الشيخ

محمود قانصو الشهابي العاملي

المستدرك الثاني لوسائل الشيعة

أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين

يحتوي هذا الكتاب
على أخبار لم ينقلها أصحابنا وبعضها حجة
لا يتم البحث والاستنباط إلا بملاحظتها

الجزء الرابع

كتاب الصلاة - ٢

المستدرك الثاني لوسائل الشيعة

أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين

الجزء الرابع

كتاب الصلاة -٢

اسم الكتاب: **المستدرك الثاني لوسائل الشيعة**

أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين

الجزء الرابع: كتاب الصلاة-٢

اسم المؤلف: **الشيخ محمود قانصو الشهابي العاملي**

عدد الصفحات: ٣٥٢ صفحة

الطبعة الأولى، ٢٠١٧

الناشر

دار ومكتبة

أنوار الولاية

بيروت - لبنان

هاتف: +٩٦١ ٧٨ ٨٠٢٦٨٣

+٩٦١ ٧ ٤١٠٥٥٠

الشيخ
محمود قانصو الشهابي العاملي

المستدرك الثاني لوسائل الشيعة

أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين

يحتوي هذا الكتاب
على أخبار لم ينقلها أصحابنا وبعضها حجة
لا يتم البحث والاستنباط إلا بملاحظتها

الجزء الرابع

كتاب الصلاة -٢

أبواب النواقص في الصلاة

١ - باب من صلى بوضوء فاسد

٤٤٥٠ ـ أمالي أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد الذي جمعه محمد بن منصور المرادي: حدثني أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن جعفر، عن أبيه، عن علي (عليه السلام) قال: بينا أنا ورسول الله ﷺ جالسان في المسجد إذ أقبل رجل من الأنصار حتى سلم وقد تطهر وعليه أثر الطهور، فتقدم في مقدم المسجد ليصلي، فرأى رسول الله ﷺ جانبا من عقبه جافا، فقال لي: يا علي أترى ما أرى؟ فقلت: نعم، فقال رسول الله ﷺ: يا صاحب الصلاة إني أرى جانبا من عقبك جافا، فإن كنت أمسسته الماء فامضه، وإن كنت لم تمسسه الماء فاخرج من الصلاة، فقال: يا رسول الله كيف أصنع؟ استقبل الطهور؟ قال: لا، بل اغسل ما بقي، فقلت: يا رسول الله ﷺ لو صلى هكذا أكانت صلاته مقبولة؟ قال: لا، حتى يعيدها.

٤٤٥١ ـ يحيى بن الحسين الهادي في كتاب الأحكام: بلغنا عن زيد بن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب، قال قال رسول الله ﷺ: لا تقبل الصلاة إلا بطهور، ولا تقبل صلاة إلا بقرآن، ولا تتم صلاة إلا بزكوة، ولا تقبل صدقة من غلول.

٤٤٥٢ ـ زيد بن علي في مسنده: عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقبل صلاة إلا بزكاة، ولا تقبل صلاة إلا بقرآن، ولا تقبل صلاة إلا بطهور، ولا تقبل صدقة من غلول.

٢ - باب: صلاة العاجز

٤٤٥٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: دخل رسول الله ﷺ على رجل من الأنصار وقد شبكته الريح، فقال: يا رسول الله كيف أصلي، فقال: إن استطعتم أن تجلسوه فأجلسوه، والا فوجهوه إلى القبلة ومروه أن يومئ إيماء ويجعل السجود أخفض من الركوع، وإن كان لا يستطيع القرآن فاقرؤا عنده وأسمعوه.

٤٤٥٤ ـ مسند زيد بن علي: وقال زيد بن علي: يصلي المريض قائما فإن لم يستطع فجالسا ويركع ويسجد على الأرض فإن لم يستطع أومأ ايماء، قال لا يسجد على عود ولا مروحة ولا وسادة.

٤٤٥٥ ـ صحيفة الرضا (عليه السلام) بالإسناد الذي ذكره قاسم بن حسين: قال رسول الله ﷺ: إذا لم يستطع الرجل أن يصلي قائما صلى جالسا، فإن لم يستطع أن يصلي جالسا فليصل مستلقيا على قفاه رجليه حيال القبلة يومئ إيماء.

٤٤٥٦ ـ صحيفة الرضا (عليه السلام) بالإسناد الذي ذكره ثقة الاسلام الفضل بن الحسن الطبرسي: قال رسول الله ﷺ: إذا لم يستطع الرجل أن يصلي قائما فليصل جالسا، فإن لم يستطع أن يصلي جالسا فليصل مستلقيا ناصبا رجليه حيال القبلة يومئ إيماء.

٤٤٥٧ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، قال: دخل رسول الله ﷺ على مريض يعوده فإذا هو جالس معه عود يسجد عليه، قال: فنزعه رسول الله ﷺ من يده، وقال: لا تعد، ولكن أوم ايماء ويكون سجودك أخفض من ركوعك.

٤٤٥٨ ـ الدارقطني: حدثنا إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحا، ثنا الحسين بن زيد بن الحكم الحبري، ثنا حسن بن حسين العرني، حدثنا حسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ قال: يصلي المريض قائما إن استطاع فإن لم يستطع صلى قاعدا فإن لم يستطع أن يسجد أومأ وجعل سجوده أخفض من ركوعه فإن لم يستطع أن يصلي قاعدا صلى على جنبه الأيمن مستقبل القبلة فإن لم يستطع أن يصلي على جنبه الأيمن صلى مستلقيا ورجلاه مما يلي القبلة.(١)

ورواه البيهقي: اخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ هو الدارقطني.(٢)

ورواه ابن الجوزي أخبرنا عبد الوهاب الأنماطي أنبأنا المبارك بن عبد الجبار أنبأنا أبو الطيب الطبري أنبأنا علي بن عمر الدارقطني مثله (٣).

٣ ـ باب: من ترك الصلاة لعلة الحدث توضأ وبنى على صلاته

٤٤٥٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: نا علي بن صالح وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: إذا وجد أحدكم في بطنه ذرا أو قيئا أو رعافا فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلاته ما لم يتكلم (٤).

(١) سنن الدارقطني ج٢ص٣١ح١٦٩٠.
(٢) السنن الكبرى ج٢ص٣٠٧
(٣) التحقيق في أحاديث الخلاف ج١ص٣٢٧ح٤١٥
(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص١٠٠ح٦

ورواه الدارقطني حدثنا يزيد بن الحسين بن يزيد البزاز، نا محمد بن إسماعيل الحساني، نا وكيع مثله[١].

٤٤٦٠ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٦٢) حدثنا علي، ثنا حجاج، ثنا حماد، عن حجاج، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، أن عليا، قال: إذا وجد أحدكم رزا في بطنه في الصلاة من بول أو قيء أو غائط أو رعاف، فلينصرف فليتوضأ، ثم ليرجع فليصل ما لم يصله.

٤٤٦١ ـ الشافعي: أخبرنا ابن علية، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: إذا وجد أحدكم في صلاته في بطنه رزا أو قيئا أو رعافا فلينصرف فليتوضأ فإن تكلم استقبل الصلاة وإن لم يتكلم احتسب بما صلى[٢].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي عن ابن علية مثله[٣].

٤٤٦٢ ـ البيهقي أخبرنا أبو عبد الله بن البياع الحافظ، أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه فيما قرأت عليه، ثنا محمد بن يونس، ثنا روح، ثنا شعبة، ثنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، أن عليا قال: من وجد في بطنه رزا أو قيئا فلينصرف فليتوضأ فإن لم يتكلم احتسب بما صلى وإن تكلم استأنف الصلاة[٤].

٤٤٦٣ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا وجد أحد رزا أو رعافا أو قيئا فلينصرف وليضع يده على أنفه، فليتوضأ، فإن تكلم استقبل وإلا اعتد بما مضى[٥].

ورواه عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي مثله[٦].

٤٤٦٤ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٧٩): حدثنا علي بن الحسن، ثنا عبد الله، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، أنه قال: من وجد رزا في بطنه، أو رعافا أو قيئا، فلينصرف وليتوضأ، فإن تكلم استقبل، وإن لم يتكلم بنى على ما مضى من صلاته.

٤٤٦٥ ـ البيهقي: أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، أنبأ حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن

(١) سنن الدارقطني ج١ص١٦٢ح٥٦٥
(٢) كتاب الأم ج٧ص١٧٣
(٣) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج٢ص١٠٩ح١٠٢٥
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٥٦
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٣٣٨ح٣٦٠٦
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٣٣٩ح٣٦٠٧

أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أنه قال: أيما رجل دخل في الصلاة فأصابه رز في بطنه أو قيء أو رعاف فخشي أن يحدث قبل أن يسلم الامام فليجعل يده على أنفه، فإن كان يريد أن يعتد بما قد مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ ثم يتم ما بقي، فإن تكلم فليستقبل وإن كان قد تشهد وخاف أن يحدث قبل أن يسلم الامام فليسلم فقد تمت صلاته(١).

٤٤٦٦ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن علي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا إسرائيل، ثنا يزيد بن سعيد، عن أبيه، عن علي، قال: من وجد في بطنه رزا أو كان في بطنه بول فليجعل ثوبه على أنفه ثم لينفتل وليتوضأ ولا يكلم أحدا فإن تكلم استأنف(٢).

أقول: وسيأتي مثل ذلك في حكم الإمام الذي يترك صلاته فيرجع ويبني عليها.

٤٤٦٧ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن إسحاق البغدادي الصاغاني، قال: نا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار، قال: أنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد وبن هبيرة، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي، أن رسول الله ﷺ كان قائما يصلي بهم إذا انصرف فأتى ورأسه يقطر ماء، فقال: إني قمت بكم ثم ذكرت أني كنت جنبا ولم أغتسل فانصرفت واغتسلت فمن أصابه منكم مثل الذي أصابني أو وجد في بطنه رزا فلينصرف فليغتسل أو يتوضأ(٣).

٤ ـ باب: بطلان الصلاة بنقيصة الصلاة على محمد وآل محمد

٤٤٦٨ ـ ابن عبد البر: روى عثمان بن أبي شيبة وغيره، عن شريك، عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي مسعود، قال: ما أرى أن صلاة لي تمت حتى أصلي فيها على محمد وعلى آل محمد (٤).

٤٤٦٩ ـ قال الدارقطني: إسرائيل وشريك وقيس رووه، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أبي مسعود: لو صليت صلاة لم يصل فيها عن النبي ﷺ ولا على أهل بيته لرأيت أنها لا تتم.(٥)

٤٤٧٠ ـ الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا جعفر بن علي بن نجيح الكندي، ثنا إسماعيل بن صبيح، عن سفيان بن إبراهيم الحريري، عن عبد المؤمن بن القاسم، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى صلاة لم يصل فيها علي ولا على أهل بيته تقبل منه.(٦)

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٥٦
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٥٦
(٣) مسند البزار ج٢ح٨٩٠.
(٤) التمهيد لابن عبد البر ج١٦ص ١٩٥
(٥) علل الدارقطني ج٦ص١٩٧ر١٠٦٦
(٦) سنن الدارقطني ج١ص٣٤٨ح١٣٢٨

٤٤٧١ ـ قال الدارقطني: حدث عبد المؤمن بن القاسم الانصاري أخو أبي مريم، عن جابر، عن أبي جعفر كذلك (أي: عن أبي مسعود عن النبيﷺ قال من صلى صلاة لم يصل فيها علي ولا على أهل بيتي لم تقبل منه).[١]

٤٤٧٢ ـ الدارقطني: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا الحسن بن سلام، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: لو صليت صلاة لا أصلي فيها على آل محمد ما رأيت أن صلاتي تتم [٢].

٤٤٧٣ ـ البيهقي: أخبرنا محمد بن علي بن خشيش التميمي بالكوفة، ثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي، ثنا أبو حصين محمد بن الحسين بن حبيب، ثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون، ثنا أبو مالك الجنبى، عن شريك (حيلولة) قال (أي أبو الحصين:) وثنا ابراهيم بن محمد، ثنا عبيد الله بن موسى، عن اسرائيل، جميعا عن جابر، عن أبي جعفر، عن أبي مسعود البدرى، قال: لو صليت صلاة لا أصلي فيها على محمد وعلى آل محمد ما رأيت انها تتم.[٣]

٤٤٧٤ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد، انبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا اسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي، عن أبي مسعود، قال: لو صليت صلوة لا أصلي فيها على آل محمدﷺ لرأيت ان صلوتي لا تتم.[٤]

٤٤٧٥ ـ أبو أحمد ابن خزيمة الحاكم: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان الأشعث السجستاني ببغداد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم يعني الفارسي، حدثنا سعيد بن الصلت، حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي بن حسين، عن جابر بن عبد الله، قال: لو صليت صلاة لم أصل فيها على النبيﷺ لأعدت الصلاة [٥]

٤٤٧٦ ـ ابن إسحاق الحاكم: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد، نا إسحاق بن إبراهيم يعني البلوي، نا سعيد بن الحكم، نا عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي بن الحسين، عن جابر بن عبد الله قال: لو صليت صلاة لم أصل فيها على النبيﷺ ما تمت تلك الصلاة[٦].

(١) علل الدارقطني ج٦ ص١٩٧ ر١٠٦٦
(٢) سنن الدارقطني ج١ ص٣٤٨ ح١٣٢٩
(٣) السنن الكبرى ج٢ ص٣٧٩
(٤) السنن الكبرى ج٢ ص٣٧٩
(٥) شعار أصحاب الحديث ص٥٤
(٦) شعار أصحاب الحديث ص١٠٦

أقول: هذا هو الخبر هو هو وقد حرف وحذف منه الصلاة على آل محمد وأظن الذي حرفه هو أبو بكر السجستاني فقد اشتهر نصبه وعداوته لأمير المؤمنين، والله العالم.

٥ ـ باب: كراهة الصلاة في العرق من الزنى

٤٤٧٧ ـ عبد الله بن عدي في الكامل (ج٧ص٢٦٢):: حدثنا عبد الله بن محمد بن الصقر، قال: ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن جده ان رسول الله قال: لا يقبل الله منه صلاة ما دام في عرقه منه.

أقول: لم يصرح بأي شيء هو سبب العرق لكنني فهمت أنه عرق الزنا، والله العالم.

٦ ـ باب: أحكام الشك في الركعات

٤٤٧٨ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: في الرجل يهم في صلاته فلا يدري أصلى ثلاثا أم أربعا فليتم على الثلاث فان الله تعالى لا يعذب بما زاد من الصلاة.

٤٤٧٩ ـ عبد الرزاق: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا كنت لا تدري أربعا صليت أم ثلاثا فتوخ الصواب، ثم قم فاركع ركعة، ثم اسجد سجدتين، فإن الله لا يعذب على الزيادة[١].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٦١٠) حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل مثله.

٤٤٨٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا شككت فلم تدر أتممت أو لم تتم فأتم ما شككت فإن الله لا يعذب على الزيادة[٢].

٤٤٨١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن عبد الحميد، عن منصور، عن الحكم، قال: قال علي: إذا شك في الزيادة والنقصان فليصل ركعة فإن الله لا يعذب على زيادة في الصلاة فإن كانت تماما كانت له وإن كانت زيادة كانت له[٣].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٣٠٥ح٣٤٦٧

(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٧٧ح٥.

(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٧٧ح٤.

٤٤٨٢ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٢٢٦٢) عن علي قال: إذا كنت لا تدري أربعا صليت أم ثلاثا؟ فتوخ الصواب ثم قم فاركع ركعة، ثم اسجد سجدتين، فان الله لا يعذب على الزيادات.

٤٤٨٣ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح ١٦٢٠): حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا حجاج، قال: ثنا حماد، عن الحجاج، عن حصين، عن الشعبي أن علي بن أبي طالب، قال: إذا شك في ركعة أو ركعتين، فإنه يتحرى أصوب ذلك، ثم يسجد سجدتي الوهم.

٧ ـ باب: سجدتا السهو لنسيان بعض سنن الصلاة ولكل زيادة ونقصان

٤٤٨٤ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي في الرجل ينسى التكبير في القيام والقعود والتسبيح في الركوع والسجود ثم يذكر ذلك في آخر الصلاة: ان عليه سجدتي السهو وصلاته تامة.

٤٤٨٥ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي ﷺ: إذا نسي شيئا من سنن الصلاة ثم ذكر ذلك بعد ما سلم وتكلم ان صلاته تامة.

٤٤٨٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا نعيم بن حكيم، عن أبي مريم الثقفي، قال: صلى بنا الحسن بن علي المغرب فلما قضى الصلاة سجد سجدتين ولم نره سهى فلما سلم قلنا له، قال: إني سهوت[١].

٤٤٨٧ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: سجدتا السهو بعد السلام وقبل الكلام تجزيان من الزيادة والنقصان.

٤٤٨٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن جابر، عن أبي جعفر وعطاء، قالا: إنما السهو في الزيادة والنقصان.[٢]

٨ ـ باب: أن من أتى بركعة زائدة يكفيه سجدتا السهو

٤٤٨٩ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر خمسا فقام ذو الشمالين فقال: يا رسول الله هل زيد في الصلاة شئ، قال: وما ذاك، قال: صليت بنا خمسا، قال: فاستقبل القبلة فكبر وهو جالس وسجد سجدتين ليس فيهما قراءة ولا ركوع، وقال: هما المرغمتان.

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٩١ ح٢.
(٢) المصنف ج١ ص٤٨٥ ح٦

٩ - باب: حكم من نسي جزءا من الصلاة أعاده وأتى بسجدتي السهو

٤٤٩٠ ـ مسند زيد بن علي: وقال زيد بن علي: في الرجل ينسى في موضع القيام فيجلس أو يقوم في موضع الجلوس ان عليه سجدتي السهو.

٤٤٩١ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي عليه السلام : في الرجل ينسى سجدة من فريضة من صلاته ثم يذكرها في الركعة الثانية أو الثالثة انه يسجدها وعليه سجدتا السهو وان لم يذكرها حتى سلم وتكلم استقبل الصلاة.

١٠ - باب: حكم من سلم قبل وقته سهوا يسجد سجدتي السهو

٤٤٩٢ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر أو العصر أو العشاء ناسيا: انه يبني ويسجد سجدتي السهو.

٤٤٩٣ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي عليه السلام: ان سلم على تمام في نفسه استقبل الصلاة.

١١ - باب: أن للجهر محل الإخفات أو عكسه سجدتا السهو

٤٤٩٤ ـ مسند زيد بن علي: وقال زيد بن علي عليه السلام في الرجل يجهر في الصلاة التي يخافت فيها أو يخافت في الصلاة التي يجهر فيها ناسيا أن عليه سجدتي السهو وصلاته تامة.

١٢ - باب: موضع سجدتي السهو بعد السلام قبل الكلام

٤٤٩٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن سليم الطائفي، عن جعفر، عن أبيه، أن عليا، قال: سجدتا السهو بعد السلام وقبل الكلام.[١]

٤٤٩٦ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٦٥٨): حدثنا إسماعيل، قال: ثنا أبو بكر، قال: ثنا يحيى بن سليم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن عليا، قال: سجدتا السهو بعد السلام قبل الكلام.

١٣ - باب: أن سجدتي السهو لهما تشهد

٤٤٩٧ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي عليه السلام: في سجدتي السهو يتشهد مثل التشهد في الركعتين ثم يسلم.

---

(١) المصنف ج١ ص٤٨١ ح٣

أبـواب منـافيات الصـلاة

١ - باب: لا يقطع الصلاة شيء إلا الحدث

٤٤٩٨ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي (عليه السلام) عن اللحن في الصلاة، فقال يقطع الصلاة.

٤٤٩٩ ـ مسند زيد بن علي: وسألت زيدا بن علي (عليه السلام) عن الرجل يسلم عليه في الصلاة فيسهو فيرد السلام، فقال: تنتقض صلاته.

٤٥٠٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، في الرجل تخرج منه الريح أو يرعف أو يذرعه القئ وهو في الصلاة فإنه يتوضأ ويبني على ما مضى من صلاته، فإن تكلم استأنف الصلاة، وإن كان قد تشهد فقد تمت صلاته، قال زيد بن علي: هذه الثلاث يبنى عليهن وثلاث لا يبنى عليهن البول والغائط والقهقهة انها تنقض الوضوء والصلاة.

٤٥٠١ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن بكار، ثنا حبان بن علي، عن ضرار بن مرة، عن حصين المزني، قال: قال علي بن أبي طالب على المنبر: أيها الناس إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يقطع الصلاة الا الحدث، لا أستحييكم مما لا يستحي منه رسول الله ﷺ قال: والحدث ان يفسو أو يضرط[1].

ورواه عبد الله بن عدي ثنا علي بن إسماعيل الشعيري حدثنا محمد بن بكار مثله [2].

ورواه الخطيب البغدادي أنا الحسن بن علي التميمي والحسن بن علي الجوهري، قالا: أنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا محمد بن بكار مثله [3].

٤٥٠٢ ـ الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو، قال: حدثنا الربيع الزهراني، قال: حدثنا حبان بن علي العنزي، قال: حدثنا ضرار بن مرة، عن حصين بن المنذر المزني، عن علي، قال: سمعت رسول الله يقول: لا يقطع الصلاة شئ إلا الحدث، ولا أستحييكم مما لم يستحي منه رسول الله الحدث أن يفسو أو يضرط [4].

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٣٨

(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ ص٤٢٩ وص٣٩٨.

(٣) الفقيه والمتفقه ح٩٣٢.

(٤) المعجم الأوسط ج٢ ص٢٧٤.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن صالح ثنا سعيد بن منصور ثنا حبان بن علي مثله [١].

٤٥٠٣ ـ وسئل الدارقطني في علله (س ٣٥٢) عن حديث حصين بن عبد الله المزني عن علي قال: لا يقطع الصلاة إلا الحدث ولا أستحي مما لا يستحي منه رسول الله ﷺ، والحدث أن يفسو أو يضرط، فقال: هو حديث يرويه أبو سنان ضرار بن مرة، واختلف عنه فرواه حبان ومندل ابنا علي عن أبي سنان عن حصين المزني عن علي، وخالفهما أبو بكر بن عياش فرواه عن أبي سنان عن الحكم بن عتيبة عن شريح بن هانئ عن علي، وفي متن الحديث زيادة إذا توضأ الرجل فهو في صلاة ما لم يحدث، ويشبه أن يكون الصحيح قول مندل وحبان والله أعلم، وقال أبو مسعود أحمد بن الفرات في هذا الحديث عن شيخ له عن أبي بكر بن عياش عن أبي سنان عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح عن علي ولم يتابع عليه.

٢ ـ باب: لا يقطع الصلاة ما يمر بين يديه واستحباب أن يجعل المصلي بين يديه شيئا

٤٥٠٤ ـ عبد الكريم الرافعي: مسعود بن أخي محمد بن مسعود، حدث عن مسبح بن الحسن البصري، حدثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا أرطاة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ: أنه وضع قلنسوة وصلى إليها.[٢]

٤٥٠٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: كانت لرسول الله ﷺ عنزة يتوكأ عليها ويغرزها بين يديه إذا صلى، فصلى ذات يوم فمر بين يديه كلب ثم حمار ثم مرت امرأة، فلما انصرف ﷺ، قال: قد رأيت الذي رأيتم ليس يقطع صلاة المسلم شئ ولكن ادرؤوا ما استطعتم.

٤٥٠٦ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: لا يقطع الصلاة شئ وادرؤوا ما استطعتم.

٤٥٠٧ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري ومعمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: لا يقطع الصلاة شئ وادرأ عن نفسك ما استطعت [٣].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٢٤٠٢) حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن معمر، والثوري مثله.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج١ص٢٢٠.

(٢) التدوين في أخبار قزوين ج٤ص١٤٥

(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٢٩ح٢٣٦١

٤٥٠٨ ـ علي بن الجعد: أنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: الصلاة لا يقطعها شئ وادرأ ما استطعت [١].

٤٥٠٩ ـ أبو بكر بن ابي شيبة: حدثنا عبدة ووكيع، عن سعيد، عن قتادة، عن ابن المسيب، عن علي وعثمان، قالا: لا يقطع الصلاة شئ، وادرؤوهم عنكم ما استطعتم [٢].

ورواه ابن عبد البر حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني أبي قال حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان ووكيع مثله [٣].

٤٥١٠ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح ٢٤٠١): حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا حجاج، قال: ثنا همام، عن قتادة، عن سعيد، أن عليا، وعثمان، قالا: لا يقطع الصلاة شيء، وادرؤوا ما استطعتم.

٤٥١١ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه، أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، ثنا محمد بن أيوب، أنبأ مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام وشعبة، قالا: ثنا قتادة، عن سعيد، أن عثمان وعليا قالا: لا يقطع صلاة المسلم شئ وادرؤوهم ما استطعتم [٤].

٤٥١٢ ـ الطحاوي: حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا روح، قال: ثنا شعبة وسعيد بن أبي عروبة وهشام بن أبي عبد الله، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب: أن عليا وعثمان قالا: لا يقطع صلاة المسلم شئ وادرؤوا عنها ما استطعتم [٥].

٤٥١٣ ـ الطحاوي: حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا روح، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا يقطع صلاة المسلم الكلب ولا الحمار ولا المرأة ولا ما سوى ذلك من الدواب، وادرؤوا ما استطعتم [٦].

٤٥١٤ ـ ابن سمعون في أماليه (ح ١٨٧): أخبرنا أبو الحسين عمر بن الحسن الشيباني، قال: أخبرني محمد بن علي بن حمزة العلوي، حدثني أبي، حدثني عمي عبيد الله بن الحسن، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: رأيت النبي ﷺ يصلي وأمامه حمار ليس بينه وبين الحمار سترة.

---

(١) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٣٦٦.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ٩ج١ص٣١٣ح٢.
(٣) الاستذكار لابن عبد البر ج٢ ص٢٨٣
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٧٨.
(٥) شرح معاني الآثار ج١ص٤٦٤.
(٦) شرح معاني الآثار ج١ص٤٦٤.

٣ ـ باب: الصلاة وأمامه المارة والمعترضين

٤٥١٥ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا مصرف بن عمرو اليامي، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن طلحة، عن أبيه، عن ياسين الزيات أبي معاذ، عن أبي عبد الله المكي، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله ﷺ صلى والرجال والنساء يطوفون بين يديه بغير سترة مما يلي الحجر الأسود[1].

٤٥١٦ ـ الحارث بن أبي أسامة وأحمد بن حنبل والبخاري: ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء، ثنا موسى بن أيوب، حدثني عمي إياس بن عامر الغافقي، سمعت علي بن أبي طالب يقول: كان رسول الله ﷺ يسبح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة، قال البخاري (قال لنا المقرىء)[2].

ورواه العقيلي قال: حدثناه محمد بن إسماعيل (هو البخاري) حدثنا المقري مثله[3].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٠٠) أخبرني أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي يعرف بابن المعطوش بقراءتي عليه بالجانب الغربي من بغداد قلت له أخبركم أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد قراءة عليه وأنت تسمع أنا الحسن بن علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي أنا أبو عبد الرحمن مثله.

ورواه الطحاوي حدثنا عبد الرحمن بن الجارود قال ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ قال ثنا موسى بن أيوب فذكر بإسناد مثله[4].

ورواه الطحاوي حدثنا إبراهيم بن محمد بن يونس البصري قال ثنا المقرئ قال ثنا موسى بن أيوب مثله[5].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٠٠) أخبرنا أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت يعرف بابن جوالق قراءة عليه ونحن نمسع ببغداد قيل له أخبركم أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قراءة عليه أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري أنا أحمد بن جعفر بن حمدان نا بشر بن موسى نا أبو عبد الرحمن المقرئ مثله.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ج٣ص٨٤ح٢٧٣٤

(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٩٩، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ص٦١ح ١٥٩، التاريخ الكبير للبخاري ج١ص٤٤١..

(٣) ضعفاء العقيلي ج٤ص١٥٤

(٤) شرح معاني الآثار ج١ص٤٣٠

(٥) شرح معاني الآثار ج١ص٤٦٢.

٤٥١٧ ـ الطحاوي: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قال: حدثني عمي عبد الله بن وهب، قال: حدثني موسى بن أيوب الغافقي، عن عمه إياس بن عامر، عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل وعائشة معترضة بين يديه فإذا أراد أن يوتر أومى إليها أن تنحى، وقال: هذه صلاة زدتموها (١).

٤٥١٨ ـ أبو بكر بن خزيمة: نا محمد بن رافع، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا موسى بن أيوب الغافقي، حدثني عمي إياس بن عامر، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: كان رسول الله ﷺ يسبح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة (٢).

٤٥١٩ ـ أبو بكر البزار: حدثنا أحمد بن يحيى الكوفي، قال: نا إسماعيل بن صبيح، قال: نا إسرائيل، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن محمد بن علي، عن علي: أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يصلي إلى رجل فأمره أن يعيد الصلاة، قال: يا رسول الله إني قد صليت وأنت تنظر إلي (٣).

٤٥٢٠ ـ الدارقطني: حدثنا محمد بن مخلد، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن كثير، ثنا إسرائيل، ثنا عبد الأعلى أنه سمع محمد بن الحنفية يقول: إن رسول الله ﷺ رأى رجلا يصلي إلى رجل، فأمره أن يعيد الصلاة، قال: يا رسول الله قد أتممت الصلاة، فقال: إنك صليت وأنت تنظر إليه مستقبله (٤).

٤٥٢١ ـ وسئل الدارقطني في علله (س٤٦٣) عن حديث محمد بن الحنفية عن علي أن النبي ﷺ أمر رجلا صلى إلى رجل إن يعيد الصلاة، فقال: هو حديث يرويه إسرائيل عن عبد الاعلى التغلبي عن بن الحنفية عن علي، قاله وكيع وإسماعيل بن صبيح عن إسرائيل، وخالفهما عبيد الله بن موسى وعلي بن الجعد فروياه عن إسرائيل عن عبد الاعلى عن بن الحنفية مرسلا.

٤ - باب: الكلام والأن يبطل الصلاة

٤٥٢٢ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، قال: في الرجل يتكلم في الصلاة ناسيا أو متعمدا أنه تنقطع صلاته.

٤٥٢٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا معاذ بن معاذ، عن أبي جعفر، عن سعيد الزبيدي، قال: سمعت إبراهيم يقول: من أنّ في صلاته فقد فسدت عليه صلاته.(٥)

(١) شرح معاني الآثار ج١ ص٤٣٠
(٢) صحيح ابن خزيمة ج٢ ص١٧ ح٨٢١
(٣) مسند البزار ج٢ ح٦٦١.
(٤) سنن الدارقطني ج٢ ص٧٢ ح١٨٥٣.
(٥) المصنف ج٢ ص١٩٠ ح١

٥ ـ باب: المصلي يرد السلام

٤٥٢٤ ـ مسند زيد بن علي: وقال زيد بن علي في الرجل يرد السلام في الصلاة: أن صلاته فاسدة.

٤٥٢٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: أقبل رسول الله ﷺ في أول عمرة اعتمرها فأتاه رجل فسلم عليه وهو في الصلاة فلم يرد عليه فلما صلى وانصرف، وقال: أين المسلم قبيل أني كنت في الصلاة وإنه اتاني جبريل، فقال: إنه أمتك أن يردوا السلام وهم في الصلاة.

٤٥٢٦ ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج، قال: أخبرني محمد بن علي بن حسين: أن النبي ﷺ سلم عليه عمار بن ياسر والنبي ﷺ يصلي، فرد عليه النبي ﷺ، قال: ابن جريج: أخبر به عطاء عن محمد بن علي، فلقيت محمد بن علي فسألته، فحدثني به.(١)

ورواه البخاري قال لي محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج الخبر.(٢)

٤٥٢٧ ـ النسائي: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا وهب يعني ابن جرير، قال: حدثنا أبي، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن محمد بن علي، عن عمار بن ياسر: أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يصلي فرد عليه(٣).

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا موسى، حدثنا وهب بن جرير مثله.(٤)

٤٥٢٨ ـ بكر بن بكار في جزئه (ح: ١٥): حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، قال: سئل عطاء بن أبي رباح عن الرجل يسلم وهو يصلي، أيرد؟ قال: لا، ولكنه إن كان قريبا أخذ بيده يغمزها، قال: فقال له رجل: أرأيت إن كان بعيدا؟ قال: يسكت، قال: وقال أبو جعفر محمد بن علي: يرد عليه.

٤٥٢٩ ـ عمر بن شاهين: حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن محمد بن علي أبي جعفر: أن عمارا سلم على النبي ﷺ وهو يصلي فرد عليه.(٥)

٤٥٣٠ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا حماد، عن أبي الزبير، عن محمد بن علي، عن عمار، قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي فسلمت عليه فرد علي.(٦)

---

(١) المصنف ج٢ ص٣٣٤ ح٣٥٨٧
(٢) التاريخ الكبير للبخاري ج١ ص١٨٣
(٣) السنن الكبرى للنسائي ج١ ص١٩٤ ح٥٤١، وص٣٥٤ ح١١١١.
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج٣ ص٢٠٧ ح١٦٤٣
(٥) ناسخ الحديث ومنسوخه ص٢٣٣
(٦) مسند أبي يعلى الموصلي ج٣ ص٢٠٢ ح١٦٣٤

٤٥٣١ ـ عمر بن شاهين: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن حفص، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن محمد بن علي بن حسين، قال: كان النبي يصلي تطوعا فمر عليه عمار فسلم عليه فرد عليه النبي ﷺ.(١)

أقول: هذا المتن تفرد بوصف الصلاة بأنها تطوع.

٦ ـ باب: المصلي يقطع الصلاة تلبية لأمه

٤٥٣٢ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٥٠٨١): علي بن أبي طالب: لو أدركت والدي أو أحدهما وقد افتتحت صلاة العشاء وقرأت الحمد فدعتني أمي يا محمد لأجبت لبيك.

أقول: وهذا الخبر رواه البعض عن طلق بن علي، وهو:

٤٥٣٣ ـ ابن الجوزي: أنبأنا أبو الحسن علي بن أحمد الموحد، أنبأنا هناد بن إبراهيم النسفي، حدثنا أبو الحسن عفيف بن محمد الخطيب، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حبيب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا أبو بكر ياسين بن معاذ، حدثنا عبد الله بن قرين، عن طلق بن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لو أدركت والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة صلاة العشاء وقد قرأت فيها فاتحة الكتاب ينادي يا محمد لأجبتك لبيك (٢).

ورواه السيوطي في اللآلي المصنوعة عن ابن الجوزي بعين الإسناد والمتن إلا أنه قال: عن طلق، عن علي، قال: سمعت رسول الله... الحديث.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٤٥٥٠٠) عن أبي الشيخ عن طلق بن علي مثله.

ورواه السيوطي قال أخرج البيهقي عن طلق بن علي مثله (٣).

٧ ـ باب: حرمة الرياء في الصلاة

٤٥٣٤ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني يونس، قال: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب ﷺ في قوله: يراؤون ويمنعون الماعون قال: يراؤون بصلاتهم (٤).

(١) ناسخ الحديث ومنسوخه ص٢٣٢
(٢) الموضوعات لابن الجوزي ج٣ص٨٥.
(٣) الدر المنثور ج٤ص١٧٤.
(٤) جامع البيان ج٣٠ص٤٠٥ح٢٩٤٦٧.

٨ ـ باب: إشارة المصلي بالتسبيح والنساء بالتصفيق

٤٥٣٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: التسبيح للرجال والتصفيق للنساء في الصلاة.

٤٥٣٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي: أبو بكر بن عياش، عن المغيرة (بن مقسم)، عن الحارث، عن عبد الله بن نجي، عن علي، قال: كان لي من النبي ﷺ مدخلان: مدخل بالليل، ومدخل بالنهار، فكنت إذا أتيته وهو يصلي يتنحنح لي.[١]

ورواه ابن ماجة، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله.[٢]

أقول: لا يبعد أن قوله (تنحنح) في هذا الخبر أو غيره من الأخبار هو تصحيف وصوابه (سبح).

٤٥٣٧ ـ أحمد بن حنبل: ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا مغيرة بن مقسم، ثنا الحرث العكلي، عن عبد الله بن نجي، قال: قال علي: كان لي من رسول الله ﷺ مدخلان بالليل والنهار، وكنت إذا دخلت عليه وهو يصلي تنحنح، فأتيته ذات ليلة فقال: أتدري ما أحدث الملك الليلة، كنت أصلي فسمعت خشفة في الدار فخرجت فإذا جبريل ﷺ، فقال: ما زلت هذه الليلة أنتظرك إن في بيتك كلبا، فلم أستطع الدخول وإنّا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا جنب ولا تمثال.[٣]

ورواه أحمد بن محمد بن سلمة، حدثنا فهد قال، ثنا أبو غسان قال، ثنا أبو بكر بن عياش مثله إسناداً ولم يذكر إلا ذيل الخبر.[٤]

٤٥٣٨ ـ النسائي: أخبرني محمد بن عبيد بن محمد المحاربي، قال: حدثنا بن عياش ـ يعني أبا بكر، عن المغيرة، عن الحارث العكلي، عن ابن نجي، قال: قال علي: كان لي من النبي ﷺ مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لي.[٥]

٤٥٣٩ ـ البيهقي: أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله العلوى بالكوفة، ثنا الحسين بن الحكم الحبري (الجيزى)، ثنا أبو غسان، حدثني أبو بكر بن عياش، عن مغيرة، عن الحارث، عن عبد الله بن نجى، عن علي ﷺ.

٤٥٤٠ ـ عبد الله بن عدي: ثنا أحمد بن الحسن الصوفي، ثنا حميد بن أحمد الخزاز،

---

(١) المصنف ج٦ص١٣٢ح٥
(٢) سنن ابن ماجة ج٢ص١٢٢٢ح٣٧٠٨
(٣) مسند احمد ج١ص٨٠.
(٤) شرح معاني الآثار ج٤ص٢٨٢
(٥) السنن الكبرى ج٥ص١٤١ح٨٥٠٢ وج١ص٣٦٠ح١١٣٦ وخصائص أمير المؤمنين للنسائي ص١١١.

ثنا أبو بكر بن عياش، عن المغيرة بن مقسم، حدثني الحارث العكلي، عن عبد الله بن نجي، قال: قال علي: كان لي من رسول اللهﷺ مدخلان صارت والنهار كنت إذا دخلت عليه وهو يصلي يتنحنح.(١)

أقول: ما معنى (صارت والنهار) !! لا حول ولا قوة إلا بالله.

٤٥٤١ ـ قال أبو بكر بن خزيمة: رواه عمارة بن القعقاع ومغيرة بن مقسم، جميعا عن الحارث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجي عن علي.(٢)

٤٥٤٢ ـ قال الدارقطني (بتصرف): يروي جرير بن عبد الحميد حديث المغيرة بن مقسم عن الحارث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجي عن علي عليه السلام.(٣)

٤٥٤٣ ـ قال أبو بكر بن خزيمة: قال جرير: عن المغيرة، عن الحارث وعمارة، عن الحارث « يسبح ».(٤)

٤٥٤٤ ـ النسائي: أخبرني محمد بن قدامة، قال: حدثنا جرير، عن المغيرة (بن مقسم)، عن الحارث، عن أبي زرعة بن عمرو، قال: حدثنا عبد الله بن نجي، عن علي، قال: كانت لي من رسول اللهﷺ ساعة من السحر آتيه فيها إذا أتيته استأذنت فإن وجدته يصلي سبح فدخلت، وإن وجدته فارغا أذن لي.(٥)

٤٥٤٥ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الحارث، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، حدثنا عبد الله بن نجي، عن علي بن أبي طالب، قال: كانت لي من رسول اللهﷺ ساعة من السحر آتيه فيها فكنت إذا أتيت استأذنت فإن وجدته يصلي سبح فدخلت وإن وجدته فارغا أذن لي... الحديث.(٦)

٤٥٤٦ ـ أبو بكر بن خزيمة: ثناه يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن المغيرة بن مقسم، عن الحارث العكلي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجي، عن علي بما ذكرت من الألفاظ، وفيه يسبح.(٧)

٤٥٤٧ ـ أبو بكر بن خزيمة: حدثنا الدورقي، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن المغيرة بن

---

(١) الكامل ج٤ص٢٣٤
(٢) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٥٤ح٩٠٣
(٣) علل الدارقطني ج٣ص٢٥٧ح٣٩٣
(٤) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٥٤ح٩٠٣
(٥) السنن الكبرى ج٥ص١٤١ح٨٥٠١.
(٦) مسند أبي يعلى ج١ص٤٤٤ح٥٩٢، قسم كبير من الأخبار فيها نحو هذه الزيادة عن جبرئيل عليه السلام ولكننا لم نذكرها تخفيفاً على القارىء.
(٧) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٥٤ح٩٠٣وح٩٠٤، جعلهما محقق الكتاب حديثين، وهما حديث واحد كما بيناه.

مقسم، عن الحارث العكلي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجي، عن علي بما ذكرت من الألفاظ، وفيه يتنحنح.(١)

٤٥٤٨ ـ قال الدارقطني (بتصرف): روى أبو بكر بن عياش عن المغيرة بن مقسم عن الحارث ـ لم يذكر بينهما أبا زرعة ـ عن عبد الله بن نجي عن علي عليه السلام.(٢)

أقول: ما قاله الدارقطني مخالف لما ذكره أبو بكر بن خزيمة، والله العالم.

٤٥٤٩ ـ النسائي: أخبرني محمد بن وهب، قال: حدثنا محمد بن سلمة، قال، حدثني أبو عبد الرحيم، قال، حدثني زيد وهو ابن أبي أنيسة، عن الحارث، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجي، سمع عليا يقول: كنت أدخل على نبي الله صلى الله عليه وآله فإن كان يصلي سبح فدخلت وإن لم يكن يصلي أذن لي فدخلت.(٣)

٤٥٥٠ ـ قال الدارقطني (بتصرف): رواه زيد بن أبي أنيسة عن الحارث العكلي عن أبي زرعة عن عبد الله بن نجي عن علي.(٤)

٤٥٥١ ـ أحمد بن حنبل: ثنا أبو سعيد، ثنا عبد الواحد بن زياد الثقفي، ثنا عمارة بن القعقاع، عن الحرث بن يزيد العكلي، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن نجى، قال: قال علي: كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وآله فان كان قائما يصلى سبح بي فكان ذاك اذنه لي وان لم يكن يصلي أذن لي.(٥)

٤٥٥٢ ـ قال الدارقطني (بتصرف): حدث أبو سعيد مولى بني هاشم وإسحاق بن عمر بن سليط، عن عبد الواحد بن زياد، عن عمارة بن القعقاع، عن الحارث العكلي، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن نجي عن علي عليه السلام.(٦)

٤٥٥٣ ـ أبو بكر بن خزيمة: ثنا محمد بن يحيى، نا معلى بن أسد، ثنا عبد الواحد، أخبرنا عمارة بن القعقاع، عن الحارث العكلي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجي، عن علي بما ذكرت من الألفاظ، وفيه يسبح.(٧)

٤٥٥٤ ـ النسائي: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عبيد وأبو كامل، قالا: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عمارة بن القعقاع، عن الحارث العكلي، عن أبي

(١) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٥٤ح٩٠٣وح٩٠٤، جعلهما محقق الكتاب حديثين، وهما حديث واحد كما بيناه.
(٢) علل الدارقطني ج٣ص٢٥٧ح٣٩٣
(٣) السنن الكبرى ج٥ص١٤٠ح٨٤٩٩.
(٤) علل الدارقطني ج٣ص٢٥٧ح٣٩٣
(٥) مسند احمد ج١ص٧٧
(٦) علل الدارقطني ج٣ص٢٥٧ح٣٩٣
(٧) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٥٤ح٩٠٣وح٩٠٤، جعلهما محقق الكتاب حديثين، وهما حديث واحد كما بيناه.

زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجي، قال: قال علي: كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله ﷺ فإن كان في صلاته سبح فكان ذلك إذنه لي وإن لم يكن في صلاته أذن لي.(١)

٤٥٥٥ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٥٣١): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا محمد بن عبيد بن حساب، قال: ثنا عبد الواحد بن زياد، قال: ثنا عمارة بن القعقاع، عن الحارث العكلي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجي، قال: قال لي علي بن أبي طالب، كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله ﷺ، فإن كان في صلاة سبح، فكان ذلك إذنه لي، وإن لم يكن في صلاة أذن لي.

٤٥٥٦ ـ أبو بكر البزار: حدثنا أبو كامل قال، نا عبد الواحد بن زياد قال، نا عمارة ـ يعني ابن القعقاع ـ عن أبي زرعة، عن عبد الله بن نجي، عن علي، قال: كانت لي ساعة من الليل من رسول الله ﷺ آتيه فيها فإن كان يصلي تنحنح وإلا أذن لي.(٢)

٤٥٥٧ ـ أبو بكر البزار: حدثنا أبو كامل، قال، نا عبد الواحد بن زياد، قال: نا عمارة بن القعقاع، قال: سمعت أبا زرعة يحدث عن عبد الله بن نجي، عن علي عن النبي ﷺ بنحوه.(٣)

٤٥٥٨ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسن بن عبدان انبأ احمد بن عبيد الصفار، ثنا أبو زكريا الحنائى وأبو عمران التستري، قالا: ثنا محمد يعنى ابن عبيد، ثنا عبد الواحد، ثنا عمارة بن القعقاع، عن الحارث العكلي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجى، قال: قال لي علي: كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على النبي ﷺ فإن كان في صلوة سبح فكان ذلك اذنه لى في الصلوة وان لم يكن في صلوة اذن لي.(٤)

٤٥٥٩ ـ أبو بكر البيهقي: أخبرنا أبو الحسن المقرى، انبأ الحسن بن محمد بن اسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا مسدد، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن نجى، قال: قال علي: كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على رسول الله ﷺ فان كان في صلوة سبح وكان ذلك إذنه، وان كان في غير صلوة أذن لي.(٥)

٤٥٦٠ ـ قال الدارقطني (بتصرف): قال مسدد: عن عبد الواحد، عن عمارة ـ لم يذكر بينهما الحارث ـ عن أبي زرعة، عن عبد الله بن نجي، عن علي ؓ.(٦)

(١) السنن الكبرى ج٥ص١٤١ح٨٥٠٠.
(٢) مسند البزار ج٣ص١٠٠ح٨٨٢
(٣) مسند البزار ج٣ص١٠٠ح٨٨١
(٤) السنن الكبرى ج٢ص٢٤٧
(٥) السنن الكبرى ج٢ص٢٤٧
(٦) علل الدارقطني ج٣ص٢٥٧ح٣٩٣

٤٥٦١ ـ البيهقي: أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، انبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ انبأ ابن أبي عاصم، ثنا أبو كامل، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عمارة بن القعقاع، عن الحارث العكلي، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن عبد الله بن نجي، قال: قال لي علي: كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها علي النبي ﷺ فإن كان في صلوة تنحنح وكان ذلك إذنه، وإن لم يكن في صلوة اذن لي.[١]

٤٥٦٢ ـ أبو الحسن الدارقطني: حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين، ثنا إسحاق بن زريق، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا سفيان، عن جابر، عن عبد الله بن نجي، عن علي، قال: كنت أتي النبي ﷺ كل غداة فإذا تنحنح دخلت وإذا سكت لم أدخل قال فخرج إلي.[٢]

٤٥٦٣ ـ الدارقطني: حدثنا أحمد بن عمر القزويني، ثنا علي بن الحسين بن سلم، ثنا عبد الله بن داود الاصبهاني، ثنا إبراهيم بن أيوب، ثنا أبو هاني، عن سفيان، عن جابر، عن عبد الله بن نجي، عن علي، عن النبي ﷺ أنه كان يأتيه جبريل كل ليلة وكل يوم فيتنحنح فيخرج إليه النبي ﷺ فجاءه ليلة فخرج إليه النبي ﷺ فقال جبريل: إني لأسمع حسا، فنظروا فإذا هو بكلب صغير للحسن.[٣]

٤٥٦٤ ـ أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن عبيد، ثنا شرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبد الله بن نجى الحضرمي، عن أبيه، قال: قال لي علي: كانت لي من رسول الله ﷺ منزلة لم تكن لأحد من الخلائق إني كنت آتيه كل سحر فاسلم عليه حتى يتنحنح... الحديث.[٤]

ورواه الضياء المقدسي في المختارة أخبرنا عبد الله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله أخبرهم قراءة عليه أنا الحسن أنا أحمد، ثنا عبد الله، حدثني أبي مثله، ثم قال: إسناده حسن.[٥]

ورواه المزي: أخبرنا به أبو الفرج بن قدامة، وأبو الحسن ابن البخاري المقدسيان، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي ابن المذهب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي.[٦]

٤٥٦٥ ـ أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن موسى، ومحمد بن معمر، قالا: نا محمد بن عبيد، قال، نا شرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبد الله بن نجي، عن أبيه، عن علي، قال:

---

(١) السنن الكبرى ج٢ص٢٤٧، أورده بطريقة التجزئة وأنا أرجعته إلى أصله طبق إشارته حرفياً.
(٢) علل الدارقطني ج٣ص٢٦٠
(٣) علل الدارقطني ج٣ص٢٥٩
(٤) مسند احمد ج١ص٨٥ ح٦٤٧.
(٥) الأحاديث المختارة ج٢ص٣٧٣ح٧٥٧
(٦) تهذيب الكمال ج١٢ص٤٢٨.

كانت لي منزلة من رسول الله ﷺ لم تكن لأحد إن كنت أجيئه كل سحر فأسلم عليه حتى يتنحنح فانصرف إلى أهلي، وأني جئت ذات يوم فسلمت عليه، فقلت: السلام عليك يا نبي الله، فقال: على رسلك يا أبا الحسن حتى أخرج إليك فلما خرج إلي قلت: يا نبي الله لم تكلمني فيما مضى حتى كلمتني الليلة، قال: إني سمعت في الحجرة حركة، فقلت: من هذا، قال: أنا جبريل، قلت: ادخل، قال: لا أخرج إلي، فلما خرجت إليه قال: إن في بيتك شيئا لا يدخله ملك ما دام فيه، قال: ما أعلمه يا جبريل، قال: اذهب فانظر ففتحت الباب فلم أجد فيه شيئا غير جرو كان يلعب به الحسن، قلت: ما وجدت إلا جروا، قال: لن يلج فيه ما دام فيها واحد منهم يعني من ثلاث كلب أو جنابة أو صورة روح.(١)

٤٥٦٦ ـ أبو بكر بن خزيمة: نا محمد بن يحيى، ويوسف بن موسى، قالا: ثنا محمد بن عبيد، حدثني شرحبيل بن مدرك الجعفي، عن عبد الله بن نجي الحضرمي، عن أبيه، قال: قال علي: كانت لي من رسول الله منزلة لم تكن لأحد من الخلائق إني كنت أجيئه فأسلم عليه حتى يتنحنح فانصرف إلى أهلي، قال أبو بكر: قد اختلفوا في هذا الخبر عن عبد الله بن نجي فلست أحفظ أحدا قال عن أبيه غير شرحبيل بن مدرك هذا.(٢)

٤٥٦٧ ـ النسائي: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار، قال: حدثنا أبو أسامة(هو حماد بن أسامة) قال، حدثني شرحبيل يعني بن مدرك الجعفي، قال، حدثني عبد الله بن نجي الحضرمي، عن أبيه وكان صاحب مطهرة علي قال: قال علي: كانت لي منزلة من رسول الله ﷺ لم تكن لأحد من الخلائق فكنت آتيه كل سحر فأقول السلام عليك يا نبي الله فإن تنحنح انصرفت إلى أهلي وإلا دخلت عليه.(٣)

ورواه الضياء المقدسي في المختارة ونقله عن النسائي مثله، وقال: إسناده حسن.(٤)

٤٥٦٨ ـ الحمويني الجويني الشافعي: أنبأني الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن عمر بن أبي الحسن النجار البغدادي المعروف بابن المريخ بروايته عن القاضي جمال الدين أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني الأنصاري إجازة بروايته عن الإمام فقيه الحرم كمال الدين أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي إجازة، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر بن الحسين الخسروجردي رحمه الله، قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أخبرنا أبو عبد الله عمر بن شوذب الواسطي، قال: حدثنا شعيب بن أيوب، قال: أنبأنا أبو اسامة ـ فيما أظن ـ عن شرحبيل بن المدرك الجعفي، قال: حدثنا عبد الله بن نجي الحضرمي، عن أبيه ـ

(١) مسند البزار ج٣ص٩٨ح٨٧٩
(٢) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٥٤ح٩٠١
(٣) السنن الكبرى ج٥ص١٤١ح٨٥٠٣ وج١ص٣٦٠ح١١٣٧.
(٤) الأحاديث المختارة ج٢ص٣٧٣ح٧٥٧

وكان صاحب مطهرة علي ـ قال: قال علي: كانت لي منزلة من رسول الله ﷺ لم تكن لأحد من الخلائق، فكنت آتيه كل سحر، فأقول: السلام عليك يا نبي الله، فإن سبح انصرفت إلى أهلي، وإلا دخلت عليه، فجئت ذات ليلة، فقال: على رسلك حتى أخرج إليك، فلما خرج، قلت: ما لك لم تكن تكلمني فيما مضى وكلمتني الليلة، فقال: إني سمعت حركة في الحجرة فخرجت، فقلت: من هذا ؟قال: جبرئيل، فقلت: لج، فقال: إن في بيتك شيئاً لا تلج ملك بيتاً ما دام فيه، فقلت: ما أعلم ذلك في بيتي، قال: اذهب وانظر، فذهبت ونظرت فإذا أنا بجرو للحسن والحسين، فقلت: ما وجدت غير جرو ـ وكان يلعب به الحسن والحسين ـ فقال: ثلاثة إذا كنّ في بيت لم يلجه ملك ما دام فيه منهن شيء، كلب، وجنابة، وصورة ذي روح.(١)

٩ ـ باب: أن تحريك اليد أو الرجل أو التثاؤب أو العطاس لا يبطل الصلاة

٤٥٦٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: ثنا إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: رأيت ابن عمر يسوي الحصى برجله في الصلاة.(٢)

٤٥٧٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: التثاؤب في الصلاة من الشيطان.(٣)

٤٥٧١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبيدة، عن سعيد، عن قتادة، عن جلاس، عن علي، قال: التثاؤب في الصلاة من الشيطان، وشدة العطاس والنعاس عند الموعظة(٤).

٤٥٧٢ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن قتادة: أن عليا قال: سبع من الشيطان، الرعاف، والقيء، وشدة العطاس، والتثاؤب، والنعاس عند الموعظة، والغضب، والنجوى(٥).

٤٥٧٣ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن قتادة، قال: قال علي: سبع من الشيطان: شدة الغضب، وشدة العطاس، وشدة التثاؤب، والقيء، والرعاف،... والنوم عند الذكر.(٦)

٤٥٧٤ ـ مسند زيد: زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: النعاس والتثاؤب في الصلاة من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم في صلاته فليضع يده على فيه وإذا عطس أحدكم في الصلاة فليحمد الله في نفسه.

---

(١) فرائد السمطين ج١ ص٢٠١ ح١٥٨
(٢) المصنف ج٢ ص٣٠٣ ح١٢
(٣) المصنف ج٢ ص٣١٧ ح١٠
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣١٧ ح٤.
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص٢٦٩ ح٣٣١٩
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١١ ص١٨٨ ح٢٠٢٩٠

٤٥٧٥ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي عليه السلام: إذا دخلت في الصلاة فلا تلتفت يمينا وشمالا ولا تعبث بالحصى ولا تفرقع أصابعك ولا تنفض أناملك ولا تمسح جبهتك حتى تفرغ من الصلاة.

١٠ - باب: يبزق في الصلاة عن شماله

٤٥٧٦ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: لا يبزقن أحدكم في الصلاة تلقاء وجهه ولا عن يمينه وليبزقن عن شماله أو تحت قدمه اليسرى.

١١ - باب: كراهة صلاة الحاقن

٤٥٧٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي وعامر وعطاء، قالوا: لا بأس أن يحقن الرجل [١].

٤٥٧٨ ـ أبو نعيم الفضل بن دكين في فضائل الصلاة (ح١٤٥): حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي، قال: لا بأس به، أي في المصلي يحقن البول.

١٢ - باب: لا يضر في الصلاة حمل الألواح

٤٥٧٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر ومحمد بن علي وعطاء وطاوس والقاسم ومجاهد، قالوا: لا بأس أن يصلي الرجل المكتوبة وغيرها وفي كمه الالواح والصحيفة فيها الشعر وأشباهه.[٢]

٤٥٨٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: لا بأس أن يصلي الرجل وفي حجزته الألواح والصحيفة. [٣]

١٣ - باب: لا يضر بالصلاة حمل الولد أو صعود الولد على ظهر المصلي

٤٥٨١ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن ابن جريج، قال: أخبرني محمد بن عمر بن علي وجعفر بن محمد، قالا: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أقيمت الصلاة أتى الحسن والحسين وأمامة

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣١٣ ح٦.
(٢) المصنف ج٢ ص٤١٤ ح١
(٣) المصنف ج٢ ص٤١٤ ح٢

فابتدروه، فإذا جلس جلسوا في حجره، وعلى ظهره، فإذا قام وضعهم كذلك، فكذلك حتى فرغت صلاته [١].

٤٥٨٢ ـ أحمد بن حنبل: ثنا اسود بن عامر، ثنا كامل (حيلولة) وأبو المنذر، ثنا كامل ـ قال اسود: قال أنا المعنى ـ عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ العشاء فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا رفع رأسه أخذهما بيده من خلفه أخذا رفيقا ويضعهما على الارض، فإذا عاد عادا حتى قضى صلاته أقعدهما على فخذيه، قال: فقمت إليه، فقلت: يا رسول الله أردهما، فبرقت برقة فقال لهما: الحقا بأمكما، قال: فمكث ضوءها حتى دخلا [٢].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي مثله [٣].

ورواه الهيثمي عن أبي هريرة مثله، ثم قال: رواه أحمد والبزار باختصار، ورجال أحمد ثقات [٤].

ورواه الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل حدثنا كامل أبو العلاء مثله [٥].

ورواه العقيلي حدثناه جدي رحمه الله حدثنا الحكم بن مروان حدثنا كامل أبو العلاء مثله [٦].

ورواه عبد الله بن عدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ثنا يحيى بن كثير ثنا الفريابي ثنا كامل مثله [٧].

ورواه عبد الله بن حيان حدثنا أبو بكر بن الجارود قال ثنا أحمد بن محمد بن الحسين قال ثنا خلاد بن يحيى ثنا كامل مثله [٨].

٤٥٨٣ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين، قالا: حدثنا كامل أبو العلاء، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العشاء فكان

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٣٤ح٢٣٨٣
(٢) مسند احمد بن حنبل ج٢ص٥١٣.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص١٥٩.
(٤) مجمع الزوائد ج٩ص١٨١.
(٥) المعجم الكبير ج٣ص٥١ح٢٦٥٩.
(٦) ضعفاء العقيلي ج٤ص٩.
(٧) الكامل لابن عدي ج٦ص٨١.
(٨) طبقات المحدثين بأصبهان ج٣ص٧٠.

إذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أراد أن يرفع رأسه أخذهما بيده فوضعهما وضعا رفيقا فإذا عاد عادا، حتى إذا صلى صلاته وضع واحدا على فخذ والآخر على الفخذ الأخرى فقمت إليه فقلت: يا رسول الله ألا أذهب بهما؟ قال: لا، قال: فبرقت برقة، فقال: إلحقا بامكما، فلم يزالا في ضوئها حتى دخلا.

ورواه الحاكم النيسابوري حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الاصبهاني ثنا احمد بن مهران ثنا عبيد الله بن موسى [١].

ورواه البيهقي أنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني مثله[٢].

ورواه محمد بن سليمان الزيدي حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن عفان العامري قال: حدثنا عبيد الله بن موسى مثله [٣].

ورواه أبو بكر القطيعي حدثنا العباس بن إبراهيم القراطيسي أنا محمد بن إسماعيل الأحمسي نا أسباط عن كامل مثله[٤].

ورواه ابن عساكر اخبرنا أبو نصر احمد بن عبد الله بن احمد بن رضوان وأبو غالب احمد بن الحسن وأبو محمد عبد الله بن محمد بن نجا قالوا أبو محمد الحسن بن علي أنا أبو بكر احمد بن جعفر نا العباس بن إبراهيم القراطيسي مثله[٥].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي بالكوفة نا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان الخازن أنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن هارون النحوي أنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي البزاز نا عباد بن يعقوب أنا أسباط بن محمد مثله [٦].

ورواه ابن عساكر اخبرنا أبو البقاء هبة الله بن عبد الله بن الحسن بن احمد بن البصيداني أنا أبو محمد الجوهري (حيلولة) واخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد البارع وأبو غالب احمد بن الحسن قالا: أنا الحسن بن غالب بن المبارك أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي (حيلولة) واخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور وأبو القاسم بن البسري وأبو محمد بن

(١) المستدرك للحاكم ج٣ص١٦٧.
(٢) دلائل النبوة ج٦ص٧٦، البداية والنهاية ج٦ص١٦٨.
(٣) مناقب أمير المؤمنين ﷺ ج٢ص٢٧٧ح٧٤٥.
(٤) فضائل الصحابة لابن حنبل ح١٤٠١.
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢١٣.
(٦) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص١٥٨.

أبي عثمان قالوا: أنا أبو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبر نا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى نا عبيد الله بن اسباط نا أبي مثله (١).

ورواه الحجاج المزي أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاري في جماعة، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الانصاري، قال: أخبرنا والدي، قال: أخبرنا أبو الحسن بن الصلت مثله. (٢).

ورواه محمد بن سليمان الزيدي حدثنا أبو أحمد قال: أخبرنا إبراهيم بن العزيز الحذاء عن أبي قتيبة قال: حدثنا كامل أبو العلاء مثله (٣).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن علي بن المؤمل المزكي أنبأنا جدي أبو الوفاء المؤمل بن الحسين، أنبأنا أحمد بن منصور الرمادي أنبأنا أبو أحمد، أنبأنا كامل مثله (٤).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم (حيلولة) وأخبرنا أبو عبد الله بن القصاري أنا أبي أنا إسماعيل بن الحسن الصرصري نا حمزة بن القاسم الهاشمي نا عباس الدوري نا خالد بن يزيد الطبيب نا كامل بن العلاء مثله (٥).

٤٥٨٤ ـ أبو داود الطيالسي: حدثنا بن فضالة، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: صلى رسول الله ﷺ فجاء الحسن فركب على ظهره فوضعه وضعا رقيقا، فلما فرغ من صلاته ضمه إليه وقبله، فقالوا: يا رسول الله صنعت بالحسن اليوم شيئا لم تكن تصنعه، فقال رسول الله: إن ابني هذا سيد، سيصلح الله عز وجل به بين فئتين من المسلمين (٦)

ورواه البزار حدثنا أحمد بن منصور الرمادي نا أبو داود عن أبي فضالة وهو مبارك بن فضالة مثله (٧).

ورواه احمد ثنا هاشم ثنا المبارك مثله (٨)

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا احمد بن جعفر نا عبد الله، حدثني ابي نا هاشم مثله (٩)

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢١٣.
(٢) تهذيب الكمال ج٦ص٢٢٩.
(٣) مناقب أمير المؤمنين ﷺ ج٢ص٢٥٢ح٧١٨.
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢١٤.
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص١٥٨.
(٦) مسند أبي داود الطيالسي ص١١٨
(٧) مسند البزار ج٩ص١٠٩ح٣٦٥٦
(٨) مسند احمد ج٥ص٤٤
(٩) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢٣٦

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو سهل بن سعدوية أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا العباس الدوري نا أبو النضر هاشم بن القاسم عن محمد بن راشد عن مبارك بن فضالة مثله، ثم قال: هاشم بن القاسم إنما يرويه عن المبارك نفسه ومحمد بن راشد مزيد فيه [١]

ورواه أحمد ثنا عفان ثنا مبارك بن فضالة مثله، وزاد في أوله: انه ريحانتي من الدنيا [٢].

ورواه ابن عساكر اخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم أنا أبو الفضل الرازي أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا محمد بن إسحاق أنا عفان بن مسلم مثله [٣].

ورواه الدولابي أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا مبارك بن فضالة مثله، وزاد في أوله: انه ريحانتي من الدنيا[٤].

ورواه الطبراني حدثنا محمد بن محمد التمار البصري وأبو خليفة قالا ثنا أبو الوليد الطيالسي بالزيادة [٥].

ورواه البزار حدثنا أحمد بن منصور نا أبو الوليد مثله، ثم قال: ومبارك بن فضالة ليس بحديثه بأس قد روى عنه قوم كثير من أهل العلم [٦].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو الوليد وآدم مثله.

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا محمد بن احمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا ابو الوليد الطيالسي مثله، وزاد في أوله: انه ريحانتي من الدنيا[٧].

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا أبو الوليد، قالا: ثنا المبارك بن فضالة مثله [٨].

٤٥٨٥ ـ الطبراني: حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: صلى رسول الله ﷺ

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢٣٥
(٢) مسند احمد ج٥ص٥١
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢٣٦
(٤) صحيح ابن حبان ج١٥ص٤١٨
(٥) المعجم الكبير للطبراني ج٣ص٣٤ح٢٥٩١
(٦) مسند البزار ج٩ص١١١ح٣٦٥٧
(٧) حلية الأولياء ج٢ص٣٥
(٨) فضائل الخلفاء الراشدين ح١٢٤.

يوما ومعه حسن وحسين فلما سجد أتى الحسن فوثب على ظهره فكان إذا رفع رأسه حرفه كراهية أن يسقط، فلما انصرف أخذ بيده فأجلسه في حجره فقبله، فقال: إن ابني هذا سيد وإنه ريحانتي في الدنيا، وأرجو أن يصلح الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين (١).

٤٥٨٦ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا محمد بن عمر بن العلاء، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبو معاوية، حدثنا إسماعيل (بن مسلم)، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول الله ﷺ وهو يصلي فيمسكهما بيده حتى يرفع صلبه ويقومان على الأرض، فلما فرغ أجلسهما في حجره ثم قال: ابناي هذان ريحانتي من الدنيا (٢).

ورواه ابن عساكر اخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن احمد أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي أنا عبد الله بن عدي الجرجاني مثله (٣).

٤٥٨٧ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا أحمد بن موسى بن الفضل بن معدان الحراني، قال: ثنا عمرو بن هشام، قال: ثنا محمد بن سلمة، عن بن إسحاق، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: كان النبي ﷺ يصلي الضحى فجاء الحسن وهو غلام فلما سجد النبي ﷺ ركب على ظهره فكأني أنظر إلى رجليه يقلبهما على ظهر رسول الله ﷺ فلما رفع رأسه من السجود أخذه أخذا رفيقا حتى وضعه وضوء، فلما فرغ من صلاته أقبل عليه يقبله فقال له رجل: أتفعل هذا بهذا الغلام، فقال النبي ﷺ: إن ابني ريحانتي من الدنيا وإنه سيد، وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين (٤)

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة، أنا أبو عمرو عبد الرحمن بن مسعدة نا أبو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنا أبو احمد عبد الله بن عدي الحافظ، مثله (٥).

٤٥٨٨ ـ أحمد بن حنبل وابن أبي شيبة: ثنا يزيد بن هارون، قال: أنا جرير بن حازم، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن عبد الله بن شداد، عن أبيه، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في احدى صلاتي العشى والظهر أو العصر وهو حامل الحسن أو الحسين، فتقدم النبي ﷺ فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهر انى صلاته سجدة أطالها، فقال: إني

(١) المعجم الكبير للطبراني ج٣ص٣٤ح٢٥٩٤
(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج١ص٢٨٥
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢٠٢
(٤) الكامل لابن عدي ج ٥ص١١٠
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢٣٧

رفعت رأسي فإذا الصبى على ظهر رسول اللهﷺ وهو ساجد فرجعت في سجودي، فلما قضى رسول اللهﷺ الصلاة قال الناس: يا رسول الله انك سجدت بين ظهراني صلاتك هذه سجدة قد أطلتها فظننا انه قد حدث أمر أو انه قد يوحى اليك، قال: فكل ذلك لم يكن، ولكن ابني ارتحلني فكرهت ان أعجله حتى يقضي حاجته[١].

ورواه الضحاك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله [٢].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر نا عبد الله حدثني أبي مثله [٣].

ورواه المزي أخبرنا بذلك أبو الحسن ابن البخاري، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين مثله [٤].

ورواه ابن الأثير أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة باسناده عن عبد الله بن أحمد حدثني أبي مثله، ثم قال: أخرجه الثلاثة [٥].

ورواه النسائي أخبرنا عبد الرحمان بن محمد بن سلام الطرسوسي حدثنا يزيد بن هارون مثله [٦].

ورواه ابن حزم حدثنا عبد الله بن ربيع ثنا محمد بن معاوية ثنا احمد بن شعيب مثله [٧]

ورواه الحاكم اخبرنا أبو العباس محمد بن احمد المحبوبى ثنا سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون مثله [٨].

ورواه ابن عساكر اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النقور أنا عيسى بن علي نا عبد الله بن محمد (البغوي) حدثني جدي نا يزيد بن هارون (حيلولة) قال ونا احمد بن يحيى القطان نا وهب بن جرير قالا أنا جرير بن حازم مثله [٩]

ورواه الحاكم النيسابوري حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن المنادى ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا ابي مثله، ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [١٠].

---

(١) مسند احمد ج٣ص٤٩٣، وج٦ص٤٦٧، المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٥١٤ح١٧
(٢) الآحاد والمثاني للضحاك ج٢ص١٨٧ح٩٣٤
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص١٦٠
(٤) تهذيب الكمال ج٦ص٤٠٢
(٥) أسد الغابة ج٢ص٣٨٩
(٦) سنن النسائي ج٢ص٢٢٩، السنن الكبرى للنسائي ج١ص٢٤٣ح٧٢٧
(٧) المحلى لابن حزم ج٣ص٩٠
(٨) المستدرك ج٣ص٦٢٦
(٩) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢١٥
(١٠) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٣ص١٦٥

ورواه البيهقي حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ مثله (١).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي مثله (٢).

ورواه أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا جرير بن حازم مثله. (٣)

ورواه الطبري حدثت عن موسى بن إسماعيل مثله (٤).

ورواه الطبراني حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا موسى بن إسماعيل مثله (٥).

ورواه ابن عساكر اخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم أنا الحسن بن احمد بن عبد الواحد أنا عبد الرحمن بن عبد العزيز بن احمد الحلبي أنا أبو عبد الله محمد بن عيسى التميمي نا محمد بن غالب نا موسى بن إسماعيل أبو سلمة المنقري مثله (٦).

٤٥٨٩ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عفان بن مسلم وعمرو بن عاصم الكلابي، قالا: حدثنا مهدي بن ميمون، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن شداد بن الهاد، قال: سجد رسول الله ﷺ في صلاة فجاءه الحسن أو الحسين ـ قال مهدي: أكبر ظني أنه حسين ـ فركب عنقه وهو ساجد، فأطال السجود بالناس حتى ظنوا أنه قد حدث أمر فلما قضى صلاته قالوا: يارسول الله لقد أطلت من السجود حتى ظننا أنه قد حدث أمر؟ قال: إن ابني هذا ارتحلني فكرهت أن اعجله حتى قضى حاجته.

ورواه ابن عساكر بالإسناد المتقدم قال ونا محمد نا عفان نا مهدي بن ميمون مثله (٧)

ورواه المتقي الهندي عن عبد الله بن شداد ابن الهاد عن أبيه مثله، ثم نقله عن أحمد والنسائي والبغوي والطبراني والحاكم والبيهقي وابن أبي شيبة وابن عساكر، قال البغوي: وليس لشداد مسند غيره (٨).

٤٥٩٠ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا نوح بن قيس، حدثنا محمد بن ذكوان، عن ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يسجد فيجيء الحسن أو الحسين فيركب على ظهره فيطيل السجود، فيقال: يا نبي الله أطلت السجود فيقول: ارتحلني ابني فكرهت أن أعجله (٩).

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٦٣

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص١٦٠

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة السفر الثاني ح١٠٦٥

(٤) المنتخب من ذيل المذيل ص٦٣

(٥) المعجم الكبير ج٧ص٢٧٠

(٦) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢١٦

(٧) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢١٦

(٨) كنز العمال ج١٢ص١٢٤ح٣٤٣٠٨، وج١٣ص٦٦٧ح٣٧٧٠٢، وص٦٦٨ح٣٧٧٠٣

(٩) مسند أبي يعلى الموصلي ج٦ص١٥٠ح٣٤٢٨

٤٥٩١ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا يحيى بن محمد بن البختري، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا الأشعث، عن الحسن، عن رجل من أصحاب النبيﷺ يعني أنسا قال: لقد رأيت رسول اللهﷺ يصلي والحسن على ظهر فإذا سجد نحاه عنه وإذا رفع رأسه[١].

٤٥٩٢ ـ ابن عساكر: اخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا الحسن بن محمد العدل، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن درستويه، نا القاضي أبو يحيى زكريا بن احمد البلخي، نا حمدون بن احمد السمسار، نا عبيد الله بن معاذ العنبري أبو عمرو، نا أبي، نا الاشعث، عن الحسن، عن رجل من أصحاب النبيﷺ يعني انس بن مالك قال: لقد رأيت النبيﷺ والحسن على ظهره فإذا سجد نحاه فإذا رفع رأسه يعني أعاده[٢].

٤٥٩٣ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمود بن بكر بن عبد الرحمان، حدثني أبي، عن عيسى بن المختار، عن محمد بن أبي ليلى، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال: جاء حسن إلى رسول اللهﷺ وهو ساجد فركب على ظهره فأخذه رسول اللهﷺ بيده حتى قام ثم ركع فقام على ظهره فلما قام أرسله فذهب[٣].

٤٥٩٤ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر المروزي، نا أبو الحسين بن المهتدي، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمد الحربي، نا أبو عبد الله أحمد بن الحسن يعني الصوفي، نا عبد الرحمن بن صالح، نا علي بن هاشم بن البريد، نا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: جاء حسين يشتد والنبيﷺ يصلي فالتزم عنقه فأقام وأخذ بيده فلم يزل يمسكه حتى ركع[٤].

٤٥٩٥ ـ أبو بكر البزار: حدثنا الحسن بن قزعة، حدثنا علي بن عابس، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن البهي، قال: قلت لعبد الله بن الزبير، أخبرني بأقرب الناس شبها برسول اللهﷺ، فقال: الحسن بن علي كان أقرب الناس شبها برسول اللهﷺ وأحبهم إليه، كان يجيء ورسول الله ساجد فيقع على ظهره فلا يقوم حتى يتنحى وَيَجِيءُ فيدخل تحت بطنه فيفرج له رجليه حتى يخرج.[٥]

٤٥٩٦ ـ ابن ابي الدنيا في العيال (ح ٢١٢): حدثنا محمد بن حسان السمتي، حدثنا علي بن عابس، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن البهي مولى آل الزبير، قال: دخل علينا عبد الله بن الزبير ونحن نتذاكر شبه النبيﷺ من أهله، فقال: أنا أخبركم بأشبه الناس برسول اللهﷺ

---

(١) الكامل عبد الله بن عدي ج١ ص٣٧٠
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ ص٢١٥
(٣) كشف الأستار ج٣ ح٢٦٣٨
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ ص١٦٢
(٥) كشف الأستار ج٣ ح٢٦٣١

الحسن بن علي، لقد رأيته يأتي النبي ﷺ وهو ساجد ويركب ظهره، فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل أو يأتيه وهو راكع، فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر.

ورواه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (ح ٣٧٨) ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا محمد يعني بن حسان السمتي مثله.

ورواه ابن أبي موسى المديني (ح ٧) أخبرنا هبة الله، أنبأ أبو طالب، أنبأ أبو بكر، ثنا عبد الله بن أبي الدنيا مثله (حيلولة) وأخبرنيه أبو غالب أحمد بن العباس، وأبو بكر محمد بن الفضيل، بقراءتي، وأبو محمد نوشروان بن شيرزاد، في ذي القعدة سنة أربع وخمس مائة، قالوا: أنبا محمد بن عبد الله بن إبراهيم التاني، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن محمد الخزاعي الأصبهاني، ثنا القعنبي. وحدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم ضرار بن صرد. وحدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أصبغ بن الفرج، قالوا: حدثنا علي بن عابس به.

٤٥٩٧ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، قال: أخبرنا علي بن عابس الكوفي، عن يزيد بن أبي زياد، عن البهي مولى الزبير، قال: تذاكرنا من أشبه النبي ﷺ من أهله؟ فدخل علينا عبد الله بن الزبير، فقال: أنا احدثكم بأشبه أهله واحبهم إليه، الحسن بن علي، رأيته يجئ وهو ساجد فيركب رقبته ـ أو قال ظهره ـ فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل، ولقد رأيته يجيء وهو راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الاخر.(٢٣)

ورواه ابن عساكر أخبرناه عاليا مختصرا أبو القاسم بن الحصين أنا أبو طالب بن غيلان أنا أبو بكر الشافعي أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنا محمد بن حسان السمتي نا علي بن عابس نا يزيد بن أبي يزيد..مثله .(١)

٤٥٩٨ ـ ابن عساكر: اخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا احمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني عمي مصعب بن عبد الله، قال: ذكر عن عبد الله البهي مولى الزبير، قال: تذاكرنا من اشبه النبي ﷺ من أهله فدخل علينا عبد الله بن الزبير فقال: أنا احدثكم بأشبه أهله إليه واحبهم إليه الحسن بن علي، رأيته يجئ وهو ساجد فيركب رقبته أو قال ظهره، فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل، ولقد رأيته يجئ وهو راكع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر، وقال فيه الرسول الله ﷺ: انه ريحانتي من الدنيا وان ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين، وقال: اللهم أني احبه فأحبه واحب من يحبه(٢).

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ ص١٧٧.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ ص١٧٦.

٤٥٩٩ ـ الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال: نا عباد بن يعقوب، قال: نا علي بن هاشم بن البريد، عن فضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن البراء، عن عازب، قال: كان النبيﷺ يصلي فجاء الحسن والحسين أو احدهما فركب على ظهره، فكان إذا سجد رفع رأسه قال بيده فأمسكه أو بالعضد ثم قال: نعم المطية مطيتكما(١).

٤٦٠٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم (بن أبي النجود)، عن زر، قال: كان الحسن والحسين يثبان على ظهر رسول اللهﷺ وهو يصلي، فجعل الناس ينحونهما فقال النبيﷺ: دعوهما بأبي هما وأمي، من أحبني فليحب هذين(٢).

ورواه البيهقي اخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد ثنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا ابراهيم بن مجشر ثنا أبو بكر بن عياش مثله (٣).

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو القاسم بن البسري وأبو علي بن المسلمة وعمر بن عبيد الله بن عمر وأبو الوفاء طاهر بن الحسين وعاصم بن الحسن بن محمد وأبو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق وطراد بن محمد (حيلولة) واخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي (حيلولة) واخبرنا أبو الكرم المبارك بن الحسن بن احمد بن الشهرزوري وأبو محمد بن طاوس وأبو الحسن علي بن محمد بن يحيى وامرأته شهدة بنت احمد بن الفرج الكاتبة، قالوا: أنا طراد بن محمد قالوا: أنا هلال بن محمد بن جعفر مثله(٤).

٤٦٠١ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: كان النبيﷺ يصلي والحسن والحسين (يثبان) على ظهره فباعدهما الناس، وقال النبيﷺ: دعوهما بأبي هما وأمي من أحبني فليحب هذين(٥).

ورواه ابن حبان أخبرنا أحمد بن الحسن عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي مثله(٦).

ورواه أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن عبد الله أنا احمد بن علي بن ثابت أنا الحسن بن أبي بكر أنا عبد الله بن جعفر بن درستوية نا يعقوب بن سفيان نا حسن بن زريق الطهوي (حيلولة) قال وأنا علي بن أبي علي واللفظ له نا إسحاق بن الحسن بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي نا عبد الله بن زيدان نا الحسن بن زريق الطهوي نا أبو بكر بن عياش مثله(٧).

---

(١) المعجم الأوسط ج٤ص٢٠٥
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٥١١ح١
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٦٣
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢٠١
(٥) المعجم الكبير ج٣ص٤٧ح٢٦٤٤
(٦) صحيح ابن حبان ج١٥ص٤٢٦
(٧) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢٠١

ورواه أبو نعيم حدثنا القاضي أبو أحمد إملاء ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم ثنا الحسين بن رزيق الكوفي مثله[١].

ورواه ابن المغازلي الشافعي أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنا، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا أبو بكر بن عياش مثله[٢].

قال الدارقطني: رواه عبد الرحمن بن صالح الازدي ويوسف القطان وحسن بن زريق الطهوي عن أبي بكر عن عاصم عن زر عن عبد الله، وغيرهم رواه عن أبي بكر بن عياش مرسلا لا يذكر فيه بن مسعود، ويقال: أن أبا بكر حدث به ببغداد فلم يذكر فيه بن مسعود وهذا يشبه أن يكون من عاصم يصله مرة ويرسله أخرى[٣]

٤٦٠٢ ـ محمد بن سعد: أخبرنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا علي بن صالح، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره، فإذا أرادوا أن يمنعوهما ـ أشار إليهم أن دعوهما، فلما قضى الصلاة وضعهما في حجره ثم قال: من أحبني فليحب هذين.

٤٦٠٣ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا علي بن صالح، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أرادوا أن يمنعوهما أشار إليهم أن دعوهما فلما قضى الصلاة وضعهما في حجره وقال: من أحبني فليحب هذين[٤]

ورواه ابن عساكر اخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو المظفر القشيري قالا أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن أنا أبو عمرو بن حمدان (حيلولة) واخبرنا أبو عبد الله الخلال وأبو منصور الحسين بن طلحة قالا أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر المقرئ قالا: أنا أبو يعلي نا أبو خيثمة مثله [٥]

ورواه البزار حدثنا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى مثله [٦].

ورواه البزار حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم حدثنا عبيد الله بن موسى مثله [٧].

---

(١) حلية الأولياء ج٨ص٣٠٥
(٢) مناقب ابن المغازلي ص٣٠٠ح٤٢٤
(٣) علل الدارقطني ج٥ص٦٤ح٧٠٩
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج٩ص٢٥٠ح٥٣٦٨
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢٠٠
(٦) مسند البزار ج٥ص٢٢٦ح١٨٣٣
(٧) كشف الأستار ج٣ح٢٦٢٤

ورواه الشاشي حدثنا عباس الدورى نا عبيد الله مثله [١].

ورواه أبو بكر بن خزيمة نا محمد بن معمر بن ربعي القيسي ثنا عبيد الله بن موسى مثله[٢].

ورواه ابن عساكر اخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبو سعد بن الجنزرودي اخبرنا أبو عمرو بن حمدان (حيلولة) واخبرنا أبو عبد الله الخلال وأم البهاء فاطمة بنت محمد قالا أنا أبو القاسم السلمي أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم قالا أنا أبو يعلي الموصلي أنا أبو بكر يعني ابن أبي شيبة أنا عبيد الله بن موسى مثله [٣].

ورواه ابن عساكر اخبرنا يوسف بن موسى القطان ومحمد بن معمر وزهير بن محمد واحمد بن القاسم بن أبي مرة المكي واحمد بن منصور والعباس بن محمد قال نا عبيد الله بن موسى مثله [٤].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو سعد محمد بن محمد بن الفضل وأبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين قالا: أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم نا الحسن بن أحمد بن حشنش نا الحسن بن محمد الداركي نا محمد بن علي بن منصور (حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أحمد بن إبراهيم بن موسى وسعيد بن منصور بن مسعر القشيري قالا أنا أبو طاهر بن خزيمة نا جدي أبو بكر نا محمد بن معمر بن ربعي القيسي قالا نا عبيد الله بن موسى (حيلولة) وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي أنا أبو القاسم أحمد بن محمد الخليلي أنا أبو القاسم علي بن احمد بن الحسن الخزاعي أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح الشاشي نا عباس الدوري وهو ابن محمد بن حاتم نا عبيد الله مثله[٥]

٤٦٠٤ ـ النسائي: أخبرنا الحسن بن إسحاق، قال: ثنا عبيد الله، قال: أنا علي بن صالح، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: كان النبي ﷺ يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أراد أن يمنعوهما أشار إليهم أن دعوهما، فلما صلى وضعهما في حجره ثم قال: من أحبني فليحب هذين [٦].

٤٦٠٥ ـ عبد الله بن عدي: ثنا علي بن سعيد، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا حماد بن شعيب، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: كان الحسن والحسين يحبوان به حتى يأتيا

(١) مسند الشاشي ج٢ص١١٣ح٦٣٨.
(٢) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٤٨ح٨٨٧
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢٠٠
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢٠٠
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج١٤ص١٥٠
(٦) فضائل الصحابة للنسائي ص٢٠، السنن الكبرى للنسائي ج٥ص٥٠ح٨١٧٠

رسول اللهﷺ وهو في المسجد يصلي فيزحفان هذا على ظهره فإذا جاء بعض اصحابه ليميطهما ثم أشار إليه ان دعهما فإذا قضى الصلاة ضمهما الى نحره ثم قال: بابي وامي من كان يحبني فليحب هذين [١].

٤٦٠٦ ـ عبد الله بن عدي: أنا علي بن العباس المقانعي، ثنا عباد بن يعقوب، أنا علي بن هاشم، عن سليمان بن قرم، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: كان رسول اللهﷺ يصلي فيأتيه حسن وحسين وهو راكع أو ساجد فيركبان على عنقه فإذا أراد أحد من أهله يميطهما وسلم عنه أشار إليه أن دعهما حتى إذا صلى التزمهما ثم قال: بأبي وأمي من كان يحبني فليحب هذين [٢].

٤٦٠٧ ـ قال الدارقطني: رواه علي بن صالح بن حئي وسليمان بن قرم وجابر بن الحر وحماد بن شعيب وعمرو بن حريث عن عاصم عن زر عن عبد الله [٣].

ورواه الهيثمي عن عبد الله يعنى ابن مسعود مثله، ثم قال: رواه أبو يعلي والبزار وقال: فإذا قضى الصلاة ضمهما إليه، والطبراني باختصار ورجال أبي يعلى ثقات وفى بعضهم خلاف [٤].

٤٦٠٨ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصري، ثنا أحمد بن محمد اليمامي، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: صلى رسول اللهﷺ صلاة العصر فلما كان في الرابعة أقبل الحسن والحسين حتى ركبا على ظهر رسول اللهﷺ فلما سلم وضعهما بين يديه وأقبل الحسين فحمل رسول اللهﷺ الحسن على عاتقه الأيمن والحسين على عاتقه الأيسر ثم قال: أيها الناس ألا أخبركم بخير الناس جدا وجدة ألا أخبركم بخير الناس عما وعمة الا أخبركم بخير الناس خالا وخالة، ألا أخبركم بخير الناس أبا وأما هما الحسن والحسين جدهما رسول اللهﷺ وجدتهما خديجة بنت خويلد وأمهما فاطمة بنت رسول اللهﷺ وأبوهما علي بن أبي طالب وعمهما جعفر بن أبي طالب وعمتهما أم هانئ بنت أبي طالب وخالهما القاسم بن رسول اللهﷺ وخالاتهما زينب ورقية وأم كلثوم بنات رسول اللهﷺ جدهما في الجنة وأبوهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالاتهما في الجنة وهما في الجنة ومن أحبهما في الجنة [٥].

ورواه ابن عساكر أنبأنا أبو علي الحداد أنا أبو بكر بن ريذة، أنا سليمان بن أحمد مثله [٦].

---

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ص٢٤٤
(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص٢٥٦
(٣) علل الدارقطني ج٥ص٦٤ح٧٠٩
(٤) مجمع الزوائد ج٩ص١٧٩
(٥) المعجم الكبير ج٣ص٦٦ح٢٦٨٢، المعجم الأوسط ج٦ص٢٩٨
(٦) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢٢٨

١٤ - باب: النهي عن فرقعة الأصابع في الصلاة

٤٦٠٩ ـ ابن ماجة: حدثنا يحيى بن حكيم. ثنا أبو قتيبة. ثنا يونس بن أبي إسحاق، وإسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي، أن رسول الله ﷺ قال: لا تفقع (تفرقع) أصابعك وأنت في الصلاة(١).

٤٦١٠ ـ أبو بكر البزار: حدثنا عمرو بن علي ومحمد بن مرزوق، قالا: نا سلم بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لي النبي ﷺ: إني أحب لك ما أحب لنفسي، لا تفتح على الإمام في الصلاة، ولا تعبث بالحصى في الصلاة، ولا تفقع أصابعك في الصلاة... الحديث(٢).

١٥ - باب: لا يضر بالصلاة قتل العقرب

٤٦١١ ـ الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب، نا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن عبد الرحيم بن خالد بن زيد، عن يونس بن يزيد، عن الأوزاعي، عن أم كلثوم، عن عائشة قال: دخل علي بن أبي طالب على رسول الله ﷺ وهو يصلي فقام إلى جنبه فصلى صلاته فجاء عقرب حتى انتهت إلى رسول الله ﷺ ثم تركته فذهبت نحو علي فضربها بنعله حتى قتلها فلم ير رسول الله ﷺ بقتلها بأسا(٣).

٤٦١٢ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني العباس بن الوليد، قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا الأوزاعي، عن أم كلثوم بنت أسماء بنت أبي بكر الصديق، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ في البيت فجاء علي بن أبي طالب ﵁ فدخل فلما رأى رسول الله ﷺ يصلى قام إلى جانبه يصلى قال: فجاءت عقرب حتى انتهت إلى رسول الله ﷺ ثم تركته وأقبلت إلى علي فلما رأى ذلك علي ضربها بنعله فلم ير رسول الله ﷺ بقتله إياها بأسا(٤).

٤٦١٣ ـ البيهقي: أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي، عن أم كلثوم بنت أسماء بنت أبي بكر الصديق، عن عائشة زوج النبي ﷺ، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلى في البيت فجاء علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه فدخل فلما رأى رسول الله ﷺ يصلى قام إلى جانبه يصلي، قال: فجاءت عقرب حتى انتهت

---

(١) سنن ابن ماجة ج١ص٣١٠ح٩٦٥.
(٢) مسند البزار ج٢ح٨٥٤.
(٣) المعجم الأوسط ج٨ص٢٨٥
(٤) المنتخب من ذيل المذيل ص١٥١.

إلى رسول اللهﷺ ثم تركته وأقبلت إلى علي فلما رأى ذلك علي ضربها بنعله فلم ير رسول اللهﷺ بقتله إياها بأسا(١).

٤٦١٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن حسن، عن ابن أبي ليلى: أن عليا قتلها (اي العقرب) وهو في الصلاة(٢).

٤٦١٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن مطرف، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن علي، عن علي، قال: بينما رسول اللهﷺ ذات ليلة يصلي فوضع يده على الأرض فلدغته عقرب فتناولها رسول اللهﷺ بنعله فقتلها، فلما انصرف قال: أخزى الله العقرب، ما تدع مصليا ولا غيره ولا مؤمنا ولا غيره إلا لدغته، ثم دعا بملح وماء فجعله في إناء وجعل يصبه على إصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين(٣).

٤٦١٦ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن الحسين الأشناني الكوفي، قال: نا إسماعيل بن موسى السدي، قال: نا محمد بن فضيل، عن مطرف بن طريف، عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال: لدغت النبيﷺ عقرب وهو يصلي فلما فرغ قال: لعن الله العقرب لا يدع مصليا ولا غيره، ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ قل يا أيها الكافرون وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس(٤).

ورواه الحسن الخلال في فضائل سورة الإخلاص (ح٥٦): حدثنا عبيد الله بن أحمد أبو الحسين المقرئ، ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا إسماعيل بن موسى مثله.

ورواه الطبراني حدثنا محمد بن الحسين الأشناني الكوفي حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي حدثنا محمد بن فضيل مثله.(٥)

ورواه أبو نعيم حدثنا القاضي محمد بن أحمد ابن إبراهيم ثنا محمد بن يحيى بن مندة أبو عبد الله العبدي ثنا إسماعيل بن موسى مثله(٦).

٤٦١٧ ـ وسئل الدارقطني في علله (س٤٦٢وس٨٩٨) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث يرويه المنهال بن عمرو واختلف عنه فرواه مطرف بن طريف عن المنهال فأسنده إسماعيل بن بنت السدي عن محمد بن فضيل عن مطرف عن المنهال بن عمرو عن بن الحنفية عن علي، وخالفه موسى بن أعين وأسباط بن محمد وغيرهما فرووه عن مطرف عن

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٦٦.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٥٣٨ح٣.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص١٢٩ح٤، ج٥ ص٤٤٠ح١.
(٤) المعجم الأوسط للطبراني ج٦ص٩٠.
(٥) المعجم الصغير ج٢ص٢٣.
(٦) ذكر أخبار إصبهان ج٢ص٢٢٣

المنهال عن بن الحنفية مرسلا وكذلك رواه حمزة الزيات عن المنهال عن بن الحنفية مرسلا وهو أشبه بالصواب.

٤٦١٨ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن معاوية بن يحيى الصدفي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: كان رسول الله يصلي في بيتي فأقبل علي بن أبي طالب فقام إلى جنبه عن يمينه فأقبلت عقرب نحو النبي ﷺ فلما دنت منه صدت عنه ثم أقبلت نحو علي فأخذ النعل فقتلها وهو يصلي فلما قضى صلاته قال قاتلها الله أقبلت نحو النبي ﷺ ثم صدت عنه ثم أقبلت إلي تريدني فلم ير رسول الله ﷺ بقتلها في الصلاة بأسا [١].

١٦ - باب: النهي عن عقص الشعر في الصلاة والعبث بالحصي وفرش الذراعين والقراءة في الركوع والسجود

٤٦١٩ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي، قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ستةٌ كرهها لله عز وجل لي فكرهتها للأئمة من ذريتي ولتكرهها الأئمة لأشياعهم: العبث في الصلاة، والمن في الصدقة، والرفث في الصيام، والضحك بين القبور، والتطلع في الدور، وإتيان المساجد جنباً.

٤٦٢٠ ـ ابن حجر في الإتحاف (ح١٣٣٨): قال مسدد: ثنا عبد الوارث، عن محمد بن إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: نهاني رسول الله ﷺ عن أربع، وسألته عن أربع، نهاني أن أصلي وأنا عاقص شعري، وأن أقلب الحصى في الصلاة... الحديث.

٤٦٢١ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا أبو الحسين زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك العامري الكوفي في سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة، قال: حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا حسن بن حسين الأنصاري، حدثنا علي بن القاسم الكندي، عن محمد بن عبيد الله بن علي بن أبي رافع مولى النبي ﷺ عن أبيه، عن جده. قال: كان علي يكره للرجل أن يصلي وهو عاقص شعره، أو ثيابه، حتى يرسله [٢].

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج٨ص١٨٤ح٤٧٣٩
(٢) تاريخ بغداد ج٨ص٤٥٠.

٤٦٢٢ ـ الخبر الثابت عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا تصل وأنت عاقص شعرك، ورواه عن أبي إسحاق جماعة، منهم إسرائيل بن يونس والثوري وغيرهما، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو داود الطيالسي: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع، ولا وأنت ساجد، ولا تصل وأنت عاقص شعرك مثل الشيطان، ولا تعبث بالحصى وأنت في الصلاة، ولا تختتم بالذهب، ولا تلبس القسي ولا تركب المياثر [١].

٢: عبد بن حميد بن نصر: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لي النبي: يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي لا تقرأ وأنت راكع ولا أنت ساجد ولا تصل وأنت عاقص شعرك فإنه كفل الشيطان ولا تقع على الامام ولا تختم بالذهب ولا تلبس القسي ولا تركب المياثر ولا تفترش ذراعيك [٢].

٣: أحمد بن حنبل: ثنا يزيد، أنبأنا إسرائيل بن يونس، ثنا أبو إسحق، عن الحرث، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي انى أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي لا تقرأ وأنت راكع ولا وأنت ساجد ولاتصل وأنت عاقص شعرك فإنه كفل الشيطان ولا تقع بين السجدتين ولا تعبث بالحصى ولا تفترش ذراعيك ولا تفتح على الامام ولا تتختم بالذهب ولا تلبس القسي ولا تركب على المياثر [٣].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون مثله [٤].

٤: البغوي في شرح السنة (ح٦٥٧): أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن علي الكركاني الطوسي بها، نا عبد الله بن يوسف الأصفهاني، أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة، أنا الحسن بن محمد الزعفراني، نا يزيد بن هارون، أنا إسرائيل، نا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا علي، أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع، ولا وأنت ساجد، ولا تصل وأنت عاقص شعرك، فإنه كفل الشيطان، ولا تقع بين السجدتين، ولا تعبث بالحصا، ولا تفترش ذراعيك، ولا تفتح على الإمام، ولا تختم بالذهب، ولا تلبس القسي، ولا تركب على المياثر

(١) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢٥
(٢) منتخب مسند عبد بن حميد بن نصر الكسي ص٥٢ ح٦٧
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٤٦
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ ص٢١٢

٥: الطحاوي في مشكل الآثار (ح٤٢٩٣) حدثنا علي بن شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا إسرائيل بن يونس، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: يا علي، إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تصل وأنت عاقص شعرك، فإنه كفل الشيطان.

ورواه الطحاوي حدثنا الربيع بن سليمان المرادي، قال: حدثنا أسد بن موسى، قال: حدثنا إسرائيل، ثم ذكر بإسناده مثله.

٦: عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: يكره أن يصلي الرجل ورأسه معقوص، أو يعبث بالحصى، أو يتفل قبل وجهه أو عن يمينه.[١]

٧: ابن المنذر في الأوسط (ح١٤١٩): حدثنا علي بن الحسن، قال: ثنا عبد الله، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب، أنه كان يكره أن يصلي ورأسه معقوص.

٨: عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: يكره للرجل أن يعبث بالحصى وهو يصلي[٢].

٩: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا يصلي الرجل وهو عاقص شعره[٣].

١٠: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا صليت فلا تعبث بالحصى[٤].

١١: الطحاوي: حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن رسول اللهﷺ مثله. غير أنه لم يقل في حديثه: فإنه كفل الشيطان.

١٢: ابن المنذر في الأوسط (ح١٥٦٩): حدثنا علي بن الحسن، قال: ثنا عبد الله، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أنه كان يكره أن يعبث بالحصى.

١٣: عبد الرزاق: عن الحسن، عن عمارة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: لا تعقص شعرك في الصلاة، فإنه كفل الشيطان[٥].

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٨٤ح٢٩٩٤
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٢٦٧ح٣٣١١
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٢٤ح٨.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٠٤ح٦.
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٨٤ح٢٩٩٣

١٤: الدارقطني: نا إسماعيل بن محمد الصفار، نا العباس بن محمد، ثنا أبو نعيم النخعي عبد الرحمن ابن هانئ، نا أبو مالك النخعي، عن عبد الملك بن حسين، حدثني أبو إسحاق السبيعي، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي إني أرضى لك ما أرضى لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ القرآن وأنت جنب، ولا أنت راكع، ولا أنت ساجد، ولا تصل وأنت عاقص شعرك، ولا تدبح تدبيح الحمار [1].

١٥: البزار في البحر الزخار(ح: ٢٧٠٦): أخبرنا محمد بن ثواب، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن هانئ، عن عبد الملك بن حسين، عن عاصم بن كليب، عن أبي بردة (حيلولة)، عن أبي موسى، وعن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قالا: قال رسول الله ﷺ: لا تقرأ القرآن وأنت جنب، ولا أنت راكع، ولا وأنت ساجد، ولا وأنت تقعى إقعاء الكلب، ولا تصلي وأنت عاقص شعرك، ولا تفترش ذراعيك افتراش السبع، ولا تلبس القسي، ولا تختم بالذهب ولا تلبس خاتمك في هاتين يعني السبابة والوسطى، قال البزار: وهذا الحديث إنما يعرف عن علي بن أبي طالب فجمع هذا الرجل فيه أبا موسى مع علي ولا نعلم أحدا جمعهما إلا عبد الملك بن حسين ولم يتابع عليه.

١٧ - باب: جواز عقص الشعر في الصلاة

٤٦٢٣ ـ الخبر الثابت عن ابن جريج عن عمران بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، أنه رأى الحسن بن علي يصلي قائما وقد غرز ضفرته في قفاه، ورواه عن ابن جريج عبد الرزاق وحجاج بن محمد، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن ابن جريج قال: حدثني عمران بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، أنه رأى أبا رافع مولى النبي ﷺ مر بحسن بن علي وحسن يصلي قائما وقد غرز ضفرته في قفاه، فحلها أبو رافع، فالتفت إليه مغضبا، فقال له أبو رافع: أقبل على صلاتك ولا تغضب، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ذلك كفل الشيطان، يقول: مقعد الشيطان يعني مغرز ضفرته [2].

ورواه أحمد بن حنبل عن عبد الرزاق (ذكره المزي).

---

(١) سنن الدارقطني ج١ ص١٢٥ ح٤٢٠

(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص١٨٣ ح٢٩٩١.

ورواه الحاكم النيسابوري أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق مثله [١].

ورواه أبو داود السجستاني حدثنا الحسن بن علي، ثنا عبد الرزاق مثله [٢].

ورواه الترمذي حدثنا يحيى بن موسى أخبر عبد الرزاق مثله [٣].

ورواه الطبراني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق مثله [٤].

ورواه المزي أخبرنا به أبو الحسن ابن البخاري، وأبو إسحاق بن الدرجي، قالا: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: أخبرنا أبو القاسم الطبراني، قال: حدثنا إسحاق مثله[٥].

ورواه البيهقي أخبرناه أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قال أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق [٦].

٢: أبو بكر بن خزيمة: نا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم من أصله، ثنا حجاج، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عمران بن موسى، أخبرنا سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه: أنه رأى أبا رافع مولى النبيﷺ مر بحسن بن علي وحسن يصلي قد غرز ضفريه في قفاه فحلهما أبو رافع فالتفت حسن إليه مغضبا. فقال أبو رافع: أقبل على صلاتك ولا تغضب فإني سمعت رسول اللهﷺ يقول ذلك كفل الشيطان يقول مقعد الشيطان - يعني مغرز ضفريه [٧].

ورواه ابن حبان أخبرنا بن خزيمة مثله، قال أبو حاتم: عمران بن موسى هو عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أخو أيوب بن موسى [٨].

ورواه البيهقي، قال: رواه حجاج بن محمد عن ابن جريج.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج مثله [٩].

---

(١) المستدرك ج١ص٢٦١.
(٢) سنن أبي داود السجستاني ج١ص١٥٣ح٦٤٦.
(٣) سنن الترمذي ج١ص٢٣٧ح٣٨٢، علل الترمذي للقاضي ج١ص٨١ح١٢٧.
(٤) المعجم الكبير ج١ص٣٣٢ح٩٩٣.
(٥) تهذيب الكمال ج٢٢ص٣٦٢.
(٦) معرفة السنن والآثار ج٢ص١٢ح٨٤٨، والسنن الكبرى للبيهقي ج٢ص١٠٩.
(٧) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٥٨ح٩١١.
(٨) صحيح ابن حبان ج٦ص٥٦.
(٩) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص١٠٩.

٣: البيهقي: أخبرنا أبو إسحاق الفقيه، قال: أخبرنا شافع، قال: أخبرنا جعفر، قال: حدثنا المزني، قال: حدثنا الشافعي، قال: أخبرنا عبد المجيد، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرنا عمران بن موسى، قال: أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري: أنه رأى أبا رافع مولى رسول الله مر بحسن بن علي يصلي قد غرز ضفرته في قفاه فحملها أبو رافع فالتفت إليه الحسن مغضبا فقال أبو رافع: أقبل على صلاتك ولا تغضب فإني سمعت رسول الله يقول: ذلك كفل الشيطان، يقول: مقعد الشيطان. يعني مغرز ضفيرته [١].

٤: ابن ماجة: حدثنا بكر بن خلف. ثنا خالد بن الحارث، عن شعبة (حيلولة) وحدثنا محمد بن بشار. ثنا محمد بن جعفر. ثنا شعبة، أخبرني مخول، قال: سمعت أبا سعد، رجلا من أهل المدينة، يقول: رأيت أبا رافع، مولى رسول الله ﷺ، رأى الحسن بن علي وهو يصلي، وقد عقص شعره [٢].

٥: الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا يحيى الحماني، ثنا قيس بن الربيع، عن مخول بن راشد، قال: حدثني شيخ من أهل الطائف يكنى أبا سعيد، عن أبي رافع: أنه رأى الحسين بن علي ساجدا قد عقص شعره فقال أبو رافع: سمعت النبي ﷺ يقول: لا يصلين أحدكم وهو عاقص شعره [٣].

(١) معرفة السنن والآثار ج٢ص١٢ح٨٤٧.
(٢) سنن ابن ماجة ج١ص٣٣١ح١٠٤٢.
(٣) المعجم الكبير للطبراني ج١ص٣٣١ح٩٩٢.

أبـواب: التعقيبات العامة

١ - باب: الموعظة بعد الصلاة

٤٦٢٤ ـ علي بن الجعد بن عبيد: أنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن الحارث بن ثوب، قال: صلى علي بنا الجمعة ركعتين ثم سلم فلما قام أقبل علينا، فقال: عباد الله أتموا الصلاة ثم دخل[١].

٤٦٢٥ ـ أبو الشيخ في العظمة (ح٥٦٠): حدثنا أبو بكر البزار، حدثنا محمد بن الحصين القيسي، حدثنا يونس بن أرقم، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن حسن، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح، فلما قضى صلاته رفع رأسه إلى السماء فقال: تبارك رافعها ومدبرها، ثم رمى ببصره إلى الأرض فقال: تبارك داحيها وخالقها.

٤٦٢٦ـ أبو بكر البزار في البحر الزخار (ح٤٨٩): حدثنا محمد بن الحصين القيسي، قال: نا يونس بن أرقم، قال: نا إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح، فلما صلى صلاته ناداه رجل: متى الساعة؟ فزبره رسول الله ﷺ وانتهره وقال: اسكت، حتى إذا أسفر رفع طرفه إلى السماء، فقال: تبارك رافعها ومدبرها، ثم رمى ببصره إلى الأرض، فقال: تبارك داحيها وخالقها، ثم قال: أين السائل عن الساعة؟ فجثا الرجل على ركبتيه، فقال: أنا بأبي وأمي سألتك، فقال: ذلك عند حيف الأئمة، وتصديق بالنجوم، وتكذيب بالقدر، وحين تتخذ الإمامة مغنما، والصدقة مغرما والفاحشة زيادة، فعند ذلك هلك قومك.

٤٦٢٧ ـ ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (ح٦١): حدثني الحسين بن علي العجلي، قال: حدثنا عمرو بن محمد، قال: أخبرنا مسلمة بن جعفر، عن سعد، عن زيد بن علي، قال: قال رجل: يا رسول الله، متى الساعة؟ قال: فزبره رسول الله ﷺ حتى إذا صلى الفجر رفع رأسه إلى السماء، فقال: تبارك خالقها وراتقها ومبدلها وطاويها كطي السجل للكتب، ثم نظر إلى الأرض، فقال: تبارك خالقها وواضعها ومبدلها وطاويها كطي السجل للكتب، ثم قال: أين

---

(١) مسند ابن الجعد ص٣٤٧.

السائل عن الساعة ؟، قال: فجثا رجل من آخر القوم على ركبتيه، فإذا هو عمر بن الخطاب رحمه الله، فقال رسول اللهﷺ: ذلك عند حيف الأئمة، وتكذيب القدر، وإيمان بالنجوم، وقوم يتخذون الأمانة مغنما، والزكاة مغرما، والفاحشة زيارة ... الحديث.

٤٦٢٨ ـ أبو الجهم البغدادي في جزئه (ح٨١): ثنا سوار بن مصعب، عن زيد، عن علي، قال: صلي رسول اللهﷺ يوما بغلس، فقال له رجل: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: ما أعددت لها عدتها، فجلس حتى أسفر ونور، قال: من السائل عن الساعة؟ فجثى لركبتيه، فقال: أنا يا رسول الله، فإذا هو عمر بن الخطاب، فنظر إلى السماء، فقال: تبارك خالقها ورافعها وبانيها وطاويها كطي السجل للكتب، ثلاثا، ثم نظر إلى الأرض، فقال: تبارك خالقها وداحيها ودامسها، وطاويها كطي السجل للكتب، ثلاثا، فقال: ذاك يا عمر عند حيف الأئمة، وتكذيب بالقدر، وإيمان بالنجوم، وهم قوم يتخذون الأمانة مغنما، والصدقة مغرما، والخلافة ملكا، والفاحشة زيادة.

٢ ـ باب: استحباب الدعاء بسؤال الحور العين بعد كل صلاة

٤٦٢٩ ـ عمر بن شاهين في الترغيب (ح٥٣٩): حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر، - بواسط - ثنا محمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون، ثنا سعيد بن إدريس الواسطي، ثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول اللهﷺ: ما من مصل يصلي إلا حفت به الحور العين، فإن انتقل ولم يسأل الله منهن شيئا إلا تفرقن عنه وهن متعجبات.

٣ ـ باب: استحباب جلوس المصلي في مصلاه بعد كل صلاة

٤٦٣٠ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢١٢): حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا حُمَيد [بن زياد أبو صخر]، عن شريك [بن عبد الله]، عن عطاء [بن السائب]، عن أبي عبدالرحمن، قال: سمعت علياً يقول: قال رسول اللهﷺ: إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه.

٤٦٣١ ـ أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، قال: سمعت عليا يقول: قال رسول اللهﷺ: إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه، وإن جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم أغفر اللهم ارحمه[1].

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٤.

٤٦٣٢ ـ أحمد بن حنبل: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، قال: دخلت على أبي عبد الرحمن السلمي وقد صلى الفجر، وهو جالس في المجلس، فقلت: لو قمت إلى فراشك كان أوطأ لك؟ فقال: سمعت عليا، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صلى الفجر ثم جلس في مصلاه، صلت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، ومن ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه (١).

٤٦٣٣ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة، قال: نا الحسين بن محمد، قال: نا إسرائيل (حيلولة) وحدثنا أحمد بن إسحاق الأهوازي، قال: نا أبو أحمد، قال: نا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، قال: دخلت على أبي عبد الرحمن السلمي وقد صلى الصبح وهو جالس في المسجد فقلت له: لو قمت يعني إلى فراشك كان أوطأ لك، فقال: سمعت عليا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صلى الصبح ثم جلس في مصلاه صلت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه، ومن انتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه (٢).

٤٦٣٤ ـ الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٧٨): أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفي بأصبهان أن سعيد بن أبي الرجاء أخبرهم قراءة عليه، أنا عبد الواحد بن أحمد البقال، أنا عبيدالله بن يعقوب بن إسحاق، أنا جدي إسحاق بن إبراهيم، أنا أحمد بن منيع، ثنا أبو أحمد، ثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، قال: صليت الغداة ثم أتيت أبا عبد الرحمن فوجدته جالسا في مصلاه، فقلت: لو قمت إلى فراشك كان أوطأ لك، فقال: إني سمعت عليا يقول: قال رسول الله ﷺ: إن العبد إذا جلس في مصلاه صلت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه.

٤٦٣٥ ـ عبد الله بن المبارك في الزهد (ح٤١٧): أخبرنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، قال: دخلنا على أبي عبد الرحمن السلمي وهو عبد الله بن حبيب، وهو يقضي أي ينزع في المسجد، فقلنا له: لو تحولت إلى الفراش فإنه أوثر ـ قال الحسين: أوثر أوطأ ـ قال: حدثني فلان، أن النبي ﷺ، قال: لا يزال أحدكم في صلاة ما دام في مصلاه ينتظر الصلاة، قال ابن صاعد: وكذلك رواه ابن فضيل . حدثنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عمن سمع النبي ﷺ يقول نحوه، وسمى إسرائيل الرجل، فقال: عن علي بن أبي طالب . أخبرنا يحيى، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا

(١) مسند أحمد الحديث: ١٢٠٧.
(٢) مسند البزار ج٢ح٥٩٦و٥٩٧.

إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، عن النبي ﷺ بنحوه، وكذلك رواه محمد بن ثابت، عن إسرائيل، وقال: عن علي، عن النبي ﷺ، نحوه . سمعت ابن صاعد، يقول: سمعت ابن المناذر، يقول: التثقيل والتخفيف في كلام العرب واحد يعني يقضي ويقضي.

٤٦٣٦ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح٢٧١١): أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن الفصايري، بباب الشام، ثنا محمد بن عمرو الرزاز، ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي، ثنا محمد بن سابق، عن إسرائيل، عن عطاء بن السائب، قال: أتيت أبا عبد الرحمن، وقد صلى الفجر وهو في مسجده جالس، فقلت: لو قمت إلى فراشك، فقال: سمعت علي بن أبي طالب، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: إذا صلى الرجل المسلم ثم جلس بعد الصلاة، صلت عليه الملائكة ما دام في مصلاه، وصلاتهم عليه اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، وإذا جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه اللهم اغفر له، اللهم ارحمه.

٤٦٣٧ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي، قالا: نا صفوان بن عيسى، قال: نا الحارث بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن علي: أن النبي ﷺ قال: ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا إسباغ الوضوء في المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا[1].

أقول: ذكرت كافة أسانيد هذا الخبر في كتاب الطهارة باب إسباغ الوضوء .

٤ ـ باب: فضل قراءة قل هو الله أحد بعد كل صلاة

٤٦٣٨ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢١٤): حدثنا محمد بن راشد [المحاربي]، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: أخبرني أبي، عن أبيه، عن جده عمر بن علي، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: ((من قرأ في دبر كل صلاة مكتوبة مائة مرة: ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ [الصمد: ١] جاز على الصراط يوم القيامة وعن يمينه ثمانية أذرع، وعن شماله ثمانية أذرع، وجبريل آخذ بحجزته، وهو يَطَّلع في النار يميناً وشمالا، فمن رأى فيها ممن يعرفه دخلها من غير شرك، أخذ بيده فأدخله الجنة بشفاعته.

٤٦٣٩ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٤٦٢): حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عيسى بن عبد الله [بن محمد بن عمر بن علي]، قال: أخبرني أبي، عن أبيه،

(١) مسند البزار ح٥٢٨.

عن جده، عن علي ﷺ، قال: قال رسول اللـه ﷺ: من قرأ مائة مرة قل هو اللـه أحد في دبر كل صلاة مكتوبة جاز الصراط وعن يمينه ثمانية أذرع وعن شماله ثمانية أذرع، وهو يَطَّلِع في النار يميناً وشمالا وجبريل صلى اللـه عليه آخذ بحجزته، من رأى فيها ممن يعرف دخلها بذنب غير الشرك أخذ بيده فأدخله الجنة بشفاعته .

٥ ـ باب: فضل آية الكرسي وبعض الآيات بعد كل صلاة

٤٦٤٠ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو أحمد علي بن الحسين بن علي الديباجي البغدادي، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي، قال: حدثنا محمد بن منصورٍ، قال: حدثنا أحمد بن صبيحٍ، عن حصينٍ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي اقرأ في دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي فإنه لا يحافظ عليها إلا نبي أو صديقٌ أو شهيد.

٤٦٤١ ـ أبو طاهر السلفي في الخامس عشر من المشيخة البغدادية (ح١٨): حدثنا محمد بن إسحاق القطيعي، نا علي بن محمد بن عقبة الكوفي، نا عبد الله بن محمد بن سوار، نا أحمد بن صبيح الأسدي، نا الحسين بن علوان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي، قال: قال لي رسول الله ﷺ: اقرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة، فإنه لا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد.

٤٦٤٢ ـ الطبراني: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا كثير بن يحيى، ثنا حفص بن عمر الرقاشي، ثنا عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى(١).

٤٦٤٣ ـ الطبراني: حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ومحمد بن حيان المازني، قالا: ثنا كثير بن يحيى صاحب البصري، ثنا حفص بن عمرو الرقاشي، ثنا عبد الله بن حسن بن حسن بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله عز وجل حتى الصلاة الأخرى (٢).

٤٦٤٤ ـ الحسن بن محمد الخلال في سورة الإخلاص (ح٥٦): حدثنا محمد بن عبيد الله بن محمد الزاهد، ثنا عبد الصمد بن محمد بن حسان، ثنا أحمد بن سهل الأهوازي، ثنا

---

(١) المعجم الكبير للطبراني ج٣ص٨٣ح٢٧٣٣
(٢) كتاب الدعاء للطبراني ص٢١٤ح٦٧٤.

أبو مالك كثير بن يحيى صاحب البصري، ثنا حفص بن عمر بن رزين الرقاشي، كتبنا عنه منذ نحو ستين سنة، ثنا عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ،عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول اللهﷺ: من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى ، قال علي : ما حافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد.

٤٦٤٥ ـ البيهقي في شعب الإيمان (الحديث: ٢١٨٧): أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني القاسم بن غانم بن حمويه بن الحسن بن معاذ، ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن الصباح، ثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو القرشي، عن نهشل بن سعيد الضبي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن حبة العرني، قال: سمعت علي بن أبي طالب، يقول: سمعت رسول اللهﷺ، على أعواد المنبر، يقول: من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت، ومن قرأها حين يأخذ مضجعه، أمنه الله على داره، ودار جاره، ودويرات حوله.

٤٦٤٦ ـ ابن الجوزي: أنبأنا زاهر بن طاهر، قال: أنبأنا أبو بكر البيهقي، قال: أنبأنا أبو عبد الله الحاكم، قال: حدثنا محمد بن صالح بن هاني، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن الصباح، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن عمرو القرشي، عن نهشل بن سعيد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبد العزى، قال: سمعت علي بن أبي طالب، يقول: سمعت رسول اللهﷺ يقول: من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت[1].

٦ ـ باب: استحباب قراءة الفاتحة وآيات الكرسي والشهادة والملك دبر كل صلاة

٤٦٤٧ ـ الخبر الثابت عن محمد بن زنبور المكي ـ وزنبور لقب وهو جعفر بن أبي الأزهر، حدثنا الحارث بن عمير البصري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب مرفوعا: إن فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، والآيتين من آل عمران ... ورواه عن محمد بن زنبور جماعة عديدة، وإليك بعض الأسانيد :

١ : المتقي الهندي في كنز العمال (ح٥٠٥٦) ابن حبان في الضعفاء وابن السني في عمل يوم وليلة وأبو منصور السحابي في الأربعين وابن الجوزي في الموضوعات: عن علي قال: قال رسول اللهﷺ: إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران (شهد الله أنه لا إله الا هو) و (قل اللهم مالك الملك) إلى (وترزق من تشاء بغير حساب) معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب، قلن تهبطنا إلى أرضك؟ والى من يعصيك؟ فقال الله عز

(١) الموضوعات لابن الجوزي ج١ ص٢٤٣.

وجل: حلفت لا يقرأكن أحد من عبادي دبر كل صلاة الا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه، والا أسكنته حظيرة القدس، والا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة والا قضيت له كل يوم سبعين حاجة، أدناها المغفرة، وإلا عذته من كل عدو، ونصرته منه.

٢: ابن حبان: حدثنا الحسين بن محمد بن خالد بجرجرايا، ثنا محمد بن زنبور المكى، ثنا الحارث بن عمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، عن النبيﷺ قال: آية الكرسي، وشهد الله، وفاتحة الكتاب معلقات بالعرش ما بينهم وبين الله عزوجل حجاب، يقلن: يا رب تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك؟ قال الله عزوجل: بي حلفت لا يقرأكن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة ثوابه على ما كان فيه وإلا أسكنته حظيرة القدس، وإلا نظرت إليه بعين مكنونة كل يوم سبعين مرة، ثم زعم ابن حبان أنه جزء من حديث طويل موضوع لا أصل له.[1]

٣: ابن السني في عمل اليوم والليلة (ح١٢٥): حدثنا أبو جعفر بن بكر، حدثنا محمد بن زنبور المكي، حدثنا الحارث بن عمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: إن فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، والآيتين من آل عمران: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾ سورة آل عمران آية ١٨ و ﴿قل اللهم مالك الملك﴾ سورة آل عمران آية ٢٦ إلى قوله: و﴿ترزق من تشاء بغير حساب﴾ سورة آل عمران آية ٢٧ معلقات، ما بينهن وبين الله عز وجل حجاب، لما أراد الله أن ينزلهن تعلقن بالعرش، قلن: ربنا، تهبطنا إلى أرضك، وإلى من يعصيك. فقال الله عز وجل: بي حلفت، لا يقرأكن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه، وإلا أسكنته حظيرة القدس، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة، أدناها المغفرة، وإلا أعذته من كل عدو ونصرته منه، ولا يمنعه من دخول الجنة إلا الموت.

٤: الحسن بن محمد الخلال في المجالس العشرة (الحديث: ١٤): ثنا محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، وثنا محمد بن علي بن سويد العنبري، ثنا محمد بن حصين بن خالد الأولسي أبو عبد الله، بطرسوس، ثنا محمد بن زنبور، بمكة، ثنا الحارث بن عمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدهﷺ، عن علي بن أبي طالبﷺ، قال: قال رسول اللهﷺ: إن فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، والآيتين من آل عمران ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم إلى قوله ﴿سريع الحساب﴾ سورة آل عمران آية ١٨ - ١٩، معلقات ما بينهن وبين الله عز وجل حجاب، يقلن: يا رب أهبطنا إلى

(١) كتاب المجروحين ج١ ص٢٢٣

أرضك، وإلى من يعصيك، فيقول الله عز وجل: إني حلفت أن لا يقرأكن أحد من عبادي في دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه وإلا أسكنته حظيرة القدس، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة في كل يوم سبعين نظرة، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أولها المغفرة، وإلا أعذته من كل عدو ونصرته منه.

٥: الواحدي في الوسيط (ح١٤٢): أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الرمجاري، أخبرنا الإمام أبو سهل محمد بن سليمان الحنفي، حدثنا محمد بن جمعة بن خلف، حدثنا محمد بن زنبور، حدثنا الحارث بن عمير، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾ سورة آل عمران آية ١٨ و ﴿قل اللهم مالك الملك﴾ سورة آل عمران آية ٢٦ إلى قوله: وترزق من تشاء بغير حساب سورة آل عمران آية ٢٧ مشفعات، ما بينهن وبين الله حجاب، لما أراد الله أن ينزلهن تعلقن بالعرش فقلن: يا رب: تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك، قال الله: بي حلفت لا يقرأكن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مأواه على ما كان فيه، وإلا أسكنته حظيرة القدس، وإلا قضيت له في كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة

ورواه عبد الخالق بن زاهر الشحامي في الأربعين (ح٤) أخبرنا الحاكم أبو منصور أحمد بن الحسين بن علي بن عمرويه العمروي، أنا أبو سعد عبد الرحمن بن أبي رشيد الزنجاري، أنا أبو سهل محمد بن سليمان الحنفي، ثنا أبو قريش محمد بن جمعة الحافظ مثله .

٦: ابن الفاخر في موجبات الجنة (ح١٨٩): ثنا الأستاذ الإمام أبو القاسم إسماعيل بن محمد إملاءً سنة ثمان وخمس مئة، ثنا أبو بكر السمسار، ثنا أبو محمد بن حولة، ثنا القاسم بن محمد، ثنا أحمد بن سعيد، ثنا إسماعيل هو ابن أسيد، ثنا محمد بن زنبور بن أبي الأزهر، ثنا الحارث بن عمير، ثنا جعفر بن محمد عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآيتين من آل عمران ﴿شهد الله .. .. ﴾ إلى قوله: ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾، و ﴿قل اللهم مالك الملك﴾ إلى قوله ﴿وترزق من تشاء بغير حسابٍ﴾، معلقاتٌ ما بينهن، وبين الله حجابٌ، قلت: يا رب، تهبطنا إلى أرضك، وإلى من يعصيك، قال الله -تبارك وتعالى-: بي حلفت لا يقرؤكن أحدٌ من عبادي دبر كل صلاةٍ مكتوبةٍ إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان فيه، وإلا أسكنته حظيرة القدس، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة كل يومٍ سبعين نظرةٍ، وإلا قضيت له كل يومٍ سبعين حاجةً أدناها المغفرة، وإلا أعذته من كل عدو، ونصرته منه.

٧: الحافظ أبو عمرو الداني: حدثني أمية بن عبد الله الهمذاني، قال: أنا محمد بن شعبان، قال: أنا أحمد بن سلمة بن الضحاك، قال: أنا إسماعيل بن محمد، قال: أنا محمد بن زنبور أبو صالح المكي، قال: أنا الحارث بن عمير، قال: أنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: فاتحة الكتاب وآية الكرسي و﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو﴾ و ﴿قل اللهم مالك الملك﴾ هذه الآيات معلقات بالعرش ليس بينهن وبين الله حجاب(١).

٨: الخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (الحديث: ١٥٩٧): أخبرنا أبو بكر محمد بن طلحة بن أحمد بن هارون الواعظ، حدثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل الهاشمي، حدثنا محمد بن علي بن زيد، حدثنا محمد بن أبي الأزهر، حدثنا الحارث بن عمير، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، والآيتين من آل عمران شهد الله أنه لا إله إلا هو سورة آل عمران آية ١٨ إلى قوله: إن الدين عند الله الإسلام سورة آل عمران آية ١٩ و: قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء سورة آل عمران آية ٢٦ إلى قوله: بغير حساب سورة آل عمران آية ٢٧ قال الله تعالى: « حلفت لا يقرؤهن أحد من عبادي إلا جعلت الجنة مثواه، ولأسكننه حظيرة القدس، ولنظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين نظرة، ولقضيت له كل يوم سبعين حاجة، أدناها المغفرة ولأعذته من كل عدو حاسد، ونصرته، وهو أبو صالح المكي الأبطحي، الذي روى عنه حامد بن شعيب البلخي .

٩: الحسين بن مسعود البغوي :أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الحنفي، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، أنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي، أنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، أنا محمد بن أبي الأزهر، أنا الحارث بن عمير، أنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي والآيتين من آل عمران(شهد الله ـ إلى قوله ـ إن الدين عند الله الإسلام، وقل: اللهم مالك الملك ـ إلى قوله ـ بغير حساب) معلقات، ما بينهن وبين الله عز وجل حجاب، قلن: يا رب تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك؟ قال الله عز وجل: بي حلفت لا يقرؤكن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان منه ولأسكننه في حظيرة القدس ولنظرت إليه بعيني المكنونة كل يوم سبعين مرة ولقضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة ولأعذته من كل عدو وحاسد ونصرته منهم(٢).

(١) البيان في عد آي القرآن ص٢٧

(٢) معالم التنزيل ج١ شرح آية الملك.

١٠: قال الثعلبي: وروى جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب (عليه السلام): إنَّ رسول اللَّه ﷺ قال: لما أراد اللَّه أنْ ينزّل فاتحة الكتاب،وآية الكرسي،و﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾ ،و﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ﴾ ... إلى ﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ تعلقن بالعرش،وليس بينهن وبين اللَّه حجاب،وقلن: يا رب تهبطنا دار الذنوب وإلى من يعصيك ونحن متعلقات بالطيور والعرش. فقال تعالى: وعزَّتي وجلالي ما من عبد قرأكنَّ في دبر كل صلاة مكتوبة إلاَّ أسكنتهُ حظيرة القدس على ما كان فيه،وإلاّ نظرتُ له بعيني في كل يوم سبعين مرة،وإلاَّ قضيت له في كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة،وإلاَّ أعذته من كل عدو ونصرته عليه،ولا يمنعه دخول الجنة إلاَّ الشرك.

١١: ابن الجوزي: أنبأنا أبو محمد عبد الله بن علي المقرى، قال: أنبأنا أبو منصور محمد بن أحمد الخياط، قال: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاوي، قال: أنبأنا عبد الملك بن بشران، قال: حدثنا دعلج، قال: حدثنا محمد بن خضر بن خالد، قال: محمد بن زنبور المكي، قال: حدثنا الحارث بن عمير (حيلولة) وأنبأنا محمد بن ناصر، قال: أنبأنا أحمد بن الحسين بن قريش، قال: أنبأنا محمد بن علي بن الفتح، قال: حدثنا عمر بن أحمد، قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد الدورقي، قال: أنبأنا أحمد بن الحسن المعدل، قال: حدثنا محمد بن جعفر المكي، قال: حدثنا الحارث بن عمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي وآيتين من آل عمران شهد الله إلى آخر الآية، و [قل اللهم مالك الملك إلى قوله ويرزق من يشاء بغير حساب] معلقات بالعرش يقلن: يا رب تهبطنا إلى أرضك إلى من يعصيك؟ قال الله عز وجل: إني حلفت لا يقرأ كن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه وإلا أسكنته حظيرة القدس وإلا نظرت إليه بعيني المكنون في كل يوم تسعين نظرة، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة، وإلا نصرته من كل عدو وإلا نصرته من كل عدو وأعذته منه، قال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع تفرد به الحارث بن عمير . قال أبو حاتم بن حبان: كان الحارث ممن يروى عن الاثبات الموضوعات . روى هذا الحديث ولا أصل له وقال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: الحارث كذاب ولا أصل لهذا الحديث [١].

أقول: الظاهر أنه تصحيف أو وهم من ابن الجوزي لأن ما يظهر من عبارة الحافظ العراقي أن ابن خزيمة لم يضعف الحارث وإنما ضعف ابن زنبور، قال المتقي الهندي في كنز العمال (ح٥٠٥٦) بعد أن روى هذا الخبر: وسئل الحافظ أبو الفضل العراقي عن هذا الحديث؟ فقال رجال إسناده وثقهم المتقدمون، وتكلم في بعضهم المتأخرون وليس فيه

(١) الموضوعات لابن الجوزي ج١ص٢٤٤.

محل نظر إلا محمد بن زنبور المكي والحارث بن عمير، وكل منهما وثقه جماعة من الأئمة وضعف الأول ابن خزيمة، والثاني ابن حبان .

١٢: الجورقاني في الأباطيل والمناكير (ح٦٨٢): أخبرنا حمد بن نصر، قال: حدثنا القاضي أبو سعيد عبد الكريم بن أحمد بن طاهر بن أحمد المعروف بالوزان الطبري، بهمذان، أخبرنا أبو حيان محمد بن أحمد النيسابوري، أخبرنا محمد بن علي بن الحسن، ببغداد، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن حصين، قال: حدثنا محمد بن زنبور، قال: حدثنا الحارث بن عمير، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: إن فاتحة الكتاب، وآية الكرسي، وآيتين من آل عمران ﴿شهد الله﴾ آل عمران: ١٨ إلى قوله: ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾ آل عمران: ١٩، و ﴿قل اللهم مالك الملك﴾ آل عمران: ٢٦، إلى قوله ﴿بغير حساب﴾ آل عمران: ٢٧، معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله عز وجل حجاب، يقلن: يا رب، تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك، فقال الله عز وجل: بي حلفت، لا يقرؤكن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة مثواه على ما كان فيه، وإلا أسكنته حظيرة القدس، وإلا نظرت إليه بعيني كل يوم سبعين نظرة، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة، وإلا أعذته من كل عدو ونصرته منه.

١٣: ورواه ابن حجر في تهذيب التهذيب (ر٢٦١) قرأته على أبي الفرج بن الغزي أخبركم يونس بن أبي إسحاق إجازة إن لم يكن سماعا ثم ظهر سماعه عن أبي الحسن بن الحسين البغدادي انا جعفر العباسي في كتابه انا الحسين بن عبد الرحمن الشافعي انا أحمد بن إبراهيم انا محمد ابن إبراهيم الديبلي ثنا محمد بن أبي الأزهر ثنا الحارث.. الحديث .

٧ - باب: فضل بعض الآيات دبر كل صلاة

٤٦٤٨ ـ عبد الرزاق: عن ابن عيينة، عن أبي حمزة الثمالي، عن الأصبغ بن نباتة قال: قال علي: من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل عند فروغه من صلاته: سبحان ربك رب العزة عما يصفون . وسلام على المرسلين . والحمد لله رب العالمين[١].

٤٦٤٩ ـ الواحدي في التفسير الوسيط (ج٣ص ٥٣٦ح٧٨٩): أخبرنا محمد، نا أبو عمرو بن نجيد، نا محمد بن موسى الحلواني، نا هارون بن إسحاق، نا وكيع، عن ثابت بن أبي صفية، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب، قال: من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى يوم القيامة فليكن آخر كلامه في مجلسه: ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ﴾.

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٢٣٦ح٣١٩٦

٤٦٥٠ ـ يحيى بن سلام في التفسير (ج٢ص٨٤٩): حدثنا أبو الجارود الكوفي، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي قال: من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى، فليقل في دبر صلاته: ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين﴾ الصافات: ١٨٠-١٨٢.

٤٦٥١ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٤٨١): الديلمي عن علي: من سره ان يكتال بالمكيال الأوفى يوم القيامة، فليقل عند انصرافه من الصلاة: (سبحان ربك رب العزة عما يصفون) إلى آخر السورة.

٤٦٥٢ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٤٠٧٦): ابن زنجويه في ترغيبه: عن علي قال: من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقرأ هذه الآية ثلاث مرات: (سبحان ربك رب العزة عما يصفون) إلى آخرها.

ورواه السيوطي في الدر المنثور قال: أخرج حميد بن زنجويه في ترغيبه من طريق الأصبغ بن نباتة عن علي بن أبي طالب مثله.

٨ ـ باب: فضل بعض الأذكار بعد الصلاة المكتوبة

٤٦٥٣ ـ أبو داود الطيالسي: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، قال: حدثني عمي الماجشون عبد الله بن أبي سلمة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سلم قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أعلنت وما أسررت وما أنت اعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت، قال أبو بشر: قال أبو داود: هذا في صلاة الليل[١].

٤٦٥٤ ـ أبو بكر بن خزيمة: نا محمد بن يحيى، نا حجاج بن منهال وأبو صالح غالبا الليث جميعا، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج وهو عبد الرحمن بن هرمز، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ: انه كان إذا فرغ من صلاته فسلم، قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت، قال أبو صالح: لا إله لي إلا أنت[٢].

٤٦٥٥ ـ أحمد بن حنبل: ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عبد العزيز يعنى ابن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي

---

(١) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص٢٢.
(٢) صحيح ابن خزيمة ج١ص٣٦٦.

بن أبي طالب: أن النبيﷺ كان إذا فرغ من الصلاة وسلم قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت.[١]

٤٦٥٦ ـ أحمد بن حنبل: ثنا أبو سعيد، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الماجشون، ثنا عبد الله بن الفضل والماجشون، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب: أن رسول اللهﷺ كان إذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت[٢].

ورواه الطحاوي حدثنا ابن أبي داود قال ثنا أحمد بن خالد الوهبي وعبد الله بن صالح قالا ثنا عبد العزيز بن الماجشون عن الماجشون وعبد الله بن الفضل عن الأعرج فذكر بإسناده مثله [٣].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا حجين ثنا عبد العزيز عن عبد الله بن الفضل الهاشمي مثله[٤].

٤٦٥٧ ـ أبو داود السجستاني: حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: ثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن عبد الرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب قال: كان النبيﷺ إذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به منى، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت [٥].

٤٦٥٨ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح ١٥٠٨): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا مالك بن إسماعيل، قال: ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ابن أخي الماجشون، قال: أخبرنا الماجشون عمي، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، عن النبيﷺ، أنه كان يقول إذا فرغ، يعني من الصلاة وسلم: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم والمؤخر، لا إله إلا أنت .

٤٦٥٩ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الحجاج بن منهال، ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، عن النبيﷺ في صلاته قال:

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٠٢
(٢) سند احمد بن حنبل ج١ ص٩٤
(٣) شرح معاني الآثار ج١ ص١٩٩
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٠٣
(٥) سنن أبي داود السجستاني ج١ ص٣٣٨ ح١٥٠٩، و- ١٧٦ ح٧٦٠.

وإذا فرغ من صلاته فسلم قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت اعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت [١].

٤٦٦٠ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، قال: نا يوسف بن أبي سلمة الماجشون، قال: حدثني أبي، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي: أن رسول الله ﷺ كان إذا سلم قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت [٢].

٤٦٦١ ـ الترمذي وأبو داود السجستاني: حدثنا الحسن بن علي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا عبد الرحمان ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة... الحديث، وفيه: ويقول عند انصرافه من الصلاة: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وأنت إلهي لا إله إلا أنت [٣].

أقول: هذا الخبر هو جزء من الخبر الذي خرجناه بطوله وبكافة أسانيده في باب الإفتتاح بعد التكبير وما بعده من الأبواب.

٤٦٦٢ ـ الخطيب البغدادي: أخبرني محمد بن الحسين الأزرق - أبو سهل -، حدثنا محمد بن عبد الله بن زياد القطان، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا أحمد بن حرب النيسابوري، حدثنا عبد الله بن الوليد العدني، عن محمد بن جميل الهروي، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محرز، عن يزيد بن الأصم، عن علي بن أبي طالب أنه قال: بينا أنا أطوف بالبيت إذا رجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، ويا من لا تغلطه المسائل، ويا من لا يتبرم بإلحاح الملحين، أذقني برد عفوك وحلاوة معرفتك. قلت: يا عبد الله أعد الكلام، قال: وسمعته؟ قلت: نعم! قال: والذي نفس الخضر بيده - وكان هو الخضر - لا يقولهن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كان مثل رمل عالج، وعدد المطر وورق الشجر [٤].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم النسيب وأبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن خيرون أنا أبو بكر الخطيب أخبرني محمد بن الحسن الأزرق نا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان نا أحمد بن يحيى بن إسحاق نا أحمد بن حرب النيسابوري مثله [٥].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص١٨٥ .
(٢) مسند البزار ح٥٣٦.
(٣) سنن أبي داود ج١ص١٧٧ح٧٦١، سنن الترمذي ج٥ص١٥١ح٣٤٨٣
(٤) تاريخ بغداد ج٤ص٣٤٠.
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج١٦ص٤٢٥ .

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٩٦٤) عن الدينوري وابن عساكر عن علي مثله.

ورواه ابن الجوزي أنبأنا أبو منصور القزاز قال أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي قال أخبرني محمد بن الحسين الأزرق قال حدثنا أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد قال حدثنا أحمد ابن حرب النيسابوري مثله [١].

٤٦٦٣ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الوزير إملاء، أنا أحمد بن عبد الرحمن، أنا أبو القاسم محمد بن زكريا، نا أبو حفص المستملي، أنا أبو عبيد الله المخزومي، نا عبد الله بن الوليد، نا محمد بن جميل، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محرز، عن يزيد بن الأصم، عن علي بن أبي طالب، قال: بينا أنا أطوف بالكعبة إذا رجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا تغلطه المسائل، يا من لا يبرمه إلحاح الملحين ارزقني برد عفوك وحلاوة رحمتك، فقال علي: أعد علي هذا الكلام يا عبد الله، قال: أسمعته، قال: نعم، قال: والذي نفس الخضر بيده ـ وكان هو الخضر ـ ما من عبد يقولهن في دبر كل صلاة مكتوبة إلا غفر له ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج أو مثل زبد البحر أو ورق الشجر [٢].

٤٦٦٤ ـ ابن حجر: قد روى أحمد بن حرب النيسابوري، عن محمد بن معاذ الهروي، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محرر، عن يزيد بن الأصم، عن علي بن أبي طالب فذكر نحوه لكن قال: فقلت يا عبد الله أعد الكلام قال: وسمعته، قلت: نعم، قال: والذي نفس الخضر بيده وكان الخضر يقولهن عند دبر الصلاة المكتوبة لا يقولها أحد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج وعدد القطر وورق الشجر [٣].

قال ابن حجر: ورواه محمد بن معاذ الهروي عن أبي عبيد الله المخزومي عن عبد الله بن الوليد عن محمد بن حميد عن سفيان الثوري نحوه [٤].

٤٦٦٥ ـ ابن عساكر: أخبرناه أبو عبد الله الخلال، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا المفضل بن محمد الجندي، نا أبو عبد الله، نا عبد الله بن الوليد العدني، عن محمد بن جميل الهروي، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن المحرز، عن يزيد بن الأصم، عن علي بن أبي طالب، قال: دخلت الطواف في بعض الليل فإذا أنا برجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يمنعه سمع عن سمع ويا من لا تغلطه المسائل ويا من لا يبرحه إلحاح الملحين ولا مسألة السائلين ارزقني برد عفوك وحلاوة رحمتك، قال: فقلت له: يا

(١) الموضوعات لابن الجوزي ج١ص١٩٨ .
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٦ص٤٢٥ .
(٣) الإصابة لابن حجر ج٢ص٢٧١.
(٤) الإصابة لابن حجر ج٢ص٢٧١.

هذا أعد علي، ما قلت قال: قال لي: أوسمعته، قلت: نعم، قال لي: والذي نفس الخضر بيده، قال: وكان هو الخضر لا يقولها عبد خلف صلاة مكتوبة إلا غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورمل عالج وورق الشجر وعدد النجوم لغفرها الله له [١].

٤٦٦٦ ـ ابن العديم في بغية الطلب (ج٧ص٣٣٠٢): أخبرنا أبو هاشم عبد المطلب بن الفضل، قال: أخبرنا أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني- إجازة ان لم يكن سماعا-، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد الحافظ بأصبهان- بقراءتي عليه-، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد العزيز بن علي ببغداد، قال: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه، قال: حدثنا أبو علي حامد بن محمد الرفاء الهروي، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حماد، قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا عبد الله بن الوليد، قال: حدثنا محمد بن جميل الهروي، عن سفيان الثوري، عن عبد الله بن محمد، عن يزيد الأصم، عن علي بن أبي طالب، قال: بينا أطوف بالكعبة إذا رجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلطه السائلون، يا من لا يبرمه إلحاح الملحين، أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك، فقال علي: أعد عليّ الكلام يا عبد الله، قال: وسمعت؟. فقال: نعم، قال: والذي نفس الخضر بيده- وكان هو الخضر- ما من عبد يقولهم في دبر الصلاة المكتوبة إلا غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل رمل عالج أو مثل زبد البحر أو مثل عدد ورق الشجر.

٤٦٦٧ ـ ابن كثير: قال: وقد رواه الترمذي قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن محفوظ بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن يحيى قال: بينما علي بن أبي طالب يطوف بالكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع ويا من لا يغلط السائلون ويا من لم يتبرم بإلحاح الملحين ارزقني برد عفوك وحلاوة رحمتك . قال: فقال له علي: يا عبد الله أعد دعائك هذا . قال: أوقد سمعته؟ قال: نعم . قال: فادع به في دبر كل صلاة فوالذي نفس الخضر بيده لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء ومطرها وحصباء الأرض وترابها لغفر لك أسرع من طرفة عين [٢].

٤٦٦٨ ـ الفاكهي في أخبار مكة (ح١٥٢٤): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، قال: ثنا صالح بن أبي الأسود، عن محفوظ بن عبد الله شيخ من حضرموت، عن محمد بن يحيى قال: بينما علي بن أبي طالب يطوف بالكعبة إذا رجل متعلق بالأستار وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلطه السائلون،

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٦ص٤٢٦.
(٢) عنه في قصص الأنبياء ج٢ص٢٣٠.

يا من لا يتبرم بإلحاح الملحين، أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك فقال له علي: يا عبد الله، أعد دعاءك هذا قال: أوقد سمعته؟ قال: نعم قال: فادع به في كل صلاة، فوالذي نفسي بيده لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء وقطرها وحصباء الأرض وترابها لغفر الله لك أسرع من طرفة عين.

٤٦٦٩ ـ أبو بكر بن أبي الدنيا: حدثنا أبو إسحاق يعقوب بن يوسف مولى بني أسد، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا صالح بن أبي الأسود، عن محفوظ بن عبد الله، عن شيخ من حضرموت، عن محمد بن يحيى قال: قال علي بن أبي طالب: بينا أنا أطوف بالبيت إذ أنا برجل متعلق بأستار الكعبة، وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلطه السائلون يا من لا يتبرم بإلحاح الملحين، أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك . قال: قلت دعاءك هذا عافاك الله؟ قال لي: وقد سمعته ؟!!، قلت: نعم . قال: فادع به في دبر كل صلاة، فوالذي نفس الخضر بيده لو أن عليك من الذنوب عدد نجوم السماء، وحصى الأرض لغفر الله عز وجل لك، أسرع من طرفة عين [١].

ورواه ابن حجر وقال: قال ابن أبي الدنيا حدثنا يعقوب بن يوسف مثله، ثم قال: وأخرجه الدينوري في المجالسة من هذا الوجه [٢].

٤٦٧٠ ـ ابن كثير: قد رواه أبو إسماعيل الترمذي: حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا صالح بن أبي الأسود، عن محفوظ بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن يحيى قال: بينما علي بن أبي طالب يطوف بالكعبة إذا هو برجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، ويا من لا يغلطه السائلون، ويا من لا يتبرم بإلحاح الملحين، أرزقني برد عفوك، وحلاوة رحمتك، قال: فقال له علي: يا عبد الله أعد دعاءك هذا قال: وقد سمعته؟ قال: نعم قال: فادع به في دبر كل صلاة فوالذي نفس الخضر بيده، لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء ومطرها، وحصباء الأرض وترابها لغفر لك أسرع من طرفة عين [٣].

٤٦٧١ ـ أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة (ح١٠٢): حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا مالك بن إسماعيل، نا صالح بن أبي الأسود أخو منصور بن أبي الأسود، عن محفوظ بن عبد الله الحضرمي، عن محمد بن يحيى؛ قال: بينما علي بن أبي طالب يطوف بالكعبة إذا هو برجل متعلق بأستار الكعبة وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع! ويا من لا يغلطه السائلون! يا من لا يتبرم بإلحاح الملحين! أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك. قال:

---

(١) كتاب الهواتف لابن أبي الدنيا ص٥٢ح٦٢.
(٢) الإصابة لابن حجر ج٢ص٢٧١ .
(٣) البداية والنهاية لابن كثير ج١ص٣٨٨ .

فقال [له] علي: يا عبد الله! دعاؤك هذا؟ قال: وقد سمعته؟ قال: نعم. قال: فادع الله به دبر كل صلاة؛ فوالذي نفس الخضر بيده؛ لو كان عليك من الذنوب عدد نجوم السماء ومطرها، وحصباء الأرض وترابها؛ لغفر لك أسرع من طرفة عين.

ورواه ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل الضراب، نا أحمد بن مروان المالكي، نا أبو إسماعيل الترمذي، نا مالك بن إسماعيل، نا صالح بن أبي الأسود أخو منصور بن أبي الأسود، عن محفوظ بن عبد الله الحضرمي مثله (١).

ورواه ابن العديم في بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج٧ص٣٣٠٣) أخبرنا أبو بكر عتيق بن أبي الفضل السلماني- قراءة عليه بدمشق وأنا اسمع- قال: أنبأنا علي بن الحسن،(حيلولة) وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي قال: أنبأنا أبو المعالي بن عبد الرحمن قالا: أخبرنا أبو القاسم بن علي بن ابراهيم النسيب قال: أخبرنا رشاء بن نظيف بن ما شاء الله،(حيلولة) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن شيخ الاسلام محمود بن الملثم بالقاهرة قال: أخبرنا أبو القاسم البوصيري، قال: أخبرنا، وأبو عبد الله محمد بن حمد الارتاحي، قال: أنبأنا أبو الحسن الفراء قال: أخبرنا عبد العزيز بن الحسن بن اسماعيل الضراب قالا: حدثنا أبو محمد الحسن بن اسماعيل الضراب قال: حدثنا أحمد بن مروان المالكي قال: حدثنا أبو اسماعيل الترمذي مثله.

٤٦٧٢ ـ عبد الله بن عدي: ثنا إسماعيل بن داود بن وردان البزاز المصري، ثنا هارون بن سعيد الأيلي، ثنا أنس بن عياض، حدثني حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي: أن رسول الله ﷺ كان يقول: الباقيات الصالحات هن لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله من قالهن خمس مرات أعطي خمس مسألات (٢).

أقول: الظاهر أن المراد بقوله خمس مرات هو بعد الصلوات الخمس.

٤٦٧٣ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٤٣٢٧): ابن مردويه: عن الربيع بن أنس، عن رجل، عن علي: أن قال: يا رسول الله! ذهب أرباب الدثور بالأجور! قال: يا علي! أفلا أدلك على صدقة هي أفضل من صدقة كل مصدق في سائر الأرض، لا يدرك ذلك إلا من عمل مثلها، أن نقول بعد صلاة الغداة عشر مرات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو كل شئ قدير، وبعد صلاة العصر مثل ذلك، وتقول في دبر كل

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٦ص٤٢٦.
(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ص٣٥٨ .

صلاة مكتوبة خمسا وعشرين مرة: سبحان الله والحمد الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ملء السماوات والأرض وما فيهن، فذلك خمس مائة تسبيحة تسبحهن كل يوم، وهي في الميزان خمسة آلاف، وهي الباقيات الصالحات، وهي التي ليس لهن من المقول عدل، الحمد لله ملء الميزان، وسبحان الله نصف الميزان ولا إله إلا الله والله أكبر ملء السماوات وما فيهن.

٤٦٧٤ ـ ابن الأعرابي في المعجم (ح ٢٣٠٩): نا محمود بن محمد الحلبي، نا أبو صالح الفراء محبوب بن موسى، نا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبيد الله، عن يزيد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قلت للحسن: مثل ما كنت في عهد رسول الله ﷺ، وما عقلت عنه ؟، قال: عقلت عنه أني سمعت رجلا يسأل رسول الله ﷺ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الخير عادة، والشر لجاجة، وإن الصدق طمأنينة، والكذب ريبة، وعقلت عنه الصلوات الخمس، وكلمات أقولهن عند انقضاء الصلوات: اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، قال بريد: فدخلت على محمد بن علي الشعب، فحدثته بهذا الحديث، عن أبي الحوراء، عن الحسن، فقال: صدق هن كلمات علمناهن أن نقولهن في القنوت .

٩ - باب: دعاء عظيم الثواب بعد كل صلاة

٤٦٧٥ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح ٢٢٠): قال محمد: وجدت في كتابي، عن جعفر بن محمد أنه قال: دخلت على أبي يوماً وقد تصدق بألف درهم وأعتق أهلَ بيتٍ أخالُهم بلغوا أحد عشر مملوكاً، فكان ذلك أعجبني، فنظر إلي فقال: يا بني هل لك في أمر إذا صنعته خلف كل صلاة مكتوبة كان أفضل مما رأيتني صنعت؟ ولو صنعت ذلك كل يوم عمر نوح ﷺ. قال: قلت وما هو؟ قال: تقول خلف كل صلاة: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد يحيي ويمت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، سبحان ذي العزة والجبروت، سبحان ذي الكبرياء والعظمة، سبحان الحي الذي لا يموت، سبحان ربي الأعلى، سبحان ربي العظيم، سبحان الله وبحمده، كل هذا يا رب عدد خلقك وملأ عرشك ورضا نفسك، ومداد كلماتك، وملأ خلقك، ومثل ذلك أضعافاً لا تحصى، وعدد ما في السموات وما في الأرض ومثل بريتك وزنة بريتك وعدد بريتك ومثل ذلك أضعافاً لاتحصى، وعدد ما في السماوات وما في الأرض ومثل ذلك أضعافا لا تحصى، ومن التعظيم والتحميد والتقديس والثناء والشكر والحسنى والمدح والصلاة على النبي وأهل بيته صلوات الله وسلامه عليهم

أجمعين، ومثل ذلك أضعافاً لا تحصى، وعدد ما خلقت وبرأت، وعدد ما أنت خالق من كل شيء، وملأ ذلك كله، وزنة ذلك كله، وأضعاف ذلك كله أضعافاً ولو نطقوا بذلك مرة إلى الأبد لا ينقطع، يقولون ذلك لا يسأمون ولا يفترون أسرع من لمح البصر كما ينبغي لك، كما أنت له أهل وأضعاف ما ذكرت، وزنة ما ذكرت، وعدد ما ذكرت، ومثل جميع ذلك وكل هذا لك قليل، تباركت وتقدست، وتعاليت علواً كبيراً، يا ذا الجلال والإكرام، وأسألك على أثر هذا بأسمائك الحسنى وآصالك العلى، وكلماتك التامات أن تعافيني في الدنيا والآخرة.

١٠ ـ باب: استجابة الدعاء بعد صلاة الفريضة

٤٦٧٦ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٩٠٤٠): الديلمي عن علي: من أدى فريضة، فله عند الله دعوة مستجابة.

٤٦٧٧ ـ ابن حبان: عن علي بن موسى الرضا بإسناده أن النبي عليه الصلاة والسلام قال: من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة(١).

٤٦٧٨ ـ ابن حجر: رواها علي بن محمد بن جهرويه القزويني الصدوق، عن داود بن سليمان الغازي، قال: ثنا علي بن موسى، انا أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي مرفوعا: من أدى فريضة فله دعوة مستجابة(٢).

١١ ـ باب: دعاء أمير المؤمنين بعد كل صلاة

٤٦٧٩ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، انه كان يقول إذا انصرف من الفريضة في الفجر بعد ما يدعو: اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل اللهم في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعلى لساني نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا اللهم أعظم لي النور يوم القيامة واجعل لي نورا أمشي به في الناس ولا تحرمني نوري يوم ألقاك لا إله إلا أنت.

٤٦٨٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، أنه كان يقول: اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك أفضل العطية وأهنأها، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر، تجيب المضطر،

(١) كتاب المجروحين ج٢ص١٠٧
(٢) لسان الميزان ج٢ص٤١٧

وتكشف الضر، وتشفي السقيم، وتنجي من الكرب وتقبل التوبة، وتغفر الذنب لمن شئت، لا يجزي آلاءك أحد، ولا يحصي نعماءك قول قائل - يعني: يقول بعد الصلاة [١].

٤٦٨١ ـ السري بن يحيى في أحاديثه (ح٣٤): أنا السري بن يحيى، أنا أبو نعيم، قبيصة، قالا: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان يدعو فيقول: « تم نورك فهديت فلك الحمد، عظم حلمك فعفوت، فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك أفضل العطية وأهنأها، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت، تجيب المضطر، وتكشف الضر، وتشفي السقيم، وتنجي من الكرب، وتقبل التوبة، وتغفر الذنوب، لا يجزي بآلائك ولا يحصي نعماءك قول قائل

ورواه في حديث سفيان الثوري (ح٣٤): حدثنا أبو نُعَيْم وقَبِيصَة مثله.

٤٦٨٢ ـ الطبراني: حدثنا عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ إسرائيل (حيلولة) وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا زهير بن معاوية (حيلولة) وحدثنا أبو خليفة، ثنا أبو الوليد الطيالسي، ثنا شعبة كلهم، عن أبي إسحاق، عن عاصم ابن ضمرة عن علي: أنه كان يقول في دبر الصلاة: تم نورك فهديت فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه وجاهك خير الجاه، وعطيتك أنفع العطايا . تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر تجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم وتنجي من الكرب، لا يجزي بآلائك أحد ولا يحصي نعمك قول قائل [٢].

ورواه عبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة (ص٣٠ح٤٠) أخبرنا سفيان، أخبرنا محمود، أخبرنا علي، أخبرنا غانم، أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا سليمان (وهو الطبراني) مثله.

٤٦٨٣ ـ محمد بن فضيل: حدثنا حمزة الزيات، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء: تم نورك فهديت فلك الحمد وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد وبسطت يدك فأعطيت ربنا وجهك أكرم الوجوه وجاهك خير الجاه وعطيتك خير تطاع ربنا فتشكر وتعصي ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف السوء وتشفي السقيم وتنجي من الكرب وتغفر الذنب وتقبل التوبة لا يجزي بآلائك أحد ولا يحصى نعماءك قول قائل [٣].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص٣٧ح٦
(٢) كتاب الدعاء للطبراني ص٢٣٣ح٧٣٤
(٣) كتاب الدعاء ج١ص٢٣٩ح٦٩

٤٦٨٤ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٣٨٣): حدثنا علي بن منذر، عن ابن فضيل، قال: حدثنا حمزة الزيات القاري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي أنه كان يدعو بهذا الدعاء: تم نورك فهديت فلك الحمد، وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد، وبسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك خير الجاه، وعطيتك خير العطية وأهناها، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت، تجيب المضطر وتكشف السوء، وتشفي السقم وتنجي من الكرب، وتغفر الذنب وتقبل التوبة، لايجزي بآلائك أحد، ولايحصي نعماءك قول قائل.

٤٦٨٥ ـ وسئل الدارقطني في علله (س٤٣٥)، فقال: يرويه الثوري وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق، واختلف عن شعبة فرواه غندر عن شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قوله ولم يذكر عليا، وخالفه أبو الوليد عن شعبة فذكر فيه عليا كما قال الثوري وإسرائيل وهو الصحيح .

٤٦٨٦ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسي، حدثنا بشر بن منصور السليمي، عن الخليل بن مرة، عن الفرات بن سلمان، قال: قال علي: ألا يقوم أحدكم فيصلي أربع ركعات قبل العصر ويقول فيهن ما كان رسول الله ﷺ يقول: تم نورك فهديت فلك الحمد عظم حلمك فعفوت فلك الحمد بسطت يدك فأعطيت فلك الحمد ربنا وجهك أكرم الوجوه وجاهك أعظم الجاه وعطيتك أفضل العطية وأهنؤها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر وتجيب المضطر وتكشف الضر وتشفي السقيم وتغفر الذنب وتقبل التوبة ولا يجزي بآلائك أحد ولا يبلغ مدحتك قول قائل [1].

١٢ ـ باب: كراهة النوم قبل طلوع الشمس

٤٦٨٧ ـ السيوطي: قال أبو الشيخ: حدثنا الحسن بن الحسين، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده، عن علي مرفوعا: ما عجت الأرض من شيء كعجها من ثلاثة من دم حرام يسفك عليها أو غسل من زنا أو نوم قبل طلوع الشمس.

١٣ ـ باب: استحباب التعقيب بعد فريضة الصبح

٤٦٨٨ ـ الخطيب البغدادي: حدثني أبو القاسم الازهري، حدثنا أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن حمدويه الوزير، حدثنا أبو الفضل العباس بن أحمد الشافعي البغدادي، حدثنا

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٣٤٤ - ٣٤٥ح٤٤٠

القاسم بن جعفر العلوي بحمص، حدثنا ابي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا صليتم الصبح فافزعوا إلى الدعاء وباكروا في طلب الحوائج، اللهم بارك لأمتي في بكورها.[1]

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق نا أبو بكر الخطيب مثله.[2]

٤٦٨٩ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٤٣٢٧): ابن مردويه: عن الربيع بن أنس، عن رجل، عن علي: أن قال: يا رسول الله! ذهب أرباب الدثور بالأجور! قال: يا علي! أفلا أدلك على صدقة هي أفضل من صدقة كل مصدق في سائر الأرض، لا يدرك ذلك إلا من عمل مثلها، أن نقول بعد صلاة الغداة عشر مرات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو كل شئ قدير، وبعد صلاة العصر مثل ذلك.

٤٦٩٠ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٣٩٧٣): أبو عمرو الزاهد محمد بن عبد الواحد في فوائده عن علي، قال: من تعوذ من الشيطان عشر مرات في دبر صلاة الغداة، بعث الله إليه ملكين يحرسان بيته حتى يمسي، ومن قالها بعد المغرب فمثلها حتى يصبح.

١٤ - باب: استحباب جلوس المصلي في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله تعالى إلى طلوع الشمس

٤٦٩١ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: من قعد في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله سبحانه يسبحه ويحمده حتى تطلع الشمس كان كالحاج إلى بيت الله وكالمجاهد في سبيل الله عز وجل.

٤٦٩٢ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٢٤): حدثني أحمد بن عيسى بن زيد، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: من قعد في مصلاه الذي صلى فيه الفجر يذكر الله حتى تطلع الشمس كان كحاج بيت الله عز وجل.

٤٦٩٣ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا مسهر بن عبد الملك، حدثنا أبي، عن عبد خير، قال: صلينا الفجر خلف علي، فسلم عن يمينه وعن يساره قال: ثم انحرف على يمينه، فجلس إلى طلوع الشمس[3].

---

(١) تاريخ بغداد ج٢١ص ١٥٣

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٢٦ص٢٦٦

(٣) تهذيب الآثار ح١٢٢٥.

٤٦٩٤ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر بن محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا علي بن محمد، عن محمد بن عمر العبدي، عن أبي سعيد: أن معاوية قال لرجل من أهل المدينة من قريش: اخبرني عن الحسن بن علي، قال: يا أمير المؤمنين إذا صلى الغداة جلس في مصلاة حتى تطلع الشمس، ثم يساند ظهره فلا يبقي في مسجد رسول الله ﷺ رجل له شرف إلا أتاه فيتحدثون حتى إذا ارتفع النهار صلى ركعتين ثم ينهض فيأتي أمهات المؤمنين فيسلم عليهن فربما أتحفنه ثم ينصرف إلى منزله ثم يروح فيصنع مثل ذلك، فقال: ما نحن معه في شئ[1].

٤٦٩٥ ـ أحمد بن حنبل: ثنا حسين بن محمد، ثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، قال: دخلت على أبي عبد الرحمن السلمي وقد صلى الفجر وهو جالس في المجلس فقلت: لو قمت إلى فراشك كان أوطأ لك، فقال: سمعت عليا يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صلى الفجر ثم جلس في مصلاه صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه، ومن ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه[2].

٤٦٩٦ ـ أبو بكر البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْحَرَشِيُّ، حَدَّثَنَا هُبَيْرَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَدَوِيِّ، حَدَّثَنَا سَعْدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الْمَأْمُومِ، قَالَ: قال أتيت المدينة أزور ابنة عم لي تحت الحسن بن علي فشهدت معه صلاة الصبح في مسجد الرسول ﷺ وأصبح ابن الزبير قد أولم فأتى رسول ابن الزبير، فقال: يا ابن رسول الله إن ابن الزبير قد أصبح قد أولم وقد أرسلني إليك فالتفت إلى فقال قد طلعت الشمس قلت لا أحسب إلا قد طلعت قال الحمد لله الذي أطلعها من مطلعها، ثم قال: سمعت أبي وجدي يعنى النبي ﷺ يقول: من صلى الغداة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس جعل الله بينه وبين النار سترا، ثم قال: قوموا فأجيبوا ابن الزبير، فلما انتهينا إلى الباب تلقاه ابن الزبير على الباب فقال: يا ابن رسول الله أبطأت عنى في هذا اليوم، فقال: أما إني قد أجبتكم وأنا صائم، قال: فههنا تحفة فقال الحسن بن علي: سمعت أبي وجدي يعنى النبي ﷺ يقول: تحفة الصائم الذرائر أن يغلف لحيته ويجمر ثيابه ويذرر، قال: قلت: يا ابن رسول الله أعد على الحديث، قال: سمعت أبي وجدي يعنى النبي ﷺ يقول: من أدام الاختلاف إلى المسجد أصاب آية محكمة أو رحمة منتظرة أو علما مستطرفا أو كلمة تزيده هدى أو ترده عن ردى أو يدع الذنوب خشية أو حياءا[3].

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ ص٢٤١.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٤٧
(٣) كشف الأستار ج٤ ص١٦ ح٣٠٩١

٤٦٩٧ ـ محمد بن أحمد الدولابي: حدثنا أبو جعفر - أحمد بن يحيى الصوفي، نا إسماعيل بن صبيح اليشكري، نا صباح بن واقد الأنصاري، عن سعد الإسكاف، عن عمير بن مأمون، عن الحسن بن علي، قال: سمعت جدي رسول اللهﷺ يقول: من صلى الفجر فجلس في مصلاه إلى طلوع الشمس ستره الله من النار . مختصر [(١)].

٤٦٩٨ ـ عبد الله بن عدي: ثنا محمد بن عبد الله بن سعيد بن مهران البصري بمصر، ثنا علي بن حرب الموصلي أملى، ثنا خالد بن يزيد، ثنا سفيان، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون، عن الحسن بن علي، قال: قال النبيﷺ: من صلى الغداة ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجابا وسترا من النار [(٢)].

٤٦٩٩ ـ عمر بن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ح١١٢): حدثنا محمد بن سليمان الباهلي، ثنا أحمد بن الفرج، ثنا خالد بن يزيد، ثنا سفيان، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون، عن الحسن بن علي، عن أبيه، قال: قال رسول الله: من صلى صلاة الغداة ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجابا من النار، أو سترا من النار .

٤٧٠٠ ـ أبو القاسم الرافعي: الداعي بن الرضا أبو الحسين الشريف القزويني سمع القاضي عبد الجبار بن أحمد سنة تسع وأربع مائة يقول: سمعت عبد الرحمن الجلاب، يقول ثنا صالح بن علي النوفلي بحلب، ثنا خالد بن يزيد، ثنا سفيان الثوري، عن ابن طريف يعني سعدا، عن عمير بن مأمون، سمعت الحسن بن علي ابن أبي طالب، سمعت أبي عليا يقول: سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: من صلى صلاة الفجر ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجاب من النار أو ستر من النار.[(٣)]

ورواه ابن الأثير أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر أخبرنا أبو محمد جعفر بن الحسين القارى أخبرنا عبيد الله بن عمر أخبرنا عبد الله بن ابراهيم ابن أيوب أخبرنا موسى بن اسحاق أخبرنا خالد العمرى أخبرنا سفيان الثوري مثله [(٤)].

٤٧٠١ ـ البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (ح: ١٤٨٥): قال أحمد بن منيع: ثنا معاوية بن صالح، ثنا سعيد بن طريف، عن عمير بن مأمون، عن الحسن بن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: من صلى الفجر، ثم جلس حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين حرمه الله على النار أن تطعمه أو تلفحه.

---

(١) الذرية الطاهرة النبوية ص١١٩ح١٣٣
(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص٣٥٠
(٣) التدوين في أخبار قزوين ج٣ص٧
(٤) أسد الغابة ج٢ص١١

ورواه ابن حجر (في المطالب العالية ح٦٦٩): قال أحمد بن منيع: ثنا أبو معاوية ثنا أسد بن طريف، عن عمير بن مأمون مثله، والصواب نسخة البوصيري.

٤٧٠٢ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٢١): حدثنا سفيان بن وكيع، عن أبي معاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأموم، عن الحسن بن علي، قال: سمعت أبي رسول اللهﷺ يقول: من صلى الفجر ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس ستره الله من النار، قال: وسمعته يقول: تحفة الصائم الطيب والمجمر.

٤٧٠٣ ـ عمر بن شاهين في الترغيب (ح: ١١١): حدثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا جدي، وزياد بن أيوب، قالا: حدثنا أبو معاوية محمد بن حازم، ثنا سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون بن زرارة، عن الحسن بن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: من صلى الفجر ثم جلس حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين حرمه الله على النار أن تلفحه، أو تطعمه.

٤٧٠٤ ـ عبد الله بن عدي: ثنا الحسين بن عبد الله القطان، ثنا موسى بن مروان، ثنا أبو معاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأموم بن زرارة، عن الحسن بن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: من صلى صلاة الفجر ثم جلس حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين حرم الله على النار أن تلفحه أو تطعمه[1].

٤٧٠٥ ـ البيهقي في شعب الإيمان (الحديث: ٢٧٠٨): أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر القطان، ثنا إسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين السلمي، ثنا بشر بن أبي الأزهر، ثنا أبو معاوية، عن سعد بن طريف، عن عمير بن مأمون بن زرارة، عن حسن بن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: من صلى الفجر ثم قعد في مجلسه يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس، ثم قام فصلى ركعتين حرم الله على النار أن تلفحه أو تطعمه.

٤٧٠٦ ـ أبو العباس بن عصم (جزء ٩٤): أخبرنا أبو القاسم، ثنا ابن نصر، ثنا الحسن بن خزيمة، ثنا أبو الوليد العمري، ثنا سفيان الثوري، عن سعد بن طريف، عن عمير بن المأمون، عن الحسن بن علي، عن أبيه، قال: قال رسول اللهﷺ: من صلى الغداة ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجابا من النار.

٤٧٠٧ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح: ٣٦٥٩): أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنا عبد الباقي بن قانع، نا محمد بن أحمد بن البراء، نا معافى بن سليمان، نا محمد بن سلمة، عن عبيدة بن حسان، عن العلاء، وأبي الجهم، قالا: كان الحسن بن علي جالسا بعد صلاة الصبح في المسجد، فأتاه رجل فدعاه وجلساءه إلى طعام فأضرب عنه ثم عاد فدعاه، فقال الحسن

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٣ص٣٥٠

لجلسائه: قوموا فما منعني أن أجيبه في المرة الأولى إلا أني سمعت رسول اللهﷺ، يقول: من صلى الغداة ثم ذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين أو أربع ركعات لم تمس جلده النار، وأخذ الحسن بجلده فمده فإذا الذي دعاهم عبد الله بن الزبير فلما وضع الطعام، قال الحسن: إني صائم، فقال ابن الزبير: أتحفوه بتحفة، فأتي بغالية ومجمر، فطيب وأجمر.

٤٧٠٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحكم، قال: بلغني عن رجل من بني تميم أنه دخل على الحسن بن علي وهو قاعد في مصلاه وقال: ما من مسلم يصلي الصبح ثم يقعد في مصلاه إلا كان له حجابا من النار(١).

٤٧٠٩ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٢٢): حدثنا محمد بن عبيد [المحاربي]، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، عن محمد بن جحادة، عن الحكم بن عُتَيْبَة، عن رجل من بني دارم، عن الحسن بن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: من صلى الصبح فجلس في مجلسه يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له حجاب من النار.

٤٧١٠ ـ البوصيري في الإتحاف (ح ١٥٨٤) وابن حجر في المطالب العالية (ح٥٦٧): قال مسدد، حدثنا حفص بن سليمان، عن محمد بن جحادة، عن الحكم بن عتيبة، عن رجل، من بني دارم، قال: تزوج الحسن بن علي امرأة منا، فسكن فينا، فصنع رجل من الحي طعاما، فدعا الحي ودعا الحسن، قال: فلم أر أن الحسن أجابه، قال: فرأيت الحسن يشير إلى مولى له، فلما قام الحسن فانصرف جئت لأسأل مولاه عما بطأ به عن الدعوة، وعما كان يشير إليه، قال: فلقيت الحسن فسلمت فرد علي وحياني، وقال: ما جاء بك يا فلان؟ ألك حاجة ؟، قلت: يا ابن رسول اللهﷺ، جئت لأسأل مولاك عما بطأ بك عن الدعوة، وعما كنت تشير إليه ؟، قال الحسن: أنا أحدثك ذاك، أما الذي بطأ بي عنها فكنت صائما، وأما الذي كنت أشير إليه، فكنت أسأل: أطلعت الشمس أم لا؟ ثم حدث الحسن، قال: قال رسول اللهﷺ: من صلى الصبح ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له سترا وحجابا من النار.

٤٧١١ ـ الطبراني: حدثنا يعقوب بن مجاهد البصري، حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي، حدثنا الحسين بن أبي جعفر، عن محمد بن أبي جحادة، عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن بن علي، قال: سمعت جدي رسول اللهﷺ يقول: ما من عبد يصلي صلاة الصبح ثم يجلس يذكر الله حتى تطلع الشمس إلا كان ذلك له حجابا من النار(٢).

٤٧١٢ ـ ابن السني في عمل اليوم والليلة (ح ١٤٥): أخبرني أبو عروبة، ثنا المنذر بن

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٩٥ ح٣.
(٢) المعجم الصغير ج٢ ص١٣١.

الوليد الجارودي، ثنا أبي، ثنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن بن علي، قال: سمعت جديﷺ، يقول: ما من عبد صلى صلاة الصبح، ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس، إلا كان له حجابا من النار أو سترا

ورواه المبارك بن أحمد اللخمي في تاريخ إربل (ح٥٦): قال الشيخ هبة الله بن عمر، وحدثني الشيخ أبو محمد عبد الله بن عمر بن زاذان ابن عمي، رحمه الله، قال: حدثني القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السني، حدثنا أبو عروبة الحراني، حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي، حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن أبي جعفر مثله .

٤٧١٣ ـ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في أخبار الصلاة (ح٩٤): ... أخبرني أبو عروبة، حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي، حدثنا أبي، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن الحكم بن عتيبة، عن الحسن بن علي، قال: سمعت جدي، يقول: ما من عبد صلى صلاة الصبح ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس إلا كان له حجابا من النار، أو سترا سترا.

٤٧١٤ ـ عبد الرزاق: حدثنا محمد بن أبي حميد، قال: حدثنا أشياخنا إن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: لان أصلي الصبح وأقعد أذكر الله حتى تطلع الشمس أحب إلي مما تطلع عليه الشمس وتغرب[1]

١٥ ـ باب: أن ذكر الله تعالى بين الطلوعين يستوجب الرزق أكثر من الضرب في الأرض

٤٧١٥ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٢٧): حدثنا عبد الله بن داهر الرازي، عن عمرو بن جميع، عن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال جدنا رسول اللهﷺ: والذي نفس محمد بيده لدعاء الرجل بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس أنجح في طلب الحاجة من الضارب في الأرض بماله.

٤٧١٦ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو أحمد علي بن الحسين بن علي الديباجي ببغداد، قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي، قال: أخبرنا محمد بن منصورٍ، قال: حدثنا عبد الله بن داهرٍ، عن عمرو بن جميعٍ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول اللهﷺ: والذي نفس محمد بيده لدعاء الرجل بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس أنجح في الحاجة من الضارب بماله في الأرض.

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٥٣٠ ح٢٠٢٧

٤٧١٧ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٢٥): حدثناحسين بن نصر، عن خالد بن عيسى، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، أن النبيﷺ قال: ذكر الله ما بين صلاة الغداة إلى طلوع الشمس أنجح في طلب الرزق من الضارب في الأرض.

٤٧١٨ ـ ابن بشران في أماليه (ح٢٤١): أنا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا محمد بن أبي العوام، ثنا أبي، حدثني المسمعي بن ملحان القيسي، ثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن فاطمة بنت محمد، قالت: مر بي رسول اللهﷺ وأنا مضطجعة متصبحة، فحركني برجله، ثم، قال: يا بنية، قومي فاشهدي رزق ربك عز وجل، ولا تكوني من الغافلين، فإن الله عز وجل يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

أقول: ذكرت كافة أسانيد هذا الخبر في كتاب الدعاء، باب: استحباب الدعاء بالرزق بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

١٦ ـ باب: استحباب قراءة قل هو الله أحد عشر مرات بعد صلاة الصبح

٤٧١٩ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٤٩٢): حدثنا جعفر بن الحداد، عن وكيع، وعن محمد بن فضيل، أو يعلى بن عبيد، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن جَحْل، عن علي بن أبي طالب قال: من قرأ عشر مرات قل هو الله أحد بعد صلاة الفجر حين يفرغ منها، لم يتبعه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد الشيطان.

٤٧٢٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يعلى بن عبيد، عن حجاج بن دينار، عن الحكم بن حجل، عن رجل حدثه، عن علي أنه قال: من قرأ بعد الفجر ﴿ قل هو الله أحد ﴾ عشر مرات لم يلحق به ذلك اليوم ذنب وإن جهدته الشياطين[1].

٤٧٢١ ـ ابن الضريس في فضائل القرآن (ح٢٥٩): أخبرنا علي بن محمد الطنافسي، قال: حدثنا خالي يعلى، قال: حدثنا الحجاج بن دينار الواسطي، عن الحكم بن جحل، عن رجل، عن عليﷺ، قال: من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بعد الفجر، لم يلحق به ذلك اليوم ذنب ولو جهد الشيطان.

٤٧٢٢ ـ ابن الضريس في فضائل القرآن (ح٢٦٥): أخبرنا أحمد بن عبد الله، قال: حدثنا إسرائيل، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن جحل الأزدي، عن رجل من قومه، عن عليﷺ، قال: من قرأ قل هو الله أحد الله الصمد عشر مرات في دبر صلاة الغداة، لم يصل إليه في ذلك اليوم ذنب، وإن جهد الشيطان.

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٧ص١٣١ح١

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٠٨٦) عن ابن الضريس عن علي مثله.

٤٧٢٣ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، وأبو محمد السيدي والقاري، وفاطمة بنت علي البغدادية، قالوا: أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي، نا إسماعيل بن عبد الله الميكالي، أنا عبدان الأهوازي، نا زيد بن الحريش، نا أبو همام، عن مروان بن سالم، عن الحجاج بن دينار، عن الحكم بن جحل، قال: مر بنا علي أمير المؤمنين بعد صلاة الغداة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من صلى صلاة الغداة ثم لم يتكلم حتى يقرأ «قل هو الله أحد» عشر مرات لم يدركه ذلك اليوم ذنب وأجير من الشيطان[1].

٤٧٢٤ ـ الحسن الخلال في فضائل سورة الإخلاص (ح٤٤): حدثنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ثنا عبد الغافر بن سلامة، ثنا مزداد بن جميل، ثنا محمد بن مناذر، عن إسرائيل، عن الحجاج، عن الحكم بن جحل، عن علي بن أبي طالب، أنه قال: من قرأ في صلاة الصبح قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة لم يصل إليه في ذلك اليوم ذنب وإن جهد الشيطان.

١٧ ـ باب: الدعاء على الشيطان بعد صلاة الصبح

٤٧٢٥ ـ ابن سمعون في أماليه (ح٢٠٩): حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر القارئ، حدثنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن عون، عن مسلم الأعور، عن حبة العرني، قال: سمعت عليا يدعو على الشيطان، إذا فرغ من صلاة الغداة، فيقول: اللهم أنت خلقتني وأمرتني ونهيتني ورغبتني في ثواب ما أمرتني به، وخوفتني عقاب ما نهيتني عنه، وخلقت لي عدوا يكيدني أسكنته صدري، وأجريته مجرى دمي، يراني من حيث لا أراه، لا يغفل إن غفلت، ولا ينسى إن نسيت، يؤمني مكرك، ويخوفني بغيرك، إن هممت بصالحة يبطئني، وإن هممت بفاحشة شجعني، ينصب لي الشبهات، ويعرض لي بالشهوات، إلهي اهزمه بسلطانك عليه بسلطانه علي.

١٨ ـ باب: استحباب بعض الأذكار بعد صلاة الصبح

٤٧٢٦ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٢٣): حدثني أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يزيد البزاز، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان [الرازي]، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس [البكري]، عن رجل، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي ألا أدلك على صدقة أفضل من صدقة كل متصدق في سائر الأرض، لا يدركّ إلا من عمل مثلها، أن تقول بعد الفجر عشر مرات: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٥٧ ص٢٨٠.

٤٧٢٧ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٤٠٣): حدثنا أحمد بن يحيى، عن محمد بن يزيد البَزَّاز [الحزامي]، عن إسحاق بن سليمان [الرازي]، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس [البكري]، عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قال: قال رسول اللهﷺ: ياعلي ألا أدلك على صدقة أفضل من صدقة كل متصدق في سائر الأرض، ولا يدركَّ إلا من عمل مثلها؟ أن تقول بعد الفجر: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

١٩ ـ باب: الإضطجاع بعد صلاة الغداة

٤٧٢٨ ـ أبو بكر البزار في البحر الزخار (ح٤٨٦): حدثنا عبيد الله بن سعد، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، قال: حدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف، عن ابن شهاب، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: دخل رسول اللهﷺ على فاطمة بعدما صلى الغداة وإذا هي قد صلت واضطجعت . ثم ذكر نحو حديث شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري .

٢٠ ـ باب: الدعاء للرجال بأسمائهم بعد الصلاة

٤٧٢٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن حسين بن صالح، عن مجالد، عن الشعبي: أن عليا قال: كان يسمي الرجال بعد الصلاة[1].

أقول: اي يدعو لهم باسمائهم.

٢١ ـ باب: استحباب الإستغفار سبعين مرة بعد صلاة العصر

٤٧٣٠ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٢٧٧): حدثنا إسماعيل بن بهرام، عن سليمان بن جعفر، عن سفيان الثوري، قال: دخلت على جعفر بن محمد، فقلت: أصلحك الله، حدثني عن أبيك، فقال: حدثني أبي أن إنساناً من الأنصار أتى النبيﷺ فقال: بأبي وأمي أنت يا رسول الله، عَلِّمْني شيئاً يقربني إلى الجنة، ويباعدني من النار، قال: نعم، لا تسأل الناس شيئاً، قال له الفتى: زدني. قال: تستحي من الله كما تستحي من أفضل عشيرتك. فقال له الفتى: زدني. فقال: نعم، استغفر الله في دُبُر كل صلاةِ عصرٍ سبعين مرة، يغفر الله لك بها ذنوب سبعين عاماً، فقال: والله يا رسول الله ما أتت علي سبعون عام. قال: فيغفر بها لأبيك، قال: ولا أتت على أبي، قال: فيغفر بها لأمك، قال: ولا أتت على أمي. قال: فيغفر بها لجيرانك.

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٣٠ ح٣.

أبواب قضاء الصلاة

١ - باب: كفارة الصلوات الفائتة

٤٧٣١ ـ رضي الدين ابن طاووس في رسالة عدم مضايقة الفوائت: رأيت في كفارة قضاء الصلوات حديثا غريبا، رواه حسين بن أبي الحسن بن خلف الكاشغري، الملقب بالفضل، في كتاب (زاد العابدين) فقال ما هذا لفظه: في كفارة الصلوات: حدثنا منصور بن بهرام، بغزنة أخبرنا أبو سهل محمد بن محمد بن الأشعث الأنصاري، حدثنا أبو طلحة شريح بن عبد الكريم، وغيره، قالوا: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد - صاحب كتاب (العروس) -، حدثنا غندر، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من ترك الصلاة في جهالته، ثم ندم، لا يدري كم ترك، فليصل ليلة الاثنين خمسين ركعة بفاتحة الكتاب مرة، وقل هو الله أحد مرة، فإذا فرغ من الصلاة استغفر مائة مرة، جعل الله ذلك كفارة صلاته ولو ترك صلاة مائة سنة، لا يحاسب الله العبد الذي صلى هذه الصلاة، ثم إن له عند الله بكل ركعة مدينة، وله بكل آية قرأها عبادة سنة، وبكل حرف نور على الصراط، وأيم الله إنه لا يقدر على هذا إلا مؤمن من أهل الجنة، فمن فعل استغفرت له الملائكة، وسمي في السماوات صديق الله في الأرض، وكان موته موت الشهداء، وكان في الجنة رفيق خضر عليه السلام).

٢ - باب: استحباب التعجيل بقضاء ما فات من الصلاة لنوم أو نسيان عند الإستيقلظ أو الذكر

٤٧٣٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٠٨٥): حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا سعيد، قال: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، إذا نام عن الصلاة، أو نسي صلاة فليصل متى ما استيقظ أو ذكر.

٤٧٣٣ ـ قال أبو عيسى الترمذي: ويروى عن علي بن أبي طالب: أنه قال في الرجل ينسى الصلاة قال: يصلها متى ما ذكرها في وقت أو في غير وقت [1].

(١) سنن الترمذي ج١ص١١٥.

٤٧٣٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا نام الرجل عن صلاة أو نسي فليصل إذا (استيقظ) أو ذكر[1].

٤٧٣٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر، فلما نزلنا قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من يكلؤنا الليلة، فقال بلال: أنا يا رسول الله، قال: فبات بلال مرة قائما ومرة جالسا حتى إذا كان قبل الفجر غلبته عيناه فنام، فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وآله إلا بحر الشمس، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله الناس فتوضأ وأمر بلالا فأذن ثم صلى ركعتين ثم أمر بلالا ثم صلى بهم الفجر.

٣ ـ باب: حكم المغمى عليه وما فاته في حال الإغماء

٤٧٣٦ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقيل له: إن عبد الله بن رواحة ثقيل، فأتاه وهو مغمى عليه، قال: فقال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله أغمي علي ثلاثة أيام فكيف أصنع بالصلاة، قال صلى الله عليه وآله: صل صلاة يومك الذي أفقت فيه فإنه يجزيك .

٤٧٣٧ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد في المغمى عليه: إن أغمي عليه أقل من ثلاثة أيام أعاد جميع ذلك، وان أغمي عليه ثلاثة أيام أو أكثر أعاد الصلاة التي تضيق في وقتها، فان أفاق قبل المغرب أعاد الظهر والعصر، وإن أفاق قبل الفجر أعاد المغرب والعشاء، وهذا تفسير قول النبي صلى الله عليه وآله لعبد الله بن رواحة: أعد صلاة يومك .

٤ ـ باب: استحباب التعجيل بقضاء نوافل الليل عند أو الإستيقاظ إلى ارتفاع النهار

٤٧٣٨ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي عليه السلام عن الرجل ينام عن وتره أو ينساه، قال زيد عليه السلام يوتر من النهار .

٤٧٣٩ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي عليه السلام : ربما أوترت ضحى .

٤٧٤٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، قال: جاء رجل إلى علي، فقال: إني نمت ونسيت الوتر حتى طلعت الشمس، فقال: إذا استيقظت وذكرت فصل[2].

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٥١٣ ح٥.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٩١ ح١٢.

٤٧٤١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن عثمان الثقفي، عن أبي عبيد الله مولى ابن عباس قال: قال علي: من فاته شئ من حزبه فصلى ارتفاع النهار فكأنما صلاه بالليل [(١)].

٤٧٤٢ ـ الثعلبي في تفسير الفاتحة: حدّثنا الحسن بن محمد،حدّثنا أبو نصر منصور بن عبد الله الاصفهاني، حدّثنا أبو القاسم الاسكندراني،حدّثنا أبو جعفر الملطي، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد أنه قال: اجتمع آل محمد على الجهر بـ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ،وعلى أن يقضوا ما فاتهم من صلاة الليل بالنهار،وعلى أن يقولوا في أبي بكر وعمر أحسن القول وفي صاحبهما.

٥ ـ باب: ترك القضاء عند الفجر وبعد العصر

٤٧٤٣ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد ابن علي ﷺ إذا فاتتك الصلاة نسيتها فذكرتها بعد العصر أو بعد الفجر، فلا تصلها حتى يخرج ذلك الوقت .

٤٧٤٤ ـ مسند زيد بن علي: قال سألت زيدا بن علي ﷺ عن الرجل ينسى الظهر ثم يذكرها في وقت العصر، قال: إن كان في أول الوقت بدأ بالظهر ثم بالعصر وإن كان في آخر الوقت بدأ بالعصر.

٦ ـ باب: تقديم الصلاة الأولى فالأولى

٤٧٤٥ ـ مسند زيد بن علي: سألته عن الرجل ينسى صلاة ثم يذكرها في وقت آخر بأيهما يبدأ، فقال: الأولى فالأولى، قلت: فان بدأ بهذه، فقال: لا تجزئه الا أن يكون يخاف فوتها .

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٥١٩ ح٣.

أبـواب صلاة الجماعة

١ - باب: فضل الجماعة ولا سيما العشاء والفجر

٤٧٤٦ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، انه غدا على أبي الدرداء فوجده متصبحا يعني نائما، فقال: مالك يا أبا الدرداء، قال: كان مني من الليل شئ فنمت، فقال علي ﵇ : أفتركت صلاة الصبح في جماعة، فقال: نعم، فقال علي ﵇ : يا أبا الدرداء لأن أصلي الفجر وعشاء الآخرة في جماعة أحب إلي من أن أحيى ما بينهما، أوما سمعت رسول الله ﷺ يقول: لو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا وانهما ليكفران ما بينهما .

٤٧٤٧ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، قال: أفضل الأعمال اسباغ الطهور في السبرات ونقل الاقدام إلى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة.

٤٧٤٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي مالك الاشجعي، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، قال: تضاعف صلاة الجماعة على صلاة الوحدة خمسا وعشرين درجة . [١]

٤٧٤٩ ـ عبد الله بن عدي في الكامل (ج٣ص٤٣٤): ثنا البغوي، ثنا محمد بن حسان أبو جعفر السمتي سنة ثمان وعشرين ومائتين وفيها مات، ثنا سيف بن محمد، عن خاله سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بن جوين، عن علي بن أبي طالب، قال: بينا أنا مع رسول الله ﷺ في حيز لأبي طالب يصلي إذ أشرف علينا أبو طالب فبصر به النبي ﷺ فقال: يا عم ألا تنزل فتصلي معنا، فقال: يا بن أخي إني لأعلم أنك على الحق ولكني أكره أن أسجد فتعلوني استي ولكن انزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك، فنزل جعفر فصلى عن يسار النبي ﷺ فلما قضى النبي ﷺ صلاته التفت إلى جعفر فقال: أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك.

ورواه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد (ح٢٧٣٣): أنا عيسى بن علي، قال: أنا عبد الله بن محمد البغوي مثله.

(١) المصنف ج٢ ص٣٦٤ ح٧

ورواه أبو الفضل الزهري في حديثه (ح ٣٨٨): نا عبد الله، نا محمد بن حسان السمتي - سنة سبع وعشرين - نا سيف بن محمد مثله.

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ج٢ص٢٧٢) أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال: أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عثمان الغزي المعروف بابن بويان قال: نبأنا محمد بن علي الوراق - ويعرف بحمدان - قال: نبأنا السمتي محمد بن حسان قال: نبأنا سيف بن محمد بن أخت سفيان مثله .

ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (ح٤٣٥) أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال نا أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان مثله.

ورواه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ج٥٤ص١٦٤) أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة أنبأ أبو الحسن بن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ثنا خيثمة (حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم بن السوسي أنبأنا أبو الفضل بن الفرات وأبو محمد الحسن ابن علي بن البري (حيلولة) وأخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم المقدسي، أنا أبو محمد ابن البري، وأخبرنا أبو الحسن أحمد بن سلامة وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم، قالا: أنبأنا أبو الفضل بن الفرات قالا أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا خيثمة بن سليمان ثنا أبو جعفر محمد بن عبدك الرازي، ثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، ثنا محمد بن حسان ثنا سيف بن محمد مثله.

٤٧٥٠ ـ خيثمة بن سليمان في حديثه (ص ٢٠٦): حدثنا أبو جعفر، محمد بن عبدك الرازي، حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، حدثنا محمد بن حسان، حدثنا سيف بن محمد، عن خاله سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن حبسة بن جويرة، عن علي، قال: بينا أنا مع رسول الله في خبر لأبي طالب، أشرف علينا أبو طالب، فنظر إليه النبي فقال: يا عم، ألا تنزل فتصلي معنا؟ فقال: يا ابن أخي، إني لأعلم أنك على الحق، ولكن أكره أن أسجد فتعلو استي، فقال النبي ﷺ: ولكن انزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك، فنزل فصلى يساري، فلما قضى النبي ﷺ صلاته التفت إلى جعفر بن أبي طالب فقال: أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة، كما وصلت جناح ابن عمك.

٢ ـ باب: فضل إدراك تكبيرة الإحرام في الجماعة

٤٧٥١ ـ الحسن بن محمد الخلال في مجلسين من أماليه (ح٦): نا عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي، أنا عبد العزيز بن سليمان بن عبد العزيز أبو محمد الحرملي، نا عامر بن

سيار، نا فرات بن السائب، عن أبي إسحاق الهمذاني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ، أنه استبطأ رجلا في الصلاة فلما قضى صلاته قال له: أدركت معنا الصلاة ؟، قال: نعم، قال: فأدركت حدها؟ قال: وما حدها؟ قال: التكبيرة الأولى، قال: لا، قال: فما شغلك عنها؟ فاعتذر بعذر، فقال: لو أن الذي شغلك عنها ألف ناقة سوداء جعداء حملت عليها في سبيل الله كان أن تدرك حد الصلاة خير لك من ذلك.

٣ - باب: تأكيد استحباب الجماعة لكل ثلاثة فصاعدا

٤٧٥٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو نعيم، قال: نا نصير بن أبي الأشعث، عن حماد بن خوار، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، عن علي، قال: إذا كانوا ثلاثة تقدم أحدهم[١].

٤٧٥٣ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٩١٩): حدثنا موسى، قال: ثنا أبو بكر، قال: ثنا الفضل بن دكين، قال: ثنا نصير بن أبي الأشعث، عن حماد وهو حماد بن خوار، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، عن علي، قال: إذا كانوا ثلاثة تقدمهم أحدهم .

٤٧٥٤ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن مرزوق، قال: نا عبد الله بن رجا، قال: نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب، قال: من السنة أن يؤم الرجل وخلفه رجلان وخلفهما امرأة[٢].

أقول: وجود المرأة ليس من شروط سنة الجماعة ولكن الغرض بيان أن المرأة تكون خلفهما فالشرط إنما هو الرجلان .

٤ - باب: إستحباب إعادة الصلاة في جماعة لمن صلاها فرادى ولا سيما الرباعية

٤٧٥٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي عليه السلام ، قال: إذا صليت الظهر في منزلك أو العشاء ثم لحقتها في جماعة فصل معهم والأولى هي الفريضة والأخرى نافلة، وإذا كانت الفجر أو العصر أو المغرب فلا تدخل مع القوم .

٤٧٥٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن علي، قال: صلاته الأولى[٣].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٥٣٥ ح١٢.
(٢) مسند البزار ج٢ ح٨٥٥.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٧٧ ح٥.

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٠٧٥): حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا أبو بكر، قال: ثنا أبو خالد مثله .

أقول: أي أن الصلاة الفريضة هي الأولى، والثانية مندوبة.

٥ ـ باب: التأكيد على الجماعة في صلاة العتمة من شهر رمضان

٤٧٥٧ ـ المتقي الهندي: كنز العمال (ح٢٣٤٨٠): اليهقي عن علي، قال: من صلى العتمة يعني في الجماعة كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ فقد قامه .

أبـواب: أحكام الإمامة في الجماعة

١ - باب: الحذر من الإمامة في الصلاة

٤٧٥٨ ـ عبد الرزاق: عن إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، قال: قال علي بن أبي طالب: إن استطعت أن لا تؤم أحدا فافعل، فإن الامام لو يعلم ما عليه ما أم، أو نحوه ذكر شيئا [١].

٢ - باب: أولى القوم بالإمامة هو الأفقه والأقرأ لكتاب الله تعالى

٤٧٥٩ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، قال: حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدثنا أبي إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه. عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: ليؤذن أفصحكم وليؤمكم أفقهكم.

٤٧٦٠ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي ﷺ : قال رسول الله ﷺ: يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله، فإن كانوا في القرآن سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأكبرهم سنا.

٤٧٦١ ـ ابن عبد البر في الإنتقاء من فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء (ح٧): حدثنا عبد الوارث بن سفيان، نا قاسم بن أصبغ، قال: نا أحمد بن زهير، نا منصور بن أبي مزاحم، نا عدي بن الفضل، عن أبي بكر بن أبي الجهمة، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال لي علي بن أبي طالب: أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال: لا تؤموا قريشا، وائتموا بها، ولا تعلموا قريشا، وتعلموا منها، فإن أمانة الرجل من قريش تعدل أمانة أمينين، وإن علم عالم قريش يسع طباق الأرض.

٤٧٦٢ ـ ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (ح ٦٣١٨٢): كتب إلي أبو الوفاء إسماعيل بن عبد العزيز اليماني العكي من مكة، أنا أبو القاسم عبد الله بن أبي بكر بن أبي يزيد بن ....،

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ ص٤٨٨ ح١٨٧٨

بمكة، أنا أبو سعيد الخليل بن أبي يعلى منصور بن . . . القرشي، نا الشيخ الفقيه أبو ...... المظفر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البستي، أنا عبد الوهاب بن الحسن القيسي، بدمشق، أنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام، بن مخلد بن خالد بن عثمة، حدثني عدي بن الفضل، أنا أبو بكر بن أبي جهمة، عن أبيه، قال: قال لي علي بن أبي طالب: قم إلى هؤلاء القوم فقل لهم: يقول أمير المؤمنين: أتتهموني على رسول اللهﷺ، فأشهد على رسول اللهﷺ، أنه قال: لا تؤموا قريشا وائتموا بها، ولا تعلموا قريشا وتعلموا منها، فإن أمانة الأمين من قريش تعدل أمانة أمينين، وإن علم عالم قريش مبسوط على الأرض، قال ابن عساكر: كذا، وفيه: وقد سقط من إسناده، والله أعلم.

٣ ـ باب: أن صاحب البيت أولى بالإمامة إلا من إمام يجمع الناس

٤٧٦٣ ـ محمد بن أحمد الدولابي: حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي، حدثنا موسى بن أيوب النصيبي، حدثنا محمد بن شعيب، عن صدقة مولى عبد الرحمن بن الوليد، عن محمد بن علي بن حسين، قال: خرجت أمشي مع جدي حسين بن علي إلى أرضه فأدركنا ابن النعمان بن بشير على بغلة له فنزل عنها وقال لحسين: اركب أبا عبد الله، فأبى فلم يزل يقسم عليه حتى قال: أما إنك قد كلفتني ما أكره ولكن أحدثك حديثا حدثتنيه أمي فاطمة أن رسول اللهﷺ قال: الرجل أحق بصدر دابته وفراشه والصلاة في بيته إلا إماما يجمع الناس، فاركب أنت على صدر الدابة وسأرتدف، فقال ابن النعمان: صدقت فاطمة حدثني أبي وها هو ذا حي بالمدينة عن النبيﷺ قال: لولا أن يأذن فلما حدثه ابن النعمان بهذا الحديث ركب حسين السرج وركب ابن النعمان خلفه.(١)

٤٧٦٤ ـ الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الحكم بن موسى، ثنا يحيى بن حمزة، عن الحكم، عن عبد الله الأيلي، أنه سمع محمد بن علي بن حسين يقول: خرج الحسين وهو يريد أرضه التي بظاهر الحرة ونحن نمشي إذ أدركنا النعمان بن بشير على بغلة فنزل فقربها إلى الحسين، فقال: اركب يا عبد الله فكره ذلك فلم يزل ذلك من إقسام النعمان عليه حتى أطاع له الحسين بالركوب، قال: أما إذ أقسمت فقد كلفتني ما أكره فاركب على صدر دابتك فسأردفك، فإني سمعت فاطمة بنت محمدﷺ تقول: قال رسول اللهﷺ: الرجل أحق بصدر دابته وصدر فراشه والصلاة في منزله إلا إماما يجمع الناس عليه، فقال النعمان: صدقت بنت محمد رسول اللهﷺ، سمعت أبي بشيرا يقول كما قالت فاطمة، وقال رسول اللهﷺ: إلا من أذن فركب حسين على السرج وردفه الأنصاري.(٢)

(١) الذرية الطاهرة النبوية للدولابي ص٩٧
(٢) المعجم الكبير ج٢٢ص٤١٤

أقول: ذكرت أسانيد هذا الخبر في كتاب العشرة باب صاحب الدار والدابة والفراش أحق بصدرها إلا أن يأذن.

٤ - باب: كراهة إمامة القوم وهم له كارهون

٤٧٦٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو موسى بن قيس الحضرمي، عن العيزار بن جرول: أن قوما شكوا إماما لهم إلى علي، فقال له علي: إنك لخروط تؤم قوما وهم كارهون(١).

٥ - باب: شروط الإمام وعدم اشتراط البصر في الإمام

٤٧٦٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا حماد بن زبد، عن عمرو، عن أبي جعفر، قال: أمنا جابر بعدما ذهب بصره .(٢)

٤٧٦٧ ـ مسند زيد بن علي: وقال: وكان ﷺ يكره الصلاة خلف المكفوف والاعراب، قال: وكان ﷺ يرخص في الصلاة خلف الملوك وولد الزنا إذا كان عفيفا .

٦ - باب: النهي عن إمامة من في صلاته خلل

٤٧٦٨ ـ الخطيب البغدادي في كتاب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، قال: ويروى عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، قال: لا ينبغي الصلاة خلف من لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم .

٤٧٦٩ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي عليه السلام عن الصلاة خلف من لا يجهر، فقال: جائز، فقلت: فالصلاة خلف من قد مسح، فقال: لا تجزئك، قلت: فان صليت خلفه وقد تطهر وغسل رجليه، فقال: تجزئك، قلت: فإن كان ممن يرى المسح ولا أدري أمسح أم غسل رجليه، فقال: لا أحب الصلاة خلفه .

٧ - باب: صلاة الجماعة والجمعة خلف كل بر وفاجر

٤٧٧٠ ـ البوصيري في الإتحاف (ح١٦٥) وابن حجر في المطالب العالية (ح٣٠٢٢): إسحاق بن راهويه: أخبرنا كثير بن هشام، ثنا فرات بن سلمان، ثنا محمد بن علوان، عن علي

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤٤٤ح٢.

(٢) المصنف ج٢ ص١١٩ ح١٥

بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: ثلاث من أصل الدين: تجمع وراء كل بر وفاجر، ويصلي على من مات من أهل القبلة، وتجاهد في خلافة من كان، لك أجرك.

٤٧٧١ ـ الدارقطني في سننه (ح١٥٤٩) عمر بن شاهين في الناسخ والمنسوخ (ح٣٦٠): ثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن عمرو بن حنان، ثنا بقية، ثنا أبو إسحاق القنسريني، ثنا فرات بن سليمان، عن محمد بن علوان، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من أصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر، والجهاد مع كل أمير ولك أجرك، والصلاة على كل من مات من أهل القبلة.

٤٧٧٢ ـ أبو الفرج ابن الجوزي في التحقيق (ح٧٢٥) وإعلام العالم بعد رسوخه (ح١٤٧): حدثنا محمد بن ناصر، أنا منصور بن عبد الرزاق، أنا أبو بكر بن الأخضر، ثنا عمر بن شاهين، ثنا أحمد بن محمد بن شيبة، ثنا محمد بن عمرو بن حنان، ثنا أبو إسحاق القنسريني، حدثني فرات بن سلمان، عن محمد بن علوان، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من أصل الدين: الصلاة خلف كل بر، وفاجر، والصلاة على من مات من أهل القبلة .

٤٧٧٣ـ عبد الله بن حيان الأزدي في حديثه (ح١٢): نا عبد الله بن ناجية، نا محمد بن عمرو بن حنان، نا بقية، نا أبو إسحاق القنسريني، عن فرات بن سليمان، عن محمد بن علوان، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: من أصل الدين الصلاة خلف كل بر وفاجر، والصلاة على من مات من أهل القبلة.

٨ ـ باب: النهي عن إمامة من في دينه خزية

٤٧٧٤ ـ مجد الدين بن محمد بن منصور المؤيدي: أروي أمالي الإمام أحمد بن عيسى ﵇ بالأسانيد السابقة في المجموع إلى الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين، (أي: عن سيدي وشيخي ووالدي العلامة الولي، شيخ آل محمدٍ، محمد بن منصور بن أحمد بن عبدالله بن يحيى بن الحسن بن يحيى بن عبدالله بن علي بن صلاح بن علي بن الحسين بن الإمام الهادي إلى الحق عِزِّ الدين بن الحسن ـ رضي الله عنهم ـ قراءةً وإجازةً عامة، عن شيخه والدنا المجدد للدين أمير المؤمنين المهدي لدين الله رب العالمين أبي القاسم، محمد بن القاسم الحسيني الحوثي سماعاً عليه، عن شيخه الإمام الأواه المنصور بالله أمير المؤمنين أبي عبدالله، محمد بن عبدالله الوزير، وعن شيخه السيد الإمام، عالم بني الحسن، محمد بن محمد بن عبدالله الكِبْسِيِّ .

فأمَّا الإمام المنصور بالله محمد بن عبدالله، فعن مشائخِهِ الثلاثة: السيد الإمام، بدر الآل الكرام، يحيى بن عبدالله بن عثمان الوزير، والسيد الإمام حافظ اليمن، سيّد بني الحسن، أحمد بن زيد الكبسي، والسيد الإمام، حافظ علوم العترة الكرام، مؤلِّف أنوار التمام، أحمد بن يوسف بن الحسين زبارة الحسني.

وثلاثتهم يروون عن السيد العلامة، حافظ علوم آل محمدٍ، الحسين بن يوسف زبارة، عن أبيه العلامة يوسف بن الحسين، عن أبيه العلامة حافظ العلوم والأسانيد الحسين بن أحمد، عن شيخه السيد العلامة عامر بن عبدالله بن عامر الشهيد، عن الإمام المؤيد بالله محمد، عن أبيه الإمام الأعظم المنصور بالله القاسم.

وأما السيد الإمام محمد بن محمد بن عبدالله الكبسي، وكذا السيد الإمام أحمد بن زيد الكبسي أيضاً، فيرويان عن شيخهما السيد الإمام، نجم العترة الأعلام، محمد بن عبد الرب بن محمد، عن عمه السيد العلامة إسماعيل بن محمد، عن أبيه العلامة محمد بن زيد، عن أبيه العلامة زيد بن المتوكل، عن أبيه الإمام المتوكل على الله إسماعيل، عن أبيه الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد -عليهم السلام-.

ويروي المفتقر إلى الله تعالى مجد الدين بن محمد ـ عفا الله تعالى عنهما، عن والده - رضي الله تعالى عنه - عن شيخه شيخ الأعلام، السيد الإمام، نجم آل الرسول، وحافظ المعقول والمنقول، زين العابدين، كعبة المسترشدين، حُجَّة عصره، وربَّانيِّ دهره، صاحب الكرامات البيِّنات، إمام آل محمدٍ، عبدالله بن أحمد المؤيدي العنثري البصير ـ رضوان الله عليه، عن شيخه شيخ الإسلام، وحافظ الشيعة الأعلام، الولي محبّ آل النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- عبدالله بن علي بن علي الغالبي، وهو يروي عن شيخيه السيدين الإمامين الحافظين: أحمد بن زيد الكبسي، وأحمد بن يوسف زبارة، بطرقهما السابقة إلى الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد عليهم السلام، والإمام الأعظم المجدد للدين، أمير المؤمنين، المنصور بالله رب العالمين، القاسم بن محمد -عليهم السلام-، عن شيخيه السيدين الإمامين، أمير الدين بن عبدالله الهدوي، وإبراهيم بن المهدي القاسمي الجحافي، عن شيخيهما: السيد الحافظ الإمام، أحمد بن عبدالله بن أحمد بن السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، عن الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين عليه السلام)، عن السيد الإمام صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، عن السيد الإمام أبي العطايا عبدالله بن يحيى عليه السلام، عن الفقيه نجم الدين يوسف بن أحمد، عن إمام الشيعة حسن بن محمد النحوي، عن الفقيه عماد الدين يحيى بن حسن البحيبح ـ رضي الله تعالى عنهم ـ عن الأمير المؤيد بن أحمد، عن الأمير الحسين بن محمد، عن الأمير علي بن الحسين، عن الشيخ عطية بن محمد النجراني، عن الأميرين الداعيين إلى الله شمس الدين

وبدره، يحيى ومحمد ابني أحمد بن يحيى بن يحيى ـ ﷺ ـ عن القاضي جعفر بن أحمد، عن الكني، عن أبي علي بن آموج، عن القاضي زيد بن محمد، عن علي خليل، عن القاضي يوسف الخطيب، عن الثلاثة الأئمة: المؤيد بالله، وأبي طالب، وأبي العباس، عن السيد الإمام القدوة عالم أهل البيت بالري أبي زيد عيسى بن محمد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن الإمام الأعظم زيد بن علي بن الحسين بن علي ـ ﷺ ـ المتوفى سنة (٣٢٦هـ) بالري، عن شيخ الإسلام محمد بن منصور المرادي.

(ح) قال مجد الدين بن محمد وأرويها بالسند المتقدم في المجموع إلى الإمام الأعظم المنصور بالله عبدالله بن حمزة ـ ﷺ ـ (أي: مجد الدين بن محمد، عن والده، عن شيخه شيخ الأعلام، السيد الإمام، نجم آل الرسول، وحافظ المعقول والمنقول، زين العابدين، كعبة المسترشدين، حُجَّة عصره، وربَّانيِّ دهره، صاحب الكرامات البيِّنات، إمام آل محمدٍ، عبدالله بن أحمد المؤيدي العنثري البصير ـ رضوان الله عليه، عن شيخه شيخ الإسلام، وحافظ الشيعة الأعلام، الولي محبّ آل النبي ـ ﷺ ـ عبدالله بن علي بن علي الغالبي، وهو يروي عن شيخيه السيدين الإمامين الحافظين: أحمد بن زيد الكبسي، وأحمد بن يوسف زبارة، بطرقهما السابقة إلى الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد ـ ﷺ ـ، والإمام الأعظم المجدد للدين، أمير المؤمنين، المنصور بالله رب العالمين، القاسم بن محمد ـ ﷺ ـ.

وأما السيد الإمام محمد بن محمد بن عبدالله الكبسي، وكذا السيد الإمام أحمد بن زيد الكبسي أيضاً، فيرويان عن شيخهما السيد الإمام، نجم العترة الأعلام، محمد بن عبد الرب بن محمد، عن عمه السيد العلامة إسماعيل بن محمد، عن أبيه العلامة محمد بن زيد، عن أبيه العلامة زيد بن المتوكل، عن أبيه الإمام المتوكل على الله إسماعيل، عن أبيه الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد ـ ﷺ ـ.

(ح)، ويروي الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد جميع ذلك، عن السيد العلامة صلاح بن أحمد بن عبدالله الوزير، عن أبيه، عن الإمام الأعظم، البحر الخِضَمُّ، أمير المؤمنين، المتوكل على الله رب العالمين، يحيى شرف الدين بن شمس الدين بن الإمام المهدي لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى، يروي عن الإمام المنصور، أمير المؤمنين، محمد بن علي السراجي الوَشَلِيّ، عن الإمام المؤتمن، الهادي إلى الحق أبي الحسن، أمير المؤمنين، عز الدين بن الحسن بن الإمام الهادي إلى الحق علي بن المؤيد، عن الإمام المتوكل على الله، أمير المؤمنين، المُطهّر بن محمد بن سليمان الحمزي، عن الإمام الأعظم، أمير المؤمنين، المهدي لدين الله، أحمد بن يحيى المرتضى، عن أخيه السيد الإمام، الهادي بن

يحيى، والفقيه العلامة محمد بن يحيى المذحجي، عن الفقيه العلامة القاسم بن أحمد بن حميد، عن أبيه، عن جده حسام الدين الشهيد حميد بن أحمد المَحَلِّيِّ الهمْدانيِّ الوادِعيِّ ـ رضي الله تعالى عنهم ـ عن الإمام الحجة المجـدد للدين، أمير المؤمنين، المنصور بالله رب العالمين، عبدالله بن حمزة.

(ح)، ويروي الإمام شرف الدين -ﷺ- أيضاً، بقراءته للمجموع على شيخه السيد الإمام، محدّث اليمن، مؤلّف الهداية والفصـول، صارم الدين، إبراهيم بن محمد بن عبد الله الوزير، بقراءته على شيخ العترة ومحدّثها ومفسّرها وفقيهها وحافظ علومها، السيد الإمام صلاح الدين أبي العطايا عبدالله، بقراءته على أبيه السيد الإمام العابد الزاهد، مُؤلّف صلة الإخوان، يحيى بن السيد الإمام، علم الأعلام، المهدي بن القاسم الحسيني الزيدي نسباً ومذهباً، بقراءته على السيد الإمام الواثق بالله المطهر، بقراءته على أبيه الإمام المهدي لدين الله أمير المؤمنين محمد، بقراءته على أبيه الإمام المتوكل على الله المظلل بالغمام، أمير المؤمنين، المطهر بن يحيى، بقراءتـه على الشيخ العلامة المذاكر، محمد بن أحمد بن أبي الرجال ـ رضي الله تعالى عنهم ـ بقراءته على الإمام الشهيد، المهدي لدين الله أمير المؤمنين، أحمد بن الحسين، بقراءته على شيخ الشيعة العلامة أحمد بن محمد بن القاسم الأكوع، المعروف بشعلة ـ رضي الله تعالى عنهم، عن الإمام الحجة عبدالله بن حمزة -ﷺ-، عن الشيخ محيي الدين محمد بن أحمد بن الوليد القرشي، عن الأمير الداعي إلى الله شيبة الحمـد بدر الدين محمد بن أحمد بن يحيى بن يحيى ـﷺـ عن الشريف العالم، تاج العترة الطاهرة، عماد الدين، أبي عبدالله، الحسن بن عبدالله بن محمد بن يحيى، من ولد المرتضى ابن الإمام الهادي إلى الحق ـﷺـ المعروف بالمهول. قال: أخبرنا الشيخ الأجل محمد بن علوي غبره الحارثي، قراءةً عليه بدار الكوفة في شهر ربيع الآخر سنة (٥٥٥هـ). ـ وهو: محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن علوي بن محمد بن زيد بن غيره الهاشمي الكوفي الحارثي المعدل أبو الحسن ـ قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن علان المعدل ـ وهو من علماء الزيدية الأبرار، عن أبي طالب محمد بن الصباغ، وهو مترجم له في الطبقات فقال: محمد بن الحسين البزار، أبوطالب المعروف بابن الصباغ، يروي أمالي أحمد بن يعسى..إلى آخره.، قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن ماتي الكاتب، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد.

(ح)، وأرويها أيضاً بالأسانيد السابقة في المجموع إلى القاضي جعفر بن أحمد، عن الشيخ الفاضل العدل أبي علي الحسن بن علي بن ملاعب الأسدي ـ ترجم له في الطبقات وأثنى عليه، وهو من رجال الزيدية الأخيار بالكوفة، قال: ولعل موته في الخمسين بعد

الخمس مائة، قال: أخبرنا الشريف السيد عمر بن إبراهيم العلوي ـ هو السيد الإمام عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن الإمام زيد بن علي ـ ﷺ ـ المتوفى عام تسعة وثلاثين وخمس مائة، عن سبع وتسعين عاماً، وهو من أعلام آل محمد ـ وأبو الحسن محمد بن أحمد بن بحْسل العطار قراءةً عليهما جميعاً، قال: أخبرنا أبو الفرج محمد بن الحارث، عن محمد بن الحسين البزار المعروف بابن الصباغ، عن علي بن ماتي. هو المتقدم، أبو الحسين علي بن عبد الرحمن ـ وهو في عداد ثقات الشيعة ـ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن منصور بن يزيد، قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد ، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ـ ﷺ، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ قال: كنت مع النبي ـ صلى الله عليه وعلى أهل بيته ـ فأتى بني مجمّم، فقال: من يؤمّكم؟،قالوا: فلان، قال: لا يؤمّنكم ذو خزبة في دينه، قال أبو جعفر: الخزبة: الذي يكون شبه الخدش.

٤٧٧٥ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا علي بن الحسين البغدادي الديباجي، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي، قال: حدثنا محمد بن منصورٍ، قال: حدثنا أبو طاهرٍ أحمد بن عيسى بن عبد لله بن محمد بن عمر العلوي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: كنت مع النبيﷺ فأتى بني محجمٍ فقال: من يؤمكم؟، قالوا: فلان، قال: لا يؤمنكم ذو جرأة في دينه.

٩ ـ باب: النهي عن الصلاة خلف النواصب والحرورية والمرجئة والقدرية ومن لا يقول بالقدر على كل شيء وأن من صلى خلفهم أعاد الصلاة

٤٧٧٦ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي ﷺ : لا يصلى خلف الحرورية ولا خلف المرجئة ولا القدرية ولا من نصب حربا لآل محمد .

٤٧٧٧ ـ ابن بطة في الإبانة الكبرى (ح١٨٧٣): حدثنا أبو القاسم حفص بن عمر، قال: حدثنا أبو حاتم، قال: حدثنا سهل بن عثمان، قال: حدثنا مسلمة بن سعيد، عن أبيه، قال: قلت لجعفر بن محمد: يا ابن رسول اللهﷺ، إن لنا إماما قدريا صليت خلفه خمسين سنة، قال: اذهب فأعد صلاة خمسين سنة.

٤٧٧٨ ـ الفريابي في القدر (ح٢٥٨): حدثني إبراهيم بن عبد الرحيم، حدثنا عفان بن مسلم، حدثني حرب بن سريج أبو سفيان البزاز، قال: سألت أبا جعفر بن محمد بن علي،

فقال: أشامي أنت؟ فقلت: لا، فقالوا له: إنه مولاك، فقال: مرحبا، وألقى لي وسادة من أدم، قال: قلت: إن منهم من يقول: لا قدر، ومنهم من يقول: قدر الخير ولم يقدر الشر، ومنهم من يقول: ليس شيء كائن ولا يكون إلا جرى به القلم، قال: بلغني أن قبلكم أئمة يضلون الناس، مقالتهم المقالتان الأوليان، فمن رأيتم منهم إماما يصلي بالناس، فلا تصلوا وراءه، ثم سكت هنيهة، فقال: ومن مات منهم فلا تصلوا عليه، قاتلهم الله إخوان اليهود، قلت: فقد صليت خلفهم، قال: من صلى خلف أولئك فليعد الصلاة.

ورواه ابن بطة في الإبانة الكبرى (ح١٨٢٤): أخبرني أبو بكر محمد بن الحسين قال: أخبرنا الفريابي، قال: حدثنا إبراهيم بن إبراهيم بن عبد الرحيم قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثني حرب بن سريج أبو سفيان البزار، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي، مثله.

أقول: الظاهر أن أبا جعفر هذا ليس بالباقر ﷺ، بل هو ابن ابن الحنفية فهو أبو جعفر بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه إلا أن في نسخة ابن بطة أنه أبو جعفر محمد بن علي .

١٠ ـ باب: اشتراط سلامة الإمام وعدم العجز عن القيام

٤٧٧٩ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: لا يصلي القائم خلف المريض الذي يصلي جالسا .

٤٧٨٠ ـ الطبراني: حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، والعباس بن الفضل الأسفاطي، قالا: ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن معاوية أن رسول الله ﷺ قال للناس: إن صلى الإمام جالسا فصلوا جلوسا، قال القاسم: فعجب الناس من صدق معاوية .[1]

٤٧٨١ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، وأبو محمد بن أبي نصر، وأبو نصر بن الجندي، وأبو بكر القطان، وأبو القاسم بن أبي العقب، قالوا: أنا علي بن يعقوب بن أبي العقب، نا أبو زرعة، نا إسماعيل يعني ابن أبي أويس، حدثني سليمان يعني ابن بلال، عن جعفر يعني ابن محمد، عن القاسم بن محمد، قال: سمعت يقول إن أبا هريرة كان يقول: إذا صلى الأمير قائما فصلوا قياما وإن صلى جالسا فصلوا جلوسا، قال القاسم: فلما حج معاوية في خلافته قال: إن رسول الله ﷺ، قال: إن صلى الأمير جالسا فصلوا جلوسا قال القاسم فعجب الناس من صدق معاوية [2].

---

(١) المعجم الكبير ج١٩ ص٣٣٢

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥٩ ص١٦٥ .

٤٧٨٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، قال: سمعت القاسم بن محمد، يقول: قال معاويه قال رسول الله ﷺ: إذا صلى الامير جالسا فصلوا جلوسا، قال: فعجب الناس من صدق معاوية.[١]

٤٧٨٣ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن إسماعيل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو طاهر الفقيه، أنا أبو بكر القطان، نا أحمد بن يوسف السلمي، نا خالد بن مخلد القطواني، حدثني سليمان بن بلال، حدثني جعفر بن محمد، قال: سمعت القاسم بن محمد، يقول: قال معاوية بن أبي سفيان: قال رسول الله ﷺ: إذا صلى الأمير جالسا فصلوا جلوسا، قال القاسم: فتعجب الناس من صدق معاوية، قال البيهقي: فهذا جعفر بن محمد الصادق يرويه ويصدق القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق فيما يحكيه من تصديق الناس معاوية[٢].

أقول: لقد اشتبه البيهقي فإن هذا إنما هو من باب الكناية أي عجبوا من كذبه وإلا فأين العجب من صدق الصادق !!!.

١١ ـ باب: لا يجوز إمامة المتيمم للمتطهرين ولا المقيد للمطلقين

٤٧٨٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: لا يؤم المتيمم المتوضيين ولا المقيد المطلقين.

٤٧٨٥ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن صاحب له، عن محمد، عن محمد بن جابر، عن أبي إسحاق أو غيره، عن الحارث، عن علي، قال: لا يؤم المتيمم المتطهرين، قال: وقال علي: لا يؤم المقيد المطلقين[٣].

٤٧٨٦ ـ سحنون: قال ابن وهب: وقد قال مثل قول مالك في المتيمم لا يؤم المتوضئ أحب إلى علي بن أبي طالب[٤].

٤٧٨٧ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح: ٥٤١): حدثنا يحيى بن محمد، ثنا مسدد، ثنا حفص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، أنه كره أن يصلي المتيمم بالمتوضئ.

٤٧٨٨ ـ الدارقطني: حدثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا زياد بن أيوب، ثنا هشيم، نا حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: لا يؤم المقيد المطلقين، ولا المتيمم المتوضئين[٥].

---

(١) المصنف ج٢ ص٢٢٥ ح٩

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥٩ ص١٦٦.

(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص٣٥٢ ح٣٦٦٨

(٤) المدونة الكبرى ج١ ص٤٨.

(٥) سنن الدارقطني ج١ ص١٩٤ ح٧٠٤.

٤٧٨٩ ـ الدارقطني: حدثنا الحسين، نا محمد بن شاذان، نا معلى بن أسد، نا يعقوب وحفص، عن حجاج بإسناده نحوه في التيمم[١].

٤٧٩٠ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا محمد الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم، حدثنا عبد الله بن محمد بن سلام حدثنا أبو إسحاق الكوفي إسماعيل بن عمرو حدثنا (حيلولة) محمد بن طاهر حدثنا بن أبي عصمة حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي الكوفي ،(حيلولة) حدثنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك، حدثنا عبيد الله العيشي، حدثنا إسماعيل بن عمرو، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا يؤم المتيمم المتوضئ ولا المقيد المطلقين ولا المفلوج الأصحاء[٢].

١٢ - باب: جواز إمامة العبد المملوك للحر والمفضول للأفضل

٤٧٩١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن بشار بن كدام السلمي، عن عمرو بن ميسرة، عن الحسن بن علي: أنه صلى خلف مملوك في حائط من حيطانه وناس من أهل بيته[٣].

٤٧٩٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا زيد بن حباب، قال: حدثني إبراهيم بن أبي حبيبة، قال: حدثني عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه، قال: خرجنا مع عبد الله بن جعفر وحسين بن علي وابن أبي أحمر إلى ينبع فحضرت الصلاة فقدموني فصليت بهم[٤].

١٣ - باب: إمامة المسافر للمقيم والمقيم للمسافر

٤٧٩٣ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: إذا دخل المقيم في صلاة المسافر فسلم المسافر قام المقيم فأتم، وإذا دخل المسافر في صلاة المقيم صلى بصلاته .

٤٧٩٤ ـ مسند زيد بن علي: وسألته عن المسافر يصلي بالمقيمين والمسافرين ركعة فيحدث على الإمام حدث من رعاف فيقدم رجلا من المقيمين فيصلي بهم باقي صلاة المسافر ثم يقدم رجلا من المسافرين، فيسلم بهم ثم يقوم المقيمون فيقضون ما بقي عليهم من صلاتهم ولا يؤمهم أحد منهم .

(١) سنن الدارقطني ج١ص١٩٤ح٧٠٥.
(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج١ص٣٢٢ .
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٢٣ح١٥.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٢٣ح١٧.

١٤ ـ باب: النهي عن إمامة المرأة للرجال وتؤم النساء فتقف في وسطهن

٤٧٩٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: دخلت أنا ورسول الله على أم سلمة فإذا نسوة في جانب البيت يصلين، فقال رسول الله: يا أم سلمة أي صلاة يصلين، قالت: يا رسول الله المكتوبة، قال رسول الله: أفلا أممتهن، قالت يا رسول الله أو يصلح ذلك، قال: نعم تقومين وسطهن لا هن أمامك ولا خلفك وليكن عن يمينك وعن شمالك.

٤٧٩٦ ـ اسماعيل المزني: قال الشافعي: أخبرنا إبراهيم بن محمد، عن ليث، عن عطاء، عن عائشة: أنها صلت بنسوة العصر فقامت وسطهن وروى عن أم سلمة أنها أمتهن فقامت وسطهن، وعن علي بن الحسين: أنه كان يأمر جارية له تقوم بأهله في رمضان.[١]

٤٧٩٧ ـ الشافعي، قال: كان علي بن الحسين يأمر جارية له تقوم بأهله في شهر رمضان[٢].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر وأبو زكريا وأبو سعيد قالوا: حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي مثله[٣].

٤٧٩٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن أبي ذئب، عن مولى لبني هاشم، عن علي: قال: لا تؤم المرأة[٤].

٤٧٩٩ ـ سحنون: ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن مولى لبني هاشم، أخبره عن علي بن أبي طالب أنه قال: لا تؤم المرأة[٥].

١٥ ـ باب: المرأة تصلي خلف الرجال لا جنبهم

٤٨٠٠ ـ مسند زيد بن علي: قال: سألت زيدا بن علي عن المرأة تصلي في وسط الصف، فقال: تفسد صلاة من عن يمينها وعن شمالها ومن خلفها.

---

(١) مختصر المزني ص٢٤

(٢) كتاب الأم ج١ ص١٩١.

(٣) معرفة السنن والآثار ج٢ ص٤١٠ ح١٥٦٤.

(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٥٣٧ ح١.

(٥) المدونة الكبرى ج١ ص٨٥.

١٦ - باب: جواز إمامة الرجل للنساء وحدهم والأحسن أن يكون معه غيره

٤٨٠١ - مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي ﷺ: لا يؤم الرجل النساء ليس معه رجل أرأيت أن أحدث كيف يصنع.

٤٨٠٢ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا مروان بن معاوية، عن عمر بن عبد الله الثقفي، قال: حدثنا عرفجة، قال: كان علي يأمر الناس بقيام رمضان وكان يجعل للرجال إماما وللنساء إماما، قال عرفجة: فأمرني علي فكنت إمام النساء[1].

٤٨٠٣ - ابن حبان: روى مروان بن معاوية، عن عمر بن عبد الله الثقفي، عن عرفجة بن عبد الله الثقفي، قال: كان علي بن أبي طالب يأمر الناس بقيام رمضان يجعل للرجال إماما وللنساء إماما، قال عرفجة: فأمرني علي فكنت إمام النساء [2].

٤٨٠٤ - البيهقي: أخبرنا أبو الحسين، ثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله، ثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ببغداد، ثنا هشام بن عمار، ثنا مروان بن معاوية، عن أبي عبد الله الثقفي، ثنا عرفجة الثقفي، قال: كان علي بن أبي طالب يأمر الناس بقيام شهر رمضان ويجعل للرجال إماما وللنساء إماما، قال عرفجة: فكنت أنا إمام النساء [3].

٤٨٠٥ - البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد الدينوري، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله، حدثنا أحمد بن عيسى بن ماهان الرازي ببغداد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا مروان بن معاوية، عن أبي عبد الله الثقفي، حدثنا عرفجة الثقفي، قال: كان علي بن أبي طالب يأمر الناس بقيام شهر رمضان، ويجعل للرجال إماما وللنساء إماما، وقال عرفجة: فكنت أنا إمام النساء [4].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن منجويه الدينوري مثله [5].

٤٨٠٦ - عبد الرزاق: عن محمد بن عمارة، عن عمرو الثقفي، عن عرفجة، أن عليا كان يأمر الناس بالقيام في شهر رمضان، ويجعل للرجال إماما وللنساء إماما، قال: فأمرني فأممت النساء [6].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٢٦ ح٥.
(٢) الثقات لابن حبان ج٥ ص٢٧٣
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص٤٩٤ .
(٤) فضائل الأوقات للبيهقي ص٢٧٢ ح١٢٥.
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٥ ص١٢٧
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ ص١٥١ ح٥١٢٥

٤٨٠٧ ـ عبد الرزاق: عن محمد بن عمارة، قال: أخبرني أبو أمية الثقفي، عن عرفجة: أن عليا كان يأمر الناس بالقيام في رمضان، فيجعل للرجال إماما، وللنساء إماما، قال: فأمرني فأممت النساء (١).

١٧ ـ باب: جماعة ممن لا يجوز الصلاة خلفهم

٤٨٠٨ ـ ابن عساكر: أنبأنا أبو الحسن علي بن عبيد الله الزاغوني، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا القاضي أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم بن المحاملي، حدثنا أبو عمر غلام ثعلب، حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال: سمعت مصعب بن سلام، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ، عن علي، قال: وستة لا يصلى خلفهم: ولد الزنا والعبد والمتعرب بعد الهجرة والأعرابي والمحدود إلا أن يتوب والأعمى (٢).

١٨ ـ باب: شروط تحقق العدالة

٤٨٠٩ ـ صحيفة الرضا (عليه السلام) بالإسناد الذي ذكره قاسم بن حسين: قال رسول الله ﷺ: من عامل الناس ولم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو مؤمن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت محبته وحرمت غيبته.

٤٨١٠ ـ الخطيب البغدادي: أخبرني أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي، قال: ثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، قال: ثنا عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، قال: ثنا علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي: أن النبي ﷺ قال: من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو من كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت إخوته وحرمت غيبته (٣).

٤٨١١ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد الغزال، ثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني وإسماعيل بن عبد الوهاب، قالا: ثنا داود بن سليمان، ثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت أخوته (٤).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٤ ص٢٥٨ ح٧٧٢٢

(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥٠ ص٣٢١

(٣) الكفاية في علم الرواية ص١٠٠.

(٤) ذكر أخبار إصبهان ج٢ ص٣٠٠.

٤٨١٢ ـ ابن سلامة: أخبرنا محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، ثنا الحسين بن غياث الخراساني، قال: ثنا أحمد بن علي، ثنا أبي، ثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروءته وظهرت عدالته ووجبت أخوته وحرمت غيبته، من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته وإن أنزلها بالله أوشك الله له بالغنى إما ذخر آجل وإما غنى عاجل(١).

١٩ - باب: بطلان الصلاة خلف أصحاب القدر

٤٨١٣ ـ عبد الله بن عدي: كتب الي محمد بن الحسن، ثنا عمرو بن علي، سمعت ميمون بن زيد يقول: ثنا حرب بن سريج البزار، قال: قلت لمحمد بن علي: إن لنا إماما يقول في هذا القدر، فقال: يا انظر كل صلاة صليتها خلفه فأعدها، إخوان اليهود والنصارى قاتلهم الله أنى يؤفكون .(٢)

ورواه اللالكائي أخبرنا أحمد بن محمد بن الخليل، قال: ثنا عبد الله بن عدي كتب إلى محمد بن الحسن البرتي مثله (٣).

٢٠ - باب: بطلان الصلاة خلف أصحاب الكبائر

٤٨١٤ ـ الخطيب البغدادي: أخبرني الحسن بن محمد الخلال، ومحمد بن عبد الواحد الاكبر، قالا: حدثنا محمد بن العباس الخزاز، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن الحسن بن نصر الواسطي، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا إسماعيل بن يحيى، عن سفيان الثوري، عن جعفر بن محمد، قال: قال لي أبي: يا بني إن سب أبي بكر وعمر من الكبائر فلا تصل خلف من يقع فيهما .(٤)

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن ثنا وأبو النجم بدر بن عبد الله أنبأنا أبو بكر الخطيب أخبرني الحسن بن محمد الخلال ومحمد بن عبد الواحد الأكبر مثله (٥).

(١) مسند الشهاب ج١ص٣٢٢ح٥٤٣
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال ج٢ص٤١٩
(٣) شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي ج٤ص٧١٩ح١٣٤٨ .
(٤) تاريخ بغداد ج٩ص٤٤٣
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ص٢٨٧.

أقول: الغرض من الخبر حكمه بترك الصلاة خلف من ارتكب الكبيرة، وأما أن سبهما من الكبائر فهو واضح لما فيه من مخالفة التقية وهدر الدم المحقون ويحدث من الفتنة ما يحدث، ولذا يجتنب الصلاة خلفه .

٢١ - باب: الصلاة خلف الولاة الظلمة

٤٨١٥ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٤٨١٩): علي بن أبي طالب: كل رجل غالب على كورته فالصلاة خلفه جائزة .

٤٨١٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة، عن حبيب بن جري، قال: سألت أبا جعفر، عن الصلاة خلف الامراء، قال: صل معهم .[١]

أقول: كان جماعة من الأمراء لا يتظاهرون بالمنكر فهم على حد سائر المسلمين الذين إذا صلح ظاهرهم أمكن الصلاة خلفهم .

٤٨١٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، ثنا بسطام، قال: سألت أبا جعفر، عن الصلاة مع الامراء، فقال: صل معهم فإنا نصلي معهم، قد كان الحسن والحسين يبتدران الصلاة خلف مروان، قال: فقلت: الناس يزعمون أن ذلك تقية، قال: وكيف إن كان الحسن بن علي يسب مروان في وجهه وهو على المنبر حتى تولى .[٢]

٤٨١٨ ـ محمد بن سعد: أخبرنا شبابة بن سوار، قال: أخبرني بسام، قال: سألت أبا جعفر عن الصلاة خلف بني امية؟ فقال: صل خلفهم فإنا نصلي خلفهم، قال :قلت: يا أبا جعفر، إن الناس يقولون إن هذا منكم تقية؟ فقال: قد كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان يبتدران الصف، وإن كان الحسين ليسبه وهو على المنبر حتى ينزل، أفتقية هذه [٣].

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية أنبأنا أبو الحسن أحمد بن معروف حدثنا الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد أنبأنا شبابة بن سوار مثله [٤].

٤٨١٩ ـ الطيوري في الطيوريات (ح٦٩٩): أخبرنا أحمد، حدثنا أبو سعيد الحسن بن جعفر، حدثنا محمد بن جعفر القتات القرشي، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا بسام الصيرفي، قال: سألت محمد بن علي، عن الصلاة خلف بني أمية؟، قال: صل خلفهم،

(١) المصنف ج٢ ص٢٧١ ح٥
(٢) المصنف ج٢ ص٢٧٢ ح١٠
(٣) الطبقات الكبرى ح٩ ٢٣٩ .
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ ص٢٩٠.

فإنا نصلي خلفهم، قلت: إن الناس يزعمون أن ذلك منكم تقية، قال: كذبوا، كان الحسن والحسين ﷺ يبتدران إلى مروان فيصليان خلفه، فإذا صعد المنبر سبه الحسن والحسين، أوكان هذا تقية؟

٤٨٢٠ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن هشام، عن أبي جعفر: أن حسنا وحسينا كانا يسرعان إذا سمعا منادي مروان وهما يشتمانه يصليان معه .(١)

٤٨٢١ ـ الشافعي وابن أبي شيبة: أخبرنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن الحسن والحسين كانا يصليان خلف مروان، قال: فقال: أما كان يصليان إذا رجعا إلى منازلهما؟ فقال: لا والله ما كانا يزيدان على صلاة الائمة .(٢)

ورواه البيهقي بإسناده عن الشافعي .(٣)

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا يحيى بن محمد بن يحيى (حيلولة) وأخبرتنا العالمة فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن فضلويه قالت أنا ابن الخطيب أنا أبو بكر الحيري قالا أنا أبو العباس أنا الربيع أنا الشافعي أنا حاتم بن إسماعيل مثله إلى قوله: صلاة الأئمة (٤).

أقول: كانا يصليان خلفه ويقرآن ويعتدان بصلاتهما وهكذا يفعل كل مؤمن .

٤٨٢٢ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا زهير، عن جابر، عن محمد بن علي، قال: كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان ويعتدان بالصلاة معه.(٥)

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسن بن فهم نا ابن سعد نا الحسن بن موسى يعني الأشيب مثله، وفيه (ويقعدان) بدل (ويعتدان) وهو تصحيف(٦).

٤٨٢٣ ـ الدولابي في الكنى: حدثنا علي بن معبد بن نوح، قال حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد ربه، عن شرحبيل أبي سعد، قال: رأيت الحسن والحسين يسرعان إلى الصلاة خلف مروان.

٤٨٢٤ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا أبو إسرائيل، عن الحكم،

---

(١) المصنف ج٢ ص٣٨٦ ح٣٨٠١
(٢) كتاب الأم ج١ ص١٨٥، كتاب المسند للشافعي ص٥٥، المصنف ج٢ ص٢٧١ ح٢
(٣) السنن الكبرى ج٣ ص١٢٢
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج٥٧ ص٢٤٧.
(٥) الطبقات الكبرى ترجمة الحسين ح٢٤٢ .
(٦) تاريخ مدينة دمشق ج٥٧ ص٢٤٧.

عن أبي جعفر، قال: إنا لنصلي خلفهم في غير تقية، وأشهد على علي بن حسين أنه كان يصلي خلفهم في غير تقية.[١]

٤٨٢٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن أبي حفصة، قال: قلت لعلي بن حسين: إن أبا حمزة الثمالي ـ وكان فيه غلو ـ يقول: لا نصلي خلف الأئمة ولا نناكح إلا من يرى مثل ما رأينا، فقال علي بن حسين: بل نصلي خلفهم ونناكحهم بالسنة[٢].

٤٨٢٦ ـ ابن عساكر: كتب إلي أبو نصر بن القشيري، نا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو منصور محمد بن القاسم العتكي، نا محمد بن أشرس السلمي، نا يحيى بن يحيى، أنا محمد بن الفرات، قال: صليت إلى جنب علي بن الحسين يوم الجمعة، قال: فسمعت ناسا يتكلمون في الصلاة، فقال لي: ما هذا، فقلت: شيعتكم لا يرون الصلاة خلف بني أمية، قال: هذا والذي لا إله إلا هو لبدع، من قرأ القرآن واستقبل القبلة فصلوا خلفه فإن يكن محسنا فله حسنة وإن يكن مسيئا فعليه.[٣]

٤٨٢٧ ـ ابن العديم في بغية الطلب (ج١ ص٣٠٢): أنبأنا أحمد بن أبي اليسر بن أبي المجد التنوخي، قال: أخبرنا أبو محمد النحوي كتابة، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الحسين قال: أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن اسحاق بن ننجاب الطيبي، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم ابن الحسين بن علي الهمذاني، قال: حدثنا يحيى بن سليمان، قال: حدثنا هشيم بن بشير، عن العوام بن حوشب، عن بعض أشياخه، قال: لما كان الموادعه بين علي ومعاوية توادعا الى رأس الحول بدومة الجندل، قال: وكان أصحاب علي يصلون خلف أصحاب معاوية، وكان أصحاب معاوية لا يصلون خلف أصحاب علي، فذكر ذلك أصحاب علي لعلي، فقال لهم: إذا استقبلوا بكم القبلة، وقرأوا بكم القرآن، فصلوا خلفهم.

٢٢ ـ باب: أن طهارة الإمام من الحدث الأصغر والأكبر شرط واقعي في صحة الجماعة

٤٨٢٨ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: صلى عمر بالناس الفجر فلما قضى الصلاة أقبل عليهم فقال: أيها الناس ان عمر صلى بكم وهو جنب، قال: فقال الناس فما ترى يا أمير المؤمنين، فقال: علي الإعادة ولا إعادة عليكم،

(١) الطبقات الكبرى ج٥ ص٢١٣
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٧٢ ح١١.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ ص٣٩٣

فقال علي (ﷺ) بل عليك وعليكم الإعادة ألا ترى أن القوم يأتمون بإمامهم يدخلون بدخوله ويخرجون بخروجه ويركعون بركوعه ويسجدون بسجوده، فإن دخل عليه سهو دخل على من خلفه، قال: فأخذ قوم بقول علي وأخذ قوم بقول عمر .

٤٨٢٩ ـ عبد الرزاق: عن إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر: أن عليا صلى بالناس وهو جنب، أو على غير وضوء، فأعادوا وأمرهم أن يعيدوا .[١]

٤٨٣٠ ـ محمد بن الحسن الشيباني في الآثار (ح: ١٣٢): أخبرنا إبراهيم بن يزيد المكي، عن عمرو بن دينار، أن علي بن أبي طالب، قال في الرجل يصلي بالقوم جنبا، قال: يعيد ويعيدون.

٤٨٣١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إبراهيم بن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن علي، قال: يعيد ويعيدون [٢].

٤٨٣٢ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن حسين بن مهران، عن المطرح أبي المهلب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عن أبي أمامة قال: صلى عمر بالناس وهو جنب فأعاد ولم يعد الناس، فقال له علي: قد كان ينبغي لمن صلى معك أن يعيدوا، قال: فنزلوا إلى قول علي [٣].

٤٨٣٣ ـ يعقوب بن سفيان: حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، حدثنا القاسم، عن اسرائيل، عن عمرو بن خالد مولى عقيل بن أبي طالب، حدث عن حبيب بن ابي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أنه صلي بهم وهو على غير طهارة فاعاد وامرهم بالاعادة[٤].

ورواه البيهقي أنبأ أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان مثله[٥].

٤٨٣٤ ـ عبد الله بن محمد المروزي في المنقى من الجزء الأول (ح٨٣): حدثنا هيذام بن قتيبة، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا الحارث بن نبهان، ثنا غالب بن عبيد الله، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، أنه صلى بأصحابه ثم أمر مؤذنه فقال: من صلى مع أمير المؤمنين فليعد الصلاة؛ فإنه صلى بكم غير طاهر.

٤٨٣٥ ـ أحمد بن حنبل: عمرو بن خالد الذي يحدث، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أنه صلى بالقوم وهو جنب فأعاد وأمرهم فأعادوا [٦].

(١) المصنف ج٢ ص٣٥١ ح٣٦٦٣
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٤٩٥ح٤
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٣٥١ح٣٦٦٢
(٤) المعرفة والتاريخ ج١ص٣٩٣.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٠١. السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٠١
(٦) العلل لأحمد بن حنبل ج١ص٢٤٦ح٣٣٠.

ورواه الدارقطني حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا داود بن رشيد، ثنا أبو حفص الأبار، عن عمرو بن خالد مثله [١].

ورواه البيهقي انبأه أحمد بن محمد بن الحارث أنبأ علي بن عمر هو الدارقطني مثله [٢].

ورواه البيهقي أخبرناه محمد بن الحسين السلمي أخبرنا علي بن عمر مثله [٣].

٤٨٣٦ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن عباد بن كثير، عن عمرو بن خالد، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أنه صلى بالناس جنبا، ثم أمر ابن النباح فنادى: من كان صلى مع أمير المؤمنين الصبح فليعد الصلاة، فإنه صلى بالناس وهو جنب [٤].

ورواه عبد الرزاق الصنعاني، قال ذكره غالب بن عبيد الله عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي مثله [٥].

أقول: سيأتي الخبر بنفس الإسناد والمتن إلا أن فيه (يعيد ولا يعيدون).

٢٣ ـ باب: أن طهارة الإمام من الحدث الأصغر والأكبر ليس شرطا واقعيا في صحة الجماعة فيعيد ولا يعيدون

٤٨٣٧ ـ عبد الرحمن بن ابي حاتم: نا صالح، نا علي، قال: سمعت عبد الرحمن - يعني ابن مهدي -، يقول: قال سفيان، يحدثون عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: انه صلى وهو على غير وضوء، قال: يعيد ولا يعيدون، ما سمعت حبيبا يحدث عن عاصم بن ضمرة حديثا قط [٦].

٤٨٣٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: صلى الجنب بالقوم فأتم بهم الصلاة أمره أن يغتسل ويعيد ولم يأمرهم أن يعيدوا [٧].

ورواه ابن المنذر الأوسط (ح٢٠٠٢) حدثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر ثنا أبو خالد مثله.

---

(١) سنن الدارقطني ج١ ص٣٥٤ ح١٣٥٥.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص٤٠١.
(٣) معرفة السنن والآثار ج٢ ص٢٢٢ ح١٢٢٥.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص٣٥٠ ح٣٦٦١
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص٣٥٠ ح٣٦٦١
(٦) الجرح والتعديل ج١ ص٧٩.
(٧) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٤٩٥ ح٨

٤٨٣٩ ـ ابن عبد البر: قال أبو بكر الأثرم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي في الجنب يصلى بالقوم قال: يعيد ولا يعيدون [١].

٤٨٤٠ ـ الشافعي: هشيم ويزيد، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي في إمام صلى بغير وضوء، قال: يعيد ولا يعيدون[٢].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع قال الشافعي فيما بلغه عن هشيم ويزيد مثله[٣].

(١) التمهيد لابن عبد البر ج١ص١٨٢ .
(٢) كتاب الأم ج٧ص١٧٤
(٣) معرفة السنن والآثار ج٢ص٢٢٢ح١٢٢٤.

أبـواب: أحكام الجماعة

١ - باب: استحباب انتظار الصلاة

٤٨٤١ - أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، قال: سمعت عليا يقول: قال رسول الله ﷺ: إن العبد إذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه، اللهم اغفر له اللهم ارحمه، وإن جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة، وصلاتهم عليه اللهم أغفر اللهم ارحمه[1].

أقول: ذكرت بقية أسانيد الخبر في باب استحباب جلوس المصلي في مصلاه بعد كل صلاة.

٤٨٤٢ - البوصيري في الإتحاف (الحديث: ١٥٨٩): قال أحمد بن منيع: ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، قال: صليت الغداة، ثم أتيت أبا عبد الرحمن، فوجدته جالسا في مصلاه، فقلت لو قمت إلى فراشك كان أوطأ لك قال: إني سمعت عليا يقول: قال رسول الله ﷺ: إن العبد إذا جلس في مصلاه صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه.

٤٨٤٣ - الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٧٩): أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفي بأصبهان أن سعيد بن أبي الرجاء أخبرهم قراءة عليه، أنا عبد الواحد بن أحمد البقال، أنا عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق، أنا جدي إسحاق بن إبراهيم، أنا أحمد بن منيع، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا إسرائيل، قال: سمعت عطاء بن السائب، قال: سمعت أبا عبد الرحمن، يقول: سمعت عليا، يقول: قال رسول الله ﷺ: إن العبد إذا جلس ينتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه، قال الضياء: رواه الإمام أحمد عن يحيى بن آدم وحسين بن محمد كلاهما عن إسرائيل.

٤٨٤٤ - الطبراني: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي، ثنا عباد بن يعقوب الأسدي، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن الحسين بن علي بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي رافع، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ مشرق اللون فعرف السرور

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٤

في وجهه، فقال: رأيت ربي في أحسن صورة، فقال لي: يا محمد أتدري فيم يختصم الملأ الأعلى، فقلت: يا رب في الكفارات، قال: وما الكفارات، قلت: إبلاغ الوضوء أماكنه على الكراهيات، والمشي على الاقدام إلى الصلوات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة[1].

٤٨٤٥ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى وعمرو بن علي، قالا: نا صفوان بن عيسى، قال: نا الحارث بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن علي: أن النبيﷺ قال: ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا إسباغ الوضوء في المكاره وإعمال الأقدام إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلا[2].

أقول: ذكرت كافة أسانيد هذا الخبر في كتاب الطهارة باب إسباغ الوضوء .

٢ ـ باب: إستحباب انتظار الإمام حضور المأمومين إذا كانوا قليلا

٤٨٤٦ ـ أبو داود السجستاني: حدثنا عبد الله بن إسحاق، أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن نافع بن جبير، عن أبي مسعود الزرقي، عن علي بن أبي طالب: كان رسول اللهﷺ حين تقام الصلاة في المسجد إذا رآهم قليلا جلس لم يصل وإذا رآهم جماعة صلى[3].

٤٨٤٧ ـ الحاكم النيسابوري: حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا يوسف بن موسى، ثنا محمود بن خالد الدمشقي، وداود بن رشيد، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن جريج، عن موسى بن عقبة، عن نافع بن جبير، عن مسعود الزرقي، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول اللهﷺ يكون في المسجد حين تقام الصلاة فإذا رآهم قليلا جلس ثم صلى وإذا رآهم جماعة صلى، ومسعود هذا أبو الحكم الزرقي[4].

٤٨٤٨ ـ أبو محمد الفاكهي في فوائده (ح١١٧): أخبرني أبي، أخبرني عبد المجيد، قال ابن جريج: وحدثني موسى بن عقبة أيضا، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم الزرقي، عن علي بن أبي طالب، مثل هذا الحديث (أي: أن النبيﷺ كان يخرج بعد النداء إلى المسجد، فإذا رأى أهل المسجد قليلا جلس حتى يرى منهم جماعة، ثم يصلي، وكان إذا خرج فرأى جماعة أقام الصلاة) .

٤٨٤٩ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن البزاز ببغداد، أنبأ

(١) المعجم الكبير ج١ ص٣١٧ ح (٩٣٨
(٢) مسند البزار ح٥٢٨.
(٣) سنن أبي داود السجستاني ج١ ص١٣٢ ح٥٤٦.
(٤) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ ص٢٠٢ .

عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة، أنبأ أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة، ثنا أبي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز، عن ابن جريج، قال: حدثني موسى بن عقبة أيضا مثله [١].

٣ - باب: إذا تعمد الإمام الإفراط في وقت الصلاة لم ينتظر

٤٨٥٠ - مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ انه سيأتي على الناس أئمة بعدي يميتون الصلاة كميتة الأبدان، فإذا أدركتم ذلك فصلوا الصلاة لوقتها ولتكن صلاتكم مع القوم نافلة فان ترك الصلاة عن وقتها كفر .

٤ - باب: إقامة الصفوف وتقديم ميامنها وكراهة الصف وحده

٤٨٥١ - الديلمي في الفردوس (ح١٤٤٦): عن علي: أفضل النَّاس فِي الْمَسْجِد الإِمَام ثمَّ الْمُؤَذّن ثمَّ يَمِين الإِمَام.

٤٨٥٢ - المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٠٣٧٥) الفردوس عن علي: أفضل الناس في المسجد الامام، ثم المؤذن، ثم من على يمين الامام .

٤٨٥٣ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا المحاربي، عن حجاج بن دينار، عن أبي جعفر، قال: ميامن الصفوف تزيد على سائر الصفوف خمسا وعشرين درجة .[٢]

٤٨٥٤ - مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: أفضل الصفوف أولها وهو صف الملائكة ﷺ وأفضل المقدم ميامن الإمام قال: وقال رسول الله ﷺ: إذا قمتم إلى الصلاة فأقيموا صفوفكم والزموا عواتقكم ولا تدعوا خللا فيتخللكم الشيطان كما يتخلل أولاد الحذف .

٤٨٥٥ - مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: صلى رجل خلف الصفوف فلما انصرف رسول الله ﷺ قال: هكذا صليت وحدك ليس معك أحد، قال: نعم، قال ﷺ: فأعد صلاتك .

٤٨٥٦ - الذهبي: ابن أبي فديك، حدثني عمر بن حفص، عن عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ: من صلى في صف واحد فلا صلاة له .

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٠.
(٢) المصنف ج١ ص٣٧٧ ح٨

٥ ـ باب: تقدم الرجال على النساء والكبار على الصغار

٤٨٥٧ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا كان الرجال والنساء كان الرجال يلون الامام، والنساء من وراء ذلك [١].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٣٠٤٩) حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن معمر مثله.

٤٨٥٨ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: الرجال قبل النساء، والكبار قبل الصغار[٢].

أقول: قد أوردوا هذه الأخبار في صلاة الميت وألفاظها أعم.

٤٨٥٩ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٠٣٩٠): الديلمي عن علي: لا تقدموا سفهاءكم وصبيانكم في صلاتكم، ولا على جنائزكم فإنهم وفدكم إلى الله عز وجل.

٤٨٦٠ ـ الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب (ح٧٣١٠): علي بن أبي طالب: لا تقدموا سفهاءكم وصبيانكم في صلاتكم ولا على جنائزكم فإنهم وفدكم إلى الله عز وجل.

٦ ـ باب: إذا كان مع الإمام واحد وقف عن يمينه

٤٨٦١ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: أمنا رسول الله ﷺ أنا ورجل من الأنصار فتقدما ﷺ وخلفنا خلفه فصلى بنا، ثم قال: إذا كان اثنان فليقم أحدهما عن يمين الآخر.

٧ ـ باب: استحباب أمر الإمام باستواء المأمومين وتماسهم ببعضهم

٤٨٦٢ ـ قال الترمذي: وروى عن علي وعثمان: أنهما كانا يتعاهدان ذلك، ويقولان: استووا. وكان علي: يقول تقدم يا فلان، تأخر يا فلان [٣].

٤٨٦٣ ـ علي بن الجعد بن عبيد: وبإسناده (أي أنا شريك، عن مجالد)، عن عامر، عن الحارث، قال: كان علي يسوي صفوفنا في الصلاة ويقول: استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم تماسوا تزاحموا [٤].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٤٦٣ح٦٣٢٨

(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٤٦٣ح٦٣٢٩

(٣) سنن الترمذي ج١ص١٤٤.

(٤) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٣٤٧

٤٨٦٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد، عن مجالد، عن الشعبي، عن الحارث وأصحاب علي قالوا: كان علي يقول: استووا تستو قلوبكم وتراصوا تراحموا [١].

٤٨٦٥ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن هشام المستملي، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن مجالد، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: استووا تستوي قلوبكم وتماسوا تراحموا، قال سريج: تماسوا يعني ازدحموا في الصلاة وقال غيره تماسوا تواصلوا [٢].

٤٨٦٦ ـ وسئل الدارقطني في علله (س٣٤٥) عن هذا الحديث، فقال: يرويه مجالد عن الشعبي عن الحارث، واختلف عنه، فرفعه أبو خالد الاحمر عن مجالد قاله سريج بن يونس عنه، وخالفه شريك وغيره رووه عن مجالد موقوفا وهو الصحيح .

٨ - باب: النهي عن قراءة المأموم خلف الإمام

٤٨٦٧ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: كانوا يقرأون خلف رسول اللهﷺ فقال النبيﷺ: خلطتم علي فلا تفعلوا.

٤٨٦٨ ـ عبد الرزاق: عن داود بن قيس، عن محمد بن عجلان، قال: قال علي: من قرأ مع الامام فليس على الفطرة [٣].

٤٨٦٩ ـ عبد الرزاق: عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: نهى رسول اللهﷺ عن القراءة خلف الإمام، قال: وأخبرني أشياخنا أن عليا قال: من قرأ خلف الامام فلا صلاة له [٤].

٤٨٧٠ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا علي بن أحمد بن مروان، ثنا علي بن حرب، ثنا غسان بن الربيع، ثنا قيس بن الربيع، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي، قال: سأل رجل النبيﷺ اقرأ خلف الإمام أم أنصت؟ قال: لا بل أنصت فإنه يكفيك [٥].

ورواه ابن حبان أخبرناه الخطابي حدثنا على بن حرب مثله [٦].

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٨٧ح١٠.
(٢) المعجم الأوسط ج٥ص٢١٤
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٣٨ح٢٨٠٦
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٣٩ح٢٨١٠
(٥) الكامل لعبد الله بن عدي ج٦ ص١٥٥
(٦) كتاب المجروحين ج٢ص٢٦٣

ورواه الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد، ثنا علي بن حرب وأحمد بن يوسف التغلبي ومحمد بن غالب وجماعة، قالوا: ثنا غسان (حيلولة) وقرئ على أبي محمد بن صاعد، وأنا أسمع، حدثكم علي ابن حرب وأحمد بن يوسف التغلبي، قالا: غسان بن الربيع[١].

٤٨٧١ ـ الخبر الثابت عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن المختار بن عبد الله بن أبي ليلى، عن ابيه (وقد اضطربوا في الإسناد فمنهم من لا يقول عن أبيه، ومنهم من يسقط المختار) قال: قال علي: من قرأ خلف الامام فليس على الفطرة، ورواه عن الأصبهاني جماعة، منهم محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

١: قال الدارقطني: يرويه الكوفيون، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن المختار بن عبد الله، عن أبيه، عن علي: أخطأ الفطرة من قرأ خلف الامام[٢].

٢: الطحاوي: حدثنا فهد، قال: ثنا أبو نعيم، قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ـ ومر على دار ابن الأصبهاني ـ قال: حدثني صاحب هذه الدار ـ وكان قد قرأ على أبي عبد الرحمن ـ عن المختار بن عبد الله بن أبي ليلى، قال: قال علي: من قرأ خلف الامام فليس على الفطرة[٣].

ورواه ابن الأعرابي في معجمه (ح ٢٢٨٨) نا الفضل نا أبو نعيم، قال: سمعت ابن أبي ليلى مثله.

ورواه عبد الله بن حيان حدثنا إبراهيم بن شريك الأسدي قال ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا الحسن بن صالح عن بن أبي ليلى مثله[٤].

ورواه الدارقطني حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، ثنا محمد بن الفضل بن سلمة، ثنا أحمد بن يونس، ثنا عمرو بن عبد الغفار وأبو شهاب والحسن بن صالح، عن ابن أبي ليلى مثله[٥].

٣: العقيلي: حدثناه موسى بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي سعيد وخالد بن مرداس، قالا: حدثنا أبو حفص الأبار، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن المختار بن عبد الله بن أبي ليلى، عن أبيه، عن علي، قال: من قرأ خلف الامام فليس على الفطرة ولا يتابع عليه[٦].

---

(١) سنن الدارقطني ج١ص٣٢٤ح١٢٣٤
(٢) علل الدارقطني ج٤ص١٨.
(٣) شرح معاني الآثار ج١ص٢١٩، أحكام القرآن ح٣٧٨.
(٤) طبقات المحدثين بأصبهان ج١ص٣٦٢
(٥) سنن الدارقطني ج١ص٣٢٦ح١٢٤٥
(٦) ضعفاء العقيلي ج٢ص٣١٦

٤: البيهقي في القراءة خلف الإمام (ح٤١٧): أخبرنا أبو بكر بن الحارث، أنا علي بن عمر الحافظ، نا بدر بن الهيثم القاضي، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي، نا وكيع، عن علي بن صالح، عن ابن الأصبهاني، عن المختار بن عبد الله بن أبي ليلى، عن أبيه، قال: قال علي: من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة، وكذلك رواه أبو حفص الأبار عن ابن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن المختار بن عبد الله عن أبيه عن علي أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم أنا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني نا أبو أحمد بن فارس قال: قال محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله: قال وكيع فذكر هذا الإسناد ثم قال: ولا يصح، وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا علي بن عمر الحافظ قال: خالفه قيس بن الربيع وابن أبي ليلى عن ابن الأصبهاني، ولا يصح إسناده.

ورواه الدارقطني حدثنا بدر بن الهيثم القاضي ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن علي بن صالح، عن ابن الأصبهاني مثله (١).

ورواه الدارقطني حدثنا ابن مخلد، ثنا الحساني، ثنا وكيع مثله (٢).

وقال ابن عبد البر: رواه وكيع عن علي بن صالح مثله (٣).

٥: عبد الله بن عدي: حدثنا بهلول الأنباري، ثنا سعيد بن منصور، ثنا أبو شهاب، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن ابن أبي ليلى، عن علي قال: ليس على الفطرة من قرأ خلف الإمام.(٤)

ورواه البيهقي في القراءة خلف الإمام (ح٤١٦) أخبرنا أبو سعد الماليني، أنا أبو أحمد بن عدي، نا بهلول الأنباري مثله، وقال: كما رواه أحمد بن يونس عن أبي شهاب.

٦: عبد الرزاق: عن الحسن بن عمارة، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن عبد الله بن أبي ليلى، قال: سمعت عليا يقول: من قرأ خلف الامام فقد أخطأ الفطرة (٥).

ورواه البيهقي في القراءة خلف الإمام (ح٤١٩) أخبرناه أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر بالري أنا أبو حاتم الوسقندي أنا إسحاق الدبري عن عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة مثله.

٧: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن سليمان الأصبهاني، عن عبد الرحمن، عن ابن أبي ليلى، عن علي قال: من قرأ خلف الامام فقد أخطأ الفطرة (٦).

(١) سنن الدارقطني ج١ص٣٢٥ح١٢٤١
(٢) سنن الدارقطني ج١ص٣٢٥ح١٢٤٢
(٣) التمهيد ج١١ص٤٩
(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٦ص١٨٧
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٣٧ح٢٨٠١
(٦) المصنف لابن أبي شيبه ج١ص٤١٢ح٦

ورواه عبد الله بن عدي حدثنا ابن صاعد ثنا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني مثله وفيه: لم يصب الفطرة [1].

ورواه البيهقي في القراءة خلف الإمام (ح٤٢٢) أخبرناه أبو سعد الماليني، أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، نا ابن صاعد، نا علي بن سعيد بن مسروق الكندي مثله.

٤٨٧٢ ـ الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الأزدي، ثنا عمي عبد العزيز بن محمد، ثنا قيس، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال علي: من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة [2].

ورواه البيهقي في القراءة خلف الإمام (ح٤١٨) أخبرنا أبو بكر بن الحارث، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أحمد بن محمد بن سعيد مثله.

٤٨٧٣ ـ البيهقي في القراءة خلف الإمام (ح٤٢١): أخبرناه أبو بكر بن الحارث، أنا أبو محمد بن حيان، نا محمود الواسطي، نا زحمويه، نا سوار بن مصعب، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: من قرأ خلف الإمام فقد أخطأ الفطرة أو ترك الفطرة.

٤٨٧٤ ـ البيهقي في القراءة خلف الإمام (ص١٩٢): ذكرنا أخبرنا أبو بكر بن الحارث، أنا أبو محمد بن حيان، نا محمد بن عمرو، نا صالح بن أحمد، نا علي بن المديني، قال: سمعت عبد الرحمن، قال: سألت سفيان الثوري عن حديث ابن الأصبهاني في القراءة خلف الإمام، فقال: قد سألته عنه فشك فيه أو فلم يصححه.

٤٨٧٥ ـ عبد الرزاق: قال ابن عيينة: أخبرنا أصحابنا عن زبيد، عن عبد الله بن أبي ليلى، عن علي، قال: ليس من الفطرة القراءة مع الامام [3].

٤٨٧٦ ـ البيهقي في القراءة خلف الإمام (ح٤٣٢) أخبرناه أبو بكر بن الحارث، أنا أبو محمد بن حيان، نا محمد بن نصير، نا إسماعيل بن عمرو، نا أبو إسرائيل الملائي، عن الحكم أو غيره، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال: علي: من اقترأ خلف الإمام فليس على الفطرة.

٤٨٧٧ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن ابن أبي ليلى، عن رجل، عن عبد الله بن أبي ليلى أخي عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن عليا كان ينهى عن القراءة خلف الإمام [4].

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٦ ص٢٢٩
(٢) سنن الدارقطني ج١ ص٣٢٥ ح١٢٤٣
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص١٣٨ ح٢٨٠٤
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص١٣٨ ح٢٨٠٥

٤٨٧٨ ـ الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، ثنا أحمد بن يحيى بن المنذر من أصل كتاب أبيه، ثنا أبي، ثنا قيس، عن عمار الدهني، عن عبد الله بن أبي ليلى، قال: قال علي: من قرأ خلف الإمام، فقد أخطأ الفطرة.(١)

ورواه البيهقي في القراءة خلف الإمام (ح٤٢٠) أخبرناه أحمد بن محمد الفقيه، أنا علي بن عمر، نا أحمد بن محمد بن سعيد مثله.

٤٨٧٩ ـ الدارقطني: حدثنا محمد بن مخلد، ثنا الصاغاني، ثنا أبو النضر، ثنا شعبة، عن ابن أبي ليلى أخبرني رجل أنه سمع أباه يحدث، عن علي قال: يكفيك قراءة الإمام .(٢)

ورواه البيهقي في القراءة خلف الإمام (ص١٩٢) أخبرناه أبو بكر بن الحارث أنا علي بن عمر نا ابن مخلد نا الصنعاني نا أبو النضر نا شعبة

ورواه الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد، ثنا علي بن داود، ثنا آدم، ثنا شعبة مثله (٣).

٩ - باب: ما ورد من الأمر بالقراءة خلف الإمام

٤٨٨٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحكم وحماد: أن عليا كان يأمر بالقراءة خلف الامام (٤).

ورواه الدارقطني عن محمد بن سالم مثله، وقال: لم يروه عن محمد بن سالم غير قيس بن الربيع ـ وهو ضعيف الحديث ـ وغيره يرويه عن محمد بن سالم عن الشعبي مرسلا (٥).

٤٨٨١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الأعلى، عن عمه، عن الزهري، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي: أنه كان يقول: يقرأ الإمام ومن خلفه في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة، وفي الأخريين بفاتحة الكتاب (٦).

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة مرة ثانية وقال: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري مثله إلى قوله: وسورة (٧).

٤٨٨٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٢٦١): حدثنا موسى بن هارون، قال: ثنا أبو بكر، قال: ثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن أبي رافع، أن عليا كان يقرأ في الظهر والعصر خلف الإمام في ركعة بأم القرآن وبسورة .

(١) سنن الدارقطني ج١ص٣٢٦ح١٢٤٤
(٢) سنن الدارقطني ج١ص٣٢٦ح١٢٤٦
(٣) سنن الدارقطني ج١ص٣٢٦ح١٢٤٧
(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٤٠٩ح٧
(٥) علل الدارقطني ج٤ص١٨.
(٦) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٤٠٧ح٥
(٧) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٤٠٩ح٦

٤٨٨٣ ـ البخاري ويعقوب بن سفيان: حدثنا آدم، حدثنا شعبة، حدثنا سفيان بن حسين، قال: سمعت الزهري، يحدث عن ابن أبي رافع، عن أبيه أبي رافع، عن علي: أنه كان يأمر ويحب أن يقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر في الركعتين الأولیین بفاتحة الكتاب وسورة سورة وفي الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب [1].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا آدم مثله[2].

ورواه الطحاوي حدثنا بكر بن إدريس ثنا آدم مثله [3].

ورواه الحاكم النيسابوري حدثناه أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الأسود بن عامر ثنا شعبة مثله [4].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ مثله [5].

ورواه الحاكم النيسابوري حدثني علي بن حمشاد ثنا محمد بن غالب ثنا عبد الصمد بن النعمان ثنا شعبة مثله [6].

ورواه الدارقطني حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عباس بن محمد، ثنا عبد الصمد بن النعمان مثله [7].

ورواه الدارقطني حدثنا محمد بن مخلد، ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني، ثنا شاذان، ثنا شعبة مثله [8].

ورواه الدارقطني حدثنا ابن مخلد، ثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت، ثنا الحكم بن أسلم، ثنا شعبة مثله [9].

٤٨٨٤ ـ يعقوب بن سفيان: حدثنا المعلي، عن يزيد بن زريع، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي: أنه كان يأمر ويحب أن يقرأ خلف الإمام في الظهر والعصر في الركعتين الأولیین بفاتحة الكتاب وسورة سورة وفي الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب [10].

---

(١) المعرفة والتاريخ ج١ ص٢١٨.، القراءة خلف الإمام ح٢٣.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ ص١٦٨
(٣) شرح معاني الآثار ج١ ص٢٠٩
(٤) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ ص٢٣٩
(٥) معرفة السنن والآثار ج٢ ص٥٥ ح٩٢٥.
(٦) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ ص٢٣٩
(٧) سنن الدارقطني ج١ ص٣٢٠ ح١٢١٦
(٨) سنن الدارقطني ج١ ص٣٢٠ ح١٢١٧
(٩) سنن الدارقطني ج١ ص٣٢٠ ح١٢١٨
(١٠) المعرفة والتاريخ ج١ ص٢١٨.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان الفارسي ثنا المعلى مثله [١].

ورواه عبد الرحيم العراقي أخبرني به محمد بن اسماعيل بن عمر بن الحموي رحمه الله بقراءتي عليه بجامع دمشق أنا علي بن احمد بن البخاري أنا عبد الله بن عمر الصفار في كتابه أنا زاهر بن طاهر أنا الحافظ أبو بكر احمد بن الحسين البيهقي مثله [٢].

ورواه الدارقطني حدثنا الحسن بن الخضر، ثنا أبو عبد الرحمن النسائي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا يزيد ابن زريع بإسناده، وفيه: اقرءوا في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر خلف الإمام بفاتحة الكتاب وسورة [٣].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال حدثني محمد بن أحمد بن حمدون حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد ابن زريع مثله [٤].

٤٨٨٥ - البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ عبد الله بن محمد، أنبأ إسحاق بن إبراهيم، أنبأ يزيد بن هارون، أنبأ سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: يقرأ الإمام ومن خلفه في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الأخريين بفاتحة الكتاب [٥].

ورواه ابن عبد البر عن إسحق بن راهويه عن يزيد بن هارون عن سفيان بن حسين بنحوه [٦].

٤٨٨٦ - البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر بن إسحاق، أنا عبد الله بن محمد، أنا إسحاق بن إبراهيم، أنا يزيد بن هارون، أنا سفيان بن حسين (حيلولة) وأخبرنا أبو عبد الله، حدثني محمد بن أحمد بن حمدون، نا ابراهيم بن أبي طالب، نا إسحاق، أنا سويد بن عبد العزيز، ويزيد بن هارون، قالا: نا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، وعن مولى لهم عن جابر بن عبد الله قال: يقرأ الإمام ومن خلفه في الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة وفي الاخريين بفاتحة الكتاب [٧].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص١٦٨
(٢) المستخرج على المستدرك ص١١١
(٣) سنن الدارقطني ج١ص٣٢٠ح١٢١٩
(٤) معرفة السنن والآثار ج٢ص٥٥ح٩٢٦.، القراءة خلف الإمام ص١٩٣.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص١٦٨
(٦) التمهيد لابن عبد البر ج١١ص٣٥.
(٧) القراءة خلف الإمام ج١ص١٠٠ح٢٢٥ .

٤٨٨٧ ـ وسئل الدارقطني في علله (س٤١٢) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث يرويه الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع، واختلف عن الزهري، فرواه إسحاق بن راشد، واختلف عنه عن الزهري عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي، فرفعه محمد بن إسحاق عن إسحاق بن راشد إلى النبي ﷺ من رواية حفص بن عبد الرحمن عن بن إسحاق، وخالفه عبيد الله بن عمر فرواه عن إسحاق بن راشد عن الزهري موقوفا وهو الصواب، وكذلك رواه معمر بن راشد وعبد الرحمن بن إسحاق وسفيان بن حسين، واختلف عنه فقال أبو داود عن شعبة عن سفيان بن حسين عن الزهري عن بن أبي رافع عن علي، وخالف حفص بن راشد أبو عمر وعبد الصمد بن النعمان وعلي بن حفص فقالوا عن شعبة عن سفيان بن حسين عن الزهري عن بن أبي رافع عن أبيه عن علي [1].

١٠ ـ باب: ما روي من الأمر بالقراءة خلف الإمام إذا لم يجهر

٤٨٨٨ ـ البخاري في القراءة (ح ١): حدثنا حدثنا عثمان بن سعيد، سمع عبيد الله بن عمر، وعن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عبد الله بن أبي رافع مولى بني هاشم حدثه، عن علي بن أبي طالب، إذا لم يجهر الإمام في الصلوات، فاقرأ بأم الكتاب وسورة أخرى، في الأوليين من الظهر والعصر، وبفاتحة الكتاب في الأخريين من الظهر والعصر، وفي الآخرة من المغرب، وفي الآخريين من العشاء.

١١ ـ باب: النهي عن افتتاح القراءة على الإمام

٤٨٨٩ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي عليه السلام: لا يفتح على الإمام في الصلاة وإن فتح عليه فالصلاة تامة.

٤٨٩٠ ـ الخبر الثابت عن أبي إسحاق، عن الحارث: أن عليا، قال: لا يفتح على الامام قوم وهو يقرأ، ورواه عن ابي إسحاق جماعة منهم معمر وحفيده إسرائيل بن يونس وابنه يونس بن أبي إسحاق وشريك والحجاج، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث: أن عليا قال: لا يفتح على الامام قوم وهو يقرأ فإنه كلام [2].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٢٠١٧) حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق، عن معمر مثله.

---

(١) علل الدارقطني ج٤ ص١٨.

(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص١٤١ ح٢٨٢١

٢: عبد الرزاق: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: عن النبيﷺ قال: لا تفتحن على إمام وأنت في الصلاة [١].

٣: أحمد بن حنبل: ثنا يزيد، أنبأنا إسرائيل بن يونس، ثنا أبو إسحق، عن الحرث، عن علي، قال: قال لي رسول اللهﷺ: يا علي ....ولا تفتح على الامام ... [٢].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون مثله[٣].

٤: أبو داود السجستاني حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: يا علي، لا تفتح على الامام في الصلاة، قال أبو داود: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها [٤].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود مثله [٥].

ورواه ابن حبان حدثناه على بن الحسن بن سليمان بالفسطاط ثنا وهب بن حفص الحراني ثنا الفريابي مثله [٦].

٥: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ومغيرة عن إبراهيم قالا: هو كلام يعني الفتح على الامام [٧].

٦: الدارقطني: حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول، ثنا عباد بن يعقوب، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: هو كلام - يعني الفتح على الإمام - [٨].

٧: أبو بكر بن ابي شيبة: حدثنا حفص، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أنه كره الفتح على الامام [٩].

٨: ابن المنذر في الأوسط (ح٢٠١٨): حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا سعيد، قال: ثنا أبو وكيع، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: من فتح على الإمام فقد تكلم.

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص١٤٢ح٢٨٢٢
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٦
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٢١٢
(٤) سنن أبي داود السجستاني ج١ص٢٠٧ح٩٠٨
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٢١٢
(٦) كتاب المجروحين ج١ص٢٢٢
(٧) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٥٢٠ح١
(٨) سنن الدارقطني ج١ص٣٨٤ح١٤٧٥
(٩) المصنف لابن أبي شيبة ج١ص٥٢٠ح٧

٩: الطيوري في الطيوريات (ح١٥٥): أخبرنا أحمد، حدثنا عبيدالله بن أحمد بن البواب المقرئ، حدثنا أحمد بن محمد الطالقاني، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا مندل بن علي، حدثنا الحسن بن عمارة، عن أبي إسحق، عن الحارث، عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: لا تفتح على الإمام.

٤٨٩١ ـ الدارقطني: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا داود بن رشيد، ثنا أبو حفص الأبار، عن محمد بن سالم، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي، قال: من فتح على الإمام فقد تكلم(١).

١٢ ـ باب: جواز الإفتتاح على الإمام إذا أعيى عن القراءة

٤٨٩٢ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي: حدثناه ابن علية، عن ليث، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، قال إسماعيل: أحسبه عن علي ـ قال: إذا استطعمكم الإمام فأطعموه، قال أبو عبيد: هكذا حفظته أنا عنه، قال: ثم بلغني بعد عنه أنه كان لا يشك فيه (٢).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا ابن علية مثله (٣).

٤٨٩٣ ـ أبو بكر بن ابي شيبة: حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال: إذا استطعمك الامام فأطعمه (٤).

٤٨٩٤ ـ البيهقي: أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني، ثنا ابن جميل، ثنا ابن منيع، ثنا محمد بن ميسر، ثنا إسرائيل، عن عبد الاعلى، عن أبي عبد الرحمن، قال: قال علي: من السنة ان تفتح على الامام إذا استطعمك، قلت لأبي عبد الرحمن: ما استطعام الإمام قال: إذا سكت(٥).

٤٨٩٥ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٠١٥): حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا سعيد، قال: ثنا أبو وكيع، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: إذا استطعمكم الإمام فأطعموه، واستطعامه سكوته .

(١) سنن الدارقطني ج١ ص٣٨٤ ح١٤٧٤
(٢) غريب الحديث لابن سلام ج٤ ص٣٢٥
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ ص٢١٣
(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج١ ص٥٢٠ ح٢
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ ص٢١٣

٤٨٩٦ ـ الدارقطني: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا داود بن رشيد، ثنا أبو حفص، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي أراه، عن علي قال: إذا استطعمكم الإمام فأطعموه [١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ الدارقطني مثله [٢].

٤٨٩٧ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن خالد، ثنا أحمد بن خالد الوهبي، ثنا الحسن هو ابن عمارة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: إذا استطعمكم الامام فاطعموه [٣].

١٣ - باب: من دخل الجماعة وقد سبقه الإمام فيكون أول صلاته من حين أدركه ويقضي ما فاته وحده ولا يسلم مع الإمام

٤٨٩٨ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي عن الرجل يدرك مع الإمام ركعة وعلى الإمام سجود السهو . فقال: يسجد معه ولا يسلم فإذا سلم الإمام من سجدتي السهو قام هو فقضى ما سبقه به الإمام .

٤٨٩٩ ـ مسند زيد: زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليه السلام) قال: اجعل ما أدركت مع الإمام أول صلاتك، سألت زيدا بن علي ﷺ عن تفسير ذلك فقال: إذا أدركت مع الإمام ركعة من الصلاة وهو في الظهر أو العصر أو المغرب أو العشاء فأضف إليها أخرى ثم تشهد وهي الثانية لك واقرأ فيها ما فاتك كما كان يجب على الإمام ان يقرأ .

٤٩٠٠ ـ مسند زيد: سألت زيدا بن علي ﷺ عن الرجل يدرك مع الإمام ركعة وعلى الإمام سجود السهو، فقال ﷺ: يسجد معه ولا يسلم فإذا سلم الإمام من سجدتي السهو قام هو فقضى ما سبقه به الإمام .

٤٩٠١ ـ سحنون: وكيع، عن حماد، عن قتادة، عن الحسن، عن علي، قال (أي فيمن فاتته ركعتان مع الامام): اجعل أول صلاتك آخر صلاتك [٤].

٤٩٠٢ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن قتادة: أن عليا قال: ما أدركت مع الامام فهو أول صلاتك، واقض ما سبقك به من القراءة [٥].

---

(١) سنن الدارقطني ج١ص٣٨٤ح١٤٧٦
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٢١٣
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٢١٣
(٤) المدونة الكبرى ج١ص٩٧.
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٢٢٦ح٣١٦٠

٤٩٠٣ ـ أبو بكر عبد الله بن محمد النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني (ح٣٦): أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا النيسابوري، قال: نا محمد بن يحيى، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، أن علي بن أبي طالب، قال: ما أدركت مع الإمام فهو أول صلاتك، واقض ما سبقك به من القرآن.

٤٩٠٤ ـ الدارقطني في سننه (ح١٤٨٣): حدثنا أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن قتادة: أن علي بن أبي طالب قال: ما أدركت مع الإمام فهو أول صلاتك، واقض ما سبقك به من القرآن، قال: وحدثنا معمر عن قتادة عن سعيد بن المسيب، مثل قول علي.

ورواه البيهقي أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ علي بن عمر الحافظ مثله [١].

٤٩٠٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبدة، عن ابن عروبة، عن قتادة، عن علي مثله (ما أدركت مع الامام فهو أول صلاتك)[٢].

٤٩٠٦ ـ الشافعي: هشيم، عن منصور، عن الحسن، عن علي، قال: اقرأ فيما أدركت مع الإمام [٣].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد، قال: حدثنا أبو العباس، قال: أخبرنا الربيع، قال: قال الشافعي: فيما بلغه عن هشيم مثله [٤].

٤٩٠٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، أخبرنا منصور، عن الحسن، عن علي: أنه كان يقول: من أدرك مع الامام ركعتين، قال: يقرأ فيما أدرك [٥].

٤٩٠٨ ـ عبد الرزاق: عن مقاتل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: من أدرك ركعة مع الامام، أو فاته ركعة فلا يتشهد مع الامام، وليهلل حتى يقوم، فذكر ذلك للثوري فقال: في كل جلوس تشهد.[٦]

٤٩٠٩ ـ البيهقي: أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري، أنبأ الحسن بن يعقوب العدل، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ عبد الوهاب بن عطاء، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه قال: ما أدركت فهو أول صلاتك [٧].

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص ٢٩٩.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٢٢ح٤.
(٣) كتاب الأم ج٧ص١٧٤.
(٤) معرفة السنن والآثار ج٢ص٥٦ح٩٢٧.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٢٢ح١.
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٢٠٨ح٣٠٩٠
(٧) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص ٢٩٨.

٤٩١٠ ـ الترمذي: حدثنا هشام بن يونس الكوفي، أخبرنا المحاربي، عن الحجاج بن أرطأة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي (حيلولة) وعن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل، قالا: قال رسول الله ﷺ: إذا أتى أحدكم الصلاة والإمام على حال فليصنع كما يصنع الامام[١].

١٤ ـ باب: ما روي أنه يقرأ ما فاته في سكتة الإمام

٤٩١١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمر، عن أشعث، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: في الرجل تفوته مع الامام الركعة أو الركعتان قال: يقرأ في سكتة الامام.[٢]

٤٩١٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح ٢٠٤٠): حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا سبق الرجل بشيء من الصلاة فليقرأ فيما يدرك إزاء مهلة الإمام، ولا يجعل أول صلاته آخرها .

١٥ ـ باب: من أدرك ركوع الإمام احتسبها ركعة ومن لم يدرك الركوع لا يعتد بالسجود

٤٩١٣ ـ ابن البختري في الحادي عشر من فوائده (ح١٥٥): حدثنا أحمد، قال: حدثنا شاذان، قال: أخبرنا سفيان بن سعيد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال: دخل زيد والإمام راكع فركع حتى استوى بالصف.

٤٩١٤ ـ ابن البختري في الحادي عشر من فوائده (ح١٥٦): حدثنا أحمد، قال: حدثنا شاذان، قال: حدثنا سفيان، عن معمر، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال: دخل زيد المسجد والإمام راكع فركع حتى استوى بالصف .

٤٩١٥ ـ عبد الرزاق: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، أن هبيرة بن يريم، أخبره، عن علي وابن مسعود، قالا: من لم يدرك الركعة الأولى فلا يعتد بالسجدة.[٣]

٤٩١٦ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٩٧٣): حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أبو غسان، قال: ثنا إسرائيل، عن إسحاق، عن هبيرة بن مريم، عن علي، وابن مسعود، قالا: من لم يدرك الركعة فلا يعتد بالسجدة .

---

(١) سنن الترمذي ج٢ص٥١ح٥٨٨ .
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٢٢ح٧.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٢٨١ح٣٣٧١

٤٩١٧ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي ﷺ : إذا أدرك الإمام وهو راكع فكبر تكبيرة واحدة، يريد بها الدخول في الصلاة ثم ركع أجزاه ذلك .

٤٩١٨ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: إذا أدركت الإمام وهو راكع وركعت معه فاعتد بتلك الركعة وإذا أدركته وهو ساجد وسجدت معه فلا تعتد بتلك الركعة .

٤٩١٩ ـ مسند زيد بن علي: وقال زيد بن علي ﷺ : إذا أدرك الإمام راكعا فركع معه اعتد بالركعة، وان أدركه وهو ساجد فسجد معه لم يعتد بذلك .

٤٩٢٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: ثلاث لا يدعهن الا عاجز، رجل سمع مؤذنا ولا يقول كما يقول، ورجل لقي جنازة ولا يسلم على أهلها ويأخذ بجوانب السرير فإنه إذا فعل ذلك كان له أجران، ورجل أدرك الإمام وهو ساجد لم يكبر ثم يسجد معهم ولا يعتد بها .

٤٩٢١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علي، قال: لا يعتد بالسجود إذا لم يدرك الركوع [١].

١٦ ـ باب: الإمام يذكر أنه على جنابة أو يحتاج إلى الحدث فيغتسل أو يحدث ويتوضأ ويبني على صلاته

٤٩٢٢ ـ أحمد بن حنبل: ثنا حسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا الحرث بن يزيد، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي بن أبي طالب قال: بينما نحن مع رسول الله ﷺ نصلي إذ انصرف ونحن قيام ثم أقبل ورأسه يقطر فصلى لنا الصلاة ثم قال: إني ذكرت اني كنت جنبا حين قمت إلى الصلاة لم اغتسل فمن وجد منكم في بطنه رزا أو كان على مثل ما كنت عليه فلينصرف حتى يفرغ من حاجته أو غسله ثم يعود إلى صلاته [٢].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن إسحاق ثنا ابن لهيعة عن الحرث ابن يزيد عن عبد الله بن زرير عن علي فذكر مثله [٣].

٤٩٢٣ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي وأكثر علمي إن شاء الله اني سمعته منه، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، ثنا عبد الله بن لهيعة، ثنا عبد الله بن هبيرة، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي بن أبي طالب قال: صلى بنا رسول الله ﷺ

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٢٨٥ ح١٥.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٨٨
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٨٨

يوما فانصرف ثم جاء ورأسه يقطر ماء فصلى بنا، ثم قال: إني صليت بكم آنفا وأنا جنب فمن أصابه مثل الذي أصابني أو وجد رزا في بطنه فليصنع مثل ما صنعت.[١]

٤٩٢٤ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عمرو، نا أبي، نا أبن لهيعة، عن الحارث بن يزيد وابن هبيرة، عن عبد الله بن زرير الغافقي، عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ كان قائما يصلي بهم إذا انصرف ثم جاء ورأسه يقطر ماء، فقال: إني قمت بكم ثم ذكرت أني كنت جنبا ولم أغتسل فانصرفت فاغتسلت فمن أصابه منكم مثل هذا الذي أصابني أو وجد في بطنه رزا فلينصرف وليغتسل ثم ليأتي فليستقبل صلاته [٢].

١٧ - باب: اختلاف نية المأموم عن الجماعة في نوع الصلاة

٤٩٢٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، قال: إذا صليت المغرب ثم حضرت أيضا مع قوم فلم تستطع إلا أن تصلي معهم فصل معهم، فإذا سلم إمامهم فقم قبل أن تتكلم فاشفع بركعة وسجدتين وسلم.

٤٩٢٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: يشفع بركعة يعني إذا أعاد المغرب [٣].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٠٦٨) حدثنا موسى ثنا أبو بكر ثنا أبو معاوية مثله.

٤٩٢٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن عبد الله الأحدي، عن إسرائيل، عن جابر، قال: سألت أبا جعفر وسالما والقاسم وعطاء عن رجل دخل مع قوم في العصر وهو يرى أنها الظهر، قالوا: ينصرف فيصلي الظهر وتجزي عنه العصر.[٤]

١٨ - باب: تخفيف الإمام للصلاة واستحباب كون الجماعة بصفة أضعفهم

٤٩٢٨ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٢٨٧٢): ابن منيع: عن علي أن معاذا صلى بقومه الفجر فقرأ سورة البقرة وخلفه رجل أعرابي معه ناضح له، فلما كان في الركعة الثانية، صلى الاعرابي وترك معاذا، فأخبروا به النبي ﷺ فقال: خفت على ناضحي ولي عيال أكنف عليهم، فقال النبي ﷺ: صل بهم صلاة أضعفهم فان فيهم الصغير والكبير وذا الحاجة لا تكن فتانا.

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٩٩
(٢) المعجم الأوسط ج٦ ص٢٧٢
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٧٨ ح٧.
(٤) المصنف ج١ ص٥١٨ ح٧

٤٩٢٩ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي الحويرث الزرقي، قال: سمعت علي بن حسين يقول: قال النبي ﷺ: إني لاسمع صوت الصبي ورائي، فأخفف الصلاة شفقا أن تفتتن أمه.[(١)]

٤٩٣٠ ـ أبو محمد بن حيان: حدثني أحمد بن عمر، حدثنا إسماعيل القاضي، حدثنا الحوضي، حدثنا شعبة، عن أبي الجويرية، عن علي بن حسين: أن رسول الله صلى صلاة فعجل فيها، فقال النبي: إنما عجلت أني سمعت صبيا يبكي فخشيت أن يشق ذلك على أبويه[(٢)].

٤٩٣١ ـ عبد الله بن عدي: ثنا ابن صاعد، ثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب، ثنا عبد الله بن ميمون القداح المكي، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أنس بن مالك، قال: ما رأيت أحدا أخف صلاة من رسول الله ﷺ في تمام .[(٣)]

٤٩٣٢ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا هلال بن محمد الحفار قال: أنبأنا أحمد بن إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات قال نا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله القبطي قال: نا عثمان بن عبد الله القرشي قال: نا غنيم بن سالم من ولد علي بن أبي طالب . قال: سمعت علي بن أبي طالب بقول: ما صليت خلف خلق أخف صلاة من رسول الله ﷺ في تمام [(٤)].

٤٩٣٣ ـ الطبراني: حدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا عمران بن ميسرة الأدمي (حيلولة) وحدثنا عبدان بن أحمد، ثنا زياد بن أيوب دلويه، قالا: ثنا القاسم بن مالك المزني، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبيه، قال: صليت خلف رسول الله ﷺ وخلف أبي بكر وخلف عمر وخلف علي فلم يكن أحد منهم أخف صلاة من رسول الله ﷺ في تمام [(٥)].

١٩ ـ باب: تسليم المأموم قبل الإمام

٤٩٣٤ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: إذا تشهد الرجل وخاف أن يحدث قبل أن يسلم الامام، فليسلم فقد تمت صلاته [(٦)].

---

(١) المصنف ج٢ ص٣٦٥ ح٣٧٢٣

(٢) أخلاق النبي (ص) وآدابه لأبي محمد بن حيان الأصبهاني ح١٦٦ .

(٣) الكامل لعبدالله بن عدي ج٤ ص١٨٨

(٤) تاريخ بغداد ج١ ص٣٢٦.

(٥) المعجم الكبير ج٨ ص٣١٨.

(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ ص٢٤٦ ح٣٢٣٢

٤٩٣٥ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: إذا تشهد الرجل، وخاف أن يحدث قبل أن يسلم الامام، فليسلم، وقد تمت صلاته، وإن كبر يتشهد (١).

٤٩٣٦ ـ البيهقي: أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان ببغداد، أنبأ حمزة بن محمد بن العباس، ثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي أنه قال: أيما رجل دخل في الصلاة فأصابه رز في بطنه أو قئ أو رعاف فخشى ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليجعل يده على انفه فإن كان يريد ان يعتد بما قد مضى فلا يتكلم حتى يتوضأ ثم يتم ما بقي فان تكلم فليستقبل وإن كان قد تشهد وخاف ان يحدث قبل ان يسلم الامام فليسلم فقد تمت صلاته(٢).

٢٠ - باب: إذا عجز الإمام عن إتمام الصلاة أمر من يقوم مقامه

٤٩٣٧ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: في الإمام يصلي بالقوم فيحدث به حدث يأخذ بيد رجل ممن خلفه فيصلي بالقوم باقي صلاتهم ويذهب هو فيتوضأ ثم يجئ فان لحق الأول الثاني صلى معه وان لم يلحقه قضى ما بقي عليه .

٤٩٣٨ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي: في الإمام يحدث فيقدم رجلا لم يدرك أول الصلاة ان الإمام الثاني يصلي بالقوم باقي صلاتهم، ثم يقدم رجلا ممن أدرك أول الصلاة فيسلم بهم ويقوم فيقضي ما بقي عليه ويتوضأ الأول فيجئ ويقضي ما بقي عليه .

٤٩٣٩ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها، ثنا بشر بن أحمد بن بشر، ثنا الحسن بن علي القطان، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا إسماعيل بن سميع، ثنا أبو رزين، قال: صليت خلف علي بن أبي طالب فرعف فالتفت فاخذ بيد رجل فقدمه فصلى وخرج علي (٣).

٤٩٤٠ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن أبي بكر بن عياش، عن إسماعيل بن سميع، قال: عن أبي رزين قال: أمنا علي فرعف، فأخذ رجلا فقدمه، وتأخر(٤).

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٣٥٦ح٣٦٨٦
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٢٥٦
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص١١٤.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٣٥٣ح٣٦٧٠

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٢٠٤٤): حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن أبي بكر بن عياش مثله .

٤٩٤١ ـ الدارقطني: حدثنا أبو بكر النيسابوري، نا الزعفراني، نا شبابة، نا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة والحارث، عن علي قال: إذا أم الرجل القوم، فوجد في بطنه رزءا أو رعافا أو قيئا فليضع ثوبه على أنفه، وليأخذ بيد رجل من القوم فليقدمه [1].

٢١ ـ باب: ما روي أن الإمام إذا عجز لا يكلف

٤٩٤٢ ـ عبد الرزاق في أمالي آثار الصحابة (ح: ١٥٤): أنا معمر، عن الزهري، أن ابن ملجم طعن، قال: أحسب عبد الرزاق، قال: عليا، حين رفع رأسه من الركعة، قال: فانصرف، وقال: أتموا صلاتكم ولم يقدم أحدا .

٢٢ ـ باب: الفساد والسهو يطرا على الإمام يكون على المأموم

٤٩٤٣ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي ﷺ عن الرجل يدرك مع الإمام ركعة وعلى الإمام سجود السهو، فقال يسجد مع الإمام ثم ينهض ويقضي .

٤٩٤٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: صلى عمر بالناس الفجر فلما قضى الصلاة أقبل عليهم فقال: أيها الناس ان عمر صلى بكم وهو جنب، قال: فقال الناس فما ترى يا أمير المؤمنين، فقال علي الإعادة ولا إعادة عليكم، فقال علي ﷺ بل عليك وعليكم الإعادة ألا ترى أن القوم يأتمون بإمامهم يدخلون بدخوله ويخرجون بخروجه ويركعون بركوعه ويسجدون بسجوده، فإن دخل عليه سهو دخل على من خلفه، قال: فأخذ قوم بقول علي وأخذ قوم بقول عمر .

٤٩٤٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: إذا فسدت صلاة الإمام فسدت صلاة من خلفه .

٤٩٤٦ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيد بن علي (عليه السلام) عن الإمام يسهو في صلاته، قال: يجب عليه وعلى من خلفه يسجدوا السهو، قلت: وإن سهى من خلف الإمام ولم يسه الإمام، قال: ليس على من خلف الإمام سهو .

---

(١) سنن الدارقطني ج١ص١٦٢ح٥٦٦

٢٣ - باب: لا يتنفل الإمام في موضعه

٤٩٤٧ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، انه كان يكره ان يتطوع الإمام في الموضع الذي يصلي بالناس فيه حتى يتنحى أو يرجع إلى بيته.

أبواب: النوافل اليومية

١ - باب: لا تستحب النوافل إلا لمن يؤدي الفرائض

٤٩٤٨ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا عبد الله بن وهب، ثنا سليمان بن بلال، حدثني موسى، عن صالح بن سويد، عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ قال: مثل الذي لا يتم صلاته كمثل الحبلى حملت حتى إذا دنا نفاسها أسقطت فلا حمل ولا هي ذات ولد ومثل المصلى كمثل التاجر لا يخلص له ربح حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلى لا تقبل له نافلة حتى يؤدى الفريضة [١].

٤٩٤٩ ـ ابن بشران في أماليه ٢٦ (ح٣٩): أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين هو ابن عبد الله الآجري، ثنا أبو شعيب الحراني، ثنا مصعب بن عبد الله، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن موسى بن عبيدة، عن صالح بن سويد، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: مثل الذي لا يتم صلاته كمثل الحبلى حملت حتى إذا دنى نفاسها أسقطت فلا حامل ولا ذات ولد، ومثل المصلي كمثل التاجر الذي لا يخلص له الربح حتى يخلص له رأس ماله، وكذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة .

٤٩٥٠ ـ الرامهرمزي: حدثنا شيخ من أهل مدينة السلام، ثنا محرز بن سلمة، عن الدراوردي، عن موسى بن عبيدة، عن ماعز بن سويد العرجي، عن علي بن أبي طالب: أن النبي ﷺ قال: مثل الذي لا يتم صلاته مثل المرأة حملت حتى إذا دنا نفاسها أسقطت فلا حامل ولا ذات رضاع . ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له الربح حتى يخلص له رأس ماله، فكذلك المصلي لا يقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة [٢].

٤٩٥١ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٠٠٠٦ و ٢٠٠٠٧): البيهقي والرامهرمزي في الأمثال وابن النجار عن علي: يا علي مثل الذي لا يتم صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت، فلا هي ذات حمل ولا هي ذات أولاد، يا علي مثل المصلي كالتاجر لا يخلص له ربحه حتى يأخذ ماله، وكذلك المصلي لا يقبل الله له نافلة حتى يؤدي الفريضة .

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣٨٧ .
(٢) كتاب أمثال الحديث ص٨٨ح٥٥.

٤٩٥٢ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو أحمد علي بن الحسين الديباجي البغدادي، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي، قال: حدثنا محمد بن منصورٍ، قال: حدثنا سفيان بن وكيعٍ، عن زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيد، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام: أن رسول الله ﷺ، قال: يا علي مثل الذي لا يتم صلاته كحبلى حبلت فلما دنى نفاسها أسقطت فلا هي ذات حملٍ ولا هي ذات ولد، ومثل المصلي مثل التاجر لا يخلص له ربحه يأخذ حتى يأخذ رأس ماله، كذلك المصلي لا تقبل له نافلةٌ حتى يؤدي الفريضة.

٤٩٥٣ ـ أبو علي بن شاذان في الأول من حديثه (ح٥٤): حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي، ثنا الحسن بن علي بن عفان، بالكوفة، ثنا زيد بن الحباب العكلي، حدثني موسى بن عبيدة، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي إن مثل المصلي مثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت لا هي ذات حمل ولا هي ذات أولاد، كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة، ومثل المصلي كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يأخذ رأس ماله وكذلك المصلي لا يقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة.

ورواه البيهقي أنبأ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق المعروف بابن البياض ببغداد، أنبأ علي بن محمد بن الزبير القرشي مثله[١].

ورواه البيهقي أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عفان مثله[٢].

ورواه الخطيب في تلخيص المتشابه (ح٥٩٢) أنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم مثله .

٤٩٥٤ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو الحسن بن السمسار، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد السراج الحلبي قدم علينا، نا عبد الرحمن بن عبيد الله بن أخي الإمام بحلب، نا أحمد بن حرب، نا زيد بن الحباب، نا موسى بن عبيدة، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ : مثل الذي لا يتم صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت فلا هي

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣٨٧، شعب الإيمان ح٣٠١٤.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣٨٧ .

ذات حمل ولا هي ذات أولاد، يا علي مثل المصلي كالتاجر لا يخلص له ربحه حتى يأخذ رأس ماله كذلك المصلي لا تقبل له نافلة حتى يؤدي الفريضة [١].

٤٩٥٥ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن عبد الله بن حنين، عن أبيه، قال: وكان أبوه من كتاب علي ـ عن علي، قال نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ وأنا راكع، وقال: يا علي مثل الذي يقيم صلبه في صلاته كمثل الحبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت فلا هي ذات حمل ولا ذات ولد [٢].

٤٩٥٦ ـ البيهقي: أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف، أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي، أنبأ الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا أسباط بن محمد القرشي، ثنا موسى بن عبيدة الربذي، عن ابن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، قال: يا علي مثل الذي لا يتم صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت فلا هي ذات ولد ولا هي ذات حمل، ومثل المصلى كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له رأس ماله كذلك المصلى لا تقبل نافلته حتى يودى الفريضة [٣].

٢ - باب: ترك النوافل إذا أضرت بالفرائض

٤٩٥٧ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حكى القاضي أبو عبد الله الوليدي في كتاب الألفاظ، عن الناصر للحق الحسن بن علي عليه السلام، قال: سمعته يقول: كان أمير المؤمنين علي عليه السلام، يقول في خطبته: قليلٌ مدوم عليه خير من كثيرٍ مملولٌ منه، إذا أضرت النوافل بالفريضة فارفضوها.

٣ - باب: عدد الركعات اليومية الفرائض والنوافل خمسون ركعة

٤٩٥٨ ـ مسند زيد بن علي: قال: حدثني مولانا زيد بن علي: كان أبي علي بن الحسين (عليه السلام) لا يفرط في صلاة خمسين ركعة في يوم وليلة، ولقد كان ربما صلى في اليوم والليلة ألف ركعة، قلت: وكيف صلاة الخمسين ركعة قال: سبعة عشر ركعة الفرائض، وثمان قبل الظهر، وأربع بعدها وأربع قبل العصر، وأربع بعد المغرب، وثمان صلاة السحر، وثلاث الوتر، وركعتا الفجر، قال: وكان علي بن الحسين (عليه السلام) يعلمها أولاده.

---

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٣٧ص٤٠١.
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٢٦٦ح٣١٥.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٣٨٧.

٤٩٥٩ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أحمد بن اسحاق، ثنا جعفر بن محمد بن شريك، ثنا محمد بن سليمان لوين، ثنا أبو يعقوب البزار عبد الله بن يحيى، قال: رأيت على أبي جعفر محمد بن علي إزارا أصفر، وكان يصلي كل يوم وليلة خمسين ركعة بالمكتوبة[١].

ورواه ابن عساكر أنبأنا أبو علي الحداد أنبأنا أبو نعيم الحافظ مثله[٢].

٤ ـ باب: أفضل مواقيت النوافل والمواقيت المبغوضة

٤٩٦٠ ـ عبد الرزاق: عن مقاتل ورجل، عن أشعث بن سوار، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قلت: يا رسول الله! أي الليل أفضل؟ قال: جوف الليل الاخر، قال: ثم الصلاة مقبولة إلى صلاة الفجر، ثم لا صلاة إلى طلوع الشمس، ثم الصلاة مقبولة إلى صلاة العصر، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس، قال: قلت: يا رسول الله! كيف صلاة الليل؟ قال: مثني، مثني، قال: قلت: كيف صلاة النهار؟ قال: أربعا أربعا، قال: ومن صلى علي صلاة كتب الله له قيراطا، والقيراط مثل أحد، وان العبد إذا قام يتوضأ فغسل كفيه خرجت ذنوبه من كفيه، ثم إذا مضمض واستنشق خرجت ذنوبه من خياشيمه، ثم إذا غسل وجهه خرجت ذنوبه من وجهه وسمعه وبصره، ثم إذا غسل ذراعيه خرجت ذنوبه من ذراعيه ثم إذا مسح برأسه خرجت ذنوبه من رأسه، ثم إذا غسل رجليه خرجت ذنوبه من رجليه، ثم إذا قام إلى الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه[٣].

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢١٤٣٦ وح ٢٢٤٧٧) عن عبد الرزاق عن علي.

٤٩٦١ ـ علي بن الجعد بن عبيد: أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا يصلي نصف النهار[٤].

٤٩٦٢ ـ علي بن الجعد بن عبيد: أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا يصلي حين تطلع الشمس ولا حين تغرب[٥].

٥ ـ باب: كل فريضة يتنفل بعدها إلا العصر والفجر

٤٩٦٣ ـ الخبر الثابت عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان النبي ﷺ لا يصلي صلاة إلا صلى بعدها ركعتين، وإليك بعض الأسانيد:

(١) حلية الأولياء ج٣ص١٨٢
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥٤ص٢٧٩
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٥١ح١٥٣، الأول من كتاب الصلاة ح١١٤.
(٤) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٢٨٧.
(٥) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٢٨٧.

١ : أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن سابق، قال: نا محمد بن فضيل، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان رسول اللهﷺ لا يصلي صلاة إلا صلى بعدها ركعتين إلا الصبح والعصر.(١)

٢: عبد الله بن أحمد: حدثني أبو خيثمة، ثنا جرير ومحمد بن فضيل، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان النبيﷺ لا يصلي صلاة إلا صلى بعدها ركعتين (٢).

٣: عبد الله بن أحمد: ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا جرير ومحمد بن فضيل بن غزوان، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان رسول اللهﷺ لا يصلي صلاة يصلى بعدها إلا صلى بعدها ركعتين.(٣)

ورواه الضياء الحنبلي في الأحاديث المختارة (ح٥٢٥) أخبرنا عبدالله بن أحمد الحربي أن هبة الله بن الحصين أخبرهم قراءة عليه أنا الحسن بن المذهب أنا أحمد القطيعي ثنا عبدالله بن أحمد حدثني إسحاق بن إسماعيل مثله، قال الضياء: ورواه إسحاق بن راهويه عن جرير.

٤ : النسائي: أخبرنا محمد بن قدامة، عن جرير، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال: كان رسول اللهﷺ لا يصلي صلى يصلي بعدها إلا صلى ركعتين (٤).

٥ : أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبيد الله، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا مطرف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان رسول الله لا يصلي صلاة إلا صلى بعدها ركعتين.(٥)

٤٩٦٤ ـ الخبر الثابت عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان رسول اللهﷺ يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر، وإليك بعض الأسانيد:

١ : عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: كان رسول اللهﷺ يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر (٦).

(١) مسند البزار ج٢ح٦٨٩.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٣
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٤
(٤) السنن الكبرى للنسائي ج١ص١٤٩ح٣٤٦
(٥) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٢٨٧ - ٢٨٨ح٣٤٧
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٦٧ح٤٨٢٣

٢: ابن المنذر في الأوسط (ح٢٦٦٩): حدثنا علي بن الحسن، قال: ثنا عبد الله، عن سفيان، قال: ثنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين في دبر كل صلاة إلا الفجر والعصر.

٣: الشافعي وأحمد بن حنبل: ثنا عبد الرحمان بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يصلي دبر كل صلاة ركعتين إلا العصر والصبح.(١)

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع قال الشافعي عن ابن مهدي مثله (٢).

ورواه ابن خزيمة حدثنا بندار نا عبد الرحمن نا سفيان مثله (٣).

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله حدثنا عبد الرحمن مثله.(٤)

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٢٤) أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفي بأصبهان أن الحسين بن عبدالملك الخلال أخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم سبط بحرويه أنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ أنا أحمد بن علي ثنا عبيدالله هو القواريري ثنا ابن مهدي مثله.

ورواه ابن حزم من طريق عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان هو الثوري مثله.(٥).

ورواه النسائي أنبأ عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن مثله.(٦)

ورواه أبو بكر البزار حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الرحمن بن مهدي مثله .(٧)

٤: البيهقي: أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو العباس هو الأصم، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان مثله.(٨)

٥: عبد بن حميد بن نصر: حدثنا أبو نعيم، ثنا سفيان مثله.(٩)

٦: الطحاوي: حدثنا إسماعيل بن إسحاق الكوفي، قال: ثنا أبو نعيم (حيلولة) وحدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا أبو عامر، قالا ثنا سفيان مثله.(١٠)

---

(١) كتاب الأم ج٧ص١٧٥وج١ص١٦٤، مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٤.
(٢) معرفة السنن والآثار ج٢ص٢٧٩ح١٣٣٠
(٣) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٢٠٧
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٤٣٢ - ٤٣٣ح٥٧٣
(٥) المحلى ج٢ص٢٦٦
(٦) السنن الكبرى للنسائي ج١ص١٤٨ح٣٤١
(٧) مسند البزار ج٢ح٦٧٤.
(٨) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٥٩.
(٩) منتخب مسند عبد بن حميد بن نصر الكسي ص٥٣ح٧١
(١٠) شرح معاني الآثار ج١ص٣٠٣

ورواه عن عمر بن شاهين حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري، قال: نا شعيب بن أيوب قال: نا أسباط بن محمد، وأبو نعيم، عن سفيان مثله[(١)] .

ورواه ابن الأعرابي في معجمه (ح ٢٢٨٦) نا الفضل بن يوسف، نا الفضل بن دكين مثله .

٧: الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٢١): أخبرنا عبد المعز بن محمد الهروي بها: أن زاهر بن طاهر الشحامي أخبرهم قراءة عليه، أنا أبو سعيد محمد بن عبدالرحمن الكنجروذي، أنا أبو طاهر هو محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، أنا جدي أبو بكر محمد بن إسحاق، ثنا بندار، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان (حيلولة) قال أبو بكر: وثنا محمد بن العلاء بن كريب، ثنا أبو خالد الأحمر، ثنا سفيان (حيلولة) قال أبو بكر: وحدثنا سلم بن جنادة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر.

٨: أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يصلى على كل أثر صلاة مكتوبة ركعتين الا الفجر والعصر.[(٢)]

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٢٦) وأخبرنا عبدالله بن أحمد الحربي أن هبة الله بن الحصين أخبرهم قراءة عليه أنا الحسن بن المذهب أنا أحمد القطيعي ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا وكيع وعبدالرحمن عن سفيان مثله .

ورواه عبد الله بن أحمد ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا وكيع مثله [(٣)].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا زهير حدثنا وكيع مثله [(٤)].

ورواه ثنا سلم بن جنادة نا وكيع عن سفيان مثله [(٥)].

٩: أبو داود السجستاني: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان مثله [(٦)].

١٠: ابن خزيمة: ثنا محمد بن العلاء بن كريب، ثنا أبو خالد، نا سفيان مثله [(٧)].

---

(١) ناسخ الحديث ص٣٣٩ح٢٥٦

(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٤، المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٢٤٦ح٢٠.

(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٤

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٤٥٧ح٦١٧

(٥) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٢٠٧

(٦) سنن أبي داود ج١ص٢٨٨ح١٢٧٥

(٧) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٢٠٧

١١: ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (ص١٧٠٩): أخبرتنا الحرة زينب بنت عبد الرحمن الشعري في كتابها الينا من نيسابور، قالت: أخبرنا الامام أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد الزمخشري- اجازة-، قال:: حدثني الأستاذ الأمين أبو الحسين علي بن الحسين بن مردك، قال: أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو سعد اسماعيل بن علي بن الحسين السمان- اجازة-، قال: حدثنا أبو القاسم الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد بن أبي أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي- بها لفظا-، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن سلّام الطرسوسي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، قال: حدثنا اسحاق الأزرق، عن سفيان، عن أبي اسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: على اثر كل صلاة ركعتان إلّا العصر والفجر.

١٢: وسئل الدارقطني في علله (٤٣٤) عن هذا الحديث، فقال رواه الثوري عن أبي إسحاق، واختلف عنه فرواه أصحاب الثوري عنه عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي، وخالفهم معاوية بن هشام فرواه عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.

٤٩٦٥ ـ الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعدان، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي صلاة إلا صلى بعدها ركعتين إلا العصر والفجر[1].

٦ ـ باب: نوافل النهار ستة عشر ركعة

٤٩٦٦ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا إسحاق بن إسماعيل وأبو خيثمة، قالا: ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق (حيلولة) قال عبد الله: وحدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا سفيان وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: سألنا عليا عن تطوع النبي صلى الله عليه وآله بالنهار، قال: قال علي: تلك ست عشرة ركعة تطوع رسول الله صلى الله عليه وآله بالنهار، وقل من يداوم عليها[2].

٤٩٦٧ ـ أحمد بن حنبل: ثنا أسود، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلى بالنهار ست عشرة ركعة [3].

٤٩٦٨ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر، أخبرنا عبد الرحيم الرازي، عن زكريا بن أبي زائدة والعلاء بن المسيب، عن أبي إسحاق، عن عاصم

(١) علل الدارقطني ج٤ ص٦٩.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٤٣
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١١١

بن ضمرة، قال: أتينا علي بن أبي طالب فقلنا: يا أمير المؤمنين، ألا تحدثنا عن صلاة رسول الله ﷺ تطوعه، فقال: وأيكم يطيقه، قالوا: نأخذ منه ما أطقنا، قال: كان رسول الله ﷺ يصلى من النهار ست عشرة ركعة سوى المكتوبة(١).

٧ - باب: تفصيل النوافل النهارية للظهر والعصر وهي ستة عشر ركعة

٤٩٦٩ - الخبر المشهور عن علي عليه السلام أن نوافل النبي ﷺ في النهار هي ستة عشر ركعة، وهو خبر ثابت عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي (ع)، وقد رواه عن أبي إسحاق جماعة كثيرة، منهم معمر والثوري وياسين وإسرائيل وشعبة وأبو عوانة وشريك وغيرهم، وإليك بعض الأسانيد :

١ : عبد الرزاق الصنعاني: عن معمر والثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قلنا له: حدثنا عن تطوع رسول الله ﷺ قال: ومن يطيقه؟ قال: قلنا له: حدثنا نطيق منه ما أطقنا، قال: كان رسول الله ﷺ يمهل، فإذا ارتفعت الشمس وطلعت، وكان مقدارها من العصر من قبل المشرق، صلى ركعتين يفصل فيهما بتسليم على الملائكة المقربين، والنبيين، ومن تبعة من المؤمنين والمسلمين، ثم يمهل حتى إذا ارتفع الضحى، وكان مقدارها من الظهر من قبل المشرق، صلى أربعا يفصل فيها بالتسليم، كما فعل في الأول، فإذا زالت الشمس قام فصلى أربعا، يفصل فيها بتسليم على الملائكة المقربين، والنبيين، ومن تبعه من المؤمنين والمسلمين، ثم يصلي بعد الظهر ركعتين مثل ذلك، ثم يصلي قبل العصر أربعا فيفصل بمثل ذلك (٢).

ورواه عبد الرزاق ثانية عن معمر عن أبي إسحاق مثله(٣).

٢ : الخطيب البغدادي: حدثنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن إسماعيل الكرابيسي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا يعقوب - يعني ابن عبد الله الأشعري -، حدثنا ياسين الكناسي، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: قمت إلى علي، فقلت: أخبرني عن صلاة النبي ﷺ بالنهار . قال: ومن يطيق ما كان رسول الله ﷺ يطيق؟ كان يصلى إذا كانت الشمس مما يلي المشرق بمنزلتها صلاة الظهر، مما يلي المغرب صلى أربع ركعات وإذا صلى الظهر صلى ركعتين، وإن كان

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٦
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٦٣ح٤٨٠٦
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٦٤ح٤٨٠٧

قبل العصر صلى أربعا، فهذه كانت صلاة رسول اللهﷺ بالنهار ست عشرة ركعة . كذا في كتابي عن ابن رزقويه وقد سقط من أول الحديث ما هو مذكور [١].

٣: أحمد بن حنبل: حدثنا وكيع، ثنا سفيان وإسرائيل وأبي، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: سألنا عليا عن تطوع النبيﷺ بالنهار، فقال: إنكم لا تطيقونه، قال: قلنا: أخبرنا به نأخذ منه ما أطقنا، قال: كان النبيﷺ إذا صلى الفجر أمهل حتى إذا كانت الشمس من ههنا يعنى من قبل المشرق مقدارها من صلاة العصر من ههنا من قبل المغرب قام فصلى ركعتين ثم يمهل حتى إذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق مقدارها من صلاة الظهر من ههنا يعني من قبل المغرب قام فصلى أربعا وأربعا قبل الظهر إذا زالت الشمس وركعتين بعدها وأربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين، قال: قال علي: تلك ست عشرة ركعة تطوع النبيﷺ بالنهار، وقل من يداوم عليها، قال وكيع عن أبيه قال: قال حبيب بن أبي ثابت لأبي إسحاق حين حدثه: يا أبا إسحاق يسوى حديثك هذا ملء مسجدك ذهبا' يا أبا إسحاق ما أحب ان لي بحديثك هذا ملء مسجدك هذا ذهبا [٢].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا زهير حدثنا وكيع مثله [٣].

ورواه ابن ماجة حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع مثله [٤].

ورواه البيهقي أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا عبيد الله ابن موسى عن إسرائيل، قال البيهقي: تفرد به عاصم بن ضمرة عن علي وكان عبد الله بن المبارك يضعفه فيطعن في روايته هذا الحديث والله أعلم [٥].

ورواه عبد الغني المقدسي في أخبار الصلاة (ح٦٦) أخبرنا السلفي، أخبرنا الحنفي، أخبرنا ابن ميلة، حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق مثله .

ورواه الدارقطني حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين، ثنا إسحاق بن زريق، ثنا إبراهيم بن خالد، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق مثله [٦].

---

(١) تاريخ بغداد ج٤ص١٥٨

(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص٨٥، العلل لأحمد بن حنبل ج١ص٢٠٩ح٢٢٤.

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٤٥٨ - ٤٥٩ح٦٢٢

(٤) سنن ابن ماجة ج١ص٣٦٧ح١١٦١

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٥١

(٦) سنن الدارقطني ج٢ص٦٧ح١٨٣٩

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان (١).

ورواه الضياء المقدسي في المختارة أخبرنا محمود بن أحمد بن عبد الرحمن الثقفي بأصبهان أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة عليه أنا عبد الواحد بن أحمد البقال أنا عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أنا جدي إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل أنا أحمد منيع ثنا حسين بن محمد ثنا إسرائيل مثله (٢).

٤: أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة يقول: سألنا عليا عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار فقال: إنكم لا تطيقون ذلك، قلنا: من أطاق منا ذلك، قال: إذا كانت الشمس منه ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين وإذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى أربعا ويصلى قبل الظهر أربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر أربعا ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين (٣).

ورواه ابن خزيمة ثنا بندار ثنا محمد مثله (٤).

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله، حدثنا يزيد بن زريع ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا شعبة مثله باختصار(٥).

ورواه النسائي أنبأ إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا يزيد بن زريع مثله (٦).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان أنا أبو يعلى الموصلي أنا عبيد الله هو ابن عمر نا يزيد بن زريع مثله (٧).

ورواه الترمذي حدثنا محمود بن غيلان أخبرنا وهب بن جرير أخبرنا شعبة مثله(٨).

ورواه البغوي في شرح السنة (رقم الحديث: ٨٨١) أخبرنا أبو عثمان الضبي، أنا أبو محمد الجراحي، نا أبو العباس المحبوبي، نا أبو عيسى الترمذي، نا محمود بن غيلان مثله .

ورواه الترمذي حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة نحوه (٩).

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٥٠
(٢) الأحاديث المختارة لضياء المقدسي ج٢ص١٤٢ح٥١٤.
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٦٠
(٤) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٢١٨.
(٥) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٢٦٩ - ٢٧٠ح٣١٨
(٦) سنن النسائي ج٢ص١١٩، السنن الكبرى للنسائي ج١ص١٤٧ح٣٣٩.
(٧) تاريخ مدينة دمشق ج٤ص١٤٤
(٨) سنن الترمذي ج٢ص٥٥ح٥٩٥
(٩) سنن الترمذي ج٢ص٥٥ح٥٩٦، الشمائل المحمدية للترمذي ص١٥٧ح٢٨٢

ورواه البغوي في شرح السنة (رقم الحديث: ٨٨١) أخبرناه أبو عثمان الضبي، أخبرنا أبو محمد الجراحي، نا أبو العباس المحبوبي، حدثنا أبو عيسى الترمذي (حيلولة)، وأخبرنا أبو محمد الجوزجاني، أنا أبو القاسم الخزاعي، أخبرنا الهيثم بن كليب، نا أبو عيسى، نا محمد بن المثنى بإسناده مثله .

ورواه النسائي أخبرنا إسماعيل بن مسعود حدثنا خالد حدثنا شعبة [١].

٥: عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين املاء على من كتابه، ثنا أبو عوانة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: انه سئل عن صلاة رسول الله ﷺ بالنهار فقال: كان يصلى ست عشرة ركعة، قال: يصلى إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة العصر ركعتين وكان يصلى إذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا كصلاة الظهر أربع ركعات وكان يصلى قبل الظهر أربع ركعات وبعد الظهر ركعتين وقبل العصر أربع ركعات [٢].

ورواه الضياء أخبرنا المبارك بن أبي المعالي ببغداد أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبو كامل الجحدري مثله [٣].

ورواه أبو طاهر السلفي في التاسع عشر من المشيخة البغدادية (ح٢٥) بإسناده عن عبد الله بن أحمد .

٦: النسائي: أنبأ أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: سألنا عليا عن صلاة رسول الله ﷺ، (قال): إنكم لن تطيقوها، قلنا: فأخبرنا فإنا نحب أن نعلمها قال: إذا كانت الشمس من قبل مشرقها كنحو من صلاة العصر قام فصلى ركعتين ثم يمهل الشمس حتى إذا كانت من مشرقها كنحو من صلاة الأولى صلى أربع ركعات ثم ينطلق إلى أهله فيتنقل إن بدا له، ثم يقوم حين تميل الشمس فيصلي أربع ركعات ثم يصلي بعد الظهر ركعتين وقبل العصر أربع ركعات [٤].

٧: النسائي: أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، قال: ثنا بن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أنه سئل عن صلاة رسول الله ﷺ قال: أيكم يطيق صلاة رسول الله ﷺ، قالوا: نحب أن نعلمها، قال: كان نبي الله ﷺ إذا زالت

(١) السنن الكبرى للنسائي ج١ ص١٧٨ ح٤٧٠

(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٤٢

(٣) الأحاديث المختارة لضياء المقدسي ج٢ ص١٤٢ ح٥١٣.

(٤) السنن الكبرى للنسائي ج١ ص١٤٨ ح٣٤٠

الشمس يعني من مطلعها قدر رمح أو رمحين كقدر صلاة العصر من مغربها صلى ركعتين، ثم يمهل حتى إذا ارتفع الضحى صلى أربع ركعات، ثم يمهل حتى إذا زالت الشمس صلى أربع ركعات قبل الظهر حين تزول الشمس، فإذا صلى الظهر صلى بعدها ركعتين وقبل العصر أربع ركعات فذلك ست عشرة ركعة (١).

٨: أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا محمد بن فضيل، قال: نا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: سألت عليا عن صلاة رسول اللهﷺ من النهار، فقال: إنكم لن تطيقوا ذلك، قلت: من أطاق منا ذلك، قال: كان إذا كانت الشمس من ها هنا كهيئتها من ها هنا صلى ركعتين وإذا كانت الشمس من ها هنا كهيئتها من ها هنا عند الظهر صلى الظهر صلى أربعا يصلي قبل الظهر أربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر أربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين ومن اتبعهم من المؤمنين والمسلمين فذلك اثنتا عشرة ركعة (٢).

٩: النسائي: أنبأ محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا حصين بن عبد الرحمن، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: سألت علي بن أبي طالب عن صلاة رسول اللهﷺ من النهار بعد المكتوبة قال: ومن يطيق ذلك ثم أخبره، قال: كان يصلي حين ترتفع الشمس ركعتين وقبل نصف النهار أربع ركعات يجعل التسليم في آخر ركعة وقبل الظهر أربع ركعات يجعل التسليم في آخر ركعة وبعدها أربع ركعات يجعل التسليم في آخر ركعة (٣).

ورواه عبد الله بن عدي حدثنا القاسم بن زكريا، ثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن عبد الرحمن السهمي البصري مثله (٤).

١٠: الدارقطني: حدثنا عبد الوهاب بن أبي حية، ثنا عيسى بن يوسف بن الطباع، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: سألنا عليا عن صلاة رسول اللهﷺ، فقال: ومن يطيق ذلك؟ قلنا: ما أطقنا، قال: كان يمهل حتى إذا كانت الشمس من مطلعها قدر مغربها صلاة العصر صلى ركعتين، ثم يمهل حتى إذا كانت الشمس من مطلعها قدر مغربها صلاة الظهر صلى أربع ركعات، ثم يصلي بعد الزوال أربعا، وبعد الظهر ركعتين وقبل العصر أربعا (٥).

---

(١) السنن الكبرى للنسائي ج١ ص١٤٧ ح٣٣٧، السنن الكبرى للنسائي ج١ ص١٧٨ ح٤٧١

(٢) مسند البزار ج٢ ح٦٧٧.

(٣) سنن النسائي ج٢ ص١٢٠، السنن الكبرى للنسائي ج١ ص١٤٧ ح٣٣٨

(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٦ ص١٩٢

(٥) سنن الدارقطني ج٢ ص٦٧ ح١٨٤٠

١١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: قال ناس من أصحاب علي لعلي: ألا تحدثنا بصلاة رسول الله ﷺ بالنهار التطوع، قال: فقال علي: إنكم لن تطيقوها، فقالوا: أخبرنا بها نأخذ منها ما أطقنا، قال: فقال: كان إذا ارتفعت الشمس من مشرقها فكانت كهيئتها من المغرب من صلاة العصر صلى ركعتين، فإذا كانت من المشرق كهيئتها من الظهر من المغرب صلى أربع ركعات، وصلى قبل الظهر أربع ركعات وبعد الظهر ركعتين، وصلى قبل العصر أربه ركعات يسلم في كل ركعتين على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين [١].

ورواه عبد الله بن أحمد حدثني أبو بكر بن أبي شيبة مثله [٢].

١٢: الطبراني: حدثنا الحسن بن علي المعمري، نا عبد الغفار بن عبد الله الموصلي، نا أبو شهاب، عن خالد الحذاء، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: قيل لعلي بن أبي طالب: أخبرنا عن صلاة رسول الله ﷺ بالنهار تطوعا، فقال: لا تطيقوها، فقالوا: حدثناه أنت، فقال: كان إذا كانت الشمس من ها هنا من عند العصر صلى ركعتين ثم يمهل حتى إذا كانت الشمس من ها هنا من عند الظهر صلى أربعا ثم يصلي ركعتين بعد الظهر [٣].

١٣: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا أبو عامر، قال: نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: سئل علي عن صلاة رسول الله ﷺ التطوع من النهار، فقال: ومن يطيق ذلك، قال: نطيق منه ما أطقنا، قال: كان رسول الله ﷺ إذا كانت الشمس من ها هنا مقدارها من صلاة العصر صلى ركعتين يسلم فيهما على الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين ومن اتبعهم من المؤمنين والمسلمين فإذا ارتفع الضحى وكانت الشمس من ها هنا كهيئتها من ها هنا عند الظهر صلى أربعا يفصل بينهن بتسليم على الملائكة المقربين المؤمنين والمرسلين ومن اتبعهم من المؤمنين والمرسلين، فإذا زالت الشمس صلى أربعا قبل الظهر ويصلي بعد الظهر ركعتين يفعل فيهما مثل ذلك وقبل العصر أربعا يفعل فيهن مثل ذلك يفصل بين كل ركعتين بتسليم على الملائكة المقربين والنبيين والمرسلين ومن اتبعهم من المؤمنين والمسلمين، قال البزار: وهذا الحديث رواه الأعمش وشعبة والثوري وإسرائيل [٤].

١٤: أبو بكر البزار: حدثناه محمد بن معمر، قال: نا روح، قال: نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة، يحدث عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ بنحوه [٥].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص١٠٧ح١.
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٢
(٣) المعجم الأوسط ج٣ص٣٦٥
(٤) مسند البزار ج٢ح٦٧٥.
(٥) مسند البزار ج٢ح٦٧٦.

٨ - باب: نافلة الفجر

٤٩٧٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، انه كان لا يصلي الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر حتى يعترض الفجر.

٤٩٧١ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: ولا تدعن صلاة ركعتين بعد طلوع الفجر قبل أن تصلي الفريضة في سفر ولا حضر، فهي قوله عز اسمه وجل ذكره ﴿وادبار النجوم﴾.

ورواه الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أحمد بن محمد الآبنوسي ببغداد، قال: حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفرٍ الكوفي، قال: حدثنا علي بن محمد النخعي، قال: حدثنا سليمان بن إبراهيم المحاربي، قال: حدثنا نصر بن مزاحمٍ المنقري، قال: حدثني إبراهيم بن الزبرقان التيمي، قال: حدثنا أبو خالد الواسطي، قال: حدثنا زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: لا تدعن صلاة ركعتين بعد المغرب فإنهما من قول لله تعالى: ﴿وأدبار السجود﴾الطور، ولا تدعن صلاة ركعتين بعد طلوع الفجر فهي قول لله تعالى: ﴿وإدبار النجوم﴾ ق.

٤٩٧٢ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي عليه السلام فقلت: صليت ركعة قبل طلوع الفجر وركعة بعد طلوع الفجر، فقال عليه السلام : أعدهما فإنهما بعد طلوع الفجر .

٤٩٧٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، انه كان لا يصليهما حتى يطلع الفجر، وكان يقرأ فيهما بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد .

٤٩٧٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن عثمان الثقفي، عن علي بن ربيعة، عن علي، مثله (أي: ﴿إدبار النجوم﴾ الركعتان قبل الفجر و ﴿أدبار السجود﴾ الركعتان بعد المغرب)[1].

٤٩٧٥ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٦١٦): أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن نصر وابن جرير وابن المنذر: عن علي في قوله: ﴿وأدبار السجود﴾ قال: ركعتان بعد المغرب ﴿وإدبار النجوم﴾ قال: ركعتان قبل الفجر .

٤٩٧٦ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا ابن أبي عدي وحماد بن مسعدة قالا: ثنا حميد، عن الحسن، عن علي، في قوله: وإدبار النجوم قال: الركعتان قبل صلاة الصبح [2].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٤٠٥ ح٦.

(٢) جامع البيان ج٢٧ص٥٣ح٢٥٠٨٦.

٤٩٧٧ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا جرير، عن عطاء، قال: قال علي: إدبار النجوم الركعتان قبل الفجر [١].

٤٩٧٨ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن الصلت الأهوازي، حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي - إملاء - قال حدثنا زيا بن أيوب، حدثنا محمد - يعنى ابن ربيعة - حدثنا مسافر أبو عبد الله الجصاص، عن الحكم بن عتيبة قال: سئل علي بن أبي طالب عن إدبار النجوم، قال: الركعتان قبل الفجر [٢].

٤٩٧٩ ـ الخبر الثابت عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: ﴿أدبار النجوم﴾ ركعتان قبل الفجر، رواه عن أبي إسحاق جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: ﴿أدبار النجوم﴾ ركعتان قبل الفجر [٣].

٢: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: ﴿أدبار السجود﴾ ركعتان بعد المغرب، و﴿إدبار النجوم﴾ ركعتان قبل الفجر [٤].

٣: عبد الرحمن: نا إبراهيم، نا آدم، قال: نا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمذاني، عن الحارث، عن علي مثله [٥].

٤: تفسير ابن زمنين: يحيى: عن عثمان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي قال: ؛ سئل رسول الله ﷺ عن قوله: ﴿وإدبار النجوم﴾، فقال: هما الركعتان قبل صلاة الصبح [٦].

٥: وسئل الدارقطني في علله (س٣٤٠): عن حديث الحارث عن علي في قوله تعالى ﴿وإدبار النجوم﴾، قال: ركعتان قبل صلاة الفجر، فقال: يرويه أبو إسحاق السبيعي، واختلف عنه رواه بن عيينة والعلاء بن المسيب وإسرائيل والثوري عن أبي إسحاق موقوفا، واختلف عن الأجلح فرواه يعلى بن عبيد وأبو معاوية عن الأجلح عن أبي إسحاق موقوفا أيضا وخالفهما محمد بن كثير الكوفي رواه عن أجلح ورفعه إلى النبي ﷺ وكذلك رواه محمد بن إسحاق عن أبي إسحاق من رواية عبد الوارث عنه مرفوعا أيضا والصحيح موقوف.

---

(١) جامع البيان ج٢٧ص٥٣ح٢٥٠٨٧.
(٢) تاريخ بغداد ج٢ص٣٤٢.
(٣) تفسير القرآن لعبد الرزاق ج٢ص٢٦٧.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٤٠٥ح٧.
(٥) تفسير مجاهد بن جبر ج٢ص٦١٣.
(٦) تفسير أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين ج٤ص٣٠٣.

٤٩٨٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو حميد سمعه، من جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: ما رأيت أبي يصليهما قط إلا وكأنه يبادر حاجة .[١]

أقول: أي نافلة الفجر .

٤٩٨١ ـ عبد الله بن عدي: وقال(أي حدثنا محمد بن جعفر بن يزيد، ثنا أبو إسماعيل حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد، قال: حدثني إسحاق الفروي، قال: حدثني عيسىٰ بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال رسول الله ﷺ: من يضمن لي أربع ركعات من أول نهاره واضمن له بقية يومه[٢].

أقول: أراه ركعتا فريضة الفجر ونافلتها .

٤٩٨٢ ـ عبد الله بن حبان الأزدي في حديثه (ح٧٤٣): نا عبد الله بن ناجية، نا عبد الله بن يحيى القطان، نا محمد بن كثير ،عن أجلح، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: قال أربع حفظتهن من رسول الله ﷺ: الوسطى هي العصر، وإن الحج الأكبر يوم النحر، وإن السجود بركعتين بعد المغرب، وإن إدبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر.

٤٩٨٣ ـ علي بن الحسن الخلعي في الغرائب (ح٥٥) وفي الخلعيات (ح١٧): أخبرنا أبو النعمان تراب بن عمر بن عبيد بن محمد بن عباس العسقلاني، أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، إملاء من حفظه، ثنا أبو عبيد محمد بن سعيد بن غالب العطار، أنا محمد بن كثير الكوفي، نا الأجلح بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، قال: أربع حفظتهن من رسول الله ﷺ: أن الصلاة الوسطى هي العصر، وأن الحج الأكبر يوم النحر، وأن إدبار السجود الركعتان بعد المغرب، وأن إدبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر.

٤٩٨٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٤٠٥): ابن مردويه عن علي، قال: أربع حفظتهن من رسول الله ﷺ أن الصلاة الوسطى هي العصر، وأن الحج الأكبر يوم النحر، وأن إدبار السجود هي الركعتان بعد المغرب، وان أدبار النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر .

٤٩٨٥ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٤٠٧): الدورقي، عن سعيد بن جبير، أن أبا الصهباء سأل علي بن أبي طالب عن يوم الحج الأكبر؟ وعن الصلاة الوسطى؟ وعن أدبار النجوم؟ فقال: نعم يا أبا الصهباء بعث النبي ﷺ أبا بكر يقيم للناس الحج، قبل حجة الوداع

(١) المصنف ج٢ ص١٤٧ ح١٠
(٢) الكامل لعبدالله بن عدي ج٥ ص٢٤٤

بسنة وأرسلني معه بأربعين آية من براءة، فأقبلنا نسير حتى جئنا عرفة فقام أبو بكر فخطب الناس على راحلته، فحض على الحج، وأمر بمواقيته ثم قال قم يا علي فأد رسالة رسول الله ﷺ، فقمت فاقترأت أربعين آية من براءة، ثم صدرت إلى منى فرميت الجمرة، ونحرت البدنة وحلقت رأسي، وطفت أتتبع الفساطيط أقرأ عليهم، وعلمت ان أهل الجمع لم يشهدوا المسجد كلهم، وسألتني عن أدبار النجوم، فهما ركعتا الفجر، وسألتني عن الصلاة الوسطى وهي صلاة العصر التي فتن بها سليمان بن داود عليه السلام.

٩ ـ باب: صلاة الضحى

٤٩٨٦ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: ما صلى رسول الله ﷺ الضحى إلا يوم فتح مكة فإنه ﷺ صلاها يومئذ ركعتين وقال: استأذنت ربي في فتح مكة فأذن لي فيها ساعة من نهار ثم أقفلها ولم يحلها لأحد قبلي ولا يحلها لأحد بعدي فهي حرام ما دامت السماوات والأرض.

٤٩٨٧ ـ الدولابي في الكنى (ح١٦٩٣) والطبراني في من اسمه عطاء (ص٢٩): حدثني عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا أبي، قال، حدثني عبدة بن سليمان، قال حدثنا أبو محمد، قال: رأيت عليا عليه السلام يصلي الضحى في المسجد.

ورواه أيضا حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبدة بن سليم، ثنا عطاء أبو محمد قال: رأيت عليا يصلي الضحى في المسجد.

٤٩٨٨ ـ أبو داود سليمان بن داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة، قال: سمعت عليا يقول: كان رسول الله ﷺ يصلي من الضحى [١].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا سليمان بن داود أنبأنا شعبة مثله [٢].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٤٠) وأخبرنا المبارك بن أبي المعالي بقراءتي عليه ببغداد قلت له أخبركم أبو القاسم هبة الله بن محمد قراءة عليه وأنت تسمع أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبدالله حدثني أبي ثنا سليمان بن داود مثله.

ورواه النسائي أخبرنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود مثله [٣].

---

(١) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص١٩.
(٢) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص٨٩.
(٣) السنن الكبرى للنسائي ج١ ص١٧٨ ح٤٦٩

٤٩٨٩ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبيد الله، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أن رسول اللهﷺ كان يصلي الضحى [١].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٣٩) أخبرنا المؤيد بن عبدالرحيم قراءة عليه بأصبهان قلت له أخبركم الحسين بن عبدالملك الخلال قراءة عليه وأنت تسمع أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبيدالله يعني القواريري مثله.

ورواه ابن خزيمة ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا أبو عامر عن شعبة (حيلولة) وثنا بندار حدثنا هشام بن عبد الملك ثنا شعبة مثله [٢].

ورواه حمزة بن يوسف السهمي قرأت في كتاب جدي إبراهيم بن موسى السهمي بخطه حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن سلام الخوارزمي المعروف بناقه حدثنا بندار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي أن النبيﷺ كان يصلي الضحى [٣].

٤٩٩٠ ـ أحمد بن حنبل والبخاري: حدثنا عبدة بن سليمان، قال: حدثنا عطاء أبو محمد، قال: رأيت عليا يصلي الضحى في المسجد [٤].

٤٩٩١ ـ البخاري: قال عبدة بن سليمان: حدثنا عطاء أبو محمد: رأى عليا يصلى الضحى. [٥]

٤٩٩٢ ـ ابن سلامة: وأخبرني أبو عبد الله محمد بن منصور التستري مجيزا. قال أخبرنا أبو الفضل يحيى بن إبراهيم ابن زياد القرقوبي. قال أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي. قال أخبرنا سليمان بن سيف. قال أخبرنا الأصمعي، عن العلاء بن جرير، عن أبيه، عن الأحنف بن قيس. قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وهو يصلي الضحى، فقلت له: يا أمير المؤمنين إلى متى هذا الدؤب بالليل ودؤب بالنهار، فأشار إلي اجلس، فلما سلم قال: اسمع وافهم فأنشده:

اصبر على مضض الإدلاج بالسحر   وفي الرواح على الحاجات والبكر
لا تيأس ولا تحزنك مطلبة   فالنجح يتلف بين العجز والضجر

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٢٧٩ح٣٣٤
(٢) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٢٣٣.
(٣) تاريخ جرجان ص١٣٧.
(٤) العلل لأحمد بن حنبل ج٢ص٥٦١ح٣٦٥٣.
(٥) التاريخ الكبير ج٦ص٤٧١.

إنـي رأيـت وفـي الأيـام تجربة	للصبر عـاقـبـة مـحـمـودة الأثـر
وقـل مـن جـد فـي أمـر يطالبه	واستصحب الصبر إلا فاز بالظفر(١)

١٠ ـ باب: النهي عن التعجيل بصلاة الضحى

٤٩٩٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: ثنا شريك، عن دثار القطان، عن النعمان بن ناقد: أن عليا خرج فرأى قوما يصلون الضحى عند طلوع الشمس فقال: ما لهم نحروها نحرهم الله فهلا تركوها حتى إذا كانت بالحين صلوا فتلك صلاة الأوابين(٢).

٤٩٩٤ ـ الحربي: حدثنا خلف بن هشام، حدثنا شريك، عن دثار، عن النعمان بن المنذر: خرج علي وقد بكروا بصلاة الضحى، فقال: نحروها نحرهم الله(٣).

٤٩٩٥ ـ محمد بن سعد: قال أخبرنا محمد بن عبيد، قال: جدثنا يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن أبي رملة: أن عليا خرج إلى الرحبة بعد طلوع الشمس وليس بها كبير أحد فسأل عنهم، فقال: أين هم، فقالوا: في المسجد يا أمير المؤمنين فأرسل إليهم فدعاهم فسأل الرجل: ما وجدتهم يصنعون، قال: من بين قائم في صلاة أو جالس في حديث، فلما أتوه قال علي: يا أيها الناس إياكم وصلاة الشيطان، ولكن إذا كانت الشمس قيس رمحين فليقم الرجل فليصل ركعتين فتلك صلاة الأوابين(٤).

٤٩٩٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي: حدثنا وكيع، قال: ثنا يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن أبي رملة الأزدي، عن علي: أنه رآهم يصلون الضحى عند طلوع الشمس فقال: هلا تركوها حتى إذا كانت الشمس قدر رمح أو رمحين صلوها فتلك صلاة الأوابين .

ورواه المتقي الهندي في كنزه (٢٣٤٦١) عن ابن جرير عن أبي رملة نحوه.

١١ ـ باب: نافلة الظهر هي صلاة الأوابين

٤٩٩٧ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: صلاة الأوابين ثماني ركعات عند الزوال قبل الظهر.

---

(١) دستور معالم الحكم ص٢٠٠.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٢٩٩ح٥.
(٣) غريب الحديث ج٢ص٤٤٣.
(٤) الطبقات الكبرى ج٦ص٢٣٩

٤٩٩٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث، عن جعفر، عن أبيه، قال: صلاة الاوابين بعد زوال الشمس[(١)].

أقول: يحتمل أن صلاة الأوابين هي فريضة الظهر كما يحتمل أنها نافلتها كما هو الأنسب إذ صلاة الفريضة يصليها الأوابون وغيرهم .

١٢ - باب: الصلاة أربع ركعات قبل الظهر

٤٩٩٩ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: نا أبو نعيم، قال: نا مسعر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أن النبيﷺ صلى قبل الظهر أربعا.[(٢)]

٥٠٠٠ ـ أحمد بن حنبل: ثنا أبو نعيم، ثنا مسعر، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي: أن النبيﷺ صلى أربعا قبل الظهر[(٣)].

٥٠٠١ ـ الترمذي: حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا عمر بن علي المقدمي، عن مسعر بن كدام، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أنه كان يصلي قبل الظهر أربعا، وذكر أن النبيﷺ كان يصليها عند الزوال، ويمد فيها[(٤)].

٥٠٠٢ ـ النسائي: أخبرنا واصل بن عبد الأعلى، قال: ثنا بن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان نبي اللهﷺ إذا زالت الشمس صلى أربع ركعات قبل الظهر حين تزول الشمس[(٥)].

٥٠٠٣ ـ النسائي: أنبأ علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، عن هشيم، عن حصين، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أن النبي كان يصلى قبل الظهر أربعا [(٦)].

٥٠٠٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن محمد بن قيس، عن ابن عون الثقفي: أن الحسن بن علي كان يصلي أربعا قبل الظهر يطيل فيهن، قال ابن عون: إن كان خفيف القراءة فمن الطوال وإن كان بطئ القراءة فمن المئين [(٧)].

(١) المصنف ج١ ص٤٤١ ح٥
(٢) مسند البزار ج٢ح٦٩٢.
(٣) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص١٤٧.
(٤) الشمائل المحمدية للترمذي ص١٦١ح٢٩٠.
(٥) السنن الكبرى للنسائي ج١ ص١٤٦ ح٣٣٢.
(٦) السنن الكبرى للنسائي ج١ ص١٤٦ ح٣٣٥
(٧) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص١٠٥ ح٤.

٥٠٠٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو عيينة، عن الصلت بن بهرام، عمن حدثه، عن حذيفة بن أسيد، قال: رأيت عليا إذا زالت الشمس صلى أربعا طوالا [١].

١٣ - باب: الصلاة أربع ركعات قبل الظهر وبعدها أربعا

٥٠٠٦ ـ النسائي: أنبأ محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا حصين بن عبد الرحمن، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: سألنا عليا عن صلاة رسول اللهﷺ فوصف قال كان يصلي قبل الظهر أربع ركعات يجعل التسليم في آخر ركعة، وبعدها أربع ركعات يجعل التسليم في آخر ركعة [٢].

ورواه ابن حزم حدثنا عبد الله بن ربيع ثنا محمد بن معاوية ثنا أحمد بن شعيب أنا محمد بن المثنى مثله [٣].

٥٠٠٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي صخرة، عن الأسود بن هلال، قال: خرجت مع علي فلما صلى الامام قام فصلى بعدها أربعا [٤].

١٤ - باب: الصلاة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وأربعا قبل العصر

٥٠٠٨ ـ الطبراني: حدثنا همام بن يحيى، ثنا حريز بن المسلم، نا عبد المجيد، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: سألنا عليا عن صلاة رسول اللهﷺ بالنهار فقال: إنكم لا تطيقونها، قالوا: إنا نحب أن نعلمها، قال: كان يمهل حتى إذا كانت الشمس من مشرقها كنحو العصر من مغربها أتى أهله فيقيل إن بدا له، فإذا زالت الشمس قام فصلى أربع ركعات، ويصلي بعد الظهر ركعتين، وقبل العصر أربع ركعات [٥].

٥٠٠٩ ـ أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا عبد الرحمن بن مغراء، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: قلنا لعلي: كيف كانت صلاة رسول اللهﷺ، قال: إنكم لا تطيقونها، قلنا: أخبرنا، قال: إنكم لا تطيقونها، فرددنا ذلك عليه مرارا فقال: كان إذا كانت الشمس من ها هنا مقدارها من ها هنا يعني المغرب صلى ركعتين ثم

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٠٦ ح٥.
(٢) السنن الكبرى للنسائي ج١ ص١٥٠ ح٣٤٩.
(٣) المحلى لابن حزم ج٢ ص٢٥٠.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٨٤ ح٥.
(٥) المعجم الأوسط ج٩ ص١٣٠.

يمهل حتى إذا كانت ها هنا بمقدارها عند الظهر صلى أربعا، ثم يمكث حتى إذا جاء الفيء وزالت الشمس صلى أربعا ثم يصلي قبل العصر أربعا[(١)].

٥٠١٠ ـ أبو داود الطيالسي: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة، يقول: سألت عليا عن صلاة رسول الله ﷺ، فذكر من صلاته قبل الظهر أربعا، وركعتين بعد الظهر، وأربع ركعات قبل العصر[(٢)].

ورواه البيهقي: أنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود مثله[(٣)].

٥٠١١ ـ الترمذي: حدثنا بندار محمد بن بشار، أخبرنا أبو عامر، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين[(٤)].

٥٠١٢ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن المثنى، قال: نا محمد بن جعفر، قال: نا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة، قال: سألنا عليا عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار، فقال: إنكم لن تطيقوا ذلك، قال: قلنا: من أطاق منا ذلك، قال: فقال: كان إذا كانت الشمس من ها هنا كهيئتها من ها هنا عند العصر صلى ركعتين، فإذا كانت الشمس من ها هنا كهيئتها من ها هنا عند الظهر صلى أربعا، ويصلي قبل الظهر أربعا، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعا، يفصل من كل ركعتين بتسليم على الملائكة المقربين ومن اتبعهم من النبيين والمرسلين[(٥)].

٥٠١٣ ـ النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، ثنا شعبة، قال: أنبأ أبو إسحاق، أنه سمع عاصم بن ضمرة، يقول: سألنا عليا عن صلاة رسول الله ﷺ فوصف وقال: كان يصلي قبل الظهر أربعا، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعا، ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن اتبعهم من المسلمين[(٦)].

ورواه النسائي أنبأ إسماعيل بن مسعود حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة مثله[(٧)].

ورواه ابن حزم حدثنا عبد الله بن ربيع ثنا محمد بن معاوية ثنا أحمد بن شعيب أنا إسماعيل بن مسعود ثنا يزيد بن زريع مثله[(٨)].

(١) مسند البزار ج٢ح٦٧٢.
(٢) مسند أبي داود الطيالسي ص١٩.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٧٤
(٤) سنن الترمذي ج١ص٢٦٩ح٤٢٧، وج١ص٢٦٧ح٤٢٢.
(٥) مسند البزار ج٢ح٦٧٣.
(٦) السنن الكبرى للنسائي ج١ص١٤٩ح٣٤٥
(٧) السنن الكبرى للنسائي ج١ص١٤٩ح٣٤٨
(٨) المحلى لابن حزم ج٢ص٢٥٠.

٥٠١٤ ـ ابن بابويه في الأربعين (الحديث: ٣٢): أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن الحسن بن أبي العباس البلخي ثم الرازي، أن القاضي أبا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني، أخبرهم، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد السدي الحافظ الخبازي، إجازة، أنا أبو علي الحسن بن محمد الزجاجي، ثنا عبد الله بن جعفر الحضري، حدثني جدي محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي، ثنا محمد بن عبد الرحمن السلمي، عن عمر بن قيس، عن زاذان بن علي، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع ركعات في الروي قبل الظهر، صلاة آدم، ونوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، صلوات الله عليهم، وهي صلاة الأنبياء قبلي، وهي صلاة العابدين، وأربع قبل العصر جنة من النار، وركعتان بعد المغرب من غير أن يكلم جليسة أثبتتا في عليين، وإن صلى أربعا قبل أن يكلم جليسة بني له قصران من ياقوت مكلل بالدر، وبينهما من الشجر ما لا يحصيه إلا رب العالمين، ومن صلى ست ركعات غفر له ذنوب خمسين عاما ما علا الدنيا والأموال.

١٥ ـ باب: الصلاة بعد الظهر ركعتين وقبل العصر أربعا

٥٠١٥ ـ النسائي: أنبأ واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن فضيل، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان نبي الله صلى الله عليه وآله إذا صلى الظهر صلى بعدها ركعتين وقبل العصر أربع ركعات [١].

١٦ ـ باب: فضل الصلاة أربع ركعات قبل العصر

٥٠١٦ ـ عبد الله بن حيان: حدثنا محمد بن إبراهيم بن عامر، قال: ثنا أبي، قال: ثنا محمد بن إبراهيم المدني أبو عبد الرحمن، قال: ثنى أبي، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: أربع ركعات من صلاهن قبل العصر حرمه الله على النار [٢].

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا أبو محمد بن حيان مثله [٣].

٥٠١٧ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح١٩٤٠٨): ابن النجار عن علي: من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله لحمه على النار.

٥٠١٨ ـ أبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية (ج٤٠ح٩): أخبرنا الشيخ أبو

(١) السنن الكبرى للنسائي ج١ ص١٤٩ ح٣٤٧

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ج٢ ص ٧٦ ح ١٣٤

(٣) ذكر أخبار إصبهان ج٢ ص١٧٥.

الحسين محمد بن أبي الجود أحمد بن محمد بن أحمد القزاز، بقراءتي عليه بحضرة الشيخ أبي العباس بن قريش في مسجده بالعتابين غربي بغداد، في شعبان سنة أربع وتسعين، أنا الشريف أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله المعتصمي، نا أبو محمد عبيد الله بن عبد الله بن أبي سمرة البغوي، نا الحسن بن محمد بن يحيى الفارسي، نا أبو الليث سلم بن قادم، نا القاسم بن مهران، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله لحمه على النار.

٥٠١٩ ـ محمد بن عاصم الأصبهاني: حدثنا أبو يحيى الحماني، حدثنا مسعر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: رأيت رسول ﷺ صلى أربع ركعات قبل العصر[١].

ورواه ابو نعيم الأصفهاني في الحلية (ح ١٠٦٨٠): ثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد، ثنا محمد بن عاصم، ثنا أبو يحيى الحماني، ثنا مسعر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: رأيت النبي صلى أربع ركعات قبل العصر، تفرد به الحماني، عن مسعر .

٥٠٢٠ ـ الطبراني: حدثنا أحمد، قال: حدثنا سعيد، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان رسول الله يصلي قبل العصر أربعا[٢].

٥٠٢١ ـ الطبراني في المعجم الصغير (ح ١١٢١): حدثنا همام بن يحيى بن همام بن مسلمة بن سلمة بن عقبة بن همام بن منبه الصنعاني، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن أبيه، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أن النبي ﷺ، كان يصلي قبل العصر أربع ركعات، لم يروه عن عبد العزيز، إلا ابنه عبد المجيد .

٥٠٢٢ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن هشام المستملي، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد الله بن يحيى الأسدي، قال: حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تزال أمتي يصلون هذه الأربع ركعات قبل العصر حتى تمشي على الأرض مغفورا لها مغفرة حتما[٣].

٥٠٢٣ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢١٨٠٠): ابن جرير: عن علي قال: رحم الله من صلى قبل العصر أربعا .

٥٠٢٤ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا ابن ناجية، ثنا عبد الواحد بن غياث، ثنا عون بن

(١) جزء ابن عاصم ص١٠٨ح٢٩.
(٢) المعجم الأوسط ج١ص٢٨١.
(٣) المعجم الأوسط ج٥ص٢١٧.

ذكوان أبو جناب، حدثني عبد الكريم أبو أمية، عن الحارث الأعور، قال: قال علي بن أبي طالب: أوصاني رسول الله ﷺ أن أصلي قبل العصر أربعا فما أنا بتاركهن ما حييت [١].

٥٠٢٥ ـ أبو بكر الأزدي عبد الله بن حيان في حديثه (ح ١١): نا عبد الله، نا عبد الواحد بن غياث، نا عون بن ذكوان أبو جناب، نا عبد الكريم أبو أمية، عن الحارث الأعور، قال: قال علي بن أبي طالب: أوصاني رسول الله ﷺ أن أصلي قبل العصر أربعا ما أنا بتاركهن ما حييت.

٥٠٢٦ ـ عمر بن شاهين في الترغيب (ح٨٢): حدثنا عبد الله بن سليمان، نا عمر بن شبة، نا عبد الواحد بن غياث، نا أبو جناب عون بن ذكوان، حدثني عبد الكريم أبو أمية، عن الحارث الهمداني، عن علي، قال: أوصاني رسول الله ﷺ أن أصلي قبل الظهر أربعا فلست بتاركهن ما حييت.

٥٠٢٧ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢١٨٠١) ابن النجار: عن علي قال: أوصاني رسول الله ﷺ بثلاث لا أدعهن ما حييت: أن أصلي قبل العصر أربعا فلست بتاركهن ما حييت.

٥٠٢٨ ـ أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (ح: ٩٥) حدثنا يسر بن أنس أبو الخير، قال: ثنا محمد بن أحمد بن زيد بن عبد الله بن يزيد الجمحي أبو يونس المدني، ثنا إسحاق بن محمد الفروي، عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن أبي جده، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال أقوام من المسلمين يصلون أربع ركعات قبل العصر يواظبون عليها حتى غفر لهم مغفرة عزما.

١٧ ـ باب: الصلاة ركعتين قبل العصر

٥٠٢٩ ـ أبو داود السجستاني: حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام أن النبي ﷺ كان يصلى قبل العصر ركعتين [٢].

ورواه ابن حزم حدثنا عبد الله بن ربيع ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن الاعرابي ثنا أبو داود مثله [٣].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٢٩) أخبرنا عمر أنا مفلح أنا أحمد أنا القاسم أنا محمد ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمر مثله.

---

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٥ص٣٤٠.
(٢) سنن أبي داود السجستاني ج١ص٢٨٧ح١٢٧٢
(٣) المحلى لابن حزم ج٢ص٢٥٠.

١٨ - باب: النهي عن الصلاة بعد العصر إلا أن تكون الشمس مرتفعة

٥٠٣٠ ـ الخبر الثابت عن منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن وهب بن الأجدع، عن علي النهي عن الصلاة بعد العصر إلا ان تكون الشمس مرتفعة، ورواه عن منصور جماعة منهم سفيان وشعبة وجرير وغيرهم، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرحمن، عن سفيان وشعبة، عن منصور، عن هلال، عن وهب بن الأجدع، عن علي عن النبيﷺ أنه قال: لا تصلوا بعد العصر الا ان تصلوا والشمس مرتفعة [١].

ورواه ابن النجار البغدادي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الفارسي بمصر قال: أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي قال: أنبأنا أبو الحسين عبد الملك بن عبد الله بن أحمد بن رضوان بن محمد بن رضوان من رؤساء بغداد في داره بباب المراتب قال: أنبأنا أبو محمد الحسن ابن علي الجوهري وأنبأنا عبد الله بن أحمد ولاحق بن أبي الفضل قالا: أنبأنا هبة الله ابن محمد الكاتب، أنبأنا الحسن بن علي الواعظ قالا: أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان عن شعبة مثله [٢].

ورواه النسائي أنا عمرو بن علي ثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة وسفيان مثله [٣].

ورواه أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان وشعبة مثله [٤].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٦٤) أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبدالرحيم بن الأخوة بأصبهان أن الحسين بن عبدالملك أخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو يعلى الموصلي ثنا عبيدالله بن عمر مثله.

ورواه أبو بكر بن خزيمة نا أبو موسى محمد بن المثنى نا عبد الرحمن عن سفيان وشعبة مثله [٥].

ورواه ابن حبان أخبرنا عمر بن محمد الهمداني قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان وشعبة [٦].

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٢٩
(٢) ذيل تاريخ بغداد ج١ ص٣٩.
(٣) السنن الكبرى للنسائي ج١ ص٤٨٥ ح١٥٥٢.
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص٣٢٩ ح٤١١.
(٥) صحيح ابن خزيمة ج٢ ص٢٦٥.
(٦) صحيح ابن حبان ج٤ ص٤١٤.

ورواه الشافعي أخبرنا ابن مهدي عن سفيان مثله [١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع قال الشافعي مثله [٢].

ورواه البيهقي أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا هارون بن سليمان ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان مثله [٣].

٢: أبو داود الطيالسي: حدثنا شعبة، عن منصور قال: سمعت هلال بن يساف (سنان)، يحدث عن وهب بن الأجدع، عن علي: أن النبيﷺ قال: لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة [٤].

ورواه البيهقي أنبأ أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي مثله [٥].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة مثله [٦].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٦٤) وأخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي ببغداد أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه أنا الحسن بن علي أنا أحمد بن جعفر ثنا عبدالله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر مثله.

ورواه ابن الجارود النيسابوري حدثنا محمد أنه قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث أنه قال ثنا شعبة مثله [٧].

ورواه أبو داود حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة [٨].

ورواه البيهقي أنبأ الروذباري أنبأ ابن داسة ثنا أبو داود مثله [٩].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٧٦٣) أخبرنا أبو الشجاع رضوان بن محمد بن محفوظ بن الحسن بن القاسم بن الفضل وأبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد وأبو القاسم علي بن منصور بن الحسن الثقفيون وأبو زرعة عبيدالله بن محمد بن أبي نصر اللفتواني جميعا بأصبهان أن أبا القاسم زاهر بن طاهر الشحامي أخبرهم قراءة عليه أنا أبو

---

(١) كتاب الأم ج٧ص١٧٥.
(٢) معرفة السنن والآثار ج٢ص٢٧٩ح١٣٣٠
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٥٩.
(٤) مسند أبي داود الطيالسي ص١٧.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٥٩.
(٦) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤١.
(٧) المنتقى من السنن المسندة ص٨٠ح٢٨١
(٨) سنن أبي داود السجستاني ج١ص٢٨٧ح١٢٧٤.
(٩) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٥٩.

سعد محمد بن عبدالرحمن بن محمد الكنجروذي أنا أبو سعيد عبدالله بن عبدالوهاب بن نصير بن عبدالوهاب بن عطاء بن واصل القرشي الرازي أنا أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس بن يسار البجلي الرازي قال أنا مسلم هو ابن إبراهيم مثله.

٣: أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل: ثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن وهب بن الأجدع، عن علي قال: قال رسول اللهﷺ: لا يصلى بعد العصر الا أن تكون الشمس بيضاء مرتفعة (وعند ابن ابي شيبة: الشمس بيضاء نقية)[١].

ورواه الضياء المقدسي الحنبلي في الأحاديث المختارة (ح٧٦٦) أخبرنا عبدالله بن أحمد أن هبة الله أخبرهم أنا الحسن أنا أحمد ثنا عبدالله حدثني أبي ثنا جرير بن عبدالحميد مثله .

ورواه المزي أخبرنا به أبو الفرج بن قدامة، وأبو الحسن ابن البخاري المقدسيان، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبد الله، قال: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبو علي بن المذهب، قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك مثله[٢].

ورواه النسائي أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير مثله [٣].

ورواه ابن عبد البر حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا ابن وضاح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (حيلولة) وحدثنا محمد بن إبراهيم قال حدثنا محمد بن معاوية قال حدثنا أحمد بن شعيب قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قالا حدثنا جرير مثله [٤].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير بن عبد الحميد مثله [٥].

ورواه ابن خزيمة نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمود بن خداش، قالا: ثنا جرير بن عبد الحميد مثله[٦].

ورواه ابن حبان أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يعقوب الدورقي مثله [٧].

ورواه المحاملي ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير مثله [٨].

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ص٨٠، المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٢٤٥ح٥.
(٢) تهذيب الكمال ج٣١ص١١٢.
(٣) السنن الكبرى للنسائي ج١ص١٥٥ح٣٧٢، سنن النسائي ج١ص٢٨٠.
(٤) التمهيد لابن عبد البر ج١٣ص٣٤.
(٥) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٤٣٧ح٥٨١.
(٦) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٢٦٥.
(٧) صحيح ابن حبان ج٤ص٤٢٩.
(٨) أمالي المحاملي ص١٩٨ح١٧٩.

٤: ابن المنذر في الأوسط (ح١٠٤٣): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا عفان، قال: ثنا أبو عوانة، قال: ثنا منصور، عن هلال بن يساف، عن وهب بن الأجدع، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة.

٥: وسئل الدارقطني في علله (س٤٧٦) عن هذا الحديث، فقال: يرويه منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن وهب بن الأجدع عن علي، حدث به عنه كذلك شعبة والثوري وأبو عوانة وجرير وعبيدة بن حميد وهريم بن سفيان وغيرهم، وخالفهم شريك فرواه عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن وهب بن الأجدع، وكذلك قال أبو داود الحفري عن الثوري من رواية إبراهيم بن أحمد بن يعيش عنه، ووهما جميعا في ذكر سالم بن أبي الجعد وإنما هو هلال بن يساف.

٥٠٣١ ـ أحمد بن حنبل: حدثناه إسحاق بن يوسف، أخبرنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، عن النبي ﷺ أنه قال: لا تصلوا بعد العصر الا أن تصلوا والشمس مرتفعة (١).

ورواه أبو بكر بن خزيمة نا الحسن بن محمد ثنا إسحاق الأزرق ثنا سفيان مثله (٢).

ورواه الدارقطني حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا محمد بن حرب (حيلولة) وحدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال ثنا الحسن بن شاذان قالا ثنا إسحاق الأزرق عن سفيان الثوري مثله (٣).

١٩ ـ باب: ما روي أن عليا (ع) صلى ركعتين بعد العصر

٥٠٣٢ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبد الاعلى، حدثنا خالد، عن المغيرة، عن أم موسى، قالت: رأيت علي بن أبي طالب يصلي بعد العصر (٤).

٥٠٣٣ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا عبد الأعلى، حدثنا خالد، عن المغيرة، عن أم موسى، قالت: إن ناجية بنت قرظة أرسلتني إلى عائشة أسألها عن الصلاة بعد العصر، قالت: فأتيتها وما أبالي ما قالت بعد الذي رأيت من علي، قالت: فأخبرت أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد العصر (٥).

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٣٠

(٢) صحيح ابن خزيمة ج٢ ص٢٦٥.

(٣) علل الدارقطني ج٤ ص١٤٦.

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج٨ ص١٧١ ح٤٧٢٤.

(٥) مسند أبي يعلى ج٨ ص١٧١ ح٤٧٢٥.

٥٠٣٤ ـ ابن عبد البر: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا بكر بن حماد (حيلولة) وحدثنا سعيد بن نصر، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ، قالا: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أم موسى، قالت: بعثتني فاختة ابنة قرظة إلى عائشة تسألها عن الركعتين بعد العصر فأتيتها (وما أبالي) ما قالت بعد الذي رأيت من علي، فقالت: كان رسول الله ﷺ يصلي بعد العصر ركعتين[١].

٥٠٣٥ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن الزهري، أن عليا سبح في سفر بعد العصر ركعتين[٢].

٥٠٣٦ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن الزهري: أن عليا سبح في سفر بعد العصر ركعتين، فتغيظ عليه عمر وقال: أما والله! لقد علمت أن رسول الله ﷺ كان ينهى عن هذا .[٣]

ورواه أحمد ثنا الحسن بن يحيى أنا ابن المبارك ثنا معمر عن الزهري عن ربيعة ابن دراج ان عليا سبح مثله [٤]

ورواه ابن عساكر بإسناده عن أحمد نا الحسن بن يحيى مثله .[٥]

ورواه احمد ثنا سكن بن نافع الباهلي ثنا صالح عن الزهري مثله.[٦]

ورواه ابن عساكر بإسناده عن أحمد ثنا سكن مثله .[٧]

ورواه الطحاوي ثنا محمد بن عزيز الايلي ثنا سلامة بن روح عن عقيل ثني بن شهاب أخبرني حرام بن دراج مثله .[٨]

ورواه البخاري قال احمد بن صالح اخبرني ابن اخى عقيل عن عقيل مثله، وفيه: حزام[٩].

ورواه ابن عساكر بأسانيده عن البخاري مثله .[١٠]

٥٠٣٧ ـ البخاري: قال احمد بن صالح، عن ابن وهب وعنبسة، عن يونس، عن الزهري: اخبرني دراج: ان عليا سبح بعد العصر[١١].

(١) التمهيد لابن عبد البر ج١٣ص٣٥.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٤٣٠ح٣٩٦٧
(٣) المصنف لعبد الرزاق ج٢ص٤٣٠ح٣٩٦٧
(٤) مسند احمد ج١ص١٧
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج١٨ص٦٠
(٦) مسند احمد ج١ص١٧
(٧) تاريخ مدينة دمشق ج١٨ص٦٠
(٨) شرح معاني الآثار ج١ص٣٠٣
(٩) التاريخ الكبير ج٣ص١١٦
(١٠) تاريخ مدينة دمشق ج١٨ص٦٣
(١١) التاريخ الكبير ج٣ص١١٦

ورواه ابن عساكر بأسانيده عن البخاري مثله.(١)

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد أنا أبو طاهر بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو العباس بن قتيبة نا حرملة بن يحيى بن عبد الله التجيبي أنا ابن وهب نا يونس بن يزيد مثله.(٢)

ورواه البخاري قال عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني ابن دراج نحوه (٣)

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو محمد السلمي ثنا عبد العزيز التميمي أنبأ تمام بن محمد وأبو محمد عبد الرحمن بن عثمان قالا أنبأ أبو الحسن بن حذلم نا أبو زرعة نا أبو صالح حدثني الليث مثله.(٤)

ورواه البخاري قال الليث ثنى يزيد ابن أبي حبيب ان ابن شهاب كتب يذكر ان ابن محيريز اخبره ان ربيعة بن دراج اخبره عن عمر نحوه (٥).

ورواه ابن عساكر أخبرناه أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أحمد أنبأ أبو القاسم البجلي وأبو محمد بن أبي نصر التميمي قالا أنا أبو الحسن بن حذلم نا أبو زرعة (حيلولة) أخبرناه أبو بكر وجيه بن طاهر أنبأ أبو حامد أحمد بن الحسن أنا أبو سعيد بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى الذهلي قالا نا أبو صالح ثني الليث مثله.(٦)

ورواه البخاري قال الزبيدى عن الزهري سمع ابن محرز نحوه (٧).

ورواه الدارقطني نحوه عن معمر وصالح بن أبي الاخضر عن الزهري عن ربيعة بن دراج، وعن الليث، قال يزيد بن أبي حبيب عن الزهري عن بن محيريز عن ربيعة بن دراج، وعن ليث عن يزيد عن الزهري عن مخبر أخبره عن ربيعة بن دراج، وعن عقيل عن الزهري حدثني حزام بن دراج، وعن يونس عن الزهري حدثني دراج، ثم قال: والله أعلم بالصواب ويشبه أن يكون القول من قال ربيعة بن دراج (٨)

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٨ ص٦٢
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج١٨ ص٦١
(٣) التاريخ الكبير ج٣ ص١١٦
(٤) تاريخ مدينة دمشق ج١٨ ص٦١
(٥) التاريخ الكبير ج٣ ص١١٦
(٦) تاريخ مدينة دمشق ج١٨ ص٦١
(٧) التاريخ الكبير ج٣ ص١١٦
(٨) علل الدارقطني ج٢ ص١٤٩ س١٧٣

٥٠٣٨ ـ ابن عساكر: أنبأناه أبو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي القاسم بن الفرات، وقرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، حدثني علي بن الحسن بن علي الربعي، قالا: أنا عبد الوهاب الكلابي، نا أبو الحسن بن جوصا، ثنا عمرو بن عثمان، نا بقية بن الوليد، عن وفي حديث الربعي: نا بسر بن عبد الله بن بشار، حدثني عبادة بن نسي، عن عبد الله بن محيريز، عن عم له، قال: صليت خلف عمر بن الخطاب صلاة العصر فلما سلم قامت الناحية اليمنى يصلون فاتبعهم عمر بن الخطاب بالدرة يجلسهم حتى انتهى إلى علي بن أبي طالب وهو قائم يصلي فقال: أما والله لقد علمت أن رسول الله ﷺ نهى عن هذه الصلاة ـ زاد ابن الفرات، قال ابن جوصا: قال أبو زرعة اسم عم ابن محيريز ربيعة بن دراج وزاد الربعي قال ابن جوصا سمعت محمود يقول عم ابن محيريز هذا اسمه ربيعة بن دراج.(١)

٢٠ - باب: نافلة المغرب وما يستحب بعدها

٥٠٣٩ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ؑ، قال: لا تدعن صلاة ركعتين بعد المغرب لا في سفر ولا في حضر فإنها قول الله عز وجل ﴿وأدبار السجود﴾، ولا تدعن صلاة ركعتين بعد طلوع الفجر قبل أن تصلي الفريضة في سفر ولا حضر، فهي قوله عز اسمه وجل ذكره ﴿وادبار النجوم﴾.

ورواه الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أحمد بن محمد الآبنوسي ببغداد، قال: حدثنا أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق بن جعفرٍ الكوفي، قال: حدثنا علي بن محمد النخعي، قال: حدثنا سليمان بن إبراهيم المحاربي، قال: حدثنا نصر بن مزاحمٍ المنقري، قال: حدثني إبراهيم بن الزبرقان التيمي، قال: حدثنا أبو خالد الواسطي، قال: حدثنا زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: لا تدعن صلاة ركعتين بعد المغرب فإنهما من قول لله تعالى: ﴿وأدبار السجود﴾الطور، ولا تدعن صلاة ركعتين بعد طلوع الفجر فهي قول لله تعالى: ﴿وإدبار النجوم ﴾ ق.

٥٠٤٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: صليت إلى جنب حسين بن علي المغرب ثم صليت ركعتين بعد المغرب ثم قمت أصلي فنهرني، وقال: إنما هما ركعتان(٢).

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١٨ ص٦٢
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ ص١٠٣ ح١٤.

٥٠٤١ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: رأى الحسن بن علي رجلا يصلي بعد المغرب أربع ركعات، فقال له: أفاتك شئ من المكتوبة؟ قال: لا، قال: فإنهما ركعتان أدبار السجود [١].

٥٠٤٢ ـ الطبري: حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: أخبرنا أبو زرعة، وهبة الله بن راشد، قال: أخبرنا حياة بن شريح، قال: أخبرنا أبو صخر، أنه سمع أبا معاوية البجلي من أهل الكوفة يقول: سمعت أبا الصهباء البكري يقول: سألت علي بن أبي طالب عن أدبار السجود، قال: هما ركعتان بعد المغرب [٢].

٥٠٤٣ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا حكام، قال: ثنا عنبسة، قال: ثنا جرير، عن عطاء، قال: قال علي: أدبار السجود: الركعتان بعد المغرب [٣].

٥٠٤٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عثمان الثقفي عن علي بن ربيعة عن علي مثله [٤].

ورواه عبد الرحمن قال نا إبراهيم قال نا آدم قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن علي مثله [٥].

٥٠٤٥ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن الحسن، عن علي، في قوله: وأدبار السجود قال: الركعتان بعد المغرب.[٦]

٥٠٤٦ ـ الخبر الثابت عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: و﴿أدبار السجود﴾ قال: الركعتان بعد المغرب، ورواه عن أبي إسحاق جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: ﴿أدبار النجوم﴾ ركعتان قبل الفجر، و﴿أدبار السجود﴾ ركعتان من بعد المغرب، و﴿الحج الأكبر﴾ يوم النحر [٧].

٢: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، في قوله: و﴿أدبار السجود﴾ قال: الركعتان بعد المغرب[٨].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق ج٣ص٤٥ح٤٧٢٩
(٢) جامع البيان ج٢٦ص٢٣٣.
(٣) جامع البيان ج٢٦ص٢٣٤.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٤٠٥ح٦.
(٥) تفسير مجاهد بن جبر ج٢ص٦١٣.
(٦) جامع البيان ج٢٦ص٢٣٤.
(٧) تفسير القرآن لعبد الرزاق ج٢ص٢٦٧.
(٨) جامع البيان ج٢٦ص٢٣٢ح٢٤٧٧٦

٣: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: ﴿أدبار السجود﴾ ركعتان بعد المغرب و ﴿إدبار النجوم﴾ ركعتان قبل الفجر [١].

٤: عبد الرحمن: نا إبراهيم، نا آدم، قال: نا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمذاني، عن الحارث، عن علي مثله[٢].

٥: محمد بن جرير الطبري: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا مصعب بن سلام، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن الحارث، قال: سمعت عليا يقول: أدبار السجود: الركعتان بعد المغرب[٣].

٦: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا حكام، قال: ثنا عنبسة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، قال: سألت عليا، عن أدبار السجود، فقال: الركعتان بعد المغرب . حدثني يعقوب، قال: ثنا ابن علية، قال: ثنا ابن جريج، عن مجاهد، قال: قال علي: أدبار السجود: الركعتان بعد المغرب [٤].

٧: عبد الرحمن: نا إبراهيم، قال: نا آدم، قال: نا المسعودي، عن أبي إسحاق الهمذاني، عن الحارث، عن علي قال: ﴿أدبار السجود﴾ الركعتان بعد المغرب [٥].

٥٠٤٧ ـ الخبر الثابت عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي، قال: ﴿أدبار السجود﴾ ركعتان بعد المغرب، ورواه عن ابي إسحاق جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي قال: ﴿أدبار السجود﴾ ركعتان بعد المغرب [٦].

٢: عبد الرزاق: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي: ﴿وأدبار السجود﴾ ركعتان بعد المغرب [٧].

٣: عبد الرزاق: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: رأى الحسن بن علي رجلا يصلي بعد المغرب أربع ركعات فقال له: أفاتك شئ من المكتوبة؟ قال: لا، قال: فإنهما ركعتان أدبار السجود [٨].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٤٠٥ح٧.
(٢) تفسير مجاهد بن جبر ج٢ص٦١٣.
(٣) جامع البيان ج٢٦ص٢٣٢ح٢٤٧٧٦
(٤) جامع البيان ج٢٦ص٢٣٢ح٢٤٧٧٦
(٥) تفسير مجاهد بن جبر ج٢ص٦١٣.
(٦) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٤٠٤.
(٧) تفسير القرآن الصنعاني ج٣ص٢٤٠.
(٨) المصنف لعبد الرزاق ج٣ص٤٥ح٤٧٢٩

٤: محمد بن جرير الطبري: (حدثنا ابن بشار)، ثنا ثنا يحيى، قال: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي، قال: أدبار السجود: الركعتان بعد المغرب[1].

٥٠٤٨ ـ علي بن عبيد الله بن بابويه في أربعينه (ح ٣٢): أخبرنا أبو حفص عمر بن علي بن الحسن بن أبي العباس البلخي ثم الرازي، أن القاضي أبا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني، أخبرهم، أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد السدي الحافظ الخبازي إجازة، أنا أبو علي الحسن بن محمد الزجاجي، ثنا عبد الله بن جعفر الحضري، حدثني جدي محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي، ثنا محمد بن عبد الرحمن السلمي، عن عمر بن قيس، عن زاذان بن علي، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربع ركعات في الروي قبل الظهر، صلاة آدم، ونوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، صلوات الله عليهم، وهي صلاة الأنبياء قبلي، وهي صلاة العابدين، وأربع قبل العصر جنة من النار، وركعتان بعد المغرب من غير أن يكلم جليسة أثبتتا في عليين، وإن صلى أربعا قبل أن يكلم جليسه بني له قصران من ياقوت مكلل بالدر، وبينهما من الشجر ما لا يحصيه إلا رب العالمين، ومن صلى ست ركعات غفر له ذنوب خمسين عاما ما علا الدنيا والأموال.

٢١ ـ باب: استحباب التنفل بالصلاة تمام الوقت بين المغرب والعشاء

٥٠٤٩ ـ تفسير مجاهد بن جبر: أنبأ عبد الرحمن، قال: ثنا إبراهيم، قال: نا آدم، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن علي بن حسين، قال: إن ناشئة الليل قيام ما بين المغرب والعشاء[2].

٥٠٥٠ ـ البيهقي: اخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي، ثنا ابراهيم بن الحسين، ثنا آدم، ثنا حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن علي بن الحسين، قال: ناشئة الليل قيام ما بين المغرب والعشاء.[3]

٥٠٥١ ـ الثعلبي: أخبرني ابن فنجويه قال: حدثنا ابن ماجة، قال: حدثنا ابن أيوب، قال: حدثنا ابن أبي زياد، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا جعفر، عن الجرير، عن بعض أشياخه، عن علي بن الحسين أنه كان يصلي بين المغرب والعشاء ويقول: أما سمعتم قول الله سبحانه: ﴿إن ناشئة الليل﴾ هذا ناشئة الليل[4].

(١) جامع البيان ج٢٦ص٢٣٢ح٢٤٧٧٦
(٢) تفسير مجاهد بن جبر ج٢ص٦٩٩ .
(٣) السنن الكبرى ج٣ص٢٠
(٤) تفسير الثعلبي ج١٠ص٦١

٥٠٥٢ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل (ح٦٠٤): حدثنا حسن بن الصباح البزار، حدثنا الحارث بن عطية، عن مخلد بن الحسين، عن ابن جريج، قال: كان الحسن بن علي: لا يزال مصليا ما بين المغرب والعشاء، فقيل له في ذلك، فقال: إنها ناشئة الليل .

٢٢ - باب: صلاة مستحبة بعد المغرب

٥٠٥٣ ـ الحارث بن أبي اسامة: حدثنا الحسن بن قتيبة، ثنا أبو الحسن المصيصي، ثنا أبو علي، وقد غزا معنا بلاد الروم وكان رجلا صالحا عابدا، فحدثنا عن أبي خيثمة، عن علي، رفعه إلى النبي ﷺ قال: من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب و (قل هو الله أحد) خمس عشرة مرة جاء يوم القيامة فقيل هذا من الصديقين فيجوزهم، فيقال: هذا من الشهداء فيجوزهم، فيقال: هذا من النبيين، فيجوزهم فيقال: هذا من الملائكة فيجوزهم ولا يحجب حتى ينتهي إلى عرش الرحمن [١].

٥٠٥٤ ـ عمر بن أحمد العقيلي في بغية الطلب في تاريخ حلب (ص٤٤٠٣): أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله- اجازة-، قال: أخبرنا أبو سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد- إجازة ان لم يكن سماعا- قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا أبو الحسن المصيصي، قال أبو علي: وقد غزا معنا بلاد الروم، وكان رجلا صالحا عابدا، فحدثنا عن أبي خيثمة عن علي رفعه أن النبي ﷺ، قال: من صلى ركعتين بعد ركعتي المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة جاء يوم القيامة، فقيل هذا من الصديقين فيجوزهم، فيقال: هذا من الشهداء، فيجوزهم فيقال: هذا من النبيين فيجوزهم، فيقال: هذا من الملائكة فيجوزهم، فلا يجب حتى ينتهي الى ظل عرش الرحمن.

٢٣ - باب: استحباب التسبيح في النافلة

٥٠٥٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا معن بن عيسى، عن مختار بن سعد، قال: رأيت محمد بن علي يسبح في النافلة ويعقد بيده [٢].

(١) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ص٨٤ح٢١٦
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٨٣ح١٠.

٢٤ ـ باب: صلاة الغفيلة بين فريضتي المغرب والعشاء

٥٠٥٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي، قال: ذكر له ما بين المغرب والعشاء صلاة الغفلة، فقال علي: في الغفلة وقعتم [١].

٥٠٥٧ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢١٨٣٣): أبو بكر بن أبي شيبة: عن أبي فاختة عن علي: أنه ذكر أن ما بين المغرب والعشاء صلاة الغفلة، فقال علي: في الغفلة وقعتم

٥٠٥٨ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو أحمد علي بن الحسين بن علي الديباجي البغدادي، قال: أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي، قال: حدثنا محمد بن منصورٍ، قال: حدثنا حسين بن نصرٍ، عن خالد، عن حصينٍ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: تبتلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فإنهما تورثان دار الكرامة، قيل: يا رسول الله وما ساعة الغفلة؟ قال: بين المغرب والعشاء.

٢٥ ـ باب: نافلة العشاء ركعتان

٥٠٥٩ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة ،عن أبيه، أن عليا كان يصلي بعد العشاء ركعتين [٢].

٢٦ ـ باب: صلاة الوتر قبل النوم

٥٠٦٠ ـ أبو بكر البزار: حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: نا إسحاق بن محمد، قال: نا إبراهيم بن إسماعيل يعني بن أبي حبيبة، عن داؤد بن حصين، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أنام إلا على وتر [٣].

٢٧ ـ باب: نوافل الليل ستة عشر ركعة

٥٠٦١ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني العباس بن الوليد، ثنا أبو عوانة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: سئل علي عن صلاة رسول الله ﷺ قال: كان يصلى من الليل ست عشرة ركعة [٤].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٠٣ ح١٢.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ ص٦٧ ح٤٨٢٢
(٣) مسند البزار ح٥٣٥.
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٤٥

٥٠٦٢ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: ثنا أبو عبد الرحمن بن عمر، ثنا عبد الرحيم يعنى الرازي، عن العلاء بن المسيب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: كان رسول اللهﷺ يصلى من الليل ست عشرة ركعة سوى المكتوبة[١].

٢٨ ـ باب: نوافل الليل مثنى مثنى

٥٠٦٣ ـ عبد الرزاق: عن مقاتل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: سألت النبيﷺ عن صلاة الليل فقال: مثنى مثنى، فقلت: صلاة النهار؟ فقال: أربعا [٢].

٢٩ ـ باب: مروي أن نوافل النهار اثنا عشر ونوافل الليل ثمانية

٥٠٦٤ ـ أبو يعلى الموصلي وعبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان النبيﷺ يصلي من الليل التطوع ثماني ركعات وبالنهار ثنتي عشرة ركعة [٣].

أقول: سقط من متن عبد الله بن أحمد كلمة (الليل) ولا يخفى أنه سقط ظاهر .

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥١٧) أخبرنا المؤيد بن عبدالرحيم بن الأخوة بأصبهان أن الحسين بن عبدالملك الأديب أخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم سبط بحرويه أنا محمد بن المقرئ أنا أبو يعلى الموصلي ثنا عثمان بن أبي شيبة مثله .

٥٠٦٥ ـ عبد الله بن أحمد: حدثني عثمان بن أبي شيبة، ثنا سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي، ثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان النبيﷺ يصلى من التطوع ثماني ركعات وبالنهار اثنتي عشرة ركعة [٤].

٥٠٦٦ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب (حيلولة) وأخبرنا أبو علي بن السبط، أنا أبو محمد الجوهري، قالا: أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدثني عثمان بن أبي شيبة، نا سعيد بن خيثم أبو معمر الهلالي، أنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: كان النبيﷺ يصلي التطوع ثمان ركعات وبالنهار ثنتي عشرة ركعة وقال في نسخة أخرى: ست عشرة ركعة [٥].

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٥

(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٥٠١ح٤٢٢٩

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٣٨٣ح٤٩٥، مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٤٧ .

(٤) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٤٧ .

(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٤ص١٤٥

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥١٨) أخبرنا المبارك بن أبي المعالي ببغداد أن هبة الله بن محمد أخبرهم، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني عثمان بن أبي شيبة، ثنا سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي، ثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يصلي في التطوع ثماني ركعات وبالنهار ثنتا عشرة ركعة وفي نسخة ثنتي .

٣٠ ـ باب: فضل القيام والصلاة في الليل ولا سيما في الثلث الأخير من الليل

٥٠٦٧ ـ أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (ح ٥٩٣): حدثنا محمد، قال: ثنا إبراهيم بن عمر، قال: ثنا محمد بن أبان، قال: ثنا النضر بن منصور، عن أبي الجنوب، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، عليك بصلاة السحر والاستغفار بالمغرب، فإن صلاة السحر والاستغفار بالمغرب، شاهدين من شهود الرب عز وجل على خلقه.

٥٠٦٨ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا عبد الرحمن، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا عبد الله، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر، قال: محمد بن أبان، قال: حدثنا النصر بن منصور، عن أبي الجارود، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، عليك بصلاة السحر والاستغفار بالمغرب، فإن صلاة السحر والاستغفار شاهدان من شهود الرب عز وجل على خلقه[(١)].

٥٠٦٩ ـ الزيلعي: روى ابن مردويه في تفسيره: حدثنا سليمان بن أحمد وهو الطبراني، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا شعيب بن واقد الصفار، حدثنا قيس بن الربيع، عن فطر بن خليفة، عن منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية، عن علي، قال: لما نزل على النبي ﷺ ﴿يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا ﴾، فقام الليل كله حتى تورمت قدماه فجعل يرفع رجلا ويضع أخرى فهبط عليه جبريل فقال ﴿طه﴾ طأ الأرض بقدميك يا محمد ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾[(٢)].

٥٠٧٠ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٦٨٢): ابن مردويه: عن علي قال: لما نزل على النبي ﷺ: ﴿ يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا ﴾ قام الليل كله، حتى تورمت قدماه، فجعل يرفع رجلا ويضع رجلا فهبط عليه جبريل فقال: ﴿طه﴾ طأ الأرض بقدميك يا محمد ﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾، وأنزل: ﴿فاقرؤوا ما تيسر من القرآن﴾، يقول: ولو قدر حلب شاة .

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٧٠١.
(٢) تخريج الأحاديث والآثار للزيلعي ج٢ ص٣٤٨.

٥٠٧١ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل في الزهد (ح ٦٠٢): حدثنا أبو معمر، حدثنا هشام وجرير، عن مغيرة، عن سلمة بن يحيى، عن عمته أم إسحاق بنت طلحة، قالت: كان الحسن بن علي عليه السلام يأخذ بنصيبه من القيام من أول الليل، وكان الحسين عليه السلام يأخذه من آخر الليل .

٥٠٧٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن عبد الحميد، عن مغيرة، عن سلمة بن يحيى بن طلحة، عن عمته أم إسحاق بنت طلحة، قالت: كان الحسن بن علي يأخذ نصيبه من قيام الليل من أول الليل وكان الحسين يأخذ نصيبه من آخر الليل[١].

٥٠٧٣ ـ الخبر الثابت عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، فقال رجل: يا رسول الله تلك منازل الأنبياء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أعدها الله لمن أطعم الطعام وأفشى السلام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام، ورواه عن عبد الرحمان بن إسحاق أبو معاوية وعلي بن مسهر ومحمد بن الفضيل وغيرهم، وقد خرجت الخبر في كتاب الصيام وكتاب الأطعمة أبواب المائدة باب استحباب إطعام الطعام، وأذكر هنا:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: قال رسول الله (ص): إن في الجنة غرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها، قال: فقام أعرابي فقال: هي لمن يا رسول الله؟ فقال: هي لمن طيب الكلام وأطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام)[٢].

٢: الترمذي: حدثنا علي بن حجر، حدثنا علي بن مسهر، عن عبد الرحمن ابن إسحاق، عن النعمان بن سعد عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن في الجنة غرفا ترى ظهورها من بطونها، وبطونها من ظهورها . فقام: أعرابي فقال لمن هي يا رسول الله؟ فقال: لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام، وصلى بالليل والناس نيام[٣].

٣: أبو بكر البزار: حدثنا إبراهيم بن سعيد وصدقة بن الفضل، قالا: نا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها، فقال رجل: يا رسول الله تلك منازل الأنبياء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أعدها الله لمن أطعم الطعام وأفشى السلام وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام[٤].

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٧٤ح٥.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٦ص١٤٠ح٧، وج٨ص٦٩ح١٩.
(٣) سنن الترمذي ج٣ص٢٣٨ح٢٠٥٠، وج٤ص٨٠ح٢٦٤٧.
(٤) البحر الزخار للبزار ج٢ص٢٨١

٤: الخطيب البغدادي: أنا علي بن القاسم الشاهد، نا علي بن اسحق، نا احمد بن عبد الجبار العطاردي، نا ابو معاوية، عن عبدالرحمن بن اسحق، عن النعمان بن سعد، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة غرفا يرى بطونها من ظهورها وظهورها من بطونها، فقال اعرابي: لمن هي يا رسول الله، قال هي: لمن طيب الكلام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام[١].

٥٠٧٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سبعة تحت ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله: شاب نشأ في عبادة الله عز وجل، ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله رب العالمين، ورجل خرج من بيته فأسبغ الطهور ثم مشى إلى بيت من بيوت الله عز وجل ليقضي فريضة من فرائض الله تعالى فهلك فيما بينه وبين ذلك، ورجل خرج حاجا أو معتمرا إلى بيت الله تعالى، ورجل خرج مجاهدا في سبيل الله عز وجل، ورجل خرج ضاربا في الأرض يطلب من فضل الله عز وجل يكف به نفسه ويعود به على عياله، ورجل قام في جوف الليل بعدما هدأت العيون فأسبغ الطهور ثم قام إلى بيت من بيوت الله عز وجل فهلك فيما بينه وبين ذلك .

٥٠٧٥ ـ البغدادي: أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، قال: نا أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن محمد الوكيل إملاء، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود النيسابوري السراج، قال: أنبأنا أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم، قال: نبأنا محمد بن مروان الكوفي، عن سعد بن طريف، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله: إن في الجنة لشجرة تخرج من أعلاها الحلل، ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت لا تروث ولا تبول ذوات أجنحة، فيجلس عليها أولياء الله فتطير بهم حيث شاءوا . فيقول الله تعالى: إنهم كانوا يصومون وكنتم تفطرون، وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون . وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون، وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون[٢].

ورواه ابن الجوزي أنبأنا أبو منصور القزاز، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي، أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق مثله[٣].

٥٠٧٦ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: ركعتان في ثلث الليل الأخير أفضل من الدنيا وما فيها .

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي ح٢٣٦ .

(٢) تاريخ بغداد ج١ ص٢٨٢.

(٣) الموضوعات لابن الجوزي ج٣ص٢٥٥

٥٠٧٧ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجوزداني المقري، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين بن مخارق السلولي أبو جنادة، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي ﷺ، قال: لم يجئ نبي قط إلا بصلاة آخر الليل (١).

٥٠٧٨ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: ﴿أدبار النجوم﴾ ركعتان قبل الفجر(٢).

٥٠٧٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: ﴿أدبار السجود﴾ ركعتان بعد المغرب و(إدبار النجوم) ركعتان قبل الفجر (٣).

٥٠٨٠ ـ عبد الرحمن: نا إبراهيم، نا آدم، قال: نا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمذاني، عن الحارث، عن علي مثله(٤).

أقول: الأقوى في خبر الحارث عن علي (ع) أنه يحدث عن نافلة الفجر وهي ركعتان قبل صلاة الفجر .

٣١ - باب: صفة صلاة الليل

٥٠٨١ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: من صلى من الليل ثماني ركعات فتح الله له ثمانية أبواب من الجنان يدخل من أيها شاء .

٥٠٨٢ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: صلاة الليل مثنى مثنى، وصلاة النهار إن شئت أربعا وان شئت مثنى .

أقول: المعلوم من مذهب جعفر أن الصلاة في الليل ثمان ركعات ثم الشفع ثم الوتر ثم ركعتي الفجر، فلا بد أنه وقع تصحيف أو سقط في هذا الخبر، ويدل عليه ما يأتي .

٥٠٨٣ ـ محمد بن جرير: حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا زيد بن الحباب، قال: ثنا أبو يعقوب الضبي، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: من صلى من الليل ثم استغفر في آخر الليل سبعين مرة كتب من المستغفرين بالاسحار .(٥)

---

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٦٧٨، ٦٩٤.
(٢) تفسير القرآن لعبد الرزاق ج٢ص٢٦٧.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٤٠٥ح٧.
(٤) تفسير مجاهد بن جبر ج٢ص٦١٣.
(٥) جامع البيان ج٣ص٢٨٣

٣٢ ـ باب: صفة صلاة رسول الله في الليل

٥٠٨٤ ـ أبو يوسف في الآثار: (ح: ١٦٩): عن أبي حنيفة، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن النبي ﷺ، أنه: كان يصلي بعد العشاء الآخرة إلى الفجر فيما بين ذلك ثماني ركعات، ويوتر بثلاث، ويصلي ركعتي الفجر.

٥٠٨٥ ـ محمد بن الحسن الشيباني في الآثار (ح: ٩٨): أخبرنا أبو حنيفة، قال: حدثنا أبو جعفر، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي ما بين صلاة العشاء الآخرة إلى صلاة الفجر ثلاث عشرة ركعة: ثماني ركعات تطوعا، وثلاث ركعات الوتر، وركعتي الفجر.

٥٠٨٦ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، قال: نا عبد الصمد، قال: نا كيسان أبو عمر، عن يزيد بن بلال، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثماني ركعات، وإذا كان أو قرب الفجر أوتر بثلاث ركعات، حتى إذا انفجر الفجر صلى ركعتين قبل الفجر (١).

٥٠٨٧ ـ العقيلي: حدثناه محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبان، حدثنا كيسان أبو عمر الهجري، عن يزيد بن بلال، قال: سمعت عليا يقول: كان رسول الله ﷺ يصلى ثمان ركعات فإذا طلع الفجر أوتر ثم جلس يسبح ويكبر حتى يطلع الفجر الآخر، ثم يقوم فيصلي ركعتي الفجر ثم يخرج إلى الصلاة (٢).

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢١٨٩٤) عن علي مثله.

٥٠٨٨ ـ أحمد بن حنبل: ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ: أنه قام من الليل فاستن ثم صلى ركعتين ثم نام ثم قام فاستن وتوضأ وصلى ركعتين حتى صلى ستا ثم أوتر بثلاث وصلى ركعتين. (٣)

ورواه النسائي أخبرنا محمد بن رافع قال نا معاوية بن هشام. (٤)

٥٠٨٩ ـ ابن أخي ميمي الدقاق في فوائده (ح٥٧٩): حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا أبو سهل عبدة بن عبد الله الصفار، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن حبيب، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ أنه قام من الليل فاستن وتوضأ وصلى ركعتين، ثم نام، ثم قام فاستن وتوضأ وصلى ركعتين، حتى صلى ست ركعات، وأوتر وصلى ركعتين.

(١) مسند البزار ج٣ح ٩٢٤.
(٢) ضعفاء العقيلي ج٤ص٣٧٤ح١٩٨٥.
(٣) مسند احمد ج١ص٣٥٠
(٤) السنن الكبرى للنسائي ج١ص٤٢٤ ح١٣٤٤

٥٠٩٠ ـ النسائي: أخبرني محمد بن جبلة، قال: نا معمر بن مخلد ثقة جزري، قال: نا عبيد الله، عن زيد هو ابن أبي أنيسة، عن حبيب.[١]

٣٣ ـ باب: التأكيد على نافلة الوتر وأن الله تعالى يحب الوتر

٥٠٩١ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: الوتر سنة وليس هو حتم كالفريضة.

٥٠٩٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عطاء ومحمد بن علي، قالا: الأضحى والوتر سنة[٢].

٥٠٩٣ ـ الخبر المشهور الثابت عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي (ع) أن الله عز وجل وتر يحب الوتر فأوتروا، ورواه عن أبي إسحاق جماعة، منهم إسرائيل ومنصور وأبو بكر بن عياش وزكريا وغيرهم، وهو جزء من الخبر الآتي في أن الوتر ليس بحتم كالفريضة، ولكنني فضلت تجزئته، وأذكر هنا بعض الأسانيد، وهي:

١: علي بن الجعد بن عبيد: أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال: الوتر سنة سنها رسول الله ﷺ فأوتروا يا أهل القرآن [٣].

ورواه محمد بن عبد الرحمان المقرىء في جزئه (ح١٣٦) حدثنا ابن منيع، ثنا علي بن الجعد أنا إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي مثله.

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥١٠): أخبرنا عبد الوهاب بن علي، أن أباه أخبرهم قراءة عليه، أنا عبدالله بن محمد الصريفيني، أنا عبيد الله بن حبابة، أنا عبدالله، ثنا علي مثله.

٢: أبو داود الطيالسي: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: الوتر ليس بحتم ولكنه سنة حسنة عن رسول الله ﷺ: إن الله تعالى وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن [٤].

٣: عبد الله بن أحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي: حدثني أبو خيثمة زهير، ثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن [٥].

---

(١) السنن الكبرى للنسائي ج١ص٤٢٤ ح١٣٤٥
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص١٩٦، وج٨ص٤١١ح٩.
(٣) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٢٨٧.
(٤) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص١٥.
(٥) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٤٣، مسند أبي يعلى ال ج١ص ٤٣٩ح٥٨٥.

ورواه أبو طاهر السلفي في التاسع عشر من المشيخة البغدادية (ح٢٧) حدثنا عبد الله، حدثني أبو خيثمة مثله.

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٠٣) أخبرنا المؤيد بن عبدالرحيم بن الأخوة بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك الخلال أخبرهم أنا ابراهيم بن منصور أنا محمد بن ابراهيم بن علي أنا أبو يعلى أحمد بن علي ثنا زهير ثنا جرير (حيلولة) وأخبرنا عبدالله بن أحمد الحربي بها أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه أنا أبو علي بن المذهب أنا أحمد بن القطيعي ثنا عبدالله بن أحمد أنا أبو خيثمة ثنا جرير مثله.

ورواه عبد الله بن حنبل حدثني إسحاق بن إسماعيل ثنا جرير مثله [١].

ورواه عبد الله حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير مثله [٢].

ورواه النسائي أخبرني إسحاق بن موسى الأنصاري قال ثنا جرير مثله [٣].

ورواه الخطيب البغدادي أخبرني ابن الجبان، حدثنا محمد بن المظفر، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا علي بن المديني حدثنا جرير مثله[٤].

٤: محمد بن نصر المروزي في صلاة الوتر (ح١): حدثنا إسحاق، وأحمد بن عمر، قالا: أخبرنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن.

٥: الكلاباذي في بحر الفوائد (ح: ١٠٥): حدثنا علي بن محتاج، قال. ح علي بن عبد العزيز، قال. ح يحيى بن عبد الحميد الحماني، قال. ح جرير مثله.

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح: ٢٥٣٦) حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا جرير مثله.

ورواه أبو عثمان البحيري في السابع من فوائده (ح٥٦) أخبرنا جدي أبو الحسين، أنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا قتيبة، ثنا جرير مثله.

ورواه أبو القاسم بن بشران في أماليه (ح ٢٩٨) أخبرنا أبو سهل أحمد بن زياد، ثنا إسحاق بن خالويه، ثنا علي بن بحر، ثنا جرير بن عبد الحميد مثله.

٦: أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا جرير يعني بن عبد الحميد، قال: نا منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي (حيلولة) وحدثناه الحسن بن عرفة،

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٤٤
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٤٤
(٣) السنن الكبرى للنسائي ج١ ص١٧١ ح٤٤٠
(٤) تاريخ بغداد ج١٢ ص١٠١

قال: نا أبو حفص الآبار، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة أو الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ قال: إن الله وتر يحب الوتر(١).

٧: الترمذي: حدثنا أبو كريب، أخبرنا أبو بكر بن عياش، أخبرنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: الوتر ليس بحتم كصلاتكم المكتوبة، ولكن سن رسول الله ﷺ قال: إن الله وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القران(٢).

ورواه البغوي في شرح السنة (ح٩٦٥) أخبرنا أبو عثمان الضبي أنا أبو محمد الجراحي نا أبو العباس المحبوبي نا أبو عيسى نا أبو كريب مثله.

٨: النسائي: أخبرنا هناد بن السرى، عن أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحق، عن عاصم وهو ابن ضمرة، عن علي، قال: أوتر رسول الله ﷺ، ثم قال: يا أهل القرآن أوتروا فان الله عز وجل وتر يحب الوتر(٣).

ورواه ابن عبد البر أخبرنا عبد الله حدثنا حمزة حدثنا أحمد بن شعيب (هو النسائي) أخبرنا هناد بن السري مثله.

٩: أحمد بن حنبل: ثنا علي بن بحر، ثنا عيسى بن يونس، ثنا زكريا، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: يا أهل القرآن أوتروا فإن الله عز وجل وتر يحب الوتر(٤).

ورواه ابن الجوزي في التحقيق (ح: ٦٤٣) أخبرنا هبة الله بن محمد، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أحمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثني علي بن بحر مثله.

ورواه أبو داود السجستاني حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى مثله(٥).

٣٤ - باب: التأكيد على نافلة الوتر وأنها سنة غير فريضة

٥٠٩٤ ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج قال: حدثني عبد الكريم: أن عليا كان يحقق الوتر(٦).

٥٠٩٥ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة، قال: حدثني أبي، قال: نا ابو بكر

(١) مسند البزار ج٢ح٦٧٠و٦٧١.
(٢) سنن الترمذي ج١ص٢٨٢ح٤٥٢
(٣) سنن النسائي ج٣ص٢٢٨، السنن الكبرى للنسائي ج١ص٤٣٦ح١٣٨٤.
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص١١٠
(٥) سنن أبي داود السجستاني ج١ص٣١٩ح١٤١٦
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٧ ح ٤٥٨١

بن عياش، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: الوتر ليس بحتم ولكنها سنة سنها رسول اللهﷺ والمسلمون بعده [١].

٥٠٩٦ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن موسى الإصطخري، نا بشر بن علي الكرماني، ثنا حسان بن إبراهيم، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: ليس الوتر بحتم ولكنها سنة سنها رسول اللهﷺ [٢].

٥٠٩٧ ـ الخبر المشهور الثابت عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: ليس الوتر بحتم كالفريضة، ولكنه سنة سنها رسول اللهﷺ، ورواه عن أبي إسحاق جماعة كثيرة، منهم: الحجاج ومعمر والثوري وأبو الأحوص وإسرائيل وأبو بكر بن عياش وشعبة وزهير بن معاوية وسفيان وشريك ومغيرة وغيرهم، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا معاوية، ثنا الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: سئل عن الوتر أواجب هو، قال: أما كالفريضة فلا، ولكنها سنة صنعها رسول اللهﷺ وأصحابه حتى مضوا على ذلك [٣].

٢: أبو بكر البزار: حدثنا يوسف بن موسى وأبو كريب، قالا: نا أبو معاوية، قال: نا الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أنه سئل عن الوتر واجب هو، قال: أما الفريضة فلا، ولكنها سنة سنها رسول اللهﷺ وأصحابه حتى مضوا على ذلك [٤].

٣: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد الأحمري، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قيل له: الوتر فريضة هي، فقال: قد أوتر النبيﷺ وثبت عليه المسلمون [٥].

٤: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو خالد، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: قال علي: الوتر ليس بحتم كالصلاة المكتوبة [٦].

٥: عبد الرزاق: عن معمر والثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: الوتر ليس بحتم كهيئة المكتوبة، ولكنها سنة سنها رسول اللهﷺ [٧].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا عبد الرزاق ثنا معمر والثوري مثله [٨].

---

(١) مسند البزار ج٢ح٦٨٥.
(٢) المعجم الأوسط ج٧ص٣٣٠
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٢٠
(٤) مسند البزار ج٢ح٦٨٢.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص١٩٦، ج٨ص٤١٠.
(٦) المصنف لابن أبي شيبة ج٨ص٤١١ح٤
(٧) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٣ ح٤٥٦٩
(٨) مسند احمد بن حنبل ج١ص١١٥

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٢٥٣٣) حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق، عن معمر، والثوري مثله .

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٠٦) أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر بأصبهان أن الحسين بن أحمد الحداد أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر أنا أحمد بن عبدالله بن أحمد أنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا أبو يعقوب إسحاق بن ابراهيم بن عباد الدبري أنا عبد الرزاق عن معمر والثوري مثله .

ورواه أحمد بن حنبل ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان [١].

ورواه الترمذي حدثنا بذلك بندار، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري مثله [٢].

ورواه الطبراني حدثنا محمد بن النضر حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا سفيان مثله [٣].

ورواه أحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق مثله[٤].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٠٥) أخبرنا زاهر بن أحمد الثقفي أن أبا عبدالله الحسين الأديب أخبرهم قراءة عليه أنا ابراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرىء أنا احمد بن علي بن المثنى ثنا أبو خيثمة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي قال الوتر ليس بحتم مثل الصلاة ولكن سنة سنها رسول الله ﷺ، قال الضياء: رواه ابن راهويه عن وكيع.

٦: النسائي: أنبأ محمود بن غيلان، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي قال: ليس الوتر بحتم مثل المكتوبة، ولكنه سنة سنها رسول الله ﷺ [٥].

ورواه ابن عبد البر حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن معاوية حدثنا أحمد بن شعيب أخبرنا محمود بن غيلان مثله [٦].

---

(١) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٩٨
(٢) سنن الترمذي ج١ ص٢٨٢ح٤٥٣
(٣) المعجم الأوسط ج٥ص١٨١.
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٨٦، المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص١٩٦.
(٥) السنن الكبرى للنسائي ج١ ص١٧١ح٤٤١، السنن الكبرى للنسائي ج١ ص٤٣٦ح١٣٨٥.
(٦) التمهيد لابن عبد البر ج١٣

٧: النسائي: أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي نعيم، عن سفيان، عن أبي إسحق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: الوتر ليس بحتم كهيئة المكتوبة ولكنه سنة سنها رسول الله ﷺ(١).

٨: أبو بكر البزار: حدثناه محمد بن معمر، قال: نا أبو نعيم، قال: نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، أنه قال: الوتر ليس بفريضة، ولكنها سنة سنها رسول الله ﷺ(٢).

ورواه البيهقي أنبأ أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أحمد بن سليمان الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع أنبأ أبو أحمد الزبيري ثنا سفيان عن أبي إسحاق مثله(٣).

ورواه البيهقي أخبرنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه قال قرئ على يحيى بن جعفر وانا اسمع مثله (٤).

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٠٩) أخبرنا أبو عبدالله محمد بن معمر القرشي بأصبهان أن سعيد الصيرفي أخبرهم قراءة عليه أنا عبدالواحد البقال أنا عبيد الله بن يعقوب أنا جدي إسحاق أنا أحمد بن منيع قال أنا أبو أحمد مثله.

٩: سحنون: عن علي بن زياد، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب، قال: ليس الوتر بحتم كالمكتوبة ولكنها سنة سنها رسول الله(٥).

١٠: أبو داود الطيالسي: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: الوتر ليس بحتم ولكنه سنة حسنة عن رسول الله ﷺ(٦).

١١: ابن ماجة: حدثنا علي بن محمد، ومحمد بن الصباح . قالا: ثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة السلولي، قال: قال علي بن أبي طالب: إن الوتر ليس بحتم . ولا كصلاتكم المكتوبة . ولكن رسول الله ﷺ أوتر، ثم قال: يا أهل القرآن، أوتروا . فإن الله وتر يحب الوتر (٧).

ورواه الترمذي حدثنا أبو كريب أخبرنا أبو بكر بن عياش مثله(٨).

---

(١) سنن النسائي ج٣ص٢٢٨
(٢) مسند البزار ج٢ح٦٨٤.
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٦٧
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٨
(٥) المدونة الكبرى ج١ص١٢٨.
(٦) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص١٥.
(٧) سنن ابن ماجة ج١ص٣٧٠ح١١٦٩
(٨) سنن الترمذي ج١ص٢٨٢ح٤٥٢

ورواه الحاكم النيسابوري أخبرناه ميمون بن إسحاق الهاشمي ببغداد ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو بكر بن عياش (حيلولة) وحدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن يونس والعلاء بن عمرو الحنفي ومحمد بن يزيد الرفاعي وعبد الله بن سعيد الكندي، قالوا ثنا أبو بكر بن عياش مثله[١].

ورواه ابن خزيمة نا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وعبد الله بن سعيد الأشج ومحمد بن هشام، قالوا ثنا أبو بكر بن عياش مثله، غير أن الأشج لم يذكر يا أهل القرآن أوتروا . وقال محمد بن هشام عن أبي إسحاق [٢].

ورواه ابن خزيمة ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سفيان عن أبي إسحاق نحو حديث الدورقي في إسناده ومتنه [٣].

ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عبد الله بن صندل وسويد بن سعيد جميعا في سنة ست عشرين ومائتين قالا ثنا أبو بكر بن عياش مثله[٤].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٠٧) أخبرنا أبو عبدالله محمد بن معمر القرشي بأصبهان أن سعيد الصيرفي أخبرهم قراءة عليه أنا عبدالواحد البقال أنا عبيد الله بن يعقوب أنا جدي إسحاق أنا أحمد بن منيع ثنا أبو بكر بن عياش مثله .

١٢: عبد بن حميد بن نصر: أخبرنا يزيد بن هارون، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: ليس الوتر بحتم كالصلاة ولكنه سنة فلا تدعوه [٥].

ورواه أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر عن شعبة مثله[٦].

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا عبيد الله حدثنا غندر (هو محمد بن جعفر)عن شعبة مثله [٧].

ورواه أبو بكر البزار حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر مثله [٨].

ورواه الدارمي حدثنا عفان ثنا شعبة مثله [٩].

---

(١) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ص٣٠٠
(٢) صحيح ابن خزيمة ج٢ص١٣٦
(٣) صحيح ابن خزيمة ج٢ص١٣٦
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٨
(٥) منتخب مسند عبد بن حميد بن نصر الكسي ص٥٣ح٧٠
(٦) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٠٧
(٧) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٢٦٨ - ٢٦٩ح٣١٧
(٨) مسند البزار ج٢ح٦٨٣.
(٩) سنن الدارمي ج١ص٣٧١.

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر ثنا أبو منصور نصر مولى أحمد بن رسته ثنا أحمد بن عصام ثنا أبو عاصم ثنا شعبة مثله [١].

١٣: علي بن الجعد بن عبيد: أنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: ليس الوتر من الصلاة بحتم، ولكنه سنة من رسول الله ﷺ فإن الله وتر يحب الوتر [٢].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٣٤) أخبرنا عبدالوهاب بن علي بن علي الصوفي ببغداد أن أباه أبا منصور بن علي أخبرهم قراءة عليه أنا عبدالله بن محمد الصريفيني أنا عبيدالله بن حبابة ثنا عبدالله هو البغوي ثنا علي مثله.

ورواه البيهقي: أنبأ أبو الحسين علي بن محمد المقرى أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زهير عن أبي إسحاق مثله [٣].

١٤: عبد الله بن احمد بن حنبل: ثنا علي بن حكيم الأودي، أنبأنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: الوتر ليس بحتم ولكنه سنة سنها رسول الله ﷺ [٤].

١٥: البيهقي: وأنبأ علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا محمد بن عيسى، ثنا عمرو بن عون، عن أبي عوانة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: الوتر ليس بحتم كالصلاة المكتوبة ولكنه سنة سنها رسول الله ﷺ، فقال: أوتروا يا أهل القرآن فان الله تعالى وتر يحب الوتر [٥].

١٦: أحمد أحمد بن حنبل: ثنا هاشم، ثنا أبو خيثمة، ثنا أبو إسحق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: إن الوتر ليس بحتم ولكنه سنة من رسول الله ﷺ، وإن الله عز وجل وتر يحب الوتر [٦].

١٧: عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد، ثنا عبد الله بن داود الخريبي، عن علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: إن الوتر ليس بحتم ولكنه سنة سنها رسول الله ﷺ فأوتروا يا أهل القرآن [٧].

١٨: الطبراني: حدثنا أحمد، قال: حدثنا عبيد بن هشام، قال: حدثنا أبو إسحاق ... عن

---

(١) ذكر أخبار إصبهان ج٢ص٣٣١.
(٢) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٣٧١
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٦٧
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٤
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٦٨
(٦) مسند احمد بن حنبل ج١ ص١٠٠
(٧) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٥

أبي إسحاق الفزاري، عن مغيرة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة . عن علي قال: الوتر ليس بحتم ولكنه سنة رسول الله[١].

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي موسى الأنطاكي، حدثنا عبيد بن هشام، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن مغيرة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: الوتر ليس بحتم، ولكنه سنة رسول الله ﷺ [٢].

١٩: الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعدان، قال ثنا شعيب بن أيوب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: ليس الوتر بحتم كالمكتوبة ولكنها سنة سنها رسول الله ﷺ .

٢٠: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمره، قال قال علي: الوتر ليس بحتم كالصلاة المكتوبة [٣].

٢١: وسئل الدارقطني في علله (٤٣٩) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث يرويه أبو إسحاق السبيعي عن عاصم بن ضمرة عن علي، حدث به عن أبي إسحاق جماعة من ... منهم منصور بن المعتمر وسفيان الثوري وشعبة وزكريا بن أبي زائدة وإسرائيل وزهير وابن عيينة وشريك وعلي بن صالح وأبو نوفل علي بن سليمان وعبد الحميد بن الحسن وسلمة بن صالح ومحمد بن جابر وأبو بكر بن عياش وأبان بن تغلب، واتفقوا على قول واحد عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي، واختلف عن سفيان الثوري وعن منصور بن المعتمر، فقال جرير عن منصور عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة، وقال أبو حفص في الآبار عن منصور عن أبي إسحاق عن الحارث أو عن عاصم بين ضمرة، وأما أصحاب الثوري فاتفقوا عنه على عاصم بن ضمرة إلا عبد الله بن المبارك ومعاوية بن هشام فإنهما قالا عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي، والمحفوظ قول من قال عن عاصم بن ضمرة عن علي والله أعلم .

٣٥ - باب: الوتر بثلاث ركعات

٥٠٩٨ ـ أحمد بن حنبل: ثنا اسود بن عامر، أخبرنا أبو بكر، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي ان النبي ﷺ كان يوتر بثلاث [٤].

(١) المعجم الأوسط للطبراني ج٢ص٢١١.
(٢) حلية الأولياء ج٥ص١٤٨٠.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص١٩٥ح٢
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص٨٩

٥٠٩٩ ـ الخبر المتقدم عن أبي حنيفة، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن النبي في صفة صلاته الليل أنه كان يوتر بثلاث ركعات .

٥١٠٠ ـ أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، قال: نا عبد الصمد، قال: نا كيسان أبو عمر، عن يزيد بن بلال، عن علي، قال: كان النبيﷺ يصلي من الليل ثماني ركعات، وإذا كان أو قرب الفجر أوتر بثلاث ركعات ... [١].

٥١٠١ ـ أحمد بن حنبل: ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن النبيﷺ: أنه قام من الليل فاستن ثم صلى ركعتين ثم نام ثم قام فاستن وتوضأ وصلى ركعتين حتى صلى ستا ثم أوتر بثلاث وصلى ركعتين .[٢]

٥١٠٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن مالك بن مغول، عن سالم بن عبد الرحمن، عن زاذان: أن عليا كان يوتر بثلاث من آخر الليل قاعدا [٣].

٥١٠٣ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٥٨٠) حدثنا موسى، قال: ثنا أبو بكر، قال: ثنا هشيم، قال: أخبرنا عبد الله بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحيم، عن زاذان أبي عمر، أن عليا كان يفعل ذلك يعني يوتر بثلاث .

٣٦ ـ باب: الوتر ركعة بثلاثة سور

٥١٠٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن آبائهﷺ، عن علي، أنه قال: كان رسول اللهﷺ يوتر بثلاث ركعات لا يسلم إلا في آخرهن يقرأ في الأولى سبح باسم ربك الأعلى، وفي الثانية قل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة قل هو الله أحد والمعوذتين، وقال: إنما نوتر بسورة الاخلاص إذا خفنا الصبح فنبادره .

٥١٠٥ ـ الخبر الثابت عن سلم بن عبد الرحمن، قال: نا زاذان، قال: كان علي يوتر بثلاث إذا جاء نصر الله، وإنا أنزلناه، وقل هو الله أحد، وبعضهم يقول إذا زلزلت بدل إذا جاء، ورواه عن سلم جماعة منهم شريك وسفيان ومالك بن مغول، وإليك بعض الأسانيد :

١: علي بن الجعد بن عبيد: أنا شريك، عن سلم بن عبد الرحمن، قال: نا زاذان، قال: كان علي يوتر بثلاث إذا جاء نصر الله، والفتح وإنا أنزلناه في ليلة القدر، وقل هو الله أحد [٤].

---

(١) مسند البزار ج٣ح ٩٢٤.
(٢) مسند احمد ج١ص٣٥٠
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص١٩٥ح٢٧
(٤) مسند ابن الجعد ص٣٤٨

٢: عبد الرزاق: عن الثوري، عن سلم بن عبد الرحمن، عن زاذان، عن علي: أنه كان يوتر بإنا أنزلناه في ليلة القدر، وإذا زلزلت، وقل هو الله أحد [١].

٣: ابن المنذر في الأوسط (ح٢٦٣٥): حدثنا علي بن الحسن، قال: ثنا عبد الله، عن سفيان، عن سلم بن عبد الرحمن النخعي، عن زاذان، أن علي بن أبي طالب كان يوتر بـ ﴿ إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ و﴿ وإذا زلزلت ﴾، و﴿ قل هو الله أحد﴾.

٣٧ - باب: الوتر بثلاث ركعات يقرأ بها تسع سور في كل ركعة ثلاثة سور

٥١٠٦ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي عبد الرحيم، عن زاذان أبي عمر: أن عليا كان يفعل ذلك (أي: يوتر بثلاث ركعات يقرأ في كل واحدة منهن بثلاث سور من آخر المفصل) [٢].

٥١٠٧ - الشافعي: أخبرنا هشيم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الرحيم، عن زاذان، أن عليا كان يوتر بثلاث، يقرأ في كل ركعة بتسع سور من المفصل وهم يقولون يقرأ بـ(سبح اسم ربك الأعلى) والثانية بـ(قل يا أيها الكافرون) وفي الثالثة يقرأ بفاتحة الكتاب و (قل هو الله أحد)[٣].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي فيما بلغه عن هشيم مثله[٤].

٥١٠٨ - محمد بن المظفر البغدادي في حديث شعبة بن الحجاج (ح١٤٨): حدثنا أبو عروبة، قال: ثنا ابن عيشون، قال: ثنا أبو قتادة، قال: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ﷺ، قال: كان النبي ﷺ يوتر ب إذا زلزلت والعاديات وألهاكم وتبت وقل هو الله أحد.

٥١٠٩ - أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا أبو عروبة الحسين بن محمد الحراني، حدثنا ابن عيشون، حدثنا أبو قتادة، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يوتر فإذا زلزلت، والعاديات، وألهاكم التكاثر، وتبت وقل هو الله أحد[٥].

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢١٨٨٩) عن الحلية عن علي مثله .

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٣٣ح٤٦٩٩

(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص١٩٤ح٧، وص١٩٩.

(٣) كتاب الأم ج٧ص١٧٧، وج١ص١٦٦.

(٤) معرفة السنن والآثار ج٢ص٣٢٨ح١٤١٦

(٥) حلية الأولياء ج٥ص١٢٣٧.

٥١١٠ ـ محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني في أماليه (ح٢٣٦): حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف، ثنا إبراهيم بن سليمان الخزاز الكوفي، ثنا مخول بن إبراهيم، ثنا صباح بن يحيى المزني، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ، أنه كان يوتر بـ ألهاكم التكاثر و إنا أنزلناه و إذا زلزلت في ركعة، وفي الثانية بالعصر و إذا جاء نصر الله، و إنا أعطيناك الكوثر وفي الثالثة قل يأيها الكافرون و تبت و قل هو الله أحد

٥١١١ ـ الترمذي: حدثنا هناد، أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: (كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث يقرأ فيهن بتسع سور من المفصل، يقرا في كل ركعة بثلاث سور، آخرهن (قل هو الله أحد) [١].

ورواه ابن الجوزي في التحقيق (ح ٦٧١) أخبرنا عبد الملك، قال: أنبأنا أبو عامر، وأبو بكر، قالا: أنبأنا ابن الجراح، قال: حدثنا ابن محبوب، قال: حدثنا أبو عيسى (هو الترمذي) مثله الى قوله: يوتر بثلاث.

٥١١٢ ـ الطبراني: حدثنا رجاء بن أحمد بن زيد البغدادي، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبو يوسف القاضي، عن أبي أيوب الإفريقي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان رسول ﷺ يوتر بتسع سور في ثلاث ركعات: ألهاكم التكاثر، و إنا أنزلناه في ليلة القدر، و إذا زلزلت الأرض في ركعة، وفي الثانية: والعصر، و إذا جاء نصر الله، و إنا أعطيناك الكوثر، وفي الثالثة: قل يأيها الكافرون، و تبت، و قل هو الله أحد، لم يروه عن أبي أيوب الإفريقي واسمه عبد الله بن علي، إلا أبو يوسف القاضي، تفرد به أحمد بن منيع[٢].

ورواه البغدادي أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهاني أخبرنا أبو القاسم الطبراني مثله [٣].

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدث أحمد بن موسى ثنا أبو علي غسان بن محمد بن غسان من كتابه سنة اثنتين وأربعين وثلاث مائة ثنا إسحاق بن إبراهيم بن جميل ثنا أحمد بن منيع مثله إلا أنه قال (عبد الله بن علي)[٤].

٥١١٣ ـ الطبراني: حدثنا أحمد، قال: حدثنا محمد بن سعيد بن زيد بن إبراهيم التستري، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، قال: حدثنا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن

(١) سنن الترمذي ج١ ص٢٨٦ ح ٤٥٨
(٢) المعجم الصغير ج١ ص١٦٤
(٣) تاريخ بغداد ج٨ ص٤١١
(٤) ذكر أخبار إصبهان ج٢ ص١٥١

الحارث، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث يقرأ في الأولى ألهاكم التكاثر وإنا أنزلناه وإذا زلزلت ويقرأ في الثانية بالعصر وإنا أعطيناك الكوثر وإذا جاء نصر الله وفي الثالثة بقل يا أيها الكافرون وتبت وقل هو الله أحد (١).

٥١١٤ ـ الخبر الثابت عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سور من المفصل، قال أسود: يقرأ في الركعة الأولى ألهاكم التكاثر وانا أنزلناه في ليلة القدر وإذا زلزلت الأرض، وفي الركعة الثانية والعصر وإذا جاء نصر الله والفتح وانا أعطيناك الكوثر، وفي الركعة الثالثة قل يا أيها الكافرون وتبت يدا أبي لهب وقل هو الله أحد، ورواه عن إسرائيل جماعة كثيرة، وإليك بعض الأسانيد:

١: أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير وأسود بن عامر، قالا: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سور من المفصل، قال أسود: يقرأ في الركعة الأولى ألهاكم التكاثر وانا أنزلناه في ليلة القدر وإذا زلزلت الأرض، وفي الركعة الثانية والعصر وإذا جاء نصر الله والفتح وانا أعطيناك الكوثر، وفي الركعة الثالثة قل يا أيها الكافرون وتبت يدا أبي لهب وقل هو الله أحد (٢).

٢: عبد بن حميد بن نصر: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يوتر بتسع سور من المفصل في الركعة الأولى ألهاكم التكاثر وإنا أنزلناه وإذا زلزلت وفي الركعة الثانية والعصر وإذا جاء نصر الله وإنا أعطيناك الكوثر وفي الركعة الثالثة قل يا أيها الكافرون وتبت وقل هو الله أحد (٣).

ورواه البزار حدثنا يوسف بن موسى نا عبيد الله بن موسى مثله (٤).

٣: الطحاوي: حدثنا فهد، ثنا أبو غسان، قال ثنا إسرائيل مثله (٥).

٤: محمد بن نصر المروزي: حدثنا إسحاق، أخبرنا يحيى بن آدم، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أن النبي ﷺ كان يوتر بتسع سور، في الأولى: ألهاكم التكاثر، و إنا أنزلناه في ليلة القدر، و إذا زلزلت، وفي الثانية: والعصر، و إذا جاء نصر الله والفتح، و إنا أعطيناك الكوثر، وفي الثالثة: قل يأيها الكافرون، و تبت يدا أبي لهب، و قل هو الله أحد(٦).

---

(١) المعجم الأوسط ج٢ص٥٨

(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ص٨٩

(٣) منتخب مسند عبد بن حميد بن نصر الكسي ص٥٢ح٦٨

(٤) مسند البزار ج٢ح٨٥١.

(٥) شرح معاني الآثار ج١ص٢٩٠

(٦) صلاة الوتر ح٥٢.

٥: ابن المنذر في الأوسط (ح٢٦٣٤): حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا خلف بن الوليد، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يوتر بتسع سور من المفصل في الركعة الأولى (ألهاكم)، و(إنا أنزلناه)، و(إذا زلزلت)، وفي الركعة الثانية العصر و(إذا جاء نصر الله)، و(إنا أعطيناك الكوثر) وفي الركعة الثالثة (قل يا أيها الكافرون)، و(تبت)، و(قل هو الله أحد) .

٦: أبو يعلى الموصلي: حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا إسرائيل مثله [1].

أقول: روى الشيخ في تهذيب الأحكام (١٣٩٠) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يوتر بتسع سور .

٣٨ - باب: الوتر بثلاث ركعات وثماني سور

٥١١٥ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢١٨٩٣): أبو محمد السمرقندي في فضائل: قل هو الله أحد عن علي كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث، يقرأ في الأولى بالحمد، وقل هو الله أحد، وفي الثانية بالحمد وقل هو الله أحد، وفي الثالثة بالحمد وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس .

٥١١٦ ـ الحسن بن محمد الخلال في فضائل سورة الإخلاص (ح٥٤): حدثنا يحيى بن علي بن يحيى بن أبي معمر، ثنا محمد بن جعفر بن رميس، ثنا أبو يونس المدني محمد بن أحمد بن يزيد، ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، قال: تقدم مالك بن أنس حين أقيمت الصلاة، فتقدم يصل الصفوف، فوجد حسين بن عبد الله بن ضميرة، فقال له مالك: حدثني حديث أبيك، عن جدك، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله كان يوتر بثلاث، يقرأ في الأولى بـ الحمد و قل هو الله أحد، وفي الثانية بـ الحمد و قل هو الله أحد، وفي الثالثة بـ الحمد و قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس. فحدثه، فقال مالك: الله أكبر! وافق وتري وتر رسول الله . قال أبو مصعب: ما تركت ذلك منذ سمعته من مالك إلى اليوم فقال أبو يونس: وما تركت ذلك منذ سمعته من أبي مصعب الزهري إلى اليوم .

ورواه أبو طاهر السلفي في مشيخة محمد الرازي (ح١٠٩) ومحمد بن أحمد الرازي في مشيخة أبي عبد الله الرازي (ح١١٤) قالا: أخبرنا بها عنه أبو عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الولي الأنصاري الأندلسي حدثنا أبو عمر أحمد بن سعدي القيسي حدثنا أبو الفرج

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص ٣٥٦ح٤٦٠

الحسن بن القاسم الصدفي حدثنا الفضل بن الحسن بن محمد المعافري حدثنا أبو مسافر حدثنا أبو يونس محمد بن يزيد بالمدينة حدثنا أبو مصعب مثله.

٥١١٧ ـ عبد الله بن عدي: ثنا أحمد بن حفص السعدي، ثنا أبو مصعب المديني، قال: تقدم مالك بن أنس حين أقيمت الصلاة يعدل الصفوف فوجد الحسين بن عبد الله بن ضميرة، فقال له مالك: حدثني عن أبيك، عن جدك، عن علي، في وتر النبيﷺ فقال: نعم حدثني أبي عن جدي عن علي أن رسول اللهﷺ كان يوتر بثلاث يقرأ في الركعة الأولى بالحمد لله رب العالمين وقل هو الله أحد، وفي الثانية بالحمد لله وقل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة بالحمد وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس، فقال مالك: الله أكبر الحمد لله الذي وافق وتري وتر رسول الله [١].

ورواه عمر بن أحمد الشماع في ثبته (ح ٣٩٥) قرأت على شيخنا المسند المعمر تقي الدين أبي بكر الجيشي الحلبي، قال: سمعت من لفظ شيخنا الشمس السخاوي القاهري بمكة المشرفة سنة ست وثمانين وثمان مائة، قال: قرأت على الإمام التقي أحمد بن الكمال السكندري وغيره مفترقين، عن الشرف محمد بن محمد السكندري سماعا، وعلى أم الفضل ابنة محمد، عن أبي إسحاق البعلي سماعا، قالا: أنا النجم أبو إسحاق إبراهيم، وأبو عبد الله محمد، وأم عبد الله فاطمة، بنو محمد البكري. (حيلولة) قال السخاوي: وأنبأني عاليا أبو عبد الله الخليل، عن أبي الفتح الميدومي، كلهم عن أبي عيسى بن علاق سماعا، أنا أبو طاهر إسماعيل بن صالح بن ياسين، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، قال: أجاز لي أبو محمد عبد الله بن الوليد بن سعد الأنصاري مشافهة بمصر، وأنا عنه أبو عبد الله محمد بن الفرج بن عبد الولي الأنصاري الأندلسي مثله.

٣٩ - باب: إذا قدم الوتر ثم قام فله أن يصلها بركعة لتصبح شفعا

٥١١٨ ـ عبد الرزاق الصنعاني في المصنف (ج٤٦٨٤): عن ابن التيمي، عن أبيه، عن أبي هارون العبدي، عن حطان الرقاشي، عن علي بن أبي طالب، قال: إن شئت إذا أوترت قمت فشفعت بركعة ثم أوترت بعد ذلك، وإن شئت صليت بعد الوتر ركعتين، وإن شئت أخرت الوتر حتى توتر من آخر الليل [٢].

٥١١٩ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٦٢٦): حدثناه إسحاق، عن عبد الرزاق، عن ابن التيمي، عن أبيه، عن أبي هارون الغنوي، عن حطان الرقاشي، عن علي بن أبي طالب قال:

---

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ص٣٥٨

(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٣٠ ح٤٦٨٤

إن شئت إذا أوترت قمت، فشفعت بركعة، ثم أوترت بعد ذلك، وإن شئت صليت بعد الوتر ركعتين، وإن شئت أخرت الوتر حتى توتر من آخر .

٥١٢٠ ـ الشافعي: أخبرنا ابن علية، عن أبي هارون الغنوي، عن حطان بن عبد الله، قال: قال علي: الوتر ثلاثة أنواع: فمن شاء أن يوتر أول الليل أوتر ثم إن استيقظ فشاء أن يشفعها بركعة يصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر فعل، وإن شاء صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح، وإن شاء أوتر آخر الليل(١).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان انا الشافعي ذكر حديث ابن علية مثله (٢).

٥١٢١ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٥٧٩): حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا عارم، قال: ثنا حماد بن زيد، قال: ثنا أبو هارون الغنوي، قال: سمعت حطان بن عبد الله الرقاشي، قال: سمعت علي بن أبي طالب، قال: الوتر ثلاثة .

٥١٢٢ ـ الطحاوي: حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا وهب، قال: ثنا شعبة، عن أبي هارون الغنوي، عن حطان بن عبد الله، قال: سمعت عليا يقول: الوتر على ثلاثة أنواع: رجل أوتر أول الليل ثم استيقظ فصلى ركعتين، ورجل أوتر أول الليل فاستيقظ فوصل إلى وتره ركعة فصلى ركعتين ركعتين ثم أوتر، ورجل أخر وتره إلى آخر الليل (٣).

٥١٢٣ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو عمرو بن مطر، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عبيد الله بن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن أبي هارون الغنوي، قال: سمعت حطان بن عبد الله، يقول: سمعت عليا، يقول: الوتر ثلاثة أنواع فمن شاء أوتر أول الليل، ثم إن صلى صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح، ومن شاء أوتر ثم إن صلى صلى ركعة شفعا لوتره ثم صلى ركعتين ركعتين ثم أوتر، ومن شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته (٤).

٥١٢٤ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٦١٨): حدثنا علي، قال: ثنا حجاج، قال: ثنا حماد، عن أبي هارون الغنوي، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، أن عليا كان لا يرى بنقض الوتر بأسا .

أقول: الظاهر أن نقض الوتر هو وصله بالركعة ليصبح شفعا ثم يوتر آخر الليل.

---

(١) كتاب الأم ج٧ص١٧٧، المسند للشافعي ص٣٨٦.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣٧، معرفة السنن والآثار ج٢ص٣٢٧ح١٤١٤ .
(٣) شرح معاني الآثار ج١ص٣٤٠ .
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣٧ .

٤٠ - باب: سقوط نوافل الظهرين في عرفة ونوافل المغرب في مزدلفة

٥١٢٥ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٠٩٤): حدثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد، قال: ثنا إسحاق بن راهويه، قال أخبرنا حاتم بن إسماعيل، قال: ثنا جعفر، عن أبيه، قال: أتينا جابر بن عبد الله، فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ، فذكر الحديث وقال: ثم سار حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة، فنزل بها رسول الله ﷺ حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت به ثم أتى بطن الوادي فخطب الناس، ثم أذن بلال وأقام فصلى الظهر والعصر ولم يصل بينهما شيئا، ثم ركب حتى أتى الموقف فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس فدفع حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ولم يصل بينهما شيئا .

أقول: ذكرنا هذا الخبر بأسانيده ومتونه في كتاب الحج .

٤١ - باب: سقوط النوافل النهارية دون الليلية في السفر

٥١٢٦ ـ عبد الرزاق: عن إسرائيل بن يونس، عن ثوير بن أبي فاختة: أن عليا كان لا يتطوع في السفر قبلها ولا بعدها [١].

٥١٢٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم قال: أخبرنا حميد مولى الانصار قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي يحدث عن أبيه علي بن حسين أنه كان لا يتطوع في السفر قبل الصلاة ولا بعدها . [٢]

أقول: إنما يدع في السفر نوافل النهار وأما نوافل الليل والفجرين فلا يدعها .

٥١٢٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن حبيب بن جري، عن أبي جعفر قال: كان رسول الله ﷺ لا يدع الركعتين بعد المغرب والركعتين قبل الفجر في حضر ولا سفر. [٣]

٤٢ - باب: جواز التطوع في السفر

٥١٢٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، عن خالد، عن أبي إسحاق: أن عليا كان لا يرى بالتطوع في السفر بأسا[٤].

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٥٥٧ح٤٤٤٤
(٢) المصنف ج١ ص٤١٧ ح٤
(٣) المصنف ج١ ص٤٢٦ ح٤
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤١٧ح٥.

٥١٣٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم: أن عليا تطوع في السفر(١).

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٢٧١٤) حدثنا إسماعيل ثنا أبو بكر ثنا وكيع مثله ولفظه: كان يتطوع في السفر.

٥١٣١ ـ الشافعي: أخبرنا ابن مهدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: كنا مع علي في سفر فصلى العصر ثم دخل فسطاطه فصلى ركعتين(٢).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع قال الشافعي عن ابن مهدي مثله (٣).

٥١٣٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٠٥٣): حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا زهير، قال: ثنا أبو إسحاق، قال: حدثني عاصم بن ضمرة، أن عليا، صلى وهو منطلق إلى صفين العصر ركعتين، ثم دخل فسطاطه فصلى ركعتين، فلم أره صلاها بعد.

٥١٣٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: ان النبي ﷺ كان يتطوع على بعيره في سفره حيث توجه به بعيره يومئ ايماء ويجعل سجوده أخفض من ركوعه وكان لا يصلي الفريضة ولا الوتر الا إذا نزل .

٤٣ ـ باب: الصلاة يوم الجمعة ست ركعات بعد الجمعة

٥١٣٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، انه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين ثم أربعا ثم يرجع فيقيل .

٥١٣٥ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن قتادة: أن ابن مسعود كان يصلي قبل الجمعة أربع ركعات وبعدها أربع ركعات، قال أبو إسحاق: وكان على يصلي بعد الجمعة ست ركعات(٤).

ورواه الطبراني حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق: أن بن مسعود كان يصلي قبل الجمعة أربع ركعات وبعدها أربع ركعات، قال أبو إسحاق: وكان علي يصلي بعد الجمعة ست ركعات(٥).

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٤١٧ ح٦.
(٢) كتاب الأم ج٧ ص١٧٥
(٣) معرفة السنن والآثار ج٢ ص٢٨٠.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ ص٢٤٧ ح٥٥٢٤
(٥) المعجم الكبير ج٩ ص٣١٠.

٥١٣٦ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: كان عبد الله يأمرنا أن نصلي قبل الجمعة أربعا، وبعدها أربعا، حتى جاءنا علي فأمرنا أن نصلي بعدها ركعتين ثم أربعا.(١)

ورواه الطبراني حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق مثله (٢).

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٨٣٣) حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق عن الثوري مثله.

٥١٣٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، قال: قدم علينا ابن مسعود فكان يأمرنا أن نصلي بعد الجمعة أربعا، فلما قدم علي أمرنا أن نصلي ستا (٣).

٥١٣٨ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن النضر، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، قال: كان عبد الله بن مسعود يعلمنا أن نصلي أربع ركعات بعد الجمعة حتى سمعنا قول علي صلوا ستا، قال أبو عبد الرحمن: فنحن نصلي ستا.(٤)

ورواه الطحاوي حدثنا يونس قال ثنا سفيان مثله (٥).

٥١٣٩ ـ الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج، ثنا همام، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، قال: كان ابن مسعود يأمرنا أن نصلي قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا حتى جاء علي فأمرنا أن نصلي بعدها ركعتين ثم أربعا(٦).

٥١٤٠ ـ الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حجاج، ثنا همام، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن، قال: أمرنا بن مسعود أن نصلي بعد الجمعة أربعا قال: فلما جاء علي قال: اجعلوها ستا(٧).

٥١٤١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شرير (هكذا)، عن أبي إسحاق عنه، عبد الله بن حبيب، قال: كان عبد الله يصلي أربعا فلما قدم علي صلى ستا ركعتين وأربعا (٨).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٢٤٧ح٥٥٢٥
(٢) المعجم الكبير ج٩ص٣١٠.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٤١ح٣.
(٤) المعجم الكبير ج٩ص٣١٠.
(٥) شرح معاني الآثار ج١ص٣٣٧
(٦) المعجم الكبير ج٩ص٣١٠.
(٧) المعجم الكبير ج٩ص٣١٠.
(٨) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٤٢ح٤.

٥١٤٢ ـ الطحاوي: حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا حماد بن يونس، قال: ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: قدم علينا عبد الله فكان يصلى بعد الجمعة أربعا فقدم بعده علي فكان إذا صلى الجمعة صلى بعدها ركعتين وأربعا فأعجبنا فعل علي فاخترناه [١].

٥١٤٣ ـ أبو حاتم الرازي: نا مقاتل بن محمد، نا أبو داود، نا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي: انه كان يصلي بعد الجمعة ستا. قال فقيل لأبي إسحاق سمعته من أبي عبد الرحمن؟ فقال ما أدري سمعته منه أم لا ولكن حدثنيه عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن [٢].

٥١٤٤ ـ الشافعي: أخبرنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن: أن عليا، قال: من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها ست ركعات [٣].

ورواه البيهقي أنا أبو سعيد ثنا أبو العباس أنا الربيع ثنا الشافعي فيما بلغه عن ابن مهدي [٤].

ورواه الطحاوي حدثنا يزيد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي مثله [٥].

٤٤ ـ باب: ما روي من الصلاة أربعا قبل الجمعة وأربعا بعدها

٥١٤٥ ـ الطبراني: حدثنا أحمد، قال: حدثنا شباب العصفري، قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن السهمي، قال: حدثنا حصين بن عبد الرحمن السلمي، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان رسول الله يصلي قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا يجعل التسليم في آخرهن ركعة [٦].

٥١٤٦ ـ ابن الأعرابي في معجمه (ح ٨٧١): نا أحمد بن الحسين بن نصر أبو جعفر، نا خليفة، نا محمد بن عبد الرحمن السهمي، نا حصين، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ: يصلي قبل الجمعة أربعا، وبعدها أربعا، يجعل التسليم في آخرهن ركعة.

٥١٤٧ ـ ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ثنا خليفة، ثنا محمد بن عبد

---

(١) شرح معاني الآثار ج١ ص٣٣٧
(٢) الجرح والتعديل ج١ ص١٦٧
(٣) كتاب الأم ج٧ ص١٧٦، وج١ ص١٦٤.
(٤) معرفة السنن والآثار ح١٨٠٠.
(٥) شرح معاني الآثار ج١ ص٣٣٧
(٦) المعجم الأوسط ج٢ ص١٧٢.

الرحمن السهمي، ثنا حصين، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يصلى قبل الجمعة أربعا وبعدها أربعا يجعل التسليم في آخرهن ركعة.[1]

٤٥ - باب: استحباب صلاة النوافل في البيوت

٥١٤٨ - عبد الرزاق: عن الثوري، عن ابن عجلان، عن رجل يقال له سهيل، عن الحسن بن علي، قال: رأى قوما عند القبر فنهاهم، وقال: إن النبي ﷺ قال: لا تتخذوا بيتي عيدا، ولا تتخذوا بيوتكم قبورا، وصلوا علي حيث ما كنتم، فإن صلاتكم تبلغني [2].

أقول: ذكرت هذا الخبر بكافة أسانيده في كتاب الذكر باب الملائكة السواحة تبلغ النبي من صلى عليه

٤٦ - باب: صحة صلاة النافلة من جلوس وعلى الراحلة إلا الوتر فالأولى أن تكون عند النزول

٥١٤٩ - مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي عليه السلام عن التطوع جالسا، فقال حسن، قلت فكيف أجلس في صلاتي، قال كما تجلس إذا صليت قائما .

٥١٥٠ - مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: ان النبي ﷺ كان يتطوع على بعيره في سفره حيث توجه به بعيره يومئ ايماء ويجعل سجوده أخفض من ركوعه وكان لا يصلي الفريضة ولا الوتر الا إذا نزل .

٥١٥١ - ابن خزيمة: حدثنا علي بن الحسين الدرهمي، والحسين بن عيسى البسطامي، قالا: حدثنا أنس بن عياض، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: رأيت النبي ﷺ يصلي على راحلته متوجها إلى تبوك .[3]

٥١٥٢ - محمد بن إسحاق السراج في حديثه (ج٣ص١١٢ح٢٠٨٣): حدثنا محمد بن مسعدة، ثنا أبو ضمرة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته متوجها إلى تبوك.

٥١٥٣ - المخلص في المخلصيات (ح١٥٦٢) : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة، قال: حدثنا محمد بن مسعدة البزاز، قال: حدثنا ابن ضمرة (أبو ضمرة)، عن جعفر بن محمد،

(١) لسان الميزان ج٥ص٢٤٥.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٧١ ح٤٨٣٩
(٣) صحيح ابن خزيمة ج٢ ص٢٥٢

عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته متوجها إلى تبوك.

٥١٥٤ ـ محمد بن علي الصوري: حدثنا محمد بن زيد بن مروان، أنبأنا محمد بن الحسين الخثعمي، حدثنا عباد بن يعقوب، أنبأنا محمد بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: رأيت النبيﷺ يصلي على راحلته القصواء وهو متوجه قبل تبوك وحيث ما توجهت به.[١]

٥١٥٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن زهير، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: كان علي يصلي على راحلته حيثما توجهت به ويجعل الركوع أرفع من السجود.[٢]

٥١٥٦ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٧٣٢): حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا زهير، قال: ثنا جابر، عن محمد بن علي أبي جعفر، قال: كان علي يصلي على راحلته حيث ما توجهت به، ويجعل السجود أخفض من الركوع.

٥١٥٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: ثنا عبد الله بن حميد، عن أبي جعفر محمد بن علي: أن أباه علي بن حسين كان يصلي على راحلته في السفر حيث توجهت به.[٣]

٥١٥٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن أشعث، عن محمد بن علي: أن أبا أيوب كان يصلي على راحلته حيث توجهت به[٤].

٤٧ ـ باب: صلاة الوتر على الراحلة وإيماء وقعودا

٥١٥٩ ـ قال البيهقي: قال الشافعي في القديم: أخبرنا رجل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عليا كان يوتر على الراحلة[٥].

٥١٦٠ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، قال: كان علي يوتر على دابته[٦].

٥١٦١ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٧٢٢): حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، قال: كان علي يوتر على راحلته.

---

(١) الفوائد المنتقاة ص٥٩

(٢) المصنف ج٢ ص٣٧٧ ح٦

(٣) المصنف ج٢ ص٣٧٨ ح٢١

(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٧٨ح١٦.

(٥) معرفة السنن والآثار ج١ ص٤٨٩

(٦) المصنف لعبد الرزاق ج٢ص٥٧٩ح ٤٥٣٨

٥١٦٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ثوير، عن أبيه: أن عليا كان يوتر على راحلته[١].

٥١٦٣ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سفيان الثوري، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه: أن عليا كان يوتر على راحلته[٢].

ورواه البيهقي أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالا ثنا أبو العباس ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان فذكره بزيادة: يوميء إيماء[٣].

٥١٦٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢١٨٩١): عبد الرزاق والبيهقي: عن أبي فاختة أن عليا كان يوتر على راحلته كان يومئ إيماء .

٥١٦٥ ـ عبد الله بن عدي: أخبرنا الساجي، ثنا بندار، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن ثوير، عن أبيه: أن عليا كان يوتر على راحلته[٤].

٥١٦٦ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني علي بن سهل الرملي، قال: حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، قال: رأيت عليا أو قال: كان علي يوتر على راحلته[٥].

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٢٠٣ح٢، وج٨ص٤٠٨ح٣.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٦
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٦، معرفة السنن والآثار ج١ص٤٨٩ح٦٦٩.
(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج٢ص١٠٦
(٥) تهذيب الآثار ح٢٨٩١.

أبـواب صلاة المسافر والخوف

١ - باب: صلاة المسافر قصراً

٥١٦٧ ـ صحيفة الرضا (عليه السلام) بالإسناد الذي ذكره قاسم بن حسين: قال: سئل محمد بن علي عن الصلاة فزعم أن أباه كان يقصر الصلاة في السفر.

٥١٦٨ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا المثنى بن إبراهيم الآملي، حدثنا إسحاق بن الحجاج، حدثنا عبد الله بن هاشم، أنبأنا سيف، عن أبي روق، عن أبي أيوب، عن علي، قال: سأل قوم من التجار رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، إنا نضرب في الأرض فكيف نصلي؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة﴾، ثم انقطع الوحي، فلما كان بعد ذلك بحول، غزا النبي ﷺ فصلى الظهر، فقال المشركون: لقد أمكنكم محمد وأصحابه من ظهورهم، هلا شددتم عليهم؟ فقال قائل منهم: إن لهم أخرى مثلها في إثرها، فأنزل الله تعالى ذكره بين الصلاتين: ﴿إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا . وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة، فلتقم طائفة منهم معك إلى قوله: إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا﴾، فنزلت صلاة الخوف[١].

ورواه العيني قال: روى الطبراني: حدثنا المثنى، حدثنا إسحاق مثله[٢].

أقول: كأن (الطبراني) تصحيف وصوابه (الطبري).

٥١٦٩ ـ سحنون: عن أنس بن عياض، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ جمع بين الظهر والعصر بعرفة ولم يسبح بينهما، وصلى المغرب والعشاء يجمع ولم يسبح بينهما، وأن أبا بكر وعمر وابن عمر جمعوا بين المغرب والعشاء بالمزدلفة، وقد صلى عمر بن الخطاب بأهل مكة فقصر الصلاة، ثم قال لأهل مكة: أتموا صلاتكم فإنا قوم سفر ولم يقل ذلك بمنى ولا بعرفة.[٣]

أقول: أشار أن أهل مكة في عرفات قد يكونوا من المسافرين لبلوغه المسافة.

٥١٧٠ ـ عبد الرزاق في أمالي آثار الصحابة (ح: ٤٩): أنا ابن عيينة، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: اعتل عثمان وهو بمنى، فقيل لعلي: صل بالناس. قال: نعم إن شئتم

(١) تهذيب الآثار ح٥١٠، جامع البيان ج٥ص٣٣٠.
(٢) عمدة القاري ج٧ص١١٦.
(٣) المدونة الكبرى ج١ص١٧٣

صليت لكم صلاة رسول الله ﷺ، يعني ركعتين قالوا: صلاة أمير المؤمنين، يعنون أربعا، قال: فأبى أن يصلي بهم.

ورواه البيهقي وابن حزم من طريق سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد مثله .[١]

٥١٧١ ـ ابن أبي الحديد: قال: وحدثنا عمرو بن خالد، عن أبي الحسين زيد بن علي عليه السلام، عن آبائه: أن عليا عليه السلام خرج وهو يريد صفين، حتى إذا قطع النهر، أمر مناديه، فنادى بالصلاة، فتقدم فصلى ركعتين، حتى إذا قضى الصلاة، أقبل على الناس بوجهه، فقال: أيها الناس، ألا من كان مشيعا أو مقيما فليتم الصلاة، فإنا قوم سفر، ألا ومن صحبنا فلا يصومن المفروض، والصلاة المفروضة ركعتان [٢].

٥١٧٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبدة، عن وقاء بن إياس، عن علي بن ربيعة: أن عليا خرج في السفر فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى يرجع[٣].

٥١٧٣ ـ عبد الرزاق: عن إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، أن عليا قال: صلاة المسافر ركعتان [٤].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح: ٢١٧٤) حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن إسرائيل مثله.

٥١٧٤ ـ الشافعي: أخبرنا ابن مهدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: كنا مع علي في سفر فصلى العصر ثم دخل فسطاطه فصلى ركعتين[٥].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع قال الشافعي عن ابن مهدي مثله [٦].

٥١٧٥ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسن المقرى، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: كنا مع علي في سفر فصلى بنا العصر ركعتين، ثم دخل فسطاطه وانا انظر فصلى ركعتين [٧].

٥١٧٦ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٠٥٣): حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا زهير، قال: ثنا أبو إسحاق، قال: حدثني عاصم بن ضمرة، أن عليا، صلى وهو منطلق إلى صفين العصر ركعتين، ثم دخل فسطاطه فصلى ركعتين، فلم أره صلاها بعد.

---

(١) المحلى ج٤ص٢٧٠، السنن الكبرى ج٣ص١٤٤

(٢) شرح نهج البلاغة ج٣ص١٦٧.

(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٣٧ح١٣.

(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٥١٩ح٤٢٨٠

(٥) كتاب الأم ج٧ص١٧٥

(٦) معرفة السنن والآثار ج٢ص٢٨٠.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ج٢ص٤٥٩

٢ - باب: التقصير في مكة المكرمة

٥١٧٧ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: عن رسول الله ﷺ انه صلى بمكة ركعتين ركعتين حتى رجع.

٣ - باب: أنه القصر في كل الصوات الرباعية ولا قصر في صلاة المغرب

٥١٧٨ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: إذا سافرت فصل الصلاة كلها ركعتين ركعتين الا المغرب فإنها ثلاث.

٥١٧٩ ـ أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (ح: ٩١): حدثنا عبد الله (يعني بن ناجية)، ثنا عبيد الله يعني ابن سعد، عن رجل سقط اسمه، قال: ثنا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر، عن أبيه علي بن حسين، قال: كان يصلي في السفر ركعتين.

٥١٨٠ ـ أبو بكر البزار: حدثنا أبو كريب ويوسف بن موسى، قالا: نا معاوية، قال: نا الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: صليت مع النبي ﷺ صلاة الخوف ركعتين إلا المغرب ثلاثا وصليت معه في السفر ركعتين إلا المغرب ثلاثا(١).

٥١٨١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: صليت صلاة الخوف مع النبي ﷺ ركعتين ركعتين إلا المغرب فإنه صلاها ثلاثا(٢).

٥١٨٢ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٢٧٠٦) أبو بكر بن أبي شيبة وابن منيع والعدني ومسدد والبزار عن علي، قال: صلينا مع رسول الله ﷺ صلاة المسافر ركعتين ركعتين إلا المغرب فإنه صلاها ثلاثا.

٤ - باب: قصر الصلاة بعد الخروج من البلد حتى لا يرى شيئا من البيوت ولو كان بيت خص

٥١٨٣ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثني يعقوب، حدثنا ابن علية، عن خالد، عن أبي إسحاق، أن عليا، لما خرج فجاوز قنطرة الكوفة، صلى ركعتين(٣).

---

(١) مسند البزار ج٢ح٨٤٤.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٣٥٠ح١٥.
(٣) تهذيب الآثار ح١١٧٧.

٥١٨٤ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن زيد الفايشى، قال: خرجنا مع علي إلى صفين فصلى ركعتين بين القنطرة والجسر [١].

٥١٨٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد القابسي، قال: خرجنا مع علي إلى صفين فصلى بين الجسر والقنطرة ركعتين[٢].

٥١٨٦ ـ الطحاوي: حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا أبو عامر، قال: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: خرجنا مع علي إلى صفين فصلى بنا ركعتين بين الجسر والقنطرة[٣].

٥١٨٧ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن بشار، حدثنا أبو عامر، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن زيد الفائشي، قال: خرجنا مع علي بن أبي طالب إلى صفين، فصلى ركعتين بين الجسر والقنطرة[٤].

٥١٨٨ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق، يحدث عن عبد الرحمن بن زيد، قال: خرجنا مع علي فذكر نحوه [٥].

٥١٨٩ ـ محمد بن سعد: أخبرنا يحيى بن عباد، قال: أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن زيد بن خارف قال: خرجنا مع علي وهو يريد مسكن فصلى ركعتين بين الجسر والقنطرة [٦].

٥١٩٠ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي، حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن زهير بن معاوية الجعفي، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن زيد، قال: قصر علي الصلاة بين الجسر والقنطرة، وهو منطلق إلى صفين [٧].

٥١٩١ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح: ٢١٩٤) حدثنا علي بن الحسن، قال: ثنا عبد الله بن الوليد، عن عبد الرحمن بن يزيد الفارسي، قال: خرجنا مع علي بن أبي طالب إلى صفين، فصلى ركعتين بين القنطرة والجسر

٥١٩٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عباد بن عوام، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٥٣٠ح٤٣٢٢

(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٣٤ح٣٣.

(٣) شرح معاني الآثار ج١ص٤١٩ .

(٤) تهذيب الآثار ح١١٧٤.

(٥) تهذيب الآثار ح١١٧٤.

(٦) الطبقات الكبرى ج٦ص٢٢٩ .

(٧) تهذيب الآثار ح١١٧٦.

بن أبي الأسود: أن عليا خرج من البصرة فصلى الظهر أربعا، فقال: اما إنا إذا جاوزنا هذا الخص صلينا ركعتين[١].

٥١٩٣ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن داود، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي: أن عليا لما خرج إلى البصرة رأى خصا فقال: لولا هذا الخص لصلينا ركعتين فقلت: ما خصا؟ قال: بيت من قصب.[٢]

٥١٩٤ ـ ابن عبد البر: عن الثوري، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود: أن عليا حين خرج من البصرة رأى خصا، فقال: لولا هذا الخص لصلينا ركعتين[٣].

٥١٩٥ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح ٢٢١٥): حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله، عن سفيان، عن داود، عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي، قال: خرج علي من البصرة فرأى خصا، فقال: لولا هذا الخص لقصرنا.

٥١٩٦ ـ سحنون: علي بن زياد، عن سفيان، عن داود بن أبي هند، عن أبي حرب، عن أبي الأسود الدؤلي، قال: خرج علي بن أبي طالب من البصرة فرأى خصا، فقال: لولا هذا الخص لصلينا ركعتين يعنى بالخص أنه لم يخرج من البصرة[٤].

٥١٩٧ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا داود، عن أبي حرب، عن أبي الأسود، قال: خرج علي إلى الكوفة فحضرت الصلاة فرأى خصا من أخصاص أهل البصرة بين أيديهم، فصلى أربعا وقال: لولا الخص لم أزد على ركعتين[٥].

٥١٩٨ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن المثنى، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا داود، عن أبي حرب: أن عليا، خرج من البصرة، فحضرت الصلاة، فرأى خصا أمامه فقال: لو كنا جاوزنا هذا الخص قصرنا[٦].

٥١٩٩ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن المثنى، حدثنا ابن أبي عدي، وعبد الأعلى، عن داود، عن أبي حرب بن أبي الأسود، قال: خرج علي فرأى خصا، وفي حديث عبد الأعلى: فرأى خصا بين يديه، فصلى أربعا وقال: أما إنا لو جاوزنا هذا الخص، لم نزد على ركعتين[٧].

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٣٧ح١٤.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٥٢٩ح٤٣١٩
(٣) الاستذكار لابن عبد البر ج٢ص٢٣١.
(٤) المدونة الكبرى ج١ص١٢٣.
(٥) تهذيب الآثار ح١١٧١.
(٦) تهذيب الآثار ح١١٧٢.
(٧) تهذيب الآثار ح١١٧٣.

٥٢٠٠ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا يعقوب، حدثنا ابن علية، حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، قال: خرج علي من البصرة يريد الكوفة فحضرت الصلاة، فنزل فرأى خصا بين يديه، فصلى أربعا وقال: لو كنت جاوزت هذا الخص لم أزد على ركعتين[١].

٥ ـ باب: التقصير حتى لو كان السفر ليوم واحد

٥٢٠١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا جويبر، عن الضحاك، عن البراء: أن عليا خرج إلى النخلة فصلى بها الظهر والعصر ركعتين ثم رجع من يومه، فقال: أردت أن أعلمكم سنة نبيكم[٢].

٥٢٠٢ ـ ابن عبد البر في الإستذكار (ح١٧٥): حدثنا سعيد بن نصر، قال: حدثنا قاسم، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا جويبر، عن الضحاك، عن النزال، أن عليا خرج إلى النخيلة، فصلى بها الظهر والعصر ركعتين ركعتين، ثم رجع من يومه، فقال: إني أعلمكم بسنة نبيكم ﷺ.

ورواه ابن حزم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة: ثنا هشيم، انا جويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة: أن علي بن أبي طالب خرج إلى النخيلة فصلى بها الظهر ركعتين والعصر ركعتين ثم رجع من يومه، وقال: أردت أن أعلمكم سنة نبيكم ﷺ[٣].

٥٢٠٣ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٢١١): حدثنا يحيى بن محمد، قال: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا جويبر، قال: عن الضحاك، عن النزال، أن عليا: خرج إلى النميلة فصلى بهم الظهر ركعتين، ثم رجع من يومه، فقال: أردت أن أعلمكم سنة نبيكم.

أقول: هكذا، وهو تصحيف وصوابه النخيلة كما في نسخة ابن حزم وهي الصحيحة.

٦ ـ باب: يستمر المسافر بالتقصير في طريق العودة حتى يدخل وطنه

٥٢٠٤ ـ قال البخاري: خرج علي فقصر وهو يرى البيوت ،فلما رجع قيل له: هذه الكوفة، قال: لا حتى ندخلها[٤].

(١) تهذيب الآثار ح١١٧٥.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٣١ ح٢.
(٣) المحلى لابن حزم ج٥ ص٦.
(٤) صحيح البخاري ج٢ ص٣٦.

٥٢٠٥ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن وقاء بن أياس الأسدي، قال: حدثني علي بن ربيعة الأسدي، قال: خرجنا مع علي ونحن ننظر إلى الكوفة، فصلى ركعتين، ثم رجع فصلى ركعتين، وهو ينظر إلى القرية، فقلنا له: ألا تصلي أربعا؟ قال: حتى ندخلها(١).

٥٢٠٦ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ الحسن بن مكرم، ثنا يزيد يعني ابن هارون، أنبأ وقاء بن إياس أبو يزيد، عن علي بن ربيعة، قال: خرجنا مع علي بن أبي طالب متوجهين ههنا وأشار بيده إلى الشام فصلى ركعتين ركعتين حتى إذا رجعنا ونظرنا إلى الكوفة حضرت الصلاة، فقالوا: يا أمير المؤمنين هذه الكوفة نتم الصلاة، قال: لا حتى ندخلها (٢).

٥٢٠٧ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح: ٢٢١٤): حدثنا علي بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله، عن سفيان، قال: ثنا وقاء بن إياس الأسدي، قال: حدثنا علي بن ربيعة، قال: خرجنا مع علي بن أبي طالب فقصرنا الصلاة ونحن نرى البيوت.

٥٢٠٨ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن وقاء بن إياس الأسدي، ثنا علي بن ربيعة، قال: خرجنا مع علي فقصرنا ونحن نرى البيوت، ثم رجعنا فقصرنا ونحن نرى البيوت فقلنا له فقال علي نقصر حتى ندخلها (٣).

٧ ـ باب: شروط التقصير في السفر

٥٢٠٩ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي ﷺ ولا تقصر الصلاة الا في مسيرة ثلاث فإذا خرجت من بيتك تريد سفر ثلاثة أيام أو أكثر من ذلك فاقصر حين تجاوز أبيات أهلك وبلدك .

أقول: وذكرت في كتاب الصوم ما يدل على اشتراط الصوم بالجهد، ومن ذلك :

٥٢١٠ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا المسعودي، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، قال: خرجت مع علي رضوان الله عليه في شهر رمضان، من ضيعة له، وهو على حمار، فمشيت، فصام، وأمرني فأفطرت(٤).

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٥٣٠ح٤٣٢١
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص١٤٦ .
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص١٤٦ .
(٤) تهذيب الآثار ح١٧١٠ .

٨ ـ باب: من أقام عشراً أتم الصلاة وإذا أقام متردد قصر شهرا

٥٢١١ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، قال: إذا قدمت بلدا فأزمعت على إقامة عشر فأتم.

٥٢١٢ ـ قال الترمذي: روى عن علي أنه قال: من أقام عشرة أيام أتم الصلاة [١].

٥٢١٣ ـ قال ابن عبد البر: روي عن علي بن أبي طالب قال: إذا أقام عشرة أيام أتم، وروي ذلك عن أبي جعفر محمد بن علي [٢].

٥٢١٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن جعفر، عن أبيه، عن علي، قال: إذا أقمت عشرا فأتم. [٣]

٥٢١٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بنحوه. [٤]

٥٢١٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا الثقفي، عن جعفر، عن أبيه، قال: من أقام عشرا أتم. [٥]

٥٢١٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن جابر، عن أبي جعفر: أنه كان يتم في عشر. [٦]

٥٢١٨ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن جعفر بن محمد، عن علي، عن أبيه، قال: إذا أقمت بأرض عشرا فأتم فإن قلت: أخرج اليوم أو غدا فأصلي ركعتين، وإذا أقمت شهرا فأصلي ركعتين. [٧]

٥٢١٩ ـ عبد الرزاق: عن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي مثله. [٨]

٩ ـ باب: صلاة الخوف

٥٢٢٠ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﵇، قال: في صلاة الخوف يقسم الإمام أصحابه طائفتين، فتقوم طائفة موازية للعدو ويأخذون أسلحتهم ويصلي بالطائفة التي معه ركعة وسجدتين، فإذا رفع الإمام رأسه من السجدة الثانية فليكونوا

(١) سنن الترمذي ج٢ص٣٠.
(٢) الاستذكار لابن عبد البر ج٢ص٢٤٧.
(٣) المصنف ج٢ ص٣٤٢ ح٢
(٤) المصنف ج٢ ص٣٤٢ ح٣
(٥) المصنف ج٢ ص٣٤٢ ح٤
(٦) المصنف ج٢ ص٣٤٢ ح٥
(٧) المصنف ج٢ ص٥٣٢ ح٤٣٣٣
(٨) المصنف ج٢ ص٥٣٢ ح٤٣٣٤

من ورائهم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معه، ونكص هؤلاء فقاموا مقام أصحابهم فيصلي بالطائفة الثانية ركعة وسجدتين، ثم يسلم فيقوم هؤلاء فيقضون ركعة وسجدتين ثم يسلمون ثم يقفون في موقف أصحابهم ويجئ من كان بإزاء العدو فيصلون ركعة وسجدتين ويسلمون .

٥٢٢١ ـ قال البيهقي: ويذكر عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عليا صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الهرير .(١)

٥٢٢٢ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، في صلاة الخوف في المغرب قال: يصلى بالطائفة الأولى ركعتين وبالطائفة الثانية ركعة وتقضي الطائفة الأولى ركعة والطائفة الثانية ركعتين .

٥٢٢٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: في صلاة المقيم صلاة الخوف قال: يصلى بالطائفة الأولى ركعتين وبالطائفة الثانية ركعتين وتقضي كل طائفة ركعتين .

٥٢٢٤ ـ عبد الرزاق: عن إسرائيل وغيره، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: تتقدم طائفة مع الامام، وطائفة بإزاء العدو، فيصلي بهم الامام ركعة وسجدتين، ثم تذهب الطائفة الذين صلوا مع الامام فيقومون موقف أصحابهم، ويجئ أولئك فيدخلون في صلاة الامام، فيصلي بهم ركعة، ثم يسلم الامام، ثم يقومون فيصلون ركعة مكانهم، ثم ينطلقون فيقومون مكان أصحابهم، ويجئ أولئك فيصلون ركعة .(٢)

٥٢٢٥ ـ أبو بكر البزار: حدثنا الحسين بن علي، قال: نا علي بن ثابت، قال: نا سعاد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ في صلاة الخوف أمر الناس فأخذوا السلاح عليهم فقامت طائفة من ورائهم مستقبل العدو، وجاءت طائفة فصلوا معه فصلى بهم ركعة، ثم قاموا إلى الطائفة التي لم تصل، وأقبلت الطائفة التي لم تصل معه فقاموا خلفه فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم عليهم فلما سلم قام الذين قبل العدو فكبروا جميعا وركعوا ركعة وسجدتين بعد ما سلم (٣).

٥٢٢٦ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا المثنى بن إبراهيم الآملي، حدثنا إسحاق بن الحجاج، حدثنا عبد الله بن هاشم، أنبأنا سيف، عن أبي روق، عن أبي أيوب، عن علي، قال: سأل قوم من التجار رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، إنا نضرب في الأرض فكيف

(١) السنن الكبرى ج٣ص٢٥٢
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٢ص٥٠٨ح٤٢٤٤
(٣) مسند البزار ج٢ح٨٦٦.

نصلي؟ فأنزل الله عز وجل: ﴿وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ﴾، ثم انقطع الوحي، فلما كان بعد ذلك بحول، غزا النبيﷺ فصلى الظهر، فقال المشركون: لقد أمكنكم محمد وأصحابه من ظهورهم، هلا شددتم عليهم؟ فقال قائل منهم: إن لهم أخرى مثلها في إثرها، فأنزل الله تعالى ذكره بين الصلاتين: ﴿إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا . وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة، فلتقم طائفة منهم معك﴾ إلى قوله: ﴿إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا﴾، فنزلت صلاة الخوف(١).

٥٢٢٧ ـ أبو بكر البزار: حدثنا أبو كريب ويوسف بن موسى، قالا: نا معاوية، قال: نا الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: صليت مع النبيﷺ صلاة الخوف ركعتين إلا المغرب ثلاثا، وصليت معه في السفر ركعتين إلا المغرب ثلاثا(٢).

٥٢٢٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: صليت صلاة الخوف مع النبيﷺ ركعتين ركعتين إلا المغرب فإنه صلاها ثلاثا(٣).

(١) تهذيب الآثار ح٥١٠، جامع البيان ج٥ص٣٣٠.
(٢) مسند البزار ج٢ح٨٤٤.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٣٥٠ح١٥.

أبـواب صلاة الجمعة

١ - باب: فضل يوم الجمعة

٥٢٢٩ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢١٠٦٤): الديلمي عن علي: إذا كان يوم الجمعة نادت الطير الطير، والوحش الوحش والسباع السباع سلام عليكم هذا يوم الجمعة .

٥٢٣٠ ـ الفتني: حديث (إذا كان يوم الجمعة يؤذن الطير الطير والوحوش الوحوش والسباع السباع سلام عليكم هذا يوم الجمعة) من نسخة ابن الأشعث التي عامتها مناكير [١].

أقول: نسخة ابن الأشعث التي رواه بإسناده الشهير عن الرضا (ع) .

٥٢٣١ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٢٢٨٩): علي بن أبي طالب: سيد الناس آدم، وسيد العرب محمد (ص)، وسيد الروم صهيب، وسيد الفرس سلمان، وسيد الحبشة بلال، وسيد الجبال طور سيناء، وسيد الشجر السدر، وسيد الأشهر محرم، وسيد الأيام يوم الجمعة، وسيد الكلام القرآن، وسيد القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي، أما ان فيها خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة .

٥٢٣٢ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٠٦٠): أبو عبد الله منصور بن أحمد الهروي في حديثه والديلمي: عن الشعبي، عن عبد الله بن عبد الله، قال: كنا جلوسا مع عمر بن الخطاب فتذاكرنا فضائل القرآن، فقال رجل: خاتمه بني إسرائيل، وقال آخر: كهيعص وطه، وقال آخر: يس وتبارك، فقدموا وأخروا وفي القوم علي بن أبي طالب لا يحير جوابا، فقال: أين أنتم من آية الكرسي؟ فقلنا: يا أبا الحسن، حدثنا بما سمعت فيها من رسول اللهﷺ فقال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: سيد النبيين آدم، وسيد العرب محمد، وسيد فارس سلمان، وسيد الروم صهيب، وسيد الحبشة بلال، وسيد الشجر السدر، وسيد الأشهر أشهر الحرم، وسيد الأيام يوم الجمعة، وسيد الكلام القرآن، وسيد القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي، أما إن فيها خمسين كلمة، في كل كلمة خمسون بركة.

٥٢٣٣ ـ الثعلبي: نافع عن ابن عمر قال: بينا عمر بن الخطاب جالس في مسجد المدينة في جماعة من أصحاب النبيﷺ وهم يتذاكرون فضائل القرآن إذ قال قائل منهم: خاتمة

(١) تذكرة الموضوعات للفتني ص١١٥ .

براءة، وقال قائل: خاتمة بني إسرائيل، وقال قائل: كهيعص (وقال قائل: طه) فقدم القوم وأخروا، فقال علي: وأين أنتم يا أصحاب محمد عن آية الكرسي؟ فقالوا له: أخبرنا يا أبا الحسن ما سمعت النبيﷺ يقول؟ فقال علي ( ): قال النبيﷺ: يا علي سيد النبيين آدم، وسيد العرب محمد ولا فخر، وسيد الفرس سلمان، وسيد الروم صهيب، وسيد الحبشة بلال، وسيد الجبال الطور، وسيد الشجر السدر، وسيد الشهور الأشهر الحرم، وسيد الأيام يوم الجمعة، وسيد الكلام القرآن، وسيد القرآن البقرة، وسيد البقرة آية الكرسي . يا علي إن فيها لخمسين كلمة في كل كلمة خمسون بركة (١).

٥٢٣٤ ـ يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد الأزجي، بقراءتي عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن عمر الوراق يوم الأحد الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلاث مائة في مجلس أبي حفص العنسي الهمداني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر القطني، بالقطنة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الطالقاني، قال: حدثنا أحمد بن زياد محمد بن القطان، بالري، قال: حدثنا حرب الصفار، قال: سمعت كثير النوى، يقول: سمعت أبا الجارود زياد بن المنذر، يقول: سمعت الإمام الشهيد أبا الحسين زيد بن علي،ﷺ، يقول: سمعت أبا علي بن الحسينﷺ، يقول: سمعت أبا الحسن بن عليﷺ، عن علي بن أبي طالبﷺ، أن النبيﷺ، قال: إذا كان يوم القيامة، حشر الله الأيام على هيئة الجسم، فجعل رأس الأيام يوم الجمعة، ويدها اليمنى أيام عرفات، ويدها اليسرى أيام الترويات، وجعل أجنحتها أيام الأعياد والأضاحي، وجعل قلبها شهر رمضان، وجعل أرجلها أيام العشر (٢).

٥٢٣٥ ـ بحشل في تاريخ واسط (ح٤٨٠): قال: ثنا عمر بن صالح بن زيادة، قال: ثنا عمر بن علي المقدمي، عن حجاج بن أرطاة، عن عطاء، قال: حدثني مولى امرأتي التي اعتق أباها، عن علي بن أبي طالب، قال: إذا كان يوم الجمعة ركزت الشياطين ألويتها في السوق، والربائث يربثون الناس في أسواقهم، وجاءت الملائكة فقعدوا على أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم، الأول فالأول، حتى يخرج الإمام ... الحديث.

أقول: قد ذكرت هذا الخبر بكافة أسانيده في باب التعجيل الى الجمعة.

٥٢٣٦ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٦١٤): اللالكائي: عن علي قال قال

(١) تفسير الثعلبي ج٢ص٢٢٩.
(٢) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ١٢٧٤.

رسول اللهﷺ: يزور أهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة، وذكر ما يعطون، قال ثم يقول الله تعالى: اكشفوا حجابا، فيكشف حجاب، ثم حجاب، ثم يتجلى لهم تبارك وتعالى عن وجهه فكأنهم لم يروا نعمة قبل ذلك، وهو قوله تعالى: ﴿ولدينا مزيد﴾.

٥٢٣٧ ـ اللالكائي في شرح أصول اعتقاد السنة (ح ٦٧٨): أخبرنا علي بن محمد بن أحمد بن بكر، قال: أخبرنا الحسن بن عثمان، قال: ثنا يعقوب بن سفيان، قال: ثنا محمد بن المصفى، قال: ثنا سويد بن عبد العزيز، قال: ثنا عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللهﷺ: يرون أهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة، وذكر ما يعطون، قال: ثم يقول تبارك وتعالى: اكشفوا حجابا، فيكشف حجاب، ثم حجاب، ثم يتجلى لهم تبارك وتعالى عن وجهه، فكأنهم لم يروا نعمة قبل ذلك، وهو قوله تبارك وتعالى: ﴿ولدينا مزيد﴾ سورة ق آية ٣٥ .

٥٢٣٨ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٤٦١٥): البيهقي في الرؤية والديلمي: عن علي عن النبيﷺ في قوله: ﴿ولدينا مزيد ﴾ قال: يتجلى لهم الرب عز وجل.

٢ - باب: استحباب قراءة سورة الكهف يوم الجمعة

٥٢٣٩ ـ محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري في الأول من أمالي ابن مطيع (ح١٩): نا القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد الرازي رحمه الله، إملاء في ذي الحجة، سنة ثمان عشرة وأربع مائة أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، نا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، نا سعيد بن محمد الجرمي، نا عبد الله بن مصعب بن منصور بن زيد بن خالد، عن علي بن الحسن، عن أبيه، عن علي، قال: قال رسول اللهﷺ: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة، فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكون، فإن خرج الدجال عصم منه .

٥٢٤٠ ـ الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٢٩): أخبرنا خالي الإمام أبو محمد عبدالله بن أحمد رحمه الله، أن أبا حنيفة محمد بن عبدالله أخبرهم قراءة عليه، أنا عبد الواحد بن عبدالعزيز المصري، ثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن أحمد الرازي إملاء، ثنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، ثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي، ثنا سعيد بن محمد الجرمي، ثنا عبد الله بن مصعب بن منصور بن زيد بن خالد، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي، قال: قال: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكون فإن خرج الدجال عصم منه.

٥٢٤١ ـ الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٤٣٠): أنا أبو بكر محمد بن محمد بن أبي القاسم المؤدب بأصبهان، أن محمد بن رجاء بن إبراهيم أخبرهم قراءة عليه، أنا أحمد بن عبد الرحمن الذكواني، أنا أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب، ثنا سعيد بن محمد الجرمي، ثنا عبد الله بن مصعب بن منظور بن زيد بن خالد الجهني أبو ذؤيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ (حيلولة) وحدثنا علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكون فإن خرج الدجال عصم منه .

ونقله جماعة عن أبي بكر بن مردويه عن علي (ع) مثله .

٣ ـ باب: وجوب صلاة الجمعة

٥٢٤٢ ـ المروزي في الجمعة وفضلها (ح٦١): حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن مختار أبي غسان، عن أبي ظبيان، عن علي، قال: تؤتى الجمعة، ولو حبوا.

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٣٣٠٨) عن المروزي في الجمعة عن علي (ع) مثله .

٥٢٤٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن مختار أبي غسان، عن أبي ظبيان الجنبي، قال: قال لي تؤتى الجمعة ولو حبوا.[1]

أقول: هذا هو الخبر بعينه ولا ريب أنه سقط منه اسم علي (ع) .

٤ ـ باب: سقوط الجماعة يوم الجمعة إلا مع الإمام عادل

٥٢٤٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: خمسة أشياء إلى الإمام صلاة الجمعة والعيدين وأخذ الصدقات والحدود والقضاء والقصاص .

٥٢٤٥ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي ﷺ عن السعي إلى الجمعة، فقال: ليس يجب عليك السعي إلى أئمة الفسقة، إنما يجب عليك ان تسعى إلى أئمة الهدى.

٥٢٤٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عبد السلام بن حرب، عن القاسم بن الوليد، قال: قال علي: لا جماعة يوم جمعة إلا مع الامام[2].

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ص٤٤.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٤٤ح٤.

٥٢٤٧ ـ ابن عساكر: قرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عبد الله الأصبهاني ـ وهو محمد بن أحمد بن بطة ـ نا أبو بكر محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهاني، قال: سمعت الهيثم بن مروان، يقول: سمعت أبا مسهر، يقول: سمعت شيخا من قريش أثق به، يقول: سأل المهدي ابن علاثة: لم رددت شهادة محمد بن إسحاق بن يسار، قال: لأنه كان لا يرى جمعة ولا جماعة، فسألت: أبا مسهر حين خلا من الرجل، فقال أبو الحسن علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية ـ وكان مع المهدي في تلك السفرة: فلقيت عبد الله بن يعقوب، فقال: سمعته من أبي مسهر، فسألت أصحاب محمد بن إسحاق فقالوا: كان يروي حديث علي بن أبي طالب لا جمعة إلا في مصر مع إمام عادل(١).

٥ ـ باب: سقوط الجمعة عن العبد والمريض والمرأة والمسافر وعن غير أهل المصر

٥٢٤٨ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي ﷺ: ولا تجب الجمعة على عبد ولا على مريض ولا على امرأة ولا على مسافر.

٥٢٤٩ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي ﷺ: لا تجب الجمعة إلا على أهل الأمصار، ومن كان خارج المصر لم يجب عليه الحضور، فإن كان يسمع النداء وجب عليه الحضور والا لم يجب عليه.

٥٢٥٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: ليس على المسافر جمعة(٢).

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح ١٦٨٩) حدثنا موسى ثنا أبو بكر ثنا وكيع مثله.

٥٢٥١ ـ سحنون: عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب أنه قال: لا جمعة في سفر(٣).

٦ ـ باب: إقامة صلاة الجمعة تسقط صلاة الظهر

٥٢٥٢ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن نسير بن ذعلوق، عن مسلم بن عياض، قال: قلت للحسن بن علي: أقاضيتان ركعتا الجمعة مما سواهما؟ قال: نعم(٤).

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤٣ص٢٥.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٣ح١.
(٣) المدونة الكبرى ج١ص١٥٩.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٢٤٨ح٥٥٣١

٥٢٥٣ ـ الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن نسير بن ذعلوق، عن مسلم بن عياض، قال: سألت الحسن بن علي عن ركعتي الجمعة، فقال: هما قاضيتان عما سواهما[١].

٥٢٥٤ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٨٣٧): حدثنا علي بن الحسن، قال: ثنا عبد الله، عن سفيان، عن نسير بن دعلوق، عن مسلم بن عياض، قال: سألت حسين بن علي عن ركعتي الجمعة، أقاضيتين مما سواهما؟ قال: نعم.

٧ ـ باب: لا تقام صلاة الجمعة ولا العيد إلا في مصر جامع

٥٢٥٥ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع.

٥٢٥٦ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع، قال معمر: يعني بالتشريق يوم الفطر والأضحى الخروج إلى الجبانة[٢].

٥٢٥٧ ـ عبد الرزاق الصنعاني: عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع [٣].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٢١٣٠) حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن معمر مثله.

٥٢٥٨ ـ عبد الله بن عدي: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا حسن بن مكرم، حدثنا عبد العزيز بن أبان، قال: قلت لشعبة: تحفظ عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي؟ قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع؟ وقال: هذا منكر من حدث به، قلت: حدثنا أبو إسرائيل، قال: ومن أبو إسرائيل، قلت: شيخ من أهل الكوفة، قال: لا أعرفه، قلت: إن فيه عسرا [٤].

ورواه عبد الله بن عدي حدثناه أحمد بن محمد بن سعيد حدثنا الحضرمي وغيره قال حدثنا الحماني حدثنا قيس عن أبي إسرائيل بهذا الحديث[٥].

---

(١) المعجم الكبير ج٣ص٧٠ح٢٦٨٩.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٣٠١ح٥٧١٩
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٦٧ح٥١٧٥.
(٤) الكامل لعبد الله بن عدي ج١ص٢٩٠.
(٥) الكامل لعبد الله بن عدي ج١ص٢٩٠.

ورواه عبد الله بن عدي سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول سمعت الحضرمي يقول سمعت يحيى الحماني يقول سألت أبا إسرائيل عن هذا الحديث يعني: لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع، قال: يا صبي تريد ان تسمعه مني والله لا تسمعه مني ابدا[١].

٥٢٥٩ ـ الخبر الثابت عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: لا تشريق ولا جمعة إلا في مصر جامع، ورواه عن سعد جماعة منهم الأعمش وجابر وزبيد، وإليك بعض الأسانيد:

١: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: لا تشريق ولا جمعة إلا في مصر جامع[٢].

٢: علي بن الجعد: أنا أبو جعفر، عن الأعمش، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع[٣].

٣: عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، قال: أخبرنا جابر، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي مثل ذلك، وزاد: ولا اعتكاف إلا في مسجد جامع[٤].

٤: عبد الرزاق الصنعاني: عن الثوري، عن زبيد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع[٥].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن زبيد مثله[٦].

٥: البيهقي: أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر بن محمويه، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم، حدثنا شعبة، عن زبيد الأيامي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: لا تشريق ولا جمعة إلا في مصر جامع[٧].

٦: المروزي في الجمعة (ح٦٤): حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شميل، أنا شعبة، حدثنا زبيد اليامي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عليا قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع .

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج١ص٢٩٠.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص١٠ح٦
(٣) مسند ابن الجعد ص٤٣٨
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٦٨ح٥١٧٦
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٦٨ح٥١٧٧.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص١٧٩
(٧) معرفة السنن والآثار ج٢ص٤٦٧ح١٦٧٢

٧: ابن المنذر في الأوسط (ح١٧٠٢): حدثنا يحيى بن محمد، قال: ثنا أبو عمر، قال: ثنا شعبة، عن زبيد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر جامع.

٨: الطحاوي في أحكام القرآن (ح: ١٧٠): حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا شعبة، عن زبيد، قال: سمعت سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال: لا جمعة ولا تشريق إلا في مصر من الأمصار.

٩: الطحاوي في أحكام القرآن (ح: ١٧١): حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة، عن زبيد، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي كرم الله وجهه، قال: لا جمعة، ولا تشريق إلا في مصر جامع.

١٠: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن منصور، عن طلحة، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، قال: قال علي: لا جمعة ولا تشريق ولا صلاة فطر ولا أضحى إلا في مصر جامع أو مدينة عظيمة[1].

١١: وسئل الدارقطني في علله (س ٤٨٩)، فقال: يرويه الاعمش، واختلف عنه فرواه أصحاب الاعمش عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي، وخالفهم فضيل بن عياض وأبو حمزة السكري فروياه عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن سعد بن عبيدة، ويشبه أن يكون القول قولهما لأنهما زادا وهما ثقتان .

٨ ـ باب: ما روي من إقامة الجمعة في خمسين

٥٢٦٠ ـ سحنون: يخطب عليهم الجمعة وليقصر بهم الصلاة، قال ابن وهب: وقال ابن شهاب: إنا لنرى الخمسين جماعة إذا كانوا في أرض منقطعة ليس قربها امام، ابن وهب، عن رجال من أهل العلم عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلي بن حسين وابن عمر مثله[2].

٩ ـ باب: استحباب تعجيل المصلين إلى المسجد لصلاة الجمعة

٥٢٦١ ـ الزيلعي: وجدته في تفسير ابن مردويه رواه في تفسير سورة الأعراف عند قوله تعالى: ﴿واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا﴾، قال: ثنا زيد بن علي بن دحيم، ثنا أحمد

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص١٠ح١
(٢) المدونة الكبرى ج١ ص١٥٣.

بن حازم، أنا أبو صالح الحرار، ثنا عمرو بن شمر، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان يوم الجمعة نزل جبريل ﷺ إلى المسجد الحرام فركز لواءه به وعدا سائر الملائكة إلى المساجد التي يجمع فيها الجمعة، فركزوا ألويتهم بأبواب المساجد ثم نشروا قراطيس من فضة وأقلاما من ذهب ثم كتبوا الأول فالأول ممن بكر إلى الجمعة فإذا بلغ من المسجد سبعين رجلا قد بكروا طووا القراطيس فكان أولئك السبعون كالذين اختارهم موسى من قومه والذين اختارهم موسى من قومه كانوا أنبياء[١].

٥٢٦٢ ـ أحمد بن حنبل: ثنا علي بن إسحاق، أنبأنا عبد الله بن الحجاج بن أرطأة، عن عطاء الخراساني انه حدثه عن مولى امرأته، عن علي بن أبي طالب، قال: إذا كان يوم الجمعة خرج الشياطين يربثون الناس إلى أسواقهم ومعهم الرايات، وتقعد الملائكة على أبواب المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم السابق والمصلي والذي يليه حتى يخرج الامام، فمن دنا من الامام فانصت أو استمع ولم يلغ كان له كفلان من الاجر، ومن نأى عنه فاستمع وانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر، ومن دنا من الامام فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفلان من الوزر، ومن نأى عنه فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفل من الوزر، ومن قال صه فقد تكلم، ومن تكلم فلا جمعة له، ثم قال: هكذا سمعت نبيكم ﷺ[٢].

٥٢٦٣ ـ أبو داود السجستاني: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى، ثنا عبد الرحمان بن يزيد بن جابر، قال: حدثني عطاء الخراساني، عن مولى امرأته أم عثمان، قال: سمعت عليا على منبر الكوفة يقول: إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق فيرمون الناس بالترابيث، أو الربائث، ويثبطونهم عن الجمعة، وتغدو الملائكة فيجلسون على أبواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام، فإذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فأنصت ولم يلغ كان له كفلان من أجر فإن نأى وجلس حيث لا يسمع فأنصت ولم يلغ كان له كفل من أجر وإن جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت كان له كفل من وزر، ومن قال يوم الجمعة لصاحبه «صه» فقد لغا ومن لغا فليس له في جمعته تلك شئ، ثم يقول في آخر ذلك: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك، قال أبو داود: رواه الوليد بن مسلم عن ابن جابر قال: بالربائث، وقال: مولى امرأته أم عثمان بن عطاء[٣].

ورواه ابن عبد البر في التمهيد (الحديث: ٣٨٨٣) حدثناه سعيد بن نصر، وعبد الوارث

(١) تخريج الأحاديث والآثار ج٤ ص٢١
(٢) مسند احمد بن حنبل ج١ ص٩٣
(٣) سنن أبي داود السجستاني ج١ ص٢٣٧ ح١٠٥١.

بن سفيان، قالا: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، وأخبرنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: أخبرنا عيسى يعني ابن يونس مثله، ثم قال: رواه الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، قال: بالترابيث، وقال مولى امرأته أم عثمان بن عطاء.

٥٢٦٤ ـ طاهر بن محمد في نسخته (ح٢٨): نا هشام بن عمار، قال: نا الوليد بن مسلم، قال: حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخراساني، عن مولى امرأته أم عثمان، قال: سمعت علي بن أبي طالب، يقول: إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق، فيأخذون الناس بالربائث، ويذكرونهم الحاجات، ويبطئونهم عن الجمعة، وتغدو الملائكة بألويتها إلى أبواب المساجد، فيكتبون فلان جاء من ساعة، وفلان جاء من ساعتين، وفلان جاء من ثلاث ساعات، حتى يخرج الإمام، فإذا الرجل جلس مجلسا يستمكن فيه من النظر والاستماع فأنصت ولم يلغ، كان له كفلان من الأجر، وإذا جلس مجلسا لا يستمكن فيه من النظر والاستماع، ولم يلغ، كان له كفل من الأجر، وإذا جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلغا، كان عليه كفلان من وزر، وإذا جلس مجلسا لا يستمكن فيه الاستماع والنظر فلغا، كان عليه كفل من وزر « . قال علي،: ومن قال لصاحبه والإمام يخطب: صه، فقد لغا، وقال في أثر ذلك: سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا.

٥٢٦٥ ـ بحشل في تاريخ واسط (ح٤٨٠): قال: ثنا عمر بن صالح بن زيادة، قال: ثنا عمر بن علي المقدمي، عن حجاج بن أرطاة، عن عطاء، قال: حدثني مولى امرأتي التي اعتق أباها، عن علي بن أبي طالب، قال: إذا كان يوم الجمعة ركزت الشياطين ألويتها في السوق، والربائث يربثون الناس في أسواقهم، وجاءت الملائكة فقعدوا على أبواب المسجد يكتبون الناس على منازلهم، الأول فالأول، حتى يخرج الإمام، فإذا خرج الإمام فمن دنا ولم يلغ ولم يجهل كان له كفلان من الأجر، ومن نأى فلم يلغ ولم يجهل كان له كفل من الأجر، ومن دنا ولغا وجهل كان عليه كفلان من الوزر، ومن نأى ولغا وجهل كان عليه كفل من الوزر، ومن قال: صه، فلا جمعة له، سمعت ذلك من نبيكم ﷺ.

٥٢٦٦ ـ الخبر الثابت عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي بن أبي طالب: أنه مدح المعجلين إلى الجمعة وذم المتأخرين، ورواه عن الأعمش جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: الشافعي: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن منهال، عن عباد بن عبد الله: أن عليا كان يخطب على منبر من آجر فجاء الأشعث وقد المسجد وأخذوا مجالسهم فجعل يتخطى

حتى دنا وقال غلبتنا عليك هذه الحمراء، فقال علي: ما بال هذه الضياطرة يختلف أحدهم ثم ذكر كلاما .. [١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع قال الشافعي فيما بلغه عن أبي معاوية مثله [٢].

٢: الحارث بن أبي أسامة: حدثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، قال: كان علي يخطب وقد أحدقت به الموالي، فأقبل الأشعث ابن قيس يتخطى رقاب الناس حتى دنا منه، فقال: يا أمير المؤمنين غلبتنا هذه الحميراء على وجهك، قال: فغضب حتى أحمر وجهه، فقال عباد: وكان خلفه صعصعة بن صوحان فضرب بيده كتفي أو منكبي قال: شك أبو معاوية فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون ليذكرك اليوم من أمر العرب شيئا كان يكتمه قال: فقال علي: من يعذرني من هذه الضيارطة يتقلب أحدهم على حشاياه ويهجر قوم لذكر الله، فيأمرني أن أطردهم فأكون من الظالمين، أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: ليضربنكم على الدين كما ضربتموهم عليه بدا [٣].

٣: أبو بكر البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: نا محاضر بن المورع، قال: نا الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي بن أبي طالب أنه كان يوم الجمعة زيد بن صوحان وهو يخطب على المنبر من آجر والموالي حوله، قال: فقال رجل: فتكلم بكلام والكلام لا أدري ما هو فغضب حتى احمر وجهه، قال: فسكت فينا نحن كذلك إذ جاء الأشعث بن قيس يتخطى الناس فقال: غلبتنا على وجهك هذه الحمراء فضرب زيد بن صوحان على كتفي، وقال: إنا لله والله لتبدين العرب ما كانت تكتم، ثم قال: من يعذرني من هذه الضياطرة ينقلب أحدهم على فرشه ويغدو قوم إلى ذكر الله فما تأمرني أفأطردهم فأكون من الظالمين، ثم قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لسمعت رسول اللهﷺ يقول: ليضربنكم عن الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا [٤].

٤: أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن عباد بن عبد الله أو عبد الله بن عباد، عن علي، قال: صعد المنبر يوم الجمعة فخطب ثم قام إليه الأشعث فقال: غلبتنا عليك هذه الحميراء، فقال: من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف أحدهم يتقلب على حشاياه وهؤلاء يهجرون إلى ذكر الله إن طردتهم إني

---

(١) كتاب الأم ج٧ص١٧٦

(٢) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج٢ص٥٠٦ح١٧٦١.

(٣) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ص٦٩ح١٩٣.

(٤) البحر الزخار للبزار ج٣ص١٧.

إذا لمن الظالمين، أما والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا[١].

ورواه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ح٥٠١) أخبرنا زاهر بن أحمد بأصبهان أن الحسين بن عبدالملك أخبرهم قراءة عليه أنا إبراهيم بن منصور أنا محمد بن إبراهيم أنا أحمد بن علي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة مثله .

٥: الحسين بن إسماعيل المحاملي: ثنا يوسف، قال: ثنا جرير، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن رجل، قال: كنت في المسجد وعلي يخطبنا على منبر من آجر ،قال: وخلفي صعصعة بن صوحان قال: فجاء رجل فكلمه بشئ خفي علينا قال: فعرفنا الغضب في وجهه فسكت فجاء الأشعث فجعل يتخطى الناس حتى كان قريبا فقال: يا أمير المؤمنين غلبتنا هذه الحميراء على وجهك، قال: فضرب صعصعة بين كتفيه بيده فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون ليبينن اليوم من أمر العرب أمرا كان يكتمه، قال: وغضب غضبا شديدا وقال: من يعذرني من هذه الضياطرة يتمرغ أحدهم على حشاياه ويهجر قوم لذكر الله فيأمروني عنه أن أطردهم فأكون من الظالمين، والذي فلق الحبة وبرا النسمة لقد سمعت محمداﷺ يقول: والله ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا [٢].

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال (١١٧٧٢) عن عباد بن عبد الله ثم نقله عن أبي بكر بن ابي شيبة والحارث وابن راهويه وأبو عبيد في الغريب والدورقي وابن جرير وابي يعلى والبزار.

٦: الطحاوي في شرح مشكل الآثار (ح٣٥٣١): حدثنا فهد بن سليمان، قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث النخعي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الأعمش، قال: حدثني المنهال، عن عباد الأسدي، أنه حدثه قال: بينا عليﷺ يخطبنا يوم جمعة على منبر من آجر، وزيد بن صوحان خلفي، إذ رأى رجلا يتخطى رقاب الناس، حتى دنا فتكلم بشيء، فغضب عليﷺ غضبا شديدا، حتى رئي في وجهه، ثم جاء الأشعث بن قيس يتخطى رقاب الناس حتى دنا، فقال: غلبتنا هذه الحمراء على وجهك، فغضب علي واشتد غضبه، ثم قال: من يعذرني من هذه الضياطرة، يتضجعون على فرشهم، ويروح أقوام إلى ذكر الله عز وجل، فيأمروني أن أطردهم فأكون من الجاهلين، والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، لقد سمعت رسول اللهﷺ يقول: ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا، فضرب زيد على منكبي، ثم قال: ليظهرن أمير المؤمنين على العرب اليوم أمرا كان يكتمه قال أبو جعفر: فتأملنا هذا

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٣٢١ح٣٩٨.
(٢) أمالي الحسين بن إسماعيل المحاملي ص١٩٩ح١٨١

الحديث لنقف على المراد بما فيه إن شاء الله، فكان ما فيه من ذكر الحمراء يراد بها الموالي، ومنه ما قد روي عن رسول الله ﷺ.

٧: وسئل الدارقطني في علله (س٤١٤) عن هذا الحديث، فقال: يرويه أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله الأسدي عن علي موقوفا، ورفعه أبو عوانة ويحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش ورواه شريك عن الأعمش فنحا به نحو الرفع ولم يصرح به ورفعه صحيح.

١٠ - باب: التعجيل في الشروع بصلاة الجمعة والإنتهاء منها

٥٢٦٧ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، أنه كان يصلي الجمعة والناس فريقان، فريق يقول: قد زالت الشمس، وفريق يقول: لم تزل، وكان هو عليه السلام اعلم.

٥٢٦٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حسن بن عياش، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا نصلى مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم نرجع فنريح نواضحنا، قال حسن: فقلت لجعفر: وأي ساعة تيك، قال زوال الشمس.[١]

ورواه الموصلي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ورواه البيهقي بإسناده عن ابن أبي شيبة.[٢]

ورواه البيهقي أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة.[٣]

ورواه أبو نعيم حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا أبو بكر بن أبي شيبة[٤].

ورواه مسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحاق بن ابراهيم.[٥]

ورواه أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن آدم.[٦]

ورواه الطحاوي في أحكام القرآن (ح: ١٦٤) حدثنا يحيى بن آدم مثله.

ورواه النسائي أخبرني هارون بن عبد الله قال حدثني يحيى بن آدم.[٧]

(١) المصنف ج٢ ص١٧ ح٢
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ج٣ ص٤٣٤ ح١٩٢٤.
(٣) السنن الكبرى ج٣ص١٩٠.
(٤) المسند المستخرج ج٢ص٤٤٩ح ١٩٣٤
(٥) صحيح مسلم ج٣ص٨
(٦) مسند احمد ج٣ص٣٣١
(٧) سنن النسائي ج٣ص١٠٠، السنن الكبرى للنسائي ج١ص٥٢٧ ح١٦٩٩

ورواه ابن حزم حدثنا عبد الله بن ربيع ثنا محمد بن معاوية ثنا أحمد بن شعيب النسائي.[١]

ورواه ابن حبان حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا يحيى بن آدم.[٢]

ورواه أبو نعيم ثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن القاسم ثنا أبو كريب قالا ثنا يحيى بن آدم[٣].

٥٢٦٩ ـ المروزي في الجمعة وفضلها (ح٥٢): حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا الحسن بن عياش، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة، ثم نرجع فنريح نواضحنا، قال: قلت: أي ساعة ذاك؟ قال: زوال الشمس، قلت ليحيى بن آدم: من القائل: زوال الشمس؟ قال: هكذا في الحديث لا ندري ممن هو.

٥٢٧٠ ـ أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن ميمون أبو النضر الزعفراني، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: سألت جابرا: متى كان رسول الله ﷺ يصلي الجمعة، فقال: كنا نصليها مع رسول الله ﷺ ثم نرجع فنريح نواضحنا، قال جعفر: وإراحة النواضح حين تزول الشمس.[٤]

٥٢٧١ ـ مسلم النيسابوري: حدثني القاسم بن زكرياء، حدثنا خالد بن مخلد (حيلولة) وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، حدثنا يحيى بن حسان، قالا جميعا: حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر، عن ابيه: انه سأل جابر بن عبد الله متى كان رسول الله ﷺ يصلى الجمعة قال كان يصلى ثم نذهب إلى جمالنا فنريحها، زاد عبد الله في حديثه حين تزول الشمس يعنى النواضح.[٥]

ورواه ابن الجوزي أخبرنا محمد بن عبيد الله قال أنبأنا نصر بن الحسن قال أنبأنا عبد الغافر بن محمد قال أنبأنا ابن عمرويه حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن مثله[٦].

ورواه البيهقي أخبرنا الحاكم انبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نضر بن سلمة بن الجارود انبأ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي.[٧]

---

(١) المحلى ج٥ص٤٤
(٢) صحيح ابن حبان ج٤ص٣٨٠
(٣) المسند المستخرج ج٢ص٤٤٩ح ١٩٣٤
(٤) مسند احمد ج٣ص٣٣١
(٥) صحيح مسلم ج٣ص٨
(٦) التحقيق في أحاديث الخلاف ج١ص٥٠٢ح٧٩٣
(٧) السنن الكبرى ج٣ص١٩٠

ورواه البيهقي اخبرنا الحاكم وابو محمد ابن ابي حامد المقري وابو صادق بن ابي الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس ثنا الربيع بن سليمان انبأ عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال .[١]

ورواه أبو نعيم أنبأ عبد الله بن محمد ومحمد بن إبراهيم قالا ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليم بن بلال (حيلولة) وثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حرملة ثنا ابن وهب أنبأ سليم بن بلال[٢].

٥٢٧٢ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس، ثنا يحيى بن سليمان المديني، حدثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: كان رسول اللهﷺ إذا زالت الشمس صلى الجمعة فنرجع وما نجد فيئا نستظل به.[٣]

٥٢٧٣ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٩٤٦): حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب قال: أخبرنا خالد بن مخلد، قال: ثنا سليمان بن بلال، قال: أخبرني جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: سألت جابر بن عبد الله: متى كان يصلي بكم رسول اللهﷺ الجمعة؟ قال: كان يصلي، ثم أذهب إلى جمالنا فأريحها يعني النواضح .

٥٢٧٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا علي بن مسهر، عن إسماعيل بن سميع، عن أبي رزين، قال: كنا نصلي مع علي الجمعة فأحيانا نجد فيئا وأحيانا لا نجده[٤].

ورواه ابن حجر، وقال: قال سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية ثنا إسماعيل بن سميع مثله[٥]

٥٢٧٥ ـ عبد الرزاق: عن قيس بن الربيع، عن إسماعيل بن سميع الحنفي، عن أبي رزين، قال: كنا نجمع مع علي بن أبي طالب، ثم ننصرف فيكون الفئ أحيانا، وأحيانا لا يكون، لا نراه، يقول: نراه أحيانا وأحيانا لا نراه[٦].

٥٢٧٦ ـ ابن أخي ميمي في فوائده (ح٤٩٦): حدثنا محمد بن عبدالصمد، قال: حدثنا ابن أبي حرب، قال: حدثنا يحيى، عن عبد الغفار، قال: سألت جعفرا، فقال: عن أبيه، عن جابر، عن رسول اللهﷺ قال: صلاة الجمعة أيت ساعة كان يصلي؟ قال: حين تزيغ الشمس من وسط السماء، فقلت: وقت العصر من يوم الجمعة؟ قال: هي أعجل من وقتها في غير يوم الجمعة.

(١) السنن الكبرى ج٣ص١٩٠
(٢) المسند المستخرج ج٢ص٤٤٩ح ١٩٣٤
(٣) المعجم الأوسط ج٦ ص٢٩٠
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٨ح٩.
(٥) تغليق التعليق لابن حجر ج٢ص٣٥٧.
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٧٦ح٥٢١٦

٥٢٧٧ ـ الدارقطني في أطراف الغرائب والأفراد (ح ١٦٦٧): حديث: عن النبي أنه قال: رأيت في صلاة الجمعة أي ساعة نصلي. . الحديث، تفرد به أبو مريم عبد الغفار بن القاسم، عن جعفر، عن أبيه (أي عن جابر) .

١١ - باب: صلاة الجمعة عند الزوال وفي الهاجرة

٥٢٧٨ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٩٤٨): حدثنا يحيى بن محمد، قال: ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا زهير، قال: ثنا أبو إسحاق، أنه صلى خلف علي الجمعة، فصلاها بالهاجرة بعد ما زالت الشمس.

٥٢٧٩ ـ محمد بن سعد: أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق: أنه صلى خلف علي الجمعة، قال: فصلاها بالهاجرة بعد ما زالت الشمس، وإنه رآه قائما أبيض اللحية أجلح [١].

ورواه ابن عساكر قرأت على أبي غالب بن البنا، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا أحمد بن عبد الله بن يونس مثله[٢].

٥٢٨٠ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق: أنه صلى خلف علي الجمعة فصلاها بالهاجرة بعد ما زالت الشمس وانه رآه قائما ابيض اللحية أجلح [٣].

٥٢٨١ ـ الطحاوي في أحكام القرآن (ح١٦٩): حدثنا سليمان بن شعيب، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا أبو بكر بن عباس (عياش)، عن أبي إسحاق، قال: صليت مع علي بن أبي طالب الجمعة بالهاجرة، قال: قلت: قبل الزوال أو بعد الزوال؟ قال: بعد الزوال .

٥٢٨٢ ـ ابن عبد البر: حدثنا أحمد بن عبد الله، قال حدثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الملك بن بحر، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الصايغ، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، قال: صليت خلف علي بن أبي طالب الجمعة بعد ما زالت الشمس[٤].

٥٢٨٣ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا محمد بن عمر قال: حدثنا علي بن أحمد بن

(١) الطبقات الكبرى ج٦ ص٣١٤.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٤٦ ص٢١٥.
(٣) معرفة السنن والآثار ج٢ ص٤٧٥ ح١٦٨٨.
(٤) الاستذكار لابن عبد البر ج١ ص٥٦.

الحسين العجلي، قال: حدثنا جبارة، قال: حدثنا أبو بكر النهشلي، عن أبي إسحاق، قال: رأيت علي بن أبي طالب، وكان يصلي الجمعة إذا زالت الشمس[١].

٥٢٨٤ ـ ابن حجر: أخبرنا به أحمد بن الحسن السويداوي، أنا إبراهيم بن علي، أنا عبد اللطيف بن الصيقل، أنا أحمد بن محمد التيمي في كتابه: أن الحسن بن أحمد المقرئ أخبره، أنا أبو نعيم، ثنا محمد بن عمر، ثنا علي بن أحمد بن الحسين العجلي، ثنا جبارة هو ابن المغلس، ثنا أبو بكر النهشلي، عن أبي إسحاق، قال: رأيت علي بن أبي طالب وكان يصلي الجمعة إذا زالت الشمس[٢].

وقال ابن حجر: قال سعيد بن منصور ثنا أبو عوانة عن أبي إسحاق بمعناه[٣]

٥٢٨٥ ـ ابن عبد البر: قال سنيد: حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن سبع، عن أبي رزين، قال: صليت خلف علي بن أبي طالب الجمعة حين زالت الشمس[٤].

٥٢٨٦ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٩٤٩): حدثنا محمد بن علي قال: ثنا سعيد، قال: ثنا أبو معاوية، قال: ثنا إسماعيل بن سميع، عن أبي رزين، قال: صليت مع علي الجمعة حين زالت الشمس.

٥٢٨٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن فضيل، عن إسماعيل بن سميع، عن مسلم البطين، عن أبي البختري، قال: كان علي ينصرف من الهجير في الحر ثم ينطلق المنطلق إلى قباء فيجدهم يصلون[٥].

٥٢٨٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا وكيع، عن أبي القيس عمرو بن مروان، عن أبيه، قال: كنا نجمع مع علي إذا زالت الشمس[٦].

١٢ - باب: الخطبتان يوم الجمعة بينهما جلسة خفيفة

٥٢٨٩ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، عن النبي ﷺ أنه كان يخطب قبل الجمعة خطبتين يجلس بينهما جلسة خفيفة .

٥٢٩٠ ـ مالك بن أنس: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ خطب خطبتين يوم الجمعة، وجلس بينهما . قال ابن عبد البر: كذا رواه جماعة رواة الموطأ مرسلا[٧]

(١) حلية الأولياء ج٣ص٧٣٨ .
(٢) تغليق التعليق لابن حجر ج٢ص٣٥٧.
(٣) تغليق التعليق لابن حجر ج٢ص٣٥٧.
(٤) الاستذكار لابن عبد البر ج١ص٥٦.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٣٥٧ح٩.
(٦) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص١٧ح٤.
(٧) كتاب الموطأ ج١ص١١٢ ح٢١

٥٢٩١ ـ الشافعي: أخبرنا إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: كان النبيﷺ يخطب يوم الجمعة خطبتين قائما يفصل بينهما بجلوس .[١]

ورواه البغوي في معالمه أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الخطيب، أخبرنا عبد العزيز بن أحمد الخلال، حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا الربيع، أخبرنا الشافعي مثله.

٥٢٩٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، قال: كان النبي (ص) يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب خطبتين .[٢]

٥٢٩٣ ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج، قال: أخبرني جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: فلما كان معاوية استأذن الناس في الجلوس في إحدى الخطبتين وقال: إني قد كبرت وقد أردت أجلس إحدى الخطبتين فجلس في الخطبة الاولى.[٣]

٥٢٩٤ ـ البيهقي: اخبرنا أبو محمد بن يوسف، ثنا أبو القاسم جعفر بن محمد الموسائي بمكة، ثنا أبو حاتم محمد بن ادريس الحنظلي، ثنا اسحاق بن محمد الفروي، ثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جابر بن عبد الله: انه اخبره ان رسول اللهﷺ كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما ويخطبهما وهو قائم .[٤]

٥٢٩٥ ـ الطحاوي في أحكام القرآن (الحديث: ١٨٦): حدثنا أبو أمية وابن أبي داود، قالا: حدثنا يحيى بن صالح الوحامي، قال: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: كان رسول اللهﷺ يخطب خطبتين، فكان الجواري إذا نكحوا يمرون يضربون بالكير والمزامير فينسل الناس، ويدعون رسول اللهﷺ قائما، فعاتبهم الله عز وجل، فقال: ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما﴾ سورة الجمعة آية ١١.

٥٢٩٦ ـ محمد بن جرير الطبري: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، قال: ثنا يحيى بن صالح، قال: ثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: كان الجواري إذا نكحوا كانوا يمرون بالكبر والمزامير ويتركون النبي ﷺ قائما على المنبر، وينفضون إليها، فأنزل الله ﴿وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها﴾ .[٥]

٥٢٩٧ ـ الشافعي: أخبرنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن الحسن بن صالح، عن أبي إسحاق، قال: رأيت عليا يخطب يوم الجمعة ثم لم يجلس حتى فرغ[٦].

---

(١) كتاب الأم ج١ ص٢٢٩، كتاب المسند للشافعي ص٦٥
(٢) المصنف ج٨ ص٤١١ ح٢، وج٢ ص٢١ ح٢
(٣) المصنف ج٣ ص١٨٨ ح٥٢٦٤
(٤) السنن الكبرى ج٣ص١٩٨
(٥) جامع البيان ج٢٨ص ١٣٤ح٢٦٤٥٥
(٦) كتاب الأم ج٧ص١٧٦

٥٢٩٨ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رحمه الله تعالى، قال: حدثنا أحمد بن علي الكرخي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سلام يذكر أن إبراهيم بن سليمان، حدثهم عن علي بن أسباط المصري، قال: حدثنا الحسن بن علي البكري، عن عبد الرحمن بن جندب بن عبد الله الأزدي، عن أبيه، قال: سمعت أمير المؤمنين عليا عليه السلام يخطب بهذه الخطبة، يقول: الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، لا نشرك بالله شيئاً ولا نتخذ من دونه إلهاً ولا وليا، والحمد لله الذي لا مقنوط من رحمته ولا مخلو من نعمته، ولا مستنكف عن عبادته، بكلماته قامت السماوات واستقرت الأرضون، وثبتت الجبال الرواسي، وجرت الرياح اللواقح وسار في جو السماء السحاب وقامت على حدودها البحار، قاهر يخضع له المتعززون، ويذل طوعاً وكرهاً له العالمون. نحمده كما حمد نفسه وكما ربنا أهله، ونستعينه ونستغفره ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، يعلم ما تخفي النفوس، وما تجن البحار وما تواري الأسرار، وما تغيظ الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدارٍ، ونستهدي الله الهدى ونعوذ به من الضلالة والردى، ونشهد أن محمداً عبده ﷺ ونبيه ورسوله إلى خلقه وأمينه على وحيه، قد بلغ رسالات ربه وجاهد في الله المولين عنه العادلين به، وعبد الله حتى أتاه اليقين، أوصيكم ونفسي بتقوى الله الذي لا تنفد منه نعمةٌ ولا تفقد له رحمةٌ، الذي رغب في التقوى وزهد من الدنيا، وحذر من المعاصي وتعزز بالبقاء وذلل خلقه بالموت والفناء، فالموت غاية المخلوقين وسبيل العالمين ومعقود بنواصي الباقين، فاذكروا الله يذكركم وادعوه يستجب لكم، وأدوا فطرتكم فإنها سنةٌ من نبيكم ﷺ وهي لازمةٌ لكم واجبةٌ عليكم، فليؤدها كل امرئٍ منكم، عن عياله ذكرهم وأنثاهم، صغيرهم وكبيرهم، حرهم ومملوكهم، عن كل إنسانٍ منهم نصف صاعٍ من بر ـ قال أبو العباس: وسمعنا من رواية أخرى صاعاً من بر، أو صاعاً من شعيرٍ أو تمرٍ ـ فأطيعوا الله فيما فرض عليكم وأمركم به من إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً، وصوم شهر رمضان، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والإحسان إلى نسائكم وما ملكت أيمانكم، أطيعوا الله فيما نهاكم عنه من قذف المحصنات وإتيان الفاحشات، وشرب الخمر، وبخس المكيال والميزان، وشهادة الزور، والفرار من الزحف، عصمنا الله وإياكم بالتقوى وجعل الآخرة خيراً لكم ولنا من الأولى، إن أحسن الحديث وأبلغ الموعظة كتاب الله أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان بشم الله الرحمن الرحيم، ثم قرأ: قل هو الله أحد الإخلاص، ثم جلس، ثم قام، فقال: الحمد لله أحمده وأستعينه وأؤمن به وأتوكل عليه، وأستهدي الله الهدى وأعوذ به من الضلالة والردى، وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك

له فرداً صمداً، لم يتخذ صاحبةً ولا ولداً، وأشهد أن محمداً عبده ورسولهﷺ، أرسله على حين فترة من الرسل وانقطاعٍ من الوحي، وطموسٍ من العلم، ودروسٍ من معالم الهدى، فصدع بوحيه، وجلى غمرات الظلم بنوره، وقمع مشرف الباطل بحقه حتى أنار الإسلام، ووضحت الأحكام فصلى لله عليه وآله وعليهم رحمة لله وبركاته، أوصيكم عباد لله بتقوى لله والاعتصام بوثائق عراها، والمواظبة على رعايتها فإنها جنةٌ حصينةٌ وعقدةٌ متينةٌ وغنيمةٌ مغتنمةٌ، قبل أن يحال بينكم وبينها بانقطاعِ من الآجال، وحدوث من الزوال ودنو من الانتقال، فاذكروا من فارق الدنيا ولم يأخذ منها فكاك رهنه، ولا براءة أمنه، فخرج منها سليباً محسوراً قد أتعب الملائكة نفسه التي هي مطلعةٌ عليها، وهو مسود وجهه، مزرقةٌ عيناه، باديةٌ عورته، يدعو بالويل والثبور، لا يرحم دعاؤه ولا يفتر عنه من عذابها كذلك نجزي كل كفورٍ، واذكروا من فارق الدنيا وقد أخذ منها فكاك رهنه وبراءة أمنه فخرج منها آمناً مرحوماً موفقاً معصوماً، قد ظفر بالسعادة وفاز بالخلود، وأقام بدار الحيوان وعيشة الرضوان، حيث لا تنوب الفجائع ولا تحل القوارع، ولا تموت النفوس، عطاؤهم غير مجذوذ، ثم أخذ في الدعاء للمؤمنين والمؤمنات ودعا على أهل الشرك، ثم قرأ: إن لله يأمر بالعدل والإحسان إلى آخر الآية، النحل.

١٣ ـ باب: الخطبة على المنبر

٥٢٩٩ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبي رحمه لله، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: أخبرنا محمد بن الحسن الصفار، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله البرقي، عن علي بن الحكم، عن أبان بن تغلب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفرٍ محمد بن علي، عن أبيه، عن جده ،عن علي عليهم السلام، قال: كان رسول للهﷺ إذا خطب جمع له كثيب فقام عليه وأسند ظهره إلى جذعٍ، فلما وضع المنبر في موضعه وقام عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم خار الجذع، فنزل إليه رسول للهﷺ فالتزمه، ثم كلمه فسكته، فلولا كلامه لخار إلى يوم القيامة.

٥٣٠٠ ـ إبراهيم بن محمد الثقفي: أخبرني عبد الله بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، قال: كان علي عليه السلام يخطب على منبر من آجر.[1]

٥٣٠١ ـ أبو داود السجستاني: حدثنا إبراهيم بن موسى، أخبرنا عيسى، ثنا عبد الرحمان بن يزيد بن جابر، قال: حدثني عطاء الخراساني، عن مولى امرأته أم عثمان، قال: سمعت

---

(١) الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي ج١ ص١٠٠.

عليا على منبر الكوفة يقول: إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق ... الحديث[١].

٥٣٠٢ ـ البخاري: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا أبي، حدثنا الأعمش، حدثني إبراهيم التيمي، حدثني أبي، قال: خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف ... الحديث [٢].

ورواه الطحاوي حدثنا فهد بن سليمان، قال: ثنا عمر بن حفص بن غياث مثله [٣].

٥٣٠٣ ـ الخبر الثابت عن الأعمش عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي، عن علي بن أبي طالب: أنه مدح المعجلين إلى الجمعة وذم المتأخرين، ورواه عن الأعمش جماعة، وأوردته في باب الإنصات الى الخطبة، ومنه :

٥٣٠٤ ـ الشافعي: أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن منهال، عن عباد بن عبد الله: أن عليا كان يخطب على منبر من آجر .... الحديث[٤].

٥٣٠٥ ـ الحسين بن إسماعيل المحاملي في أماليه (ح ١٨١): ثنا يوسف، قال: ثنا جرير، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن رجل، قال: كنت في المسجد وعلي يخطبنا على منبر من آجر ...

٥٣٠٦ ـ عمرو بن أبي عاصم في كتاب السنة (ح١٣٧٣): حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله، ثنا أبي، عن الأجلح، عن طلحة بن مصرف، قال: سمعت المهاجر بن عميرة أو عميرة بن المهاجر يقول: سمعت عليا ناشد الناس على المنبر من سمع رسول الله ﷺ، يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه . فقام اثنا عشر رجلا فقالوا: سمعنا رسول الله ﷺ يقوله .

٥٣٠٧ ـ عمرو بن أبي عاصم في كتاب السنة (ح ١٣٧٤): ثنا محمد بن خالد، ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع قال: قام علي على المنبر فقال: أنشد الله رجلا ولا أنشد إلا أصحاب محمد ﷺ سمع النبي ﷺ، يقول يوم غدير خم، فقام ستة من هذا الجانب وستة من هذا الجانب فقالوا: نشهد إنا سمعنا من رسول الله ﷺ، يقول: من كنت مولاه فعلي مولاه .

١٤ - باب: أنواع الخطبة وآدابها

٥٣٠٨ ـ الشافعي: أخبرنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، قال: رأيت عليا يخطب نصف النهار يوم الجمعة[٥].

(١) سنن أبي داود السجستاني ج١ص٢٣٧ح١٠٥١.
(٢) صحيح البخاري ج٨ص١٤٤.
(٣) شرح معاني الآثار ج٤ص١٩١.
(٤) كتاب الأم ج٧ص١٧٦
(٥) كتاب الأم ج٧ص١٧٦ .

٥٣٠٩ ـ الرامهرمزي: حدثنا محمد بن خلف، ثنا علي بن شعيب، ثنا يعقوب الحضرمي، حدثني عبد القاهر بن السري السلمي، حدثني جميل بن سنان السلمي، قال: رأيت علي بن أبي طالب كرم الله وجهه يصعد المنبر ويقول: حزقة حزقة ترق عين بقة[١].

٥٣١٠ ـ قال أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل (ر٢١٣٩): جميل بن سنان روى عن علي، مرسل، روى عنه عبد القاهر ابن السري السلمي .

٥٣١١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي المنهال، عن عباد بن عبد الله، قال: كان علي يخطب فقال: لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة[٢].

٥٣١٢ ـ أبو داود سليمان بن داود الطيالسي: حدثنا شعبة، قال: أخبرني منصور، قال: سمعت ربعي بن حراش، قال: سمعت عليا يخطب وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار [٣].

ورواه البزار حدثناه محمد بن معمر، قال: نا أبو داود، نا شعبة مثله [٤]..

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا أبو مسعود، ويونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود مثله، قال أبو نعيم الأصفهاني: رواه سلمة بن كهيل، وشريك، وقيس بن الربيع، عن منصور، ورواه قيس بن رمانة، وأبو بردة، عن ربعي بن حراش[٥]..

٥٣١٣ ـ أحمد بن حنبل: ثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو بكر، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الله بن سبع، قال: خطبنا علي فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه ... الحديث [٦].

٥٣١٤ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن سبع، قال: خطبنا علي بن أبي طالب فقال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه يعني لحيته من دم رأسه ... الحديث[٧].

٥٣١٥ ـ أحمد بن حنبل: ثنا مصعب بن سلام، ثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر، قال: خطب رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه بما هو له أهل، ثم قال: اما بعد فان أصدق الحديث كتاب الله وان أفضل الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة، يرفع

---

(١) كتاب أمثال الحديث ص١٢٩ح١٠٠.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٣ ص٤٩٩ح٥.
(٣) مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي ص١٧
(٤) مسند البزار ج٣ح ٩٠١.
(٥) حلية الأولياء ج٣ص٧٣٣.
(٦) مسند أحمد بن حنبل ج١ص١٥٦ .
(٧) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ص٤٤٣ح٥٩٠

صوته وتحمر وجنتاه ويشتد غضبه إذا ذكر الساعة كانه منذر جيش، قال: ثم يقول: أتتكم الساعة بعثت أنا والساعة هكذا وأشار باصبعيه السبابة والوسطى صبحتكم الساعة ومستكم من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا أو ضياعا فالى وعلى والضياع يعنى ولده المساكين، حدثنا عبد الله قال: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده وسمعته في موضع آخر .(١)

٥٣١٦ ـ ابن عقدة في جزئه (ح ٢٧): ثنا محمد بن أحمد بن الحسن القطراني، ثنا سليمان بن داود بن وازع، ثنا أبي، وسعيد بن الحسن العبسي، ويزيد بن بكر بن خنيس، وعطاء بن إسحاق الأشجعي، قالوا: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: بعثت أنا والساعة كهذه من هذه، وأومأ بإصبعه، صبحتكم مسيتكم .

٥٣١٧ ـ مسلم النيسابوري: حدثني محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول: صبحكم ومساكم ويقول: بعثت انا والساعة كهاتين، ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول: اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة، ثم يقول: أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا أو ضياعا فالي وعلي .(٢)

ورواه البيهقي أخبرنا الحاكم انبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن شيرويه (حيلولة) قال: واخبرني أبو الوليد ثنا ابراهيم بن ابي طالب و عبد الله بن محمد قالا ثنا محمد بن المثنى .(٣)

ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي حدثنا عبد الوهاب الثقفي.(٤)

ورواه ابن حبان في صحيحه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى مثله .

ورواه ابن ماجة: حدثنا سويد بن سعيد، وأحمد بن ثابت الجحدرى، قالا: ثنا عبد الوهاب الثقفى .(٥)

ورواه ابن الجارود النيسابوري ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا عبد الوهاب الثقفي.(٦)

(١) مسند احمد ج٣ص٣١٠
(٢) صحيح مسلم ج٣ص١١
(٣) السنن الكبرى ج٣ص٢٠٦، الأسماء والصفات ح٤١٦.
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج٤ ص٨٥ ح٢١١١، صحيح ابن حبان ج١ ص١٨٦
(٥) سنن ابن ماجة ج١ ص١٧ ح٤٥
(٦) المنتقى من السنن المسندة ص٨٣ ح٢٩٧

ورواه ابن أبي موسى المديني في ذكر الإمام ابن مندة (ح ٥٤) أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده رحمه الله، بقراءتي عليه، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيذ قوله، حدثنا المحاملي، حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد مثله .

٥٣١٨ ـ ابن خلاد الرامهرمزي: حدثنا أبي، ثنا يحيى بن حكيم المقوم، ثنا عبد الوهاب الثقفي، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: كان النبي ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه نذير جيش يقول: صبحكم ومساكم، ثم يقول: بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين أصابعه السبابة والوسطى.(١)

٥٣١٩ ـ يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح ٢٠٠٨): أخبرنا أبو طالب محمد بن علي القضباني الأطروش، من لفظه، وأصله من بني حرام بالبصرة، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد الأسفاطي، إملاء، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي حرب الصفار، قال: حدثنا عبد الواحد بن غياث القيسي، قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار، عن جعفر بن محمد ﷺ، عن أبيه، عن جابر، قال: كان رسول الله ﷺ « إذا خطب، احمرت عيناه، وعلا صوته، واشتد غضبه كأنه منذر جيش صبحكم، أو مساكم، ثم يقرن أصبعيه السبابة، والتي تليها، ثم يقول: بعثت أنا والساعة كهاتين، ثم يخطب، فيقول: خير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة.

٥٣٢٠ ـ عبد الله بن المبارك: أخبرنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحكم ومساكم (٢).

٥٣٢١ ـ نعيم بن حماد: حدثنا ابن المبارك، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: بعثت أنا والساعة كهاتين قال: وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش صبحكم ومساكم (٣).

٥٣٢٢ ـ النسائي وابن خزيمة واللفظ للأول: أخبرنا قتيبة بن عبد الله، قال: أنبأنا ابن المبارك، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ يقول في خطبته يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول: من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له، إن أصدق الحديث كتاب الله وأحسن الهدى هدى محمد وشر

(١) كتاب أمثال الحديث ص٢٢
(٢) الزهد لابن المبارك ج١ص٥٥٦ح١٥٩٦
(٣) الفتن لنعيم بن حماد ج٢ص٦٣٥ح١٧٧٤

الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار، ثم يقول: بعثت أنا والساعة كهاتين، وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه نذير جيش يقول: صبحكم مساكم، ثم قال: من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فإلى أو على وأنا أولى بالمؤمنين.[١]

ورواه النسائي في الإغراب (الحديث١) أخبرنا عتبة بن عبد الله بن عتبة، أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا سفيان مثله .

أقول: لا يبعد أن عتبة تصحيف وصوابه قتيبة .

٥٣٢٣ ـ أحمد بن حنبل: ثنا وكيع، عن سفيان، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر، قال: كان رسول الله ﷺ يقوم فيخطب فيحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله ويقول: من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد ﷺ، وشر الامور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكان إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش، صبحكم مساكم، من ترك مالا فللورثة ومن ترك ضياعا أو دينا فعلى والى وأنا ولي المؤمنين .[٢]

ورواه مسلم والضحاك: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع.[٣]

ورواه البيهقي اخبرنا الحاكم اخبرني أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا ابن ابي شيبة .[٤]

ورواه أبو نعيم حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد العسكري عسكر سر من رأى ببغداد ثنا الفريابي ثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعثمان (حيلولة) وأنبأ سليمان بن أحمد ثنا عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (حيلولة)وثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو بكر بن معدان ثنا سالم بن جنادة ثنا وكيع[٥].

٥٣٢٤ ـ أحمد بن حنبل: ثنا ابن الوليد، ثنا سفيان، جعفر، عن أبيه، عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه واشتد غضبه وعلا صوته كانه منذر جيش صبحتم مسيتم، قال: وكان يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ومن ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا أو ضياعا فالى وعلى، وأنا أولى بالمؤمنين .[٦]

---

(١) سنن النسائي ج٣ص١٨٨، السنن الكبرى للنسائي ج١ص٥٥٠ ح١٧٨٦وج٣ص٤٤٩ ح٥٨٩٢، صحيح ابن خزيمة ج٣ ص١٤٣

(٢) مسند احمد ج٣ص٣٧١

(٣) صحيح مسلم ج٣ص١١، كتاب السنة ص١٦ ح٢٤

(٤) السنن الكبرى ج٣ص٢١٤

(٥) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم ج٢ص٤٥٥ح١٩٥٣

(٦) مسند احمد ج٣ص٣٣٧

ورواه حدثنا جدي نا حبان انا عبد الله عن سفيان .[١]

ورواه ابن حبان أخبرنا علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني حدثنا محمد بن عصام بن يزيد حدثنا أبي قال حدثنا سفيان.[٢]

ورواه الحاكم النيسابوري: حدثنا على بن حمشاذ العدل ثنا ابراهيم بن الحسين الهمداني ومحمد بن غالب بن مهران (قالا) ثنا أبو همام محمد بن حبيب ثنا سفيان بن سعيد الثوري ثم قال: حديث صحيح على شرط الشيخين.[٣]

ورواه البيهقي اخبرنا علي بن عبدان ثنا الصفار ثنا اسمعيل القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان مختصرا .[٤]

٥٣٢٥ ـ هناد بن السري في الزهد (ح ٣٢٠): حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر الساعة احمر وجهه واشتد صوته .

٥٣٢٦ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن غالب بن قبيصة، حدثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: :كان النبي ﷺ إذا ذكرت الساعة احمر وجهه واشتد غضبه[٥].

هكذا والظاهر أنه تصحيف، وصوابه (محمد بن غالب عن قبيصة)

٥٣٢٧ ـ يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح ٢٠٢٢): أخبرنا عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين، بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري قراءة عليه، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن غالب بن حرث، قال: حدثنا قبيصة بن عقبة، قال: حدثنا سفيان، عن جعفر بن محمد ﷺ عن أبيه، عن جابر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر الساعة احمر وجهه، واشتد صوته.

٥٣٢٨ ـ أحمد بن حنبل: ثنا يحيى، عن جعفر، حدثني أبي، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ كان يقول في خطبته بعد التشهد: إن أحسن الحديث كتاب الله عزوجل وأحسن الهدى هدى محمد، قال يحيى ولا أعلمه الا قال: وشر الامور محدثاتها، وكان إذا ذكر الساعة أعلى بها صوته واشتد غضبه كانه منذر جيش، ثم يقول: بعثت أنا والساعة كهاتين وأومأ وصف يحيى بالسبابة والوسطى .[٦]

(١) مسند ابن المبارك ص٥٣
(٢) صحيح ابن حبان ج٧ص٣٣١
(٣) المستدرك ج٤ص٥٢٣
(٤) السنن الكبرى ج٣ص٢٠٧
(٥) حلية الأولياء ج٥ص١٢٠٧.
(٦) مسند احمد ج٣ص٣١٩

٥٣٢٩ ـ عبد الله بن بهرام الدارمي: اخبرنا محمد بن احمد بن ابي خلف، ثنا يحيى بن سليم، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال: خطبنا رسول الله ﷺ فحمد الله واثنى عليه ثم قال: إن أفضل الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة.[١]

٥٣٣٠ ـ مسلم النيسابوري: حدثنا عبد بن حميد، حدثنا خالد بن مخلد، حدثني سليمان بن بلال، حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كانت خطبة النبي ﷺ يوم الجمعة يحمد الله ويثنى عليه ثم يقول على إثر ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله.[٢]

ورواه ابن الجارود النيسابوري ثنا أحمد بن يوسف قال ثنا خالد بن مخلد.[٣]

ورواه البيهقي اخبرنا أبو صالح بن ابي طاهر انبأ جدي يحيى بن منصور ثنا احمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الوهاب انبأ خالد بن مخلد.[٤]

٥٣٣١ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح١٧٥٢): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا ابن أبي أويس، قال: ثنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، أنه سمعه يقول: خطبة رسول الله ﷺ يوم الجمعة: يحمد الله، ويثني عليه، ثم يقول على إثر ذلك، وقد علا صوته، واشتد غضبه، واحمرت وجنتاه، كأنه منذر جيش، يقول: صبحكم أو مساكم، ثم يقول: بعثت أنا والساعة كهاتين «، وأشار بأصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام، ثم يقول: « إن أفضل الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة، ومن ترك مالا فلأهله، ومن ترك دينا أو ضياعا فإلي وعلي.

ورواه البيهقي أخبرنا ابن عبدان، انبأ الصفار، ثنا اسماعيل القاضي، ثنا ابن أبي اويس والفروي قالا: ثنا سليمان بن بلال مثله.[٥]

ورواه أبو نعيم أنبأ محمد بن إبراهيم أنبأ أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا إسماعيل بن أبي أويس[٦].

٥٣٣٢ ـ محمد بن سعد: أخبرنا سعيد بن منصور، قال: أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب الناس

(١) سنن الدارمي ج١ص٦٩
(٢) صحيح مسلم ج٣ص١١
(٣) المنتقى من السنن المسندة ص٨٣ ح٢٩٨
(٤) السنن الكبرى ج٣ص٢١٤
(٥) السنن الكبرى ج٣ص٢١٣
(٦) المسند المستخرج ج. س٤٥٥ ح١٩٥٢

احمرت عيناه ورفع صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش صبحتكم أو مستكم، ثم يقول: بعثت أنا والساعة كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى، ثم يقول: أحسن الهدي هدي محمد، وشر الامور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة، من مات وترك مالا فلأهله، ومن ترك دينا أو ضياعا فإلي وعلي.[1]

٥٣٣٣ ـ البيهقي: اخبرنا أبو صالح بن ابي طاهر، انبأ جدي يحيى بن منصور، ثنا أحمد بن سلمة، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا عبد العزيز فذكره بمعناه.[2]

ورواه أبو نعيم الأصفهاني ثنا علي بن محمد العسكري ببغداد ثنا جعفر الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد[3].

٥٣٣٤ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا إبراهيم، حدثنا وهيب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر أن رسول الله ﷺ: كان إذا خطب احمرت عيناه واشتد غضبه وعلا صوته حتى كأنه منذر جيش، ثم قال: صبحتكم الساعة ومستكم، بعثت أنا والساعة كهاتين السبابة والوسطى، أما بعد فإن خير الهدى هدى محمد، وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة.[4]

٥٣٣٥ ـ ابن خزيمة: نا الحسين بن عيسى البسطامي، نا أنس يعني بن عياض، عن جعفر بن محمد الخبر بنحو ما ذكره عبد الله بن المبارك عن سفيان عن جعفر[5].

٥٣٣٦ ـ أبو بكر بن الدنيا في الأهوال (ح٣): أبو جعفر محمد بن يزيد الآدمي، حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب فذكر الساعة رفع صوته واحمرت وجنتاه كأنه منذر جيش يقول: صبحكم أو مسيكم، ثم يقول: بعثت أنا والساعة كهاتين، يفرق بين اصبعيه السبابة والتي تليها، صبحتكم الساعة ومستكم[6].

٥٣٣٧ ـ الطبراني: حدثنا هيثم (بن خلف)، ثنا أبو موسى (الأنصاري)، نا محمد بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: إن أفضل الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ومن ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا أو ضياعا فعلي.[7]

---

(١) الطبقات الكبرى ج١ ص٣٧٦
(٢) السنن الكبرى ج٣ص٢٠٧
(٣) المسند المستخرج ج٢ص٤٥٥ح١٩٥٢
(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج٤ ص٩٠ ح٢١١٩
(٥) صحيح ابن خزيمة ج٣ ص١٤٣
(٦) قصر الأمل لابن أبي الدنيا ح١٢٤
(٧) المعجم الأوسط ج٩ ص١٦٠

٥٣٣٨ ـ الخطيب: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون ابن الصلت الأهوازي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الهمداني الكوفي، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، حدثني هارون بن سباع، حدثنا زيد بن كليب السكوني ومحبوب أبو حسان السكوني وحصين بن مخارق، عن جعفر بن محمد، أنهم سمعوه يحدث عن أبيه، عن جابر بن عبد الله: أن النبي ﷺ كان إذا خطب حمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله عز وجل فذكر الحديث (١).

٥٣٣٩ ـ البخاري: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني علي بن حسين، عن المسور بن مخرمة، قال: قال رسول الله ﷺ: فسمعته حين تشهد يقول اما بعد .(٢)

٥٣٤٠ ـ يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو اليمان، اخبرني شعبة، عن الزهري، أخبرني علي بن حسين: أن المسور بن مخرمة أخبره، قال: قام رسول الله فسمعته حين تشهد ثم قال: أما بعد(٣).

أقول: شعبة تصحيف، وصوابه (شعيب).

٥٣٤١ ـ أبو زرعة الدمشقي: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال: حدثني علي بن الحسين بن علي: أن المسور بن مخرمة أخبره: أنه سمع رسول الله ﷺ يخطب يقول: أما بعد(٤).

٥٣٤٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: ميمون الزعفراني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر: أن النبي ﷺ خطب فقال: أما بعد .(٥)

٥٣٤٣ ـ الشافعي: أخبرنا عبد العزيز، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر، قال: كان النبي ﷺ (قال الشافعي) أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثني إسحق بن عبد الله، عن أبان بن صالح، عن كريب مولى ابن عباس، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ خطب يوما فقال: أن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونستهديه ونستنصره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، من يطع الله ورسوله فقد رشد، ومن يعص الله ورسوله فقد غوى، حتى يفئ إلى أمر الله .(٦)

أقول: يظهر أن الخبر رواه الشافعي من طريقين .

(١) تالي تلخيص المتشابه ج١ص٥١ح٥
(٢) صحيح البخارى ج١ص٢٢٢
(٣) المعرفة والتاريخ ج١ص١٧٢
(٤) تاريخ ابي زرعة ص١٢١
(٥) المصنف ج٦ ص١٥٤ ح١٢
(٦) كتاب الأم ج١ص٢٣٢

٥٣٤٤ ـ الخطيب البغدادي: أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، قال: حدثتني سمانة بنت حمدان بنت بنت الوضاح بن حسان، قالت: وجدت في كتاب جدي الوضاح بن حسان، حدثنا عمرو بن شمر، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن علي بن حسين، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ انه كان إذا قعد على المنبر قال: الحمد لله أحمده وأستعينه وأومن به وأتوكل عليه، وأعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله .[١]

قال الخطيب: سمانة بنت حمدان واسمه محمد بن موسى بن زاذي الانبارية وهي بنت بنت الوضاح بن حسان

٥٣٤٥ ـ عمرو بن أبي عاصم: ثنا أبو بكر بن أي شيبة، ثنا وكيع، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال في خطبته: من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له .[٢]

٥٣٤٦ ـ البيهقي: اخبرنا أبو الحسن بن عبدان، انبأ احمد بن عبيد، ثنا اسماعيل القاضي، ثنا ابن ابي أويس والفروي قالا: ثنا سليمان بن بلال، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله: أنه سمعه يقول خطبة رسول الله ﷺ يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه .[٣]

٥٣٤٧ ـ النسائي: أخبرنا عمرو بن علي، نا يحيى، عن جعفر ـ هو بن محمد، عن أبيه، عن جابر: أن رسول الله ﷺ كان يقول في صلاته بعد التشهد: أحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدى هدى محمد .[٤]

أقول: أي في خطبة صلاته .

٥٣٤٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن، عن إسحاق، قال: رأيت عليا يخطب على المنبر فلم يجلس حتى فرغ [٥].

٥٣٤٩ ـ الشافعي: أخبرنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن الحرث بن ثور: أن عليا صلى الجمعة ركعتين ثم التفت إلى القوم فقال أتموا[٦].

---

(١) تاريخ بغداد ج١٤ص ٤٤١

(٢) كتاب السنة ص١١٥ ح٢٥٩

(٣) السنن الكبرى ج٣ص٢٠٨

(٤) السنن الكبرى للنسائي ج١ص ٣٩٠ ح١٢٣٤

(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٢ ح٥.

(٦) كتاب الأم ج٧ص١٧٦

١٥ - باب: قراءة القرآن في الخطبة

٥٣٥٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن هارون بن عنترة، عن أبيه: أن عليا قرأ وهو على المنبر (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد) (١).

٥٣٥١ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن علي: أنه كان يقرأ يوم الجمعة على المنبر: قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد (٢).

٥٣٥٢ ـ محمد بن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا شريك، عن عاصم، عن أبي رزين، قال: خطبنا الحسن بن علي يوم جمعة فقرأ إبراهيم على المنبر حتى ختمها .

٥٣٥٣ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا أبو محمد العدل، أنا محمد بن العباس، أنا أبو الحسن الخشاب، أنا الحسين بن محمد، أنا محمد بن سعد، أنا الفضل بن دكين، نا شريك، عن عاصم، عن أبي رزين، قال: خطبنا الحسن بن علي يوم جمعة فقرأ إبراهيم على المنبر حتى ختمها (٣).

١٦ - باب: ترك رفع اليدين في الخطبة

٥٣٥٤ ـ علي بن الجعد بن عبيد: حدثنا أحمد بن زهير، نا خلف بن الوليد، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال: قال أبي: قم فانظر إلى أمير المؤمنين، فإذا هو على المنبر شيخ أبيض الرأس واللحية أجلح ضخم البطن ربعة عليه إزار ورداء وليس عليه قميص ولم يرفع يديه، قال: فقال رجل: يا أبا إسحاق أقنت، قال: لا (٤).

ورواه ابن عساكر أخبرنا أبو القاسم أيضا وأبو الحسن بن عبد السلام قالا أنا عبد الله بن محمد أنا عبيد الله بن محمد نا عبد الله بن محمد البغوي نا أحمد بن زهير مثله (٥).

٥٣٥٥ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأ أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا محمد بن بشار، نا عبد الرحمن، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال: كنت مع أبي يوم الجمعة فقال لي: أي بني أتريد أن ترى أمير المؤمنين، قال: فقمت قائما فرأيت عليا يخطب الناس عليه إزار ورداء أنزع ضخم البطن أبيض الرأس واللحية فلم يرفع يديه كما ترفعون ولم يجلس حتى نزل (٦).

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٤ ح٣.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٩٣ح٥٢٨٣
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج١٣ص٢٥١.
(٤) مسند ابن الجعد ص٧٣.
(٥) تاريخ مدينة دمشق ج٤٦ص٢١٥
(٦) تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ص٢١

١٧ - باب: النهي عن الحبوة وعن الصلاة والكلام واللغو والإمام يخطب

٥٣٥٦ ـ مسند زيد بن علي: سألت زيدا بن علي ﷺ عن الصلاة والإمام يخطب يوم الجمعة، فقال: من السنة أن تستمع وتنصت فإذا صليت لم تستمع ولم تنصت.

٥٣٥٧ ـ عبد الله بن عدي: ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا أحمد بن الأزهر أبو الأزهر النيسابوري، ثنا عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، أن النبي ﷺ نهى عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب [١].

٥٣٥٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد (حيلولة) وعن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي (حيلولة) وعن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء: أنهم كرهوا الصلاة والامام يخطب يوم الجمعة [٢].

٥٣٥٩ ـ علي بن الجعد بن عبيد: أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: لا يصلي حين يقوم الامام على المنبر يوم الجمعة [٣].

٥٣٦٠ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، قال: قال محمد بن علي والقاسم يرد في نفسه (أي في رجل شمت رجلا والامام يخطب)[٤].

٥٣٦١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي الهيثم، قال: سلمت على إبراهيم والامام يخطب يوم الجمعة فلم يرد علي، وقال حسين: إن الكلام يكره [٥].

٥٣٦٢ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن محمد بن علي، قال: لا بأس بالكلام إذا قرئت الصحف يوم الجمعة حتى يأخذ الامام في الموعظة [٦].

٥٣٦٣ ـ عبد الرزاق: عن ابن عيينة، عن أبي إسحاق، قال: سمعته يحدث عن الحارث، عن علي، قال: الناس في الجمعة ثلاث، رجل شهدها بسكون، ووقار، وإنصات، وذلك الذي يغفر له ما بين الجمعتين، قال: - حسبت قال -: وزيادة ثلاثة أيام، قال: وشاهد شهدها بلغو فذلك حظه منها، ورجل صلى بعد خروج الامام فليست بسنة إن شاء أعطاه وإن شاء منعه [٧].

(١) الكامل لعبد الله بن عدي ج٤ ص١٨٨
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٢٠ ح١.
(٣) مسند علي بن الجعد بن عبيد ص٢٨٧.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٠ ح٦.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٠ ح٧.
(٦) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣٢ ح٤.
(٧) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٢١٠ ح٥٣٦٥

٥٣٦٤ ـ سحنون: وكيع، عن سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي أنه كره الصلاة يوم الجمعة والامام يخطب[١].

١٨ ـ باب: القراءة يوم الجمعة بسورة الجمعة والمنافقون

٥٣٦٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن منصور، عن إبراهيم، عن الحكم، عن أناس من أهل المدينة أرى فيهم أبا جعفر قال: كان يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة والمنافقون، فأما سورة الجمعة فيبشر بها المؤمنين ويحرصهم، وأما سورة المنافقين فيؤيس بها المنافقين ويوبخهم بها .[٢]

ورواه ابن أبي شيبة عينه عن منصور عن الحكم.[٣]

٥٣٦٦ ـ أبو داود الطيالسي وعلي بن الجعد: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن محمد بن علي، ان رجلا قال لأبي هريرة: إن علي بن أبي طالب قرأ في الجمعة بالجمعة وإذا جاءك المنافقون، قال أبو هريرة: ان رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك.[٤]

ورواه أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر وبهز قالا ثنا شعبة .[٥]

وقال الدارقطني (بتصرف): وقال شعبة عن الحكم عن أبي جعفر عن أبي هريرة.

٥٣٦٧ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عاصم بن علي، وعلي بن الجعد (حيلولة) وحدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق، ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، قالوا: ثنا شعبة، عن الحكم، عن أبي جعفر، قال: قيل لأبي هريرة: إن علي بن أبي طالب يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون، فقال: إن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك [٦].

٥٣٦٨ ـ الطبراني: حدثنا الوليد بن أبان، ثنا محمد بن عمار الرازي، ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز، نا عمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ مما يقرأ في صلاة الجمعة بالجمعة فيحرض به المؤمنين وفي الثانية بسورة المنافقين فيفزع به المنافقين .[٧]

---

(١) المدونة الكبرى ج١ص١٤٨.
(٢) المصنف ج٢ ص٠٥ ح٥
(٣) المصنف ج٨ص٤٢٣
(٤) مسند أبي داود الطيالسي ص٣٣٥ح٢٥٧٢، مسند ابن الجعد ص٤٤
(٥) مسند احمد ج٢ص٤٦٧
(٦) حلية الأولياء ج٧ص١٨٤
(٧) المعجم الأوسط ج٩ ص١١٢

٥٣٦٩ ـ الدارقطني (بتصرف): أنبا علي بن الفضل، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ومحمد بن عامر قراءة، حدثكم شداد، عن زفر، عن الحجاج، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة: أن النبيﷺ كان يقرأ في الركعة الاولى من الجمعة سورة الجمعة ويقرأ في الركعة الثانية إذا جاءك المنافقون (١).

٥٣٧٠ ـ الدارقطني (بتصرف): ورواه داود بن عيسى النخعي عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبي رافع عن أبي هريرة، ورواه الحجاج بن أرطأة عن أبي جعفر عن أبي هريرة ولم يذكر بينهما أحدا.

٥٣٧١ ـ الدارقطني (بتصرف): روى يحيى القطان وحاتم بن إسماعيل وأبو ضمرة والداروردي وسليمان بن بلال وحميد بن الاسود وابن الهاد وابن جريج ويحيى بن أيوب وابن عيينة، كلهم رووه عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبيﷺ أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بالجمعة والمنافقين .(٢)

٥٣٧٢ ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، قال: كان أبو هريرة يصلى بنا الجمعة، فيقرأ بنا في الركعة الاولى بسورة الجمعة، وفي الركعة الثانية (إذا جاءك المنافقون)، قال عبيد الله: فأدركت أبا هريرة حين انصرف، فقلت: يا أبا هريرة! سمعتك تقرأ بسورتين، كان علي ابن أبي طالب يقرأ بهما بالكوفة، قال أبو هريرة: إن رسول اللهﷺ كان يقرأ بهما(٣)

٥٣٧٣ ـ الشافعي: أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي هريرة: أنه قرأ في الجمعة بسورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون، فقال عبيد الله: فقلت له: قرأت بسورتين كان علي يقرأ بهما في الجمعة، فقال: إن رسول اللهﷺ كان يقرأ بها .(٤)

ورواه مسلم حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى.(٥)

٥٣٧٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، قال: استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى بنا أبو هريرة الجمعة فقرأ بسوره الجمعة في السحدة الاولى وفي الاخرة ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾ فقال عبيد الله: فأدركت أبا هريرة حين إنصرف، فقلت له: إنك قرأت بسورتين كان علي يقرأ رحمه الله بهما في الكوفة، فقال أبو هريرة: إني سمعت رسول اللهﷺ يقرأ بهما .(٦)

---

(١) علل الدارقطني ج٩ص٣٠ح١٦٢٥
(٢) علل الدارقطني ج٩ص٣٠ح١٦٢٥
(٣) المصنف ج٣ ص١٧٩ ح٥٢٣١
(٤) كتاب الأم ج١ص٢٣٥، كتاب المسند ص٦٩
(٥) صحيح مسلم ج٣ص١٥
(٦) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ ص٥٠ ح٢، وج٨ ص٤٢٣ ح١

ورواه البيهقي بإسناده عن ابن أبي شيبة .(١)

ورواه مسلم النيسابوري حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن أبي شيبة .(٢)

ورواه ابن ماجة: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. (٣)

ورواه الترمذي: ثنا قتيبة أخبرنا حاتم بن إسماعيل. (٤)

ورواه أبو نعيم حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو بكر (حيلولة) وثنا جعفر بن محمد ثنا أبو الحصين الوادعي ثنا يحيى بن عبد الحميد (حيلولة) وثنا أبو محمد بن حيان ثنا الحسن بن هارون ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (حيلولة) وثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا محمد بن إسحاق السراج ثنا قتيبة بن سعيد قالوا ثنا حاتم بن إسماعيل (٥).

٥٣٧٥ ـ أحمد بن حنبل: ثنا يحيى، عن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، عن عبيد الله بن أبي رافع، وكان كاتبا لعلي، قال: كان مروان يستخلف أبا هريرة على المدينة فاستخلفه مرة فصلى الجمعة فقرأ سورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون، فلما انصرف مشيت إلى جنبه، فقلت: أبا هر قرأت بسورتين قرأ بهما علي ﷺ، قال: قرأ بهما حبي أبو القاسم ﷺ .(٦)

ورواه النسائي أخبرنا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا جعفر .(٧)

ورواه ابن خزيمة نا يحيى بن حكيم نا يحيى بن سعيد . (٨)

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٨٠٠) حدثنا يحيى بن محمد، قال: ثنا مسدد، قال: ثنا يحيى، عن جعفر مثله .

٥٣٧٦ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا حبيب بن الحسن، ثنا يوسف القاضي، ثنا ابن أبي بكر، ثنا يحيى بن سعيد وحميد بن الأسود، قالا: ثنا جعفر بن محمد ،عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، قال: وكان كاتب علي ـ قال: كان مروان يستخلف أبا هريرة على المدينة فقرأ بالجمعة والمنافقين، فلما انصرف مشيت إلى جنبه فقلت: يا أبا هريرة لقد سمعتك قرأت سورتين قرأ بهما علي، قال: قرأ بهما حبي أبو القاسم ﷺ(٩)

(١) السنن الكبرى ج٣ص٢٠٠
(٢) صحيح مسلم ج٣ص١٥
(٣) سنن ابن ماجة ج١ص٣٥٥ ح١١١٨
(٤) سنن الترمذي ج٢ص١٦ ح٥١٨
(٥) المسند المستخرج ج٢ص٤٦٢ح١٩٧٢
(٦) مسند احمد ج٢ص٤٢٩
(٧) السنن الكبرى للنسائي ج١ص٥٣٦ ح١٧٣٥
(٨) صحيح ابن خزيمة ج٣ ص١٧٠
(٩) المسند المستخرج ج٢ص٤٦٢ح١٩٧١

٥٣٧٧ ـ مسلم النيسابوري وأبو داود السجستاني: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا سليمان وهو ابن بلال، عن جعفر، عن ابيه، عن ابن أبي رافع، قال: استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى لنا أبو هريرة الجمعة، فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الآخرة إذا جاءك المنافقون، قال: فادركت ابا هريرة حين انصرف فقلت له: إنك قرأت بسورتين كان علي بن أبي طالب يقرا بهما بالكوفة، فقال أبو هريرة: أني سمعت رسول اللهﷺ يقرأ بهما يوم الجمعة.(١)

ورواه ابن حزم بإسناده عن مسلم (٢)

ورواه أبو نعيم ثنا محمد بن أبي يعقوب ثنا أحمد ابن إبراهيم بن جامع ثنا أحمد بن حماد بن مسلم ثنا سعيد بن غفير ثنا سليمان بن بلال (٣)

ورواه ابن عبد البر أخبرنا عبدالله بن محمد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا أبو داود قال: حدثنا سليمان ابن بلال مثله(٤).

٥٣٧٨ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي رافع: أن عليا كان يقرأ في الجمعة، بسورة الجمعة، وإذا جاءك المنافقون، قال: فذكرت ذلك لأبي هريرة فقال: كان رسول اللهﷺ يفعل ذلك . (٥)

ورواه الدارقطني، قال: ورواه عبد الرزاق عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد مثل قول من مضى .

ورواه ابن حبان أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط قال حدثنا هارون بن سعيد بن الهيثم قال حدثنا بن وهب قال حدثنا سفيان.(٦)

٥٣٧٩ ـ أبو جعفر الطحاوي: حدثنا يونس، قال: أنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن ابن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن رسول اللهﷺ أنه كان يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون .(٧)

٥٣٨٠ ـ النسائي في الإغراب (ص٥٩): أخبرنا أحمد بن سليمان، حدثنا أبو داود

---

(١) صحيح مسلم ج٣ص١٥، سنن أبي داود ج١ ص٢٥١ ح١١٢٤
(٢) المحلى ج٤ص١٠٧
(٣) المسند المستخرج ج٢ص٤٦٢ح١٩٧١
(٤) التمهيد لابن عبد البر ج١٦ص ٣٢٦
(٥) المصنف لعبد الرزاق ج٣ ص١٨٠ ح٥٢٣٢
(٦) صحيح ابن حبان ج٧ص٤٦
(٧) شرح معاني الآثار ج١ص٤١٤

الحفري، عن سفيان، عن جعفر عن أبيه، عن أبي رافع قال: قال لي أبو هريرة: أي شيء كان علي يقرأ في الجمعة؟ قلت: بسورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون، قال: هكذا كان رسول اللهﷺ يفعل، كذا قال: عن أبي رافع، والناس يقولون: عبيد الله بن أبي رافع.

٥٣٨١ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، قال: ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، قال: قلت لأبي هريرة: ان علياﷺ يقرأ في الجمعة بسورة الجمعة واذا جاءك المنافقون، فقال: هما السورتان قرأ بهما رسول اللهﷺ (١).

ورواه عبد الله بن عدي حدثنا احمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن أبي الليث مثله. (٢)

٥٣٨٢ ـ الدارقطني: قال إسماعيل بن عياش، عن زيد بن أسلم، وعبد العزيز بن عبيد الله، حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين، قال: حدثني إسحاق بن زريق، قال: ثنا إبراهيم بن خالد، قال: ثنا الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع: أن عليا كان يقرأ في الجمعة سورة الجمعة وسورة المنافقين، قال: فذكرت ذلك لأبي هريرة، فقال: كان رسول اللهﷺ يفعل ذلك. (٣)

٥٣٨٣ ـ الدارقطني: حدثنا محمد بن مخلد، قال: ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، قال: ثنا أبو حذيفة، قال: ثنا سفيان، عن جعفر، عن أبيه، عن أبي رافع كذلك، قال أبو حذيفة: قال: سألني أبو هريرة: ما كان علي بن أبي طالب يقرأ بالكوفة يوم الجمعة، فقلت: يقرأ بالمنافقين والجمعة، قال أبو هريرة: كان رسول اللهﷺ يقرأ بهما(٤).

٥٣٨٤ ـ قال الدارقطني (بتصرف): ورواه الاشجعي وإبراهيم بن خالد جميعا عن الثوري عن جعفر. (٥)

٥٣٨٥ ـ وقال الدارقطني (بتصرف): وقال عبد الله بن الوليد العدني، عن الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي رافع، عن أبي هريرة.

٥٣٨٦ ـ قال الدارقطني (بتصرف): قال: بن وهب ويزيد بن أبي حكيم وأبو حذيفة، عن الثوري، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي رافع عن أبي هريرة.

(١) معجم أبي يعلى ج١ص١٠٢ح٩٧
(٢) الكامل لعبد الله بن عدي ج١ص٢٦٩وج٢ص١٣٣.
(٣) علل الدارقطني ج٩ص٣٠ح١٦٢٥
(٤) علل الدارقطني ج٩ص٣٠ح١٦٢٥
(٥) علل الدارقطني ج٩ص٣٠ح١٦٢٥

٥٣٨٧ ـ الشافعي: أخبرنا إبراهيم بن محمد وغيره، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن بن أبي رافع، عن أبي هريرة: أن النبيﷺ قرأ في أثر سورة الجمعة (إذا جاءك المنافقون) .[١]

٥٣٨٨ ـ ابن الجارود النيسابوري: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، قال: ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع: أن مروان بن الحكم استخلف أبا هريرة على المدينة فصلى بهم أبو هريرة الجمعة فقرأ بهم بسورة الجمعة في الركعة الاولى وفي الثانية إذا جاءك المنافقون، قال عبيد الله: فلما انصرف أبو هريرة مشيت إلى جنبه فقلت: لقد قرأت بسورتين سمعت عليا يقرأ بهما في الكوفة، فقال أبو هريرة: سمعت رسول اللهﷺ يقرأ بهما .[٢]

ورواه ابن خزيمة نا يحيى بن حكيم نا عبد الوهاب الثقفي [٣]

ورواه البيهقي انا عبد الله بن يوسف الاصبهاني انبأ ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح.[٤]

---

(١) كتاب المسند ص٢١٣

(٢) المنتقى من السنن المسندة ص٨٣ ح٣٠١

(٣) صحيح ابن خزيمة ج٣ ص١٧١

(٤) السنن الكبرى ج٣ص٢٠٠

أبواب صلاة العيد

١ - باب: فضل يوم النحر وأنه يوم الحج الأكبر

٥٣٨٩ ـ الخبر الثابت عن شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي: أنه لقيه رجل يوم النحر، فأخذ بلجامه فسأله عن الحج الأكبر فقال: هو هذا اليوم، ورواه عن شعبة جماعة كثيرة، وقد ذكرته في باب الخروج إلى صلاة العيد راكبا، واذكر هنا :

٥٣٩٠ ـ علي بن الجعد بن عبيد: أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، قال: جاء رجل إلى علي وقد ركب بغلة بيضاء وهو يريد الجبان يوم النحر فأخذ بلجامها، فقال: أخبرنا عن يوم الحج الأكبر، فقال: هو يومنا هذا خل سبيلها [١].

٥٣٩١ ـ أبو عبيد في فضائل القرآن (ح: ٤٩٤): حدثني ابن أبي زائدة، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن شتير بن شكل، عن علي كرم الله وجهه، قال: لما كان يوم الأحزاب شغلوا النبيﷺ عن صلاة العصر، فصلاها بين صلاتي العشاء، فقال رسول اللهﷺ: شغلونا عن الصلاة الوسطى، ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا .

٥٣٩٢ ـ الخبر الثابت عن ابي إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي، قال: الصلاة الوسطى صلاة العصر ويوم الحج الأكبر يوم النحر، وقد ذكرت كافة أسانيد الخبر في كتاب الحج، وأذكر هنا .

١ : عبد الرزاق: نا معمر، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، عن علي، قال: الحج الأكبر يوم النحر [٢].

٢: عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: ﴿الحج الأكبر﴾ يوم النحر [٣].

ورواه محمد بن جرير الطبري حدثنا محمد بن بشار، قال: ثنا أبو عاصم، قال: ثنا سفيان مثله [٤].

(١) مسند ابن الجعد ص٤٤
(٢) تفسير القرآن ج٢ص٢٦٦
(٣) تفسير القرآن لعبد الرزاق ج٢ص٢٦٧.
(٤) جامع البيان ج١٠ص٩٠ح١٢٧٤٤

٣: الترمذي: حدثنا ابن أبي عمر، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: يوم الحج الأكبر يوم النحر [١].

أقول: وذكرت جماعة من أخبار هذا الباب في كتاب الحج .

٢ ـ باب: لبس العمامة في العيد وإرخائها من الخلف

٥٣٩٣ ـ البيهقي: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر بن الحسن، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، عن ابن وهب، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني محمد بن يوسف، عن أبي رزين، قال: شهدت علي بن أبي طالب يوم عيد معتما قد أرخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك، قال البيهقي: كذا قال، وقيل عن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن أبي رزين عن علي بن ربيعة قال: شهدت عليا [٢].

٥٣٩٤ ـ البيهقي: أخبرنا أبو حازم العبدوي، أنبأ أبو أحمد الحافظ، أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي، ثنا أبو همام السكوني يعني الوليد بن شجاع، ثنا إسماعيل يعني ابن عياش، ثنا محمد بن يوسف، عن أبي رزين، عن علي بن ربيعة، قال: شهدت علي بن أبي طالب يوم عيد فرأيته معتما قد أرخى عمامته والناس مثل ذلك [٣].

٥٣٩٥ ـ البيهقي: أخبرنا أبو حازم أنبأ أبو أحمد، أنبأ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المغلس ببغداد، أنبأ أبو همام يعني السكوني، ثنا عيسى بن يونس، ثنا رزين بياع الأنماط، عن الأصبغ بن نباتة، قال: رأيت عليا خرج يوم العيد معتما يمشي ومعه نحو من أربعة آلاف يمشون معتمين، قال البيهقي: تابعه إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس [٤].

٣ ـ باب: كراهة الصلاة في المسجد أو المصلى قبل صلاة العيد أو بعدها

٥٣٩٦ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٤٥١٠): مسدد: عن عطاء بن السائب أن ميسرة كان يصلي قبل الامام يوم العيد، فقيل: أليس علي كان يكره الصلاة قبلها؟ قال: بلى .

---

(١) سنن الترمذي ج٢ص٢١٦ح٩٦٥، وج٤ص٣٣٨ح٥٠٨٤
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٢٨١
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٢٨١
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٢٨١

٥٣٩٧ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح: ٢٠٨٤): حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا سعيد، قال: ثنا إسماعيل، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد بن عبيد الله، عن محمد بن علي، أن عليا، كان لا يتطوع قبل العيدين ولا بعدهما شيئا .

٥٣٩٨ ـ الشافعي: أخبرنا إبراهيم بن محمد، حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي بن الحنفية، عن أبيه، قال: كنا في عهد النبي ﷺ يوم الفطر والأضحى لا نصلي في المسجد حتى نأتي المصلى فإذا رجعنا مررنا بالمسجد فصلينا فيه [١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر وأبو زكريا وأبو سعيد قالوا: حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي أخبرنا إبراهيم بن محمد مثله [٢].

٥٣٩٩ ـ أبو بكر البزار: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: نا إبراهيم بن محمد بن النعمان الجعفي أبو إسحاق، قال: سمعت الربيع بن سعيد الجعفي، قال: نا الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث، قال: خرجنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب في يوم عيد فسأله قوم من أصحابه، فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما تقول في الصلاة يوم العيد قبل الإمام وبعده، قال: فلم يرد عليهم شيئا، ثم جاء قوم آخر فسألوه كما سألوه الذين كانوا قبلهم، فما رد عليهم، فلما انتهينا إلى الصلاة صلى بالناس فكبر سبعا وخمسا ثم خطب الناس ثم نزل فركب فقالوا: يا أمير المؤمنين هؤلاء قوم يصلون قال: فما عسيت أن أصنع سألتموني عن السنة فإن النبي ﷺ لم يصل قبلها ولا بعدها، فمن شاء فعل ومن شاء ترك أتروني أمنع أقواما يصلون فأكون بمنزلة من يمنع عبدا أن يصلي [٣].

٤ - باب: ترك النهي عن الصلاة قبل صلاة العيد

٥٤٠٠ ـ عبد الرزاق: عن ابن التيمي، عن شيخ من أهل البصرة، قال: سمعت العلاء بن زيد، يقول: خرج علي يوم عيد فوجد الناس يصلون قبل خروجه، فقيل له: لو نهيتهم، فقال: ما أنا بالذي أنهى عبدا إن صلاها، ولكن سأخبركم بما شهدنا أو قال: بما حضرنا [٤].

٥٤٠١ ـ زاهر الشحامي في تحفة عيد الفطر (ج١ص١١٩ح٤٧) : أخبرنا الشيخ أبونصر عبد الرحمن بن علي بن موسى، أبنا أبوأحمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي المقرئ ببغداد، أبنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي القاضي،

---

(١) كتاب المسند للشافعي ص٧٥.
(٢) معرفة السنن والآثار ج٣ص٥٣ح١٩٣٠.
(٣) مسند البزار ٤٨٧.
(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٢٧٢ح٥٦٠٥

ثنا يوسف بن موسى، ثنا الحجاج بن منهال، ثنا عقبة بن صهيب بن أبي الصهباء، حدثنا العلاء أبو محمد النهدي، عن رجل من أهل الكوفة، أن علي بن أبي طالب صلى بالناس، يوم عيد، فرأى ناسا يصلون، وهو في الخطبة، فقال: يا أيها الناس إنا قد شهدنا مع رسول الله ﷺ وأصحابه، فلم يكونوا يصلون في هذا اليوم شيئا، قبل الصلاة، قال: فناداه رجل من تحته، فقال: ألا تنهى هؤلاء الذين يصلون؟ قال: أكره أن أكون كالذي ينهى عبدا إذا صلى، ولكنا نحدثهم بما كانوا يصنعون. قال في الكتاب خرجه المحاملي في كتاب أحكام العيدين المخطوط.

٥٤٠٢ ـ المتقي الهندي: ابن راهويه والبزار وزاهر في تحفة عيد الفطر: عن العلاء بن بدر قال: خرج علينا علي في يوم عيد فرأى ناسا يصلون، فقال: يا أيها الناس قد شهدنا نبي الله ﷺ في مثل هذا اليوم، فلم يكن أحد يصلي قبل العيد أو قبل النبي ﷺ، فقال رجل يا أمير المؤمنين ألا أنهى الناس أن يصلوا قبل خروج الامام؟ فقال: لا أريد أن أنهى عبدا إذا صلى، ولكن نحدثهم بما شهدنا من النبي ﷺ [١].

٥٤٠٣ ـ عبد الرزاق: عن الحسن بن عمارة، عن المنهال بن عمرو، عن رجل قد سماه، قال: خرجنا مع علي بن أبي طالب في يوم عيد إلى الجبانة فرأى ناسا يصلون قبل صلاة الامام فقال كالمتعجب: ألا ترون هؤلاء يصلون! فقلنا ألا تنهاهم؟ فقال: أكره أن أكون كالذي ينهى عبدا إذا صلى، قال: ثم بدأ بالصلاة قبل الخطبة، ولم يصل قبلها ولا بعدها [٢].

٥٤٠٤ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٤٥٢٩): زاهر في تحفة عيد الأضحى عن أبي عثمان النهدي، عن شيخ من أهل الكوفة: أن علي بن أبي طالب خرج يوم عيد فإذا الناس يصلون قبل خروج الامام، فقال له رجل: ألا تنهى هؤلاء عن الصلاة؟ فقال: إذا أكون كما قال الله تعالى: ﴿ الذي ينهى عبدا إذا صلى ﴾، ولكن نحدثهم بما شهدنا مع رسول الله ﷺ خرج فلم يصل قبلها ولا بعدها.

٥٤٠٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن مسعر، عن أبي صخرة، عن الأسود بن هلال، قال: خرجت مع علي فلما صلى الامام قام فصلى بعدها أربعا [٣].

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٤٥٣٥) عن ابي بكر بن أبي شيبة: عن الأسود بن هلال قال: خرجت مع علي، فلما صلى الامام العيد قام فصلى بعدها أربعا.

---

(١) كنز العمال ج٨ص٦٣٨ح٢٤٥٠٨
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٢٧٦ح٥٦٢٦
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ص٨٤ح٥.

٥ - باب: التأكيد على صلاة العيد

٥٤٠٦ - عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: من السنة أن تأتي الصلاة يوم العيد [١].

٦ - باب: لا يخرج إلى صلاة العيد إلا بعد طلوع الشمس

٥٤٠٧ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي وعامر وعطاء، قالوا: لا يخرج يوم العيد حتى تطلع الشمس [٢].

٧ - باب: استحباب خروج الجميع والنساء إلى صلاة العيدين وإلى الجبان

٥٤٠٨ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: حق على كل ذات نطاق أن تخرج إلى العيدين، ولم يكن يرخص لهن في شئ من الخروج إلا إلى العيدين [٣].

٥٤٠٩ - ابن المنذر في الأوسط (ح٢٠٧٣): حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا سعيد، قال: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: حق على كل ذات نطاق أن تخرج إلى العيدين، قال: ولم يرخص لهن في شيء من الخروج إلا في العيدين.

٥٤١٠ - أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري (ح١٦٥): حدثنا كثير بن شهاب، حدثنا حدثنا كثير بن شهاب، حدثنا محمد بن سعيد، حدثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ﷺ، قال: الجهر في صلاة العيدين من السنة، والخروج في العيدين إلى الجبانة من السنة

ورواه البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أنبأ أبو جعفر الرزاز، ثنا كثير بن شهاب مثله [٤].

٥٤١١ - الطبراني: حدثنا علي بن سعيد، قال: نا محمد بن نباتة الرازي، قال: نا عبد الصمد بن عبد العزيز المقرئ، قال: نا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: الخروج إلى الجبان في العيدين من السنة [٥].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٢٩٩ح٥٧٠٧
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٧٠ ح٧.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٨٧ ح٣.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٢٩٥ .
(٥) المعجم الأوسط ج٤ص٢٢٤ .

٨ ـ باب: استحباب إتيان صلاة العيد ماشيا بل حافيا ويكبر حتى يبلغ الجبان ويجوز الركوب

٥٤١٢ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: انه كان يمشي حافيا في خمسة مواطن، وقال: هي من مواطن الله عز وجل إذا عاد مريضا وإذا أشيع جنازة وفي العيدين وفي الجمعة.

٥٤١٣ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن صاحب له، عن رجل حدثه، عن علي قال: رأيته يأتي العيد ماشيا [١].

٥٤١٤ ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني إسماعيل أبو معمر، فثنا زافر بن سليمان، عن أبي سنان الشيباني، قال: حدثني رجل بهراة، حدثنا قال: رأيت علي بن أبي طالب يمشي إلى العيد [٢].

٥٤١٥ ـ البيهقي: أخبرنا أبو حازم أنبأ أبو أحمد، أنبأ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المغلس ببغداد، أنبأ أبو همام يعني السكوني، ثنا عيسى بن يونس، ثنا رزين بياع الأنماط، عن الأصبغ بن نباتة، قال: رأيت عليا خرج يوم العيد معتما يمشي ومعه نحو من أربعة الاف يمشون معتمين، قال البيهقي: تابعه إسحاق بن إبراهيم، عن عيسى بن يونس [٣].

٥٤١٦ ـ الخبر الثابت عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي، قال: من السنة أن تأتي المصلى يوم العيد ماشيا، ورواه عن أبي إسحاق جماعة، وإليك بعض الأسانيد:

١: عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: من السنة أن تأتي المصلى يوم العيد ماشيا [٤].

٢: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي في المزكيات (ح٩٩): ثنا ابن الأزهر، ثنا محمد بن يوسف، ثنا أبو قرة، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: من السنة أن يأتي المصلي يوم العيد (ماشياً).

٣: ابن ماجة: حدثنا يحيى بن حكيم . ثنا أبو داود . ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي، قال: إن من السنة أن يمشى إلى العيد [٥].

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٢٨٨ح٥٦٦٣

(٢) فضائل الصحابة لابن حنبل ج١ص٥٤١، الزهد ٣٨٩.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٢٨١

(٤) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٢٨٩ح٥٦٦٧

(٥) سنن ابن ماجة ج١ص٤١١ح١٢٩٦.

٤: البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأ احمد بن عثمان بن جعفر المقري، ثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق، ثنا أبو غسان ومعاوية بن عمرو، قالا: ثنا زهير، نا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: من السنة ان يمشي الرجل إلى المصلى [١].

٥: أبو بكر بن ابي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: من السنة أن يأتي العيد ماشيا [٢].

٦: الترمذي: حدثنا إسماعيل بن موسى، أخبرنا شريك، عن أبي إسحق، عن الحارث، عن علي، قال: من السنة أن تخرج إلى العيد ماشيا وأن تأكل شيئا قبل أن تخرج [٣].

٧: الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن زيد الحسيني، قال: أخبرنا الناصر للحق الحسن بن علي رضي الله تعالى عليه، قال: أخبرنا محمد بن منصورٍ، عن إسماعيل بن موسى الفزاري، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام، قال: من السنة أن تخرج إلى العيدين ماشياً وأن تأكل شيئاً قبل أن تخرج.

٨: ابن المنذر في الأوسط (ح٢٠٧٧ وح٢٠٥٧): حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا ابن الأصبهاني، قال: ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: من السنة أن تأتي، العيد ماشيا، وأن تأكل قبل أن تخرج وتشرب.

٩: البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، ثنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقري بواسط، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا أبو نعيم، وأبو داود الحفري، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب، قال: من السنة أن تأتي العيد ماشيا زاد أبو داود في حديثه ثم تركب إذا رجعت [٤].

٩ - باب: جواز الخروج إلى صلاة العيد راكبا

٥٤١٧ ـ الخبر الثابت عن شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي: أنه لقيه رجل يوم النحر، فأخذ بلجامه فسأله عن الحج الأكبر فقال: هو هذا اليوم، ورواه عن شعبة جماعة كثيرة، وإليك بعض الأسانيد:

١: علي بن الجعد بن عبيد: أخبرنا شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، قال: جاء

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٢٨١
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ص٦٩ح٢.
(٣) سنن الترمذي ج٢ص٢١ح٥٢٨.
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٢٨١

رجل إلى علي وقد ركب بغلة بيضاء وهو يريد الجبان يوم النحر فأخذ بلجامها فقال أخبرنا عن يوم الحج الأكبر فقال هو يومنا هذا خل سبيلها[١].

٢: أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن علي: أنه لقيه رجل يوم النحر، فأخذ بلجامه فسأله عن الحج الأكبر فقال: هو هذا اليوم [٢].

ورواه الطبري حدثنا ابن وكيع ثنا أبي مثله[٣].

٣: محمد بن جرير الطبري: حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت يحيى بن الجزار يحدث عن علي: أنه خرج يوم النحر على بغلة بيضاء يريد الجبانة، فجاءه رجل فأخذ بلجام بغلته، فسأله عن الحج الأكبر، فقال: هو يومك هذا، خل سبيلها .[٤].

٤: أحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي: حدثنا أبو بشر الرقي، قال: ثنا الحجاج بن محمد، عن شعبة، عن الحكم، قال: سمعت يحيى بن الجزار عن علي بن أبي طالب أنه خرج يوم النحر على بغلة بيضاء يريد الصلاة فجاء رجل فأخذ بخطام بغلته فسأله عن يوم الحج الأكبر فقال هو يومك هذا خل سبيلها [٥].

أقول: ذكر شعبة أن يحيى بن الجزار سمع هذا الحديث من علي، قال عبد الرحمن بن ابي حاتم: ذكره أبي قال: نا محمود بن غيلان، نا شبابة، عن شعبة، قال: لم يسمع يحيى بن الجزار من علي إلا ثلاثة أشياء أحدها ان النبي ﷺ كان على فرضة من فرض الخندق، والاخر أن عليا سئل عن يوم الحج الأكبر ونسي محمود الثالث [٦].

١٠ - باب: التكبير حتى يبلغ الجبان

٥٤١٨ ـ الطحاوي: حدثنا فهد، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا عائذ بن حبيب، عن الحجاج، عن سعيد بن أشوع، عن حنش بن المعتمر، قال: رأيت عليا أتى ببغلة يوم الأضحى فركبها فلم يزل يكبر حتى أتى الجبانة[٧].

٥٤١٩ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٠٥٠): حدثنا محمد بن علي، قال: ثنا سويد بن

(١) مسند ابن الجعد ص٤٤
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٤ص٤٧٠ح٤
(٣) جامع البيان ج١٠ص٩٠ح١٢٧٤٨
(٤) جامع البيان ج١٠ص٩٠ح١٢٧٤٨
(٥) شرح معاني الآثار ج٣ص٢٧٣
(٦) الجرح والتعديل ج٩ص١٣٣ح٥٦١
(٧) شرح معاني الآثار ج٣ص٢٧٣.

عبد العزيز، قال: ثنا حصين، عن أبي جميلة، قال: رأيت عليا خرج من منزله يوم العيد فلم يزل يكبر حتى انتهى إلى الجبانة، ثم نزل فصلى ثم خطب على راحلته

١١ - باب: استحباب الأكل وإخراج الفطرة والغسل قبل الخروج إلى صلاة العيد

٥٤٢٠ - عبد الرزاق: عن رجل من أسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عليا كان يغتسل يوم الفطر، ويوم الأضحى قبل أن يغدو [١].

٥٤٢١ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا مروان بن معاوية، عن قنان بن عبد الله النهمي، عن أشياخ لهم، قال: كنا عند علي وحضر الفطر في رمضان فقال لنا علي: أفطروا فإنه أحسن لصلاتكم [٢].

٥٤٢٢ - عبد الرزاق: عن معمر والثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، أو عمن سمع عليا - أنا أشك - عن علي: أنه كان لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، كان كان يأمر بذلك [٣].

٥٤٢٣ - الدارقطني: حدثنا الحسين، ثنا الدقيقي، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ورقاء، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم، ويخرج صدقة الفطر [٤].

٥٤٢٤ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن ابن إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: أطعم يوم الفطر قبل أن تخرج إلى المصلى [٥].

٥٤٢٥ - ابن عبد البر، حدثنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد، قال: حدثنا أبو علاقة هذا محمد بن عمرو بن خالد بن فروخ التميمي، قال: حدثنا أبي، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا أبو إسحاق، عن ابي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: من السنة أن يمشي الرجل إلى المصلى وأن يطعم يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلى [٦].

٥٤٢٦ - الخبر المتقدم عن شريك عن الحارث، عن علي، قال: من السنة أن تخرج إلى العيد ماشيا وأن تأكل شيئا قبل أن تخرج.

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٣٠٩ح٥٧٥١
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٣١١ح١٣.
(٣) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٣٠٦ح٥٧٣٧
(٤) سنن الدارقطني ج٢ص٣٣ح١٦٩٤.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٦٧ ح٢.
(٦) الاستذكار لابن عبد البر ج٢ص٣٩٢.

٥٤٢٧ ـ العقيلي: حدثناه بشر بن موسى، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق النصيبي، قال: حدثنا سوار بن مصعب، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن علي: أن رسول اللهﷺ لم يكن يخرج يوم الفطر حتى يطعم[١].

١٢ ـ باب: لا تكون صلاة العيد في المسجد إلا لضعفة الناس ويخرج الإمام بغيرهم

٥٤٢٨ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، ان أناسا من أهل الكوفة شكوا إليه الضعف فأمر رجلا أن يصلي بهم في المسجد وصلى هو بالناس في الجبانة، وقال لهم: لولا السنة لصليت في المسجد.

٥٤٢٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق: أن عليا أمر رجلا يصلي بضعفة الناس في المسجد ركعتين[٢].

٥٤٣٠ ـ الشافعي: أخبرنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق: أن عليا أمر رجلا أن يصلي بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين [٣].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد ابن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع، قال: قال الشافعي حكاية عن ابن مهدي مثله[٤].

ورواه البيهقي قال: وكذلك رواه بندار عن عبد الرحمن بن مهدي غير أنه قال عن أبي إسحاق عن بعض أصحابه ان عليا [٥].

٥٤٣١ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر المقري، ثنا محمد بن علي الوراق، ثنا أبو غسان ومعاوية بن عمرو ـ واللفظ لأبي غسان، قال: حدثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي، قال: من السنة أن يمشي الرجل إلى المصلى، قال: والخروج يوم العيدين من السنة ولا يخرج إلى المسجد الا ضعيف أو مريض، زاد معاوية لكن اخرجوا إلى المصلى ولا تحبسوا النساء [٦].

٥٤٣٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح ٢٠٦٥): حدثنا أبو أحمد، قال: أخبرنا يعلى بن عبيد، قال: ثنا سفيان، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، قال: رأى علي أناسا يذهبون

(١) ضعفاء العقيلي ج٢ص١٦٨.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٨٩ ح٢.
(٣) كتاب الأم ج٧ص١٧٦
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣١١، معرفة السنن والآثار ج٣ص٥٨ح١٩٤٤.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣١١.
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣١١.

يوم العيد فقال: ما هؤلاء؟ فقالوا: يأتون المسجد، فقال: إنما الجماعة في الجبانة، وأمر رجلا فصلى بهم .

١٣ - باب: ما روي أن صلاة العيد في المسجد لضعفة الناس هي أربع ركعات

٥٤٣٣ ـ الشافعي: أخبرنا ابن علية، عن ليث، عن الحكم، عن حنش بن المعتمر: أن عليا قال: صلوا يوم العيد في المسجد أربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج [١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع قال الشافعي عن ابن علية مثله[٢].

٥٤٣٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن إدريس، عن ليث، عن الحكم، عن حنش، قال: قيل لعلي بن أبي طالب إن ضعفة من ضعفة الناس لا يستطيعون الخروج إلى الجبانة، فأمر رجلا يصلي الناس أربع ركعات، ركعتين للعيد، وركعتين لمكان خروجهم إلى الجنابة[٣].

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٤٥٠٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة وابن منيع والمروزي في العيدين عن حنش بن المعتمر مثله .

٥٤٣٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي قيس، قال: أظنه عن هذيل: أن عليا أمر رجلا يصلي بضعفة الناس يوم العيد أربعا كصلاة الهجير[٤].

٥٤٣٦ ـ الشافعي: أخبرنا ابن مهدي، عن شعبة، عن محمد بن النعمان، عن أبي قيس الأودي، عن هذيل: أن عليا أمر رجلا أن يصلي بضعفة الناس يوم العيد أربع ركعات في المسجد [٥].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي فيما بلغه عن ابن مهدي مثله [٦].

ورواه البيهقي أخبرناه عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو الحسن بن الحسن ابن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة مثله [٧].

---

(١) كتاب الأم ج٧ص١٧٦
(٢) معرفة السنن والآثار ج٣ص٥٨ح١٩٤٣.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٨٩ ح١.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٨٩ ح٣.
(٥) كتاب الأم ج٧ص١٧٦
(٦) معرفة السنن والآثار ج٣ص٥٧ح١٩٤١.
(٧) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣١٠.

ورواه ابن حزم قال: روينا من طريق عبد الرحمن بن مهدي مثله إلا أنه قال: عن هزيل بن شرحبيل [١].

٥٤٣٧ ـ الشافعي: أخبرنا أبو أحمد، عن سفيان، عن أبي قيس الأودي، عن هذيل، عن علي مثله [٢].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي فيما بلغه عن أبي أحمد الكوفي مثله [٣].

٥٤٣٨ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح ٢٠٦٤): حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا شعبة، عن محمد بن النعمان، عن أبي قيس، عن أبي الهذيل، أن عليا، أمر رجلا أن يصلي بضعفة الناس في المسجد يوم العيد أربع ركعات.

٥٤٣٩ ـ ابن حبان: ثنا عمرو بن محمد الهمداني، قال: ثنا فضل بن سهل الأعرج، قال: ثنا يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا هشيم، قال: ثنا مغيرة، عن ثابت بن هزيم، عن علي: أنه أمر رجلا أن يصلى بضعفة الناس يوم العيد أربعا وخرج هو إلى الجبانة فصلى بهم ركعتين [٤].

٥٤٤٠ ـ النسائي: حدثنا أحمد بن يحيى، عن إسحاق بن منصور، ثنا داود الطائي، عن الأعمش، عن عبد الرحمن بن ثروان، عن الهزيل، قال: قيل لعلي عليه السلام: لو أمرت من يصلي بضعفاء الناس في المسجد يوم العيد، قال: لو أمرته لأمرته أن يصلي أربعا [٥].

١٤ - باب: ما روي أنه يصلي بضعفة الناس ركعتين بغير خطبة

٥٤٤١ ـ الشافعي: أخبرنا ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، أن عليا أمر رجلا أن يصلي بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين [٦].

٥٤٤٢ ـ البيهقي: قال الشافعي حكاية عن ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق: أن عليا أمر رجلا يصلي بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين [٧].

٥٤٤٣ ـ قال البيهقي: أنبأنيه أبو عبد الله، قال: أخبرنا أبو الوليد، قال: حدثنا عبد الله بن

---

(١) المحلى لابن حزم ج٥ص٨٦.
(٢) كتاب الأم ج٧ص١٧٦
(٣) معرفة السنن والآثار ج٣ص٥٧ح١٩٤٢.
(٤) الثقات لابن حبان ج٤ص٩٦ .
(٥) مجلسان من إملاء النسائي ص٦٨.
(٦) كتاب الأم للشافعي ج٧ص١٧٦ .
(٧) معرفة السنن والآثار ج٣ص٥٨ح١٩٤٤، السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣١٠.

شيرويه، قال: حدثنا بندار محمد بن بشار، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن بعض الصحابة: أن عليا: فذكره غير أنه لم يقل: في المسجد [١].

٥٤٤٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن حسن، عن ابن أبي ليلى: أن عليا أمر رجلا يصلي بالناس في مسجد الكوفة ركعتين، قال: وقال ابن أبي ليلى يصلي ركعتين (قال) رجل لابن أبي ليلى: يصلي بغير خطبة، قال: نعم [٢].

أقول: يمكن الجمع بين هذا الخبر وما سبقه بأنه يصلي العيد ركعتين ويصلى قبلها ركعتين لمكان الخروج.

١٥ ـ باب: صلاة العيد في المسجد في اليوم المطير

٥٤٤٥ ـ الشافعي: قال: أخبرنا إبراهيم، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن رجل: أن أبان بن عثمان صلى بالناس في مسجد النبي ﷺ يوم الفطر في يوم مطير، ثم قال لعبد الله بن عامر: حدثهم، فأخذ يحكى عن عمر بن الخطاب فقال عبد الله: صلى عمر بن الخطاب بالناس في المسجد في يوم مطير في يوم الفطر. [٣]

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا إبراهيم بن محمد مثله [٤].

١٦ ـ باب: من فاته الإمام في العيدين أو الجمعة صلى أربعا

٥٤٤٦ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي عليه السلام: إذا فاتك الإمام في صلاة العيدين والجمعة فصل أربعا.

٥٤٤٧ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي عليه السلام: فيمن أدرك الإمام راكعا يوم الجمعة ويوم العيد في صلاة العيد قبل أن يركع في الثانية انه يصلي ركعتي، وإن أدركه بعدما رفع رأسه من الركوع انه يصلي أربعا.

١٧ ـ باب: علي يصلي العيد وعثمان محصور

٥٤٤٨ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن الزهري، قال: حدثني عروة بن الزبير، عن عبيد

---

(١) معرفة السنن والآثار ج٣ص٥٨ح١٩٤٥، السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣١٠.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٩٠ ح٥.
(٣) كتاب الأم ج١ص٢٦٨
(٤) معرفة السنن والآثار ج٣ص٥٦ح١٩٤٠.

الله بن العدي بن الخيار: أنه دخل على عثمان بن عفان وهو محصور، وعلي يصلي بالناس [١].

٥٤٤٩ ـ البيهقي: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عبيد الله بن عدي يعني ابن الخيار، أنه دخل على عثمان وهو محصور وعلي يصلي بالناس [٢].

٥٤٥٠ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن، أنا محمد بن عبد الله بن حمدون، أنا أبو حامد بن الشرقي، نا محمد بن يحيى الذهلي، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار، أنه دخل على عثمان وهو محصور وعلي يصلي بالناس [٣].

٥٤٥١ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس بن يعقوب، ثنا محمد بن خالد بن خلي، ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة، عن أبيه، عن الزهري، قال: اخبرني عروة بن الزبير: ان عبيد الله بن عدي بن الخيار، اخبره: انه دخل على أمير المؤمنين عثمان وهو محصور وعلي بن أبي طالب يصلي للناس [٤].

٥٤٥٢ ـ الخبر الثابت عن الزهري، عن أبي عبيد مولى ابن أزهر، قال: شهدت العيد مع علي بن أبي طالب فصلى، ثم خطب، ورواه عن الزهري مالك بن أنس ومعمر وسفيان وغيرهم، وإليك بعض الأسانيد هنا وقد ذكرت بعض الأسانيد في باب صلاة العيد بلا أذان ولا إقامة، وفي باب أكل لحم النسك في كتاب الحج، وأكتفي هنا:

٥٤٥٣ ـ الشافعي: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد مولى ابن أزهر، قال: شهدت العيد مع علي وعثمان محصور [٥].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر وأبو زكريا وأبو سعيد قالوا: حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك مثله [٦].

٥٤٥٤ ـ مالك بن أنس: عن ابن شهاب، عن أبي عبيد مولى ابن أزهر، قال: شهدت العيد مع علي بن أبي طالب وعثمان محصور فجاء، فصلى، ثم انصرف، فخطب [٧].

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج١ص٥٢٠ح١٩٩١
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص١٢٤.
(٣) تاريخ مدينة دمشق ج٣٨ص٤٧ .
(٤) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٢٢٤ .
(٥) كتاب المسند للشافعي ص٦١، الأم ص٢٣١.
(٦) معرفة السنن والآثار ج٢ص٥٠٨ح١٧٦٦.
(٧) كتاب الموطأ لمالك ج١ص١٧٨ح٥

ورواه الشافعي أخبرنا مالك بن أنس مثله [١].

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح١٨١٤) أخبرنا الربيع أخبرنا الشافعي، قال: أخبر ناس مالك مثله.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو إسحاق الفقيه قال أخبرنا أبو النضر شافع بن محمد قال أخبرنا أبو جعفر بن سلامة قال حدثنا المزني قال حدثنا الشافعي قال أخبرنا مالك مثله [٢].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو بكر وأبو زكريا وأبو سعيد قالوا: حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا مالك مثله [٣].

ورواه ابن حبان أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك مثله [٤].

ورواه البيهقي أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن قعنب وابن بكير عن مالك مثله [٥].

٥٤٥٥ ـ البيهقي :أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد، أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا زيد بن الحباب، ثنا مالك بن أنس، حدثني الزهري، عن أبي عبيد، قال: شهدت العيد مع علي بن أبي طالب وعثمان محصور [٦].

٥٤٥٦ ـ ابن عبد البر: ذكر الحسن الخولاني، قال: حدثنا أبو حسن المسيب بن واضح، قال: سمعت بن المبارك يقول: ما صلى علي بالناس حين حوصر عثمان إلا صلاة العيد وحدها فقط [٧].

٥٤٥٧ ـ ابن عبد البر: ذكر الخطيب البغدادي في تاريخه الكبير، أخبرنا به شيخنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن عنه سماعا منه، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى، قال: حدثنا إسحاق بن بشر، قال: حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ثعلبة بن يزيد الحماني، قال: لم يزل طلحة يصلي بالناس وعثمان محصور أربعين ليلة حتى إذا كان يوم النحر صلى علي بالناس والله أعلم [٨].

---

(١) الأم للشافعي ص٢٢١

(٢) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج٣ص٤٦ح١٩١٥.

(٣) معرفة السنن والآثار للبيهقي ج٢ص٥٠٨ح١٧٦٦.

(٤) صحيح ابن حبان ج٨ص٣٦٤.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص١٢٣.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٢٢٤.

(٧) الاستذكار لابن عبد البر ج٢ص٣٩٠.

(٨) الاستذكار لابن عبد البر ج٢ص٣٩٠.

١٨ ـ باب: صلاة العيد بغير أذان ولا إقامة

٥٤٥٨ ـ مسند زيد بن علي: قال زيد بن علي ﷺ : وليس في العيدين أذان ولا إقامة ولا في الوتر أذان ولا إقامة.

٥٤٥٩ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن الزهري، عن أبي سعيد مولى عبد الرحمن بن عوف: أنه شهد العيد مع عمر وعثمان وعلي فكلهم صلى بغير أذان ولا إقامة (١).

٥٤٦٠ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن الزهري، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه شهد العيد مع عمر بن الخطاب... إلى أن قال: ثم شهدته مع علي فصلى قبل أن يخطب بلا أذان ولا إقامة، ثم خطب فقال: يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قد نهى أن تأكلوا نسككم بعد ثلاث ليال فلا تأكلوها بعده (٢).

ورواه الفريابي في أحكام العيدين (ص١٢٩) ثنا عباس العنبري، ثنا عبد الرزاق، أبنا معمر مثله.

٥٤٦١ ـ أحمد بن حنبل: ثنا محمد بن جعفر، ثنا معمر، أنبأنا الزهري، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف، قال: شهدت علي بن أبي طالب بعد ذلك يوم عيد بدأ بالصلاة قبل الخطبة وصلى بلا أذان ولا إقامة ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ نهى أن يمسك أحد من نسكه شيئا فوق ثلاثة أيام (٣).

ورواه النسائي أخبرنا يعقوب بن إبراهيم عن غندر حدثنا معمر مثله (٤).

٥٤٦٢ ـ الحسين بن إسماعيل المحاملي: حدثنا أخو كرخويه قال: أخبرنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت النعمان يحدث عن الزهري. عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف، قال: خرج بنا عمر في يوم فطر أو نحر فصلى بنا ركعتين بلا أذان ولا إقامة ... إلى أن قال: ثم شهدت عليا وعثمان محصور ففعل مثل ذلك، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يحل لأحدكم أن يأكل من لحم نسيكته فوق ثلاثة أيام (٥).

١٩ ـ باب: صلاة العيد قبل الخطبة

٥٤٦٣ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، انه كان يخطب في العيدين خطبتين بعد الصلاة.

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٢٧٨ح٥٦٢٩

(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٢٨٠ح٥٦٣٦

(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ص٧٨

(٤) سنن النسائي ج٧ص٢٣٢، السنن الكبرى للنسائي ج٣ص٦٨ح٤٥١٣.

(٥) أمالي الحسين بن إسماعيل المحاملي ص٢٠٢.

٥٤٦٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن إدريس، عن حصين، عن ميسرة أبي جميلة، قال: شهدت العيد مع علي فلما صلى خطب [١].

ورواه ابن عبد البر حدثنا أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي قال حدثني أبي قال حدثنا عبد الله بن يونس قال حدثنا بقي قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا بن إدريس مثله [٢].

٥٤٦٥ ـ أحمد بن حنبل: ثنا عثمان بن عمر، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ، عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر، قال: رأيت عليا وعثمان يصليان يوم الفطر والأضحى ثم ينصرفان يذكران الناس، قال: وسمعتهما يقولان: أن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين، قال: وسمعت عليا يقول: نهى رسول الله ﷺ أن يبقى من نسككم عندكم شئ بعد ثلاث [٣].

أقول: ذكرت هذا الخبر بكافة أسانيده في كتاب الصوم .

٥٤٦٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه ...، قال: وشهدته مع علي فبدأ بالصلاة قبل الخطبة [٤].

٥٤٦٧ ـ الخبر الثابت عن الزهري عن أبي عبيد مولى ابن أزهر، قال: شهدت العيد مع علي بن أبي طالب فصلى، ثم خطب، ورواه عن الزهري جماعة منهم مالك بن أنس ومعمر وسفيان وغيرهم، وقد ذكرت الأسانيد في أبواب منها باب صلاة العيد بلا أذان ولا إقامة، وفي باب أكل لحم النسك في كتاب الحج، وأكتفي هنا :

٥٤٦٨ ـ ابن حبان: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: حدثنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد مولى بن أزهر، قال: ... ثم شهدت العيد مع علي بن أبي طالب وعثمان فأمكنهم فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس [٥].

ورواه المزي أخبرنا أبو الحسن ابن البخاري، وأحمد بن شيبان، وزينب بنت مكي، قالوا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزد، قال: أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن عبيد الله ابن الزاغوني، قال: أخبرنا أبو الحسين بن النقور، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الجراح، قال: أخبرنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا كامل بن طلحة الجحدري، قال: حدثنا مالك بن أنس،

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ص٧٦ ح٨.
(٢) الاستذكار لابن عبد البر ج٢ص٣٨١ .
(٣) مسند احمد بن حنبل ج١ص٦١وص٧٠.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٧٦ ح٧.
(٥) صحيح ابن حبان ج٨ص٣٦٤.

عن ابن شهاب، عن أبي عبيد، قال :... ثم شهدت العيد مع علي بن أبي طالب، فصلى قبل الخطبة [١].

٥٤٦٩ ـ الفريابي: ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي عبيدة، قال: شهدت العيد مع علي بن أبي طالب فبدأ بالصلاة قبل الخطبة [٢].

٥٤٧٠ ـ الفريابي: ثنا محمد بن الصباح، أنبا سفيان، عن الزهري، فذكر نحوه [٣].

٥٤٧١ ـ أبو يعلى الموصلي: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي عبيد، قال: شهدت العيد مع عمر ... ثم شهدتها مع علي فبدأ بالصلاة قبل الخطبة، وقال: لا يأكل أحدكم من نسكه فوق ثلاث [٤].

أقول: سيأتي بعض الأخبار في باب الخطبة على الراحلة .

٢٠ ـ باب: صلاة العيد قبل ذبح الأضحية في الأمصار

٥٤٧٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٠٩٦): حدثنا إبراهيم بن الحارث، قال: ثنا يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا زائدة، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن عبد الرحمن، عن علي، قال: خطب على جمل بعد الصلاة في يوم أضحى ثم ذبح .

٥٤٧٣ ـ يحيى بن الحسين الهادي في كتاب الأحكام: بلغنا عن زيد ابن علي عن آبائه عليهم السلام عن علي ابن أبي طالب عليه السلام أنه قال: صعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم المنبر يوم الأضحى فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس من كانت عنده سعة فليعظم شعائر الله ومن لم يكن عنده فان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ثم نزل فتلقاه رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله اني ذبحت أضحيتي قبل أن أخرج وأمرتهم أن يصنعوه لعلك أن تكرمني بنفسك اليوم، فقال له صلى الله عليه وعلى آله وسلم: شاتك شاة لحم فإن كان عندك غيرها فضح بها فقال: ما عندي الا عناق لي جذعة، فقال: ضح بها اما انها لا تحل لاحد بعدك، ثم قال: ما كان من الضان جذعا سمينا فلا بأس أن يضحى به وما كان من المعز فلا يصلح .

قال يحيى بن الحسين الهادي: أما قوله للأنصاري (شاتك شاة لحم) فإن الأنصاري كان قد ذبح بالمدينة قبل ان ينصرف الإمام ومن ذبح قبل أن ينصرف الإمام لم تجز أضحيته لان أهل المدن لا يضحون إلا من بعد انصراف إمامهم، بذلك جرت السنة وقامت على الناس به الحجة.

---

(١) تهذيب الكمال ج١٠ ص٢٨٩ .

(٢) أحكام العيدين ح٦٤.

(٣) أحكام العيدين ح٦٤.

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ج١ ص١٤٢ ح١٥٢.

٢١ - باب: التكبير قبل صلاة العيد

٥٤٧٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن الحجاج، قال: حدثني رجل من المسلمين، عن حنش بن المعتمر: أن عليا يوم أضحى كبر حتى انتهى إلى العيد [١].

٥٤٧٥ ـ الطحاوي: حدثنا فهد، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا عائذ بن حبيب، عن الحجاج، عن سعيد بن أشوع، عن حنش بن المعتمر، قال: رأيت عليا أتى ببغلة يوم الأضحى فركبها فلم يزل يكبر حتى أتى الجبانة[٢].

٥٤٧٦ ـ الدارقطني: حدثنا الحسين، نا عباس بن محمد، ثنا الفضل بن دكين، ثنا عائذ بن حبيب، عن الحجاج، عن سعيد بن أشوع، عن حنش بن المعتمر قال: رأيت عليا يوم أضحى لم يزل يكبر حتى أتى الجبانة [٣].

٢٢ - باب: رفع الصوت في تكبيرات العيد

٥٤٧٧ ـ الفريابي في أحكام العيدين (ح٥٧): قال: سمعت عثمان بن أبي شيبة، قال جرير: لم أسمع من جعفر بن محمد شيئا، إلا أني رأيته وعبد الله بن الحسن يكبران يوم العيد، وقد علت أصواتهما أصوات.

٥٤٧٨ ـ الفريابي في أحكام العيدين (ح٥٨): ثنا أبو همام، ثنا جرير، قال: رأيت عبد الله بن الحسن، وجعفر بن محمد يكبران يوم العيد، وعبد الله قد علا صوته أصوات الناس .

٢٣ - باب: التكبيرات والركعات في صلاتي العيدين والجهر بالقراءة

٥٤٧٩ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، أنه كان يصلي بالناس في الفطر والأضحى ركعتين يبدأ ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر خمسا ثم يكبر أخرى فيركع بها، ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر أربعا ثم يكبر أخرى فيركع بها فذلك اثنتي عشرة، تكبيرة وكان يجهر بالقراءة وكان لا يصلي قبلها ولا بعدها شيئا .

٥٤٨٠ ـ عبد الرزاق: عن إبراهيم بن محمد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان علي يكبر في الفطر، الاضحى، والاستسقاء، سبعا في الاولى، وخمسا في الاخرى، ويصلي

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٧١ ح٧.
(٢) شرح معاني الآثار ج٣ص٢٧٣.
(٣) سنن الدارقطني ج٢ص ٣٠ح١٦٩٥.

قبل الخطبة، ويجهر بالقراءة، قال: وكان رسول الله ﷺ وأبو بكر، وعمر، وعثمان يفعلون ذلك.[١]

٥٤٨١ ـ الشافعي: أخبرنا إبراهيم، قال: حدثني جعفر بن محمد: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا، وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة.[٢]

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر وأبو زكريا وأبو سعيد قالوا: حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا إبراهيم بن محمد مثله[٣].

٥٤٨٢ ـ الشافعي: أخبرني من لا أتهم، عن جعفر بن محمد: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يجهرون بالقراءة في الاستسقاء ويصلون قبل الخطبة ويكبرون في الاستسقاء سبعا وخمسا.[٤]

٥٤٨٣ ـ الشافعي: أخبرنا إبراهيم بن محمد، عن جعفر، عن أبيه، عن علي أنه كبر في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وجهر بالقراءة.[٥]

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر وأبو زكريا وأبو سعيد قالوا: حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي قال أخبرنا إبراهيم مثله[٦].

٥٤٨٤ ـ عبد الرزاق: عن ابن أبي يحيى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: علي يكبر في الاضحى والفطر والاستسقاء سبعا في الاولى، وخمسا في الاخرى، ويصلي قبل الخطبة، ويجهر بالقراءة قال: وكان رسول الله ﷺ وأبو بكر، وعمر، وعثمان، يفعلون ذلك[٧].

٥٤٨٥ ـ مجموع فيه مصنفات أبي العباس الأصم وإسماعيل الصفار (ص٧٣ح٧٠): [حدثنا العباس]، حدثنا عقبة، حدثني مسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي: أنه جهر بالقراءة في العيدين وصلاة الاستسقاء وصلى قبل الخطبة وكبر سبعا وخمسا.

٥٤٨٦ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٤٥٣٠): أبو العباس الأصم في حديثه، عن جعفر بن محمد، عن علي: أنه جهر بالقراءة في العيدين وصلاة الاستسقاء وصلى قبل الخطبة وكبر سبعا وخمسا.

---

(١) المصنف ج٣ ص٨٥ ح٤٨٩٥
(٢) كتاب الأم ج١ ص٢٧٠، كتاب المسند ص٧٦
(٣) معرفة السنن والآثار ج٣ص٣٩ح١٨٩٧.
(٤) كتاب الأم ج١ ص٢٨٥
(٥) كتاب الأم ج١ ص٢٧٠، كتاب المسند ص٧٦
(٦) معرفة السنن والآثار ج٣ص٣٩ح١٨٩٨.
(٧) المصنف ج٣ ص٢٩٢ ح٥٦٧٨

٥٤٨٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن جابر، عن ابن (أبي) جعفر: أنه كان يفتي بقول عبد الله في التكبير في العيدين[١].

أقول: وقوله التكبير سبعاً وخمساً.

٥٤٨٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كان يكبر في الفطر إحدى عشرة (تكبيرة) ستا في الأولى وخمسا في الآخرة يبدأ بالقراءة في الركعتين وخمسا في الأضحى ثلاثا في الأولى وثنتين في الآخرة يبدأ بالقراءة في الركعتين [٢].

٥٤٨٩ ـ الشافعي: أخبرنا أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن علي: في الفطر إحدى عشرة تكبيرة، وفي الأضحى خمس.[٣]

٥٤٩٠ ـ الطحاوي: حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن علي: أنه كان يكبر في النحر خمس تكبيرات ثلاثا في الأولى وثنتين في الثانية لا يوالي بين القراءتين فهكذا كان علي يكبر في النحر وقد كان يكبر في الفطر خلاف ذلك [٤].

٥٤٩١ ـ الطحاوي: حدثنا يحيى بن عثمان، قال: ثنا عمرو بن خالد، قال: ثنا زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أنه كان يكبر يوم الفطر إحدى عشرة تكبيرة يفتتح بتكبيرة واحدة، ثم يقرأ ثم يكبر خمسا يركع بإحداهن ثم يقوم فيقرأ ثم يكبر خمسا يركع بإحداهن ثم ذكر عنه فيما كان يكبر في الأضحى نحوا مما ذكره أبو بكرة فهكذا كان علي يكبر في الفطر[٥].

٢٤ - باب: الدعاء في صلاة العيد بين كل تكبيرتين

٥٤٩٢ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا علي بن الحسين البغدادي، قال: حدثنا ابن ماتي، قال: حدثنا محمد بن منصورٍ، عن محمد بن إسماعيل، عن غالب بن فايد، قال: حدثنا قيس، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام أنه كان يدعو في العيدين بين كل تكبيرتين.

---

(١) المصنف ج٢ ص٨٠ ح٢١
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٧٨ح٧
(٣) كتاب الأم ج٧ص١٧٧
(٤) شرح معاني الآثار ج٤ص٣٤٦ .
(٥) شرح معاني الآثار ج٤ص٣٤٦ .

٢٥ ـ باب: يقرأ في العيدين سبح اسم ربك والغاشية

٥٤٩٣ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عدي الحافظ، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي بمصر في شهر رمضان سنة خمسٍ وثلاث مائة، قال: حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفرٍ، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالبٍ عليهم السلام أن النبيﷺ كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى، وهل أتاك حديث الغاشية.

٢٦ ـ باب: التكبير خلف الصلوات في يوم عرفة وأيام التشريق

٥٤٩٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليﷺ، قال: التكبير: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

٥٤٩٥ ـ مسند زيد بن علي: وقال زيد بن علي ﷺ: والتكبير يجب على الرجال والنساء من أهل الحضر وأهل السفر ومن صلى في جماعة ومن صلى وحده في دبر كل صلاة فريضة وفي دبر صلاة الجمعة ولا يكبر في دبر العيدين ولا في النوافل.

٥٤٩٦ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن عليﷺ، قال: أن النبيﷺ قال له: يا علي كبِّر في دبر صلاة الفجر يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق إلى صلاة العصر.

٥٤٩٧ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو أحمد علي بن الحسين بن علي الديباجي البغدادي، قال: حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي، قال: حدثنا محمد بن منصور، قال: حدثنا أحمد بن عيسى، عن حسين بن علوان، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، قال: لما بعثني رسول اللهﷺ، قال لي: يا علي كبر في دبر كل صلاة من الفجر يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق دبر العصر.

٥٤٩٨ ـ يحيى بن معين: حدثنا معن بن عيسى القزاز، قال: حدثني أبو وهبة رزيق، قال: رأيت أبا جعفر محمد بن علي يكبر بمنى في أيام التشريق خلف النوافل.(١)

ورواه الدولابي في الكنى (ح١٩٤٩) سمعت العباس بن محمد الدوري، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: حدثنا معن بن عيسى القزاز مثله.

---

(١) تاريخ ابن معين ج١ص١٩١ح ١٢٢

٥٤٩٩ ـ قال البيهقي: كان أبو جعفر محمد بن علي يكبر بمنى ايام التشريق خلف النوافل [١].

٥٥٠٠ ـ يحيى بن الحسين الشجري في الأمالي الخميسية (ح ١٢٧٦): أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسني، بقراءتي عليه بالكوفة، قال: أخبرنا الحسن أبو الحسن علي بن عبد الرحيم بن أبي السري البكائي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: حدثنا محفوظ بن نصر الهمداني كوفي ثقة، قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله، أن النبيﷺ: كبر في الأضحى يوم عرفة، وقطع آخر أيام التشريق.

٥٥٠١ ـ الدارقطني: حدثنا عبد الله بن يحيى الطلحي، ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، ثنا محفوظ بن نصر الهمداني، ثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد بن علي، عن جابر بن عبد الله: أن النبيﷺ كبر في يوم عرفة وقطع في آخر أيام التشريق .[٢]

ورواه أبو الغنائم النرسي في فوائد الكوفيين (ح٣١) حدثنا محمد بن إسحاق أخبرنا علي بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محفوظ بن نصر الهمداني - كوفي ثقة - مثله.

٥٥٠٢ ـ الدارقطني: ثنا عثمان بن أحمد السماك، ثنا أبو قلابة، ثنا نائل بن نجيح، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر وعبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول اللهﷺ إذا صلى الصبح من غداة عرفة يقبل على أصحابه فيقول: على مكانكم، ويقول: الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد، فيكبر من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق .[٣]

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق البغوي ببغداد، حدثنا أبو قلابة مثله [٤].

ورواه ابن الجوزي أخبرنا ابن عبد الخالق أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد قال حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا علي بن عمر الدارقطني مثله [٥].

ورواه البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق البغوي ببغداد حدثنا أبو قلابة .[٦]

(١) السنن الكبرى ج٣ص٣١٦
(٢) سنن الدارقطني ج٢ص٣٧
(٣) سنن الدارقطني ج٢ص٣٨
(٤) فضائل الأوقات للبيهقي ص٤٢٠ح٢٢٥
(٥) التحقيق في أحاديث الخلاف ج١ص٥١٣ح٨٢٩
(٦) فضائل الأوقات ص٤٢٠، السنن الكبرى ج٣ص٣١٥

ورواه ابن العربي من حديث أبي جعفر عن جابر مثله، ثم قال: واختار الشافعي رواية أبي جعفر عن جابر أن يجمع بين التهليل والتكبير والتحميد [١].

٥٥٠٣ ـ الدارقطني: ثنا أبو بكر عبد الله بن يحيى البلخي الطلحي، ثنا عبيد بن كثير، نا محمد بن جنيد، ثنا مصعب بن سلام، عن عمرو، عن جابر، عن أبي جعفر، عن علي بن حسين، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله ﷺ يكبر في صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق حين يسلم من المكتوبات [٢].

ورواه ابن الجوزي أخبرنا ابن عبد الخالق أنبأنا عبد الرحمن بن أحمد قال حدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا علي بن عمر الدارقطني مثله [٣].

٥٥٠٤ ـ الدارقطني: حدثنا عبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز، ثنا القاسم بن الحسن الزبيدي، ثنا أسد بن زيد، ثنا عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي وعمار: أن النبي ﷺ كان يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم، وكان يقنت في الفجر، وكان يكبر يوم عرفة صلاة الغداة، ويقطعها صلاة العصر آخر أيام التشريق [٤].

٥٥٠٥ ـ الدارقطني: ثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي الكوفي، ثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد، ثنا سعيد بن عثمان، حدثني عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب وعمار بن ياسر أنهما سمعا رسول الله ﷺ يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة القرآن، ويقنت في صلاة الفجر والوتر، ويكبر في دبر الصلوات المكتوبات، من قبل صلاة الفجر غداة عرفة إلى صلاة العصر آخر أيام التشريق، يوم دفعة الناس العظمى [٥].

٥٥٠٦ ـ الحاكم النيسابوري: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، ثنا إبراهيم بن أبي العنبس القاضي، ثنا سعيد بن عثمان الخراز، ثنا عبد الرحمن بن سعيد المؤذن، ثنا فطر بن خليفة، عن أبي الطفيل، عن علي وعمار أن النبي ﷺ كان يجهر في المكتوبات (ببسم الله الرحمن الرحيم)، وكان يقنت في صلاة الفجر، وكان يكبر من يوم عرفة صلاة الغداة ويقطعها صلاة العصر آخر أيام التشريق [٦].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني مثله [٧].

---

(١) أحكام القرآن ج١ص١٢٦

(٢) سنن الدارقطني ج٢ص٣٧

(٣) التحقيق في أحاديث الخلاف ج١ص٥١٣ح٨٢٨

(٤) سنن الدارقطني ج٢ص٣٧ح١٧١٨.

(٥) سنن الدارقطني ج٢ص٣٧ح١٧١٧

(٦) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ص٢٩٩

(٧) فضائل الأوقات ص٤٢٢ح٢٢٦ وج٣ص٦١ح١٩٤٨.

٥٥٠٧ ـ الذهبي وابن حجر: قال البخاري: حدثنا حامد بن داود، حدثنا أسيد بن زيد، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي وعمار، قالا: كان النبي ﷺ يقنت في الفجر، ويكبر يوم عرفة من صلاة الغداة، ويقطع صلاة العصر آخر أيام التشريق (١).

٥٥٠٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن أبي حباب، عن عمير بن سعيد، عن علي: أنه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق (٢).

٥٥٠٩ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن شقيق (حيلولة) وعن علي بن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي: أنه كان يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من اخر أيام التشريق ويكبر بعد العصر (٣).

٥٥١٠ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢١٤٥): حدثنا موسى، قال: ثنا أبو بكر، قال: ثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن شقيق، عن علي، وعبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي، قال: يكبر بعد صلاة الفجر يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق يكبر بعد العصر

٥٥١١ ـ الحاكم النيسابوري: حدثناه أبو بكر بن إسحاق، أنبأ عبد الله بن محمد، ثنا هناد، ثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن شقيق، قال: كان علي يكبر بعد صلاة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلى الامام من آخر أيام التشريق ثم يكبر بعد العصر (٤).

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه مثله (٥).

٥٥١٢ ـ الطبراني في فضل عشرة ذي الحجة (ح١٨): حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا حفص بن عمران النفيلي، ثنا الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة بن قدامة، عن عاصم بن بهدلة، عن شقيق بن سلمة، قال: كان علي بن أبي طالب يكبر بعد صلاة الفجر من يوم عرفة، ثم لا يقطع حتى يصلي الظهر من آخر أيام التشريق ويكبر بعد العصر.

٥٥١٣ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح: ٢١٤٣): حدثنا إبراهيم بن الحارث، ومحمد بن إسماعيل، قالا: ثنا يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا زائدة، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن أبي عبد الرحمن، عن علي: أنه كان يكبر من غداة عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق، ويكبر بعد العصر ويقطع.

٥٥١٤ ـ أبو يوسف في الآثار: (ح: ٢٩٠): عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن

---

(١) ميزان الاعتدال ج٣ص٢٦٨ في ترجمة عمرو بن شمر
(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٧٢ح٢
(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٧٢ح١
(٤) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ص٢٩٩.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣١٤، فضائل الأوقات ص٤١٨ح٢٢٣.

علي بن أبي طالب، أنه كان يكبر في صلاة الغداة من يوم عرفة إلى بعد صلاة العصر من آخر أيام التشريق .

٥٥١٥ ـ محمد بن الحسن الشيباني (ح: ٢٠٦): أخبرنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علي بن أبي طالب، أنه كان: يكبر من صلاة الفجر من يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق.

ورواه الزيلعي قال: ورواه محمد بن الحسن في الآثار أخبرنا أبو حنيفة عن حماد بن أبي سليمان فذكره [١].

٥٥١٦ ـ البيهقي: أخبرنا أبو حازم الحافظ، ثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ، ثنا أبو العباس أحمد بن جعفر البلخي ببغداد، ثنا علي بن مسلم الطوسي، ثنا أبو يوسف يعني القاضي، ثنا مطرف بن طريف، عن أبي إسحاق، قال: اجتمع عمر وعلي وابن مسعود على التكبير في دبر صلاة الغداة من يوم عرفة، فأما أصحاب ابن مسعود فإلى صلاة العصر من يوم النحر واما عمر وعلي فإلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق [٢].

٥٥١٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا شريك، قال: قلت لأبي إسحاق: كيف كان يكبر علي وعبد الله، قال: كانا يقولان: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر ولله الحمد[٣].

٥٥١٨ ـ أبو جعفر بن البختري في فوائده (ح ٣٥): حدثنا يحيى بن جعفر، قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، أن عليا كان يكبر في دبر صلاة الصبح من يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق: الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، ولله الحمد.

٥٥١٩ ـ ابن عبد البر: قال: أخبرنا الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي (حيلولة) وعن أبي إسحاق، عن الأسود، عن ابن مسعود: أنهما كانا يكبران من صلاة الغداة يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق [٤].

٥٥٢٠ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح ٢١٥١): حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: ثنا حجاج، قال: ثنا حماد، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، أن عليا كان يكبر يوم عرفة صلاة الفجر إلى العصر من آخر أيام التشريق يقول: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

---

(١) نصب الراية للزيلعي ج٢ ص٢٦٦.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ ص٣١٤.
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٧٤ ح٤.
(٤) الاستذكار لابن عبد البر ج٤ ص٣٣٨

٥٥٢١ ـ أحمد بن نصر بن بجير في فوائده (ح٢): حدثنا علي بن عثمان بن نفيل الحراني أبو محمد بحران، قال: حدثنا أبو مسهر، قال: حدثنا سعيد، عن مكحول: أنه كان يكبر بعد صلاة الصبح من يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق، ويذكر ذلك عن علي بن أبي طالب، وكان يأخذ عن علي الغالب عليه ولا يسميه، وكان إذا ذكر عليا قال: قال أبو زينب.

٢٧ - باب: رفع الصوت بالتكبير

٥٥٢٢ ـ الخطيب البغدادي: أخبرني محمد، أخبرنا دعلج، أخبرنا الأبار، حدثنا محمد بن حميد، حدثنا جرير، قال: رأيت لقيطا أبيض الرأس واللحية، ورأيت زياد بن علاقة يخضب بالسواد ورأيت بن أبي نجيح أبيض الرأس واللحية، ورأيت معاوية بن إسحاق يأتي الجمعة على بغل، ورأيت عبد الله بن الحسن يكبر يوم عيد يرفع صوته بالتكبير حتى يأتي المصلي ورأيته يخضب بالحمرة، ورأيت عبد الله بن الحسن يلبس السواد، ورأيت الحسن بن الحسن يخضب بالحمرة، ورأيت جعفر بن محمد يكبر يوم عيد ويرفع صوته بالتكبير ورأيته يلبس السواد.[١]

أقول: لبس السواد لا فضل فيه وإنما فعله الصادق (ع) تقية لأنه لباس بني العباس.

٥٥٢٣ ـ أبو حاتم الرازي: روى عاصم بن كليب، عن محارب بن دثار، عن سهيل بن ذراع أبو ذراع شيخ من أهل المسجد، قال: سمعت عليا يرفع صوته بالتكبير التي يخفضونها[٢].

٥٥٢٤ ـ قال ابن الأثير: قيل روى عاصم بن كليب عن محارب بن زياد (دثار)، عن سهيل بن ذراع، عن علي حديثا آخر أخرجه أبو نعيم وأبو عمر وأبو موسى [٣].

٢٨ - باب: الجهر بالقراءة

٥٥٢٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان قرأ في العيدين أسمع من يليه ولا يجهر ذلك الجهر [٤].

٥٥٢٦ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، في القراءة في العيدين: تسمع من يليك[٥].

(١) تاريخ بغداد ج٧ص٢٦٤
(٢) الجرح والتعديل للرازي ج٤ص٢٤٨ح١٠٦٦
(٣) أسد الغابة لابن الأثير ج٥ص٣٠٣.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٨٥ ح١.
(٥) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٢٩٧ح٥٧٠٠

٥٥٢٧ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢١١٩): حدثنا علي بن الحسن، قال: ثنا عبد الله، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب، قال: القراءة في العيدين تسمع من يليه.

٥٥٢٨ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ محمد بن الخطاب بن عمر، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: يسمع من يليه في العيدين [١].

٥٥٢٩ ـ الطبراني: حدثنا علي بن سعيد، قال: نا علي بن سهل بن زنجلة، قال: نا محمد بن سعيد بن سابق، قال: نا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: الجهر في صلاة العيدين من السنة [٢].

٥٥٣٠ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أنبأ أبو جعفر الرزاز، ثنا كثير بن شهاب، ثنا محمد بن سعيد ـ هو ابن سابق، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: الجهر في صلاة العيدين من السنة، والخروج في العيدين إلى الجبانة من السنة [٣].

٥٥٣١ ـ قال ابن عبد البر: على مذهب من قال: إن القراءة في العيدين تكون سرا وهو قول شاذ روي عن علي أنه قال: من السنة أن لا يسمع الإمام قراءته من يليه ولا يرفع صوته [٤].

٢٩ ـ باب: اجتماع العيد والجمعة

٥٥٣٢ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، أنه اجتمع عيدان في يوم فصلى بالناس في الجبانة، ثم قال بعد خطبته: إنا مجمعون بعد الزوال فمن أحب أن يحضر فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ومن ترك ذلك فلا حرج عليه .

٥٥٣٣ ـ الفريابي في أحكام العيدين (ح٩): ثنا قتيبة، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن الحسن، قال: اجتمع عيدان على عهد علي فصلى أحدهما، ولم يصل الآخر.

٥٥٣٤ ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج قال: أخبرني جعفر بن محمد: أنهما اجتمعا وعلي بالكوفة، فصلى ثم صلى الجمعة، وقال: حين صلى الفطر: من كان هاهنا فقد أذنا له، كأنه لمن حوله، يريد الجمعة .[٥]

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٢٩٥ .
(٢) المعجم الأوسط ج٤ص٢٢٤ .
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٢٩٥ .
(٤) التمهيد لابن عبد البر ج١٦ص٣٢٧.
(٥) المصنف ج٣ ص٣٠٥ ح٥٧٣٠

٥٥٣٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث، عن جعفر، عن أبيه، قال: اجتمع عيدان على عهد علي فشهد بهم العيد، ثم قال: إنا مجمعون فمن أراد أن يشهد فلشهد .[١]

٥٥٣٦ ـ ابن عبد البر: ذكر علي بن المديني وابن أبي شيبة جميعا، عن حفص بن غياث، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: اجتمع عيدان على عهد علي فصلى بهم العيد، ثم قال: إنا مجمعون من شاء أن يشهد فليشهد، اللفظ لابن أبي شيبة[٢].

٥٥٣٧ ـ جعفر بن محمد الفريابي في أحكام العيدين (ص٢١٨): ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: اجتمع عيدان على عهد علي، فقال: إن هذا يوم اجتمع فيه عيدان، فمن أحب أن يجمع معنا فليفعل، ومن كان متنحيا فإن له رخصة.

٥٥٣٨ ـ ابن عبد البر: ذكر علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن عيدين اجتمعا على عهد علي فخطبهم وقال إن هذا يوم اجتمع فيه عيدان ونحن نصليهما جميعا ولكم رخصة أيها الناس فمن شاء جاء ومن شاء قعد[٣].

٥٥٣٩ ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج قال: قال عطاء: إن اجتمع يوم الجمعة ويوم الفطر في يوم واحد فليجمعها، فليصل ركعتين قط، حيث يصلي صلاة الفطر، ثم هي هي حتى العصر، ثم أخبرني عند ذلك قال: اجتمع يوم فطر ويوم جمعة في يوم واحد في زمان ابن الزبير، فقال ابن الزبير: عيدان اجتمعا، في يوم واحد فجمعها جميعا بجعلهما واحدا، وصلى يوم الجمعة ركعتين بكرة صلاة الفطر ثم لم يزد عليها حتى صلى العصر، قال: فأما الفقهاء فلم يقولوا في ذلك، وأما من لم يفقه فأنكر ذلك عليه، قال: ولقد أنكرت أنا ذلك عليه، وصليت الظهر يومئذ، قال: حتى بلغنا بعد أن العيدين كانا إذا اجتمعا كذلك صليا واحدة وذكر ذلك عن محمد بن علي بن حسين أخبر أنهما كانا يجمعان إذا اجتمعا، قالا: إنه وجده في كتاب لعلي، زعم .[٤]

ورواه ابن عبد البر في التمهيد عن عبد الرزاق مثله[٥].

٥٥٤٠ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي، قال: اجتمع عيدان في يوم فقال: من أراد أن يجمع فليجمع، ومن أراد أن يجلس فليجلس، قال سفيان: يعني يجلس في بيته[٦].

ورواه ابن عبد البر قال: ذكر عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي مثله .

---

(١) المصنف ج٢ ص٩٢ ح٤
(٢) الاستذكار لابن عبد البر ج٢ص٣٨٤ .
(٣) الاستذكار لابن عبد البر ج٢ص٣٨٤ .
(٤) المصنف ج٣ ص٣٠٣ ح٥٧٢٥
(٥) الاستذكار لابن عبد البر ج٢ص٣٨٤ .
(٦) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٣٠٥ح٥٧٣١

٥٥٤١ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، قال: اجتمع عيدان على عهد علي فصلى بالناس ثم خطب على راحلته، فقال: يا أيها الناس من شهد منكم العيد فقد قضى جمعته إن شاء الله [١].

٥٥٤٢ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح: ٢١٢٧): حدثنا محمد بن علي قال: ثنا سعيد، قال: ثنا أبو الأحوص، قال: ثنا عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: اجتمع عيدان في عهد علي فصلى بهم العيد ثم خطبهم على راحلته فقال: أيها الناس، من شهد منكم العيد فقد قضى جمعته إن شاء الله .

٥٥٤٣ ـ عبد الرزاق: عن معمر، عن صاحب له، أن عليا كان إذا اجتمعا في يوم واحد، صلى في أول النهار العيد، وصلى في آخر النهار الجمعة [٢].

٣٠ ـ باب: الإمام يخطب خطبة العيد وهو على الراحلة

٥٥٤٤ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا ابن إدريس، عن حصين، عن ميسرة أبي جميلة، قال: شهدت العيد مع علي فلما صلى خطب، قال: وكان عثمان يفعله [٣].

٥٥٤٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا ابن إدريس، عن حصين، عن ميسرة أبي جميلة، قال: شهدت مع علي العيد فلما خطب على راحلته، قال: وكان يفعله[٤].

٥٥٤٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن يزيد، عن ابن أبي ليلى، قال: صلى بنا علي العيد ثم خطب على راحلته [٥].

٥٥٤٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن أبي حباب، عن أبيه، عن المغيرة بن شعبة، قال: خطبنا علي يوم عيد على راحلته[٦].

٥٥٤٨ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، قال: اجتمع عيدان على عهد علي فصلى بالناس ثم خطب على راحلته، فقال: يا أيها الناس من شهد منكم العيد فقد قضى جمعته إن شاء الله [٧].

٥٥٤٩ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٠٩٦): حدثنا إبراهيم بن الحارث، قال: ثنا يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا زائدة، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن عبد الرحمن، عن علي، قال: خطب على جمل بعد الصلاة في يوم أضحى ثم ذبح .

---

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٩٢ ح٣.
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٣٠٥ح٥٧٣٣
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٧٦ ح٨.
(٤) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٩٣ح٢.
(٥) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٩٤ ح٣، ص٧٦ ح١٤.
(٦) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٩٤ ح٨.
(٧) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٢ ص٩٢ ح٣.

أبواب صلاة الآيات

١ - باب: استحباب الخوف والتربص عند الريح والغيم

٥٥٥٠ - مسلم النيسابوري: حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدثنا سليمان يعنى ابن بلال، عن جعفر وهو ابن محمد، عن عطاء بن أبي رباح انه سمع عائشة زوج النبي ﷺ تقول: كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه واقبل وادبر فإذا مطرت سربه وذهب عنه ذلك قالت عائشة: فسألته فقال انى خشيت ان يكون عذابا سلط على امتى، ويقول إذا رأى المطر: رحمة .[١]

ورواه ابن حبان: أخبرنا أبو خليفة (هو الفضل بن الحباب) حدثنا القعنبي.[٢]

ورواه الحسن بن علي الشاموخي ثنا أبو بكر (هو احمد بن محمد بن العباس)، ثنا أبو خليفة.[٣]

ورواه الطبراني: حدثنا معاذ نا القعنبي.[٤]

٥٥٥١ - عبد الله بن عدي: أخبرنا الفضل، ثنا القعنبي، ثنا سليمان، عن جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح: أنه سمع عائشة زوج النبي ﷺ تقول: كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم ذو ريح أو غيم عرف ذلك في وجهه وأقبل وأدبر فإذا مطر سر به وذهب ذلك عنه فسألته فقال: اني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي .[٥]

٥٥٥٢ - حمزة بن يوسف السهمي: أخبرنا عبد الله بن حيان أبو الشيخ كتابة من أصبهان: أن محمد بن عبد الله بن رستة، حدثهم حدثنا بن كاسب، حدثنا محمد بن جعفر، عن أبيه، عن عطاء بن أبي رباح: أنه سمع عائشة تقول كان النبي ﷺ إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه أقبل وأدبر فإذا أمطرت سري عنه، فسألت عن ذلك فقال: إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي[٦].

(١) صحيح مسلم ج٣ص٢٦
(٢) صحيح ابن حبان ج٢ص٤٣٤
(٣) أحاديث الشاموخي ص٤٩
(٤) المعجم الأوسط ج٨ ص٢٦١
(٥) الكامل لعبدالله بن عدي ج٢ص١٣٣
(٦) تاريخ جرجان ص٣٦٥ .

٥٥٥٣ ـ أبو نعيم الأصفهاني: عبد الله بن جعفر، حدثنا إسماعيل بن عبد الله (حيلولة) وحدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا معاذ بن المثنى، قالا: ثنا القعنبي (حيلولة) وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، ثنا أبو حصين الوادعي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: أخبرنا سليمان بن بلال، عن جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح: أنه سمع عائشة تقول: كان رسول الله ﷺ اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه فأقبل وأدبر، فاذا مطر سر به وذهب عنه ذلك، قالت عائشة فسألته فقال: إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي (١).

٥٥٥٤ ـ البيهقي: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا عبد الله بن مسلم (حيلولة) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، ثنا محمد بن عمرو الحرشي، ثنا القعنبي، ثنا سليمان ابن بلال، عن جعفر بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح: أنه سمع عائشة زوج النبي ﷺ يقول: كان رسول الله ﷺ إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه فاقبل وادبر، وإذا مطر سر به وذهب عنه ذلك، قالت عائشة: فسألته فقال: إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي ويقول إذا رأى المطر رحمة، وفي رواية معاذ سرى وذهب عنه ذلك (٢).

٢ ـ باب: التعرض للمطر

٥٥٥٥ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: محمد بن فضيل، عن سعيد بن رزين، عمن حدثه، عن علي: أنه كان إذا أراد المطر خلع ثيابه وجلس، ويقول: حديث عهد بالعرش (٣).

٣ ـ باب: وجوب صلاة الآيات عند الزلزلة والكسوف

٥٥٥٦ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ؏، قال: سألت رسول الله ﷺ عن أفضل ما يكون من العمل في كسوف الشمس والقمر، فقال رسول الله ﷺ: الصلاة وقراءة القرآن .

٥٥٥٧ ـ عبد الكريم الرافعي: حدث أبو بنو ربيعة بن علي، عن عبد اللّه بن علي بن الحسن أبو القاسم المعروف برزمنانة القزويني، ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين (هو الشيخ الصدوق)، حدثني أبي علي بن الحسين، ثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه ومحمد ابن خالد، عن محمد بن أبي عمير، قال: ثنا مرزام، عن علي بن أبي حمزة الثمالي،

(١) حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني ج٣ص٢٠٥، وفي نسخة اخرى ج٢ص٤٨٦.
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣٦١ .
(٣) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج٦ ص١٩٥ح٤.

قال: قال علي بن الحسين: والله ما يرهب اللآيتين ولا يقرع منهما ـ يعني الزلزلة والكسوف ـ الا من كان منا ومن شيعتنا أهل البيت، فاذا رأيتم كسوفا أو زلزلة فافزعوا إلى الله عز وجل وراجعوا وصلوا لها صلاة الكسوف واذا كانت زلزلة فقولوا على أثر صلاة الكسوف ﴿إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده انه كان حليما غفورا﴾، يا من يمسك السماء إن تقع على الارض إلا باذنه أمسك عنا السوء وإذا كثرت الزلازل فصوموا كل يوم اثنين وخميس حتى يسكن، وتوبوا إلى اللهّ ربكم مما جنت أيديكم وامروا إخوانكم بذلك فانها تسكين إن شاء الله [١].

٥٥٥٨ ـ الشافعي: أخبرنا عباد، عن عاصم الأحول، عن قزعة، عن علي: أنه صلى في زلزلة ست ركعات في أربع سجدات خمس ركعات وسجدتين في ركعة وركعة وسجدتين في ركعة [٢].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي بلاغا عن عباد مثله [٣].

٤ - باب: ما روي عن علي أنها ركعتان يطيل فيها القراءة وفي كل ركعة أربع ركوعات

٥٥٥٩ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، انه كان إذا صلى بالناس صلاة الكسوف بدأ فكبر ثم قرأ الحمد وسورة من القرآن يجهر بالقراءة ليلا كان أو نهارا، ثم يركع نحوا مما قرأ، ثم يرفع رأسه من الركوع فيكبر حتى يفعل ذلك خمس مرات، فإذا رفع رأسه من الركوع الخامس، قال: سمع الله لمن حمده فإذا قام لم يقرأ ثم يكبر فيسجد سجدتين، ثم يرفع رأسه فيفعل في الثانية كما فعل في الأولى يكبر كلما رفع رأسه من الركوع في الأربع، ويقول: سمع الله لمن حمده في الخامسة، ولا يقرأ بعد الركوع الخامس.

٥٥٦٠ ـ مسلم النيسابوري: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا إسماعيل بن علية، عن سفيان، عن حبيب، عن طاوس، عن ابن عباس، قال: صلى رسول الله ﷺ حين كسفت الشمس ثمان ركعات في أربع سجدات وعن علي مثل ذلك [٤].

(١) التدوين في أخبار قزوين ج٣ص ٤٩٨
(٢) كتاب الأم للشافعي ج٧ص١٧٧ .
(٣) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣٤٣، معرفة السنن والآثار للبيهقي ج٣ص٩١ح١٩٩٤.
(٤) صحيح مسلم النيسابوري ج٣ص٣٤ .

٥٥٦١ ـ عبد الرزاق: عن الثوري، عن سليمان الشيباني، عن الحكم، عن حنش، عن علي: أنه أمَّ الناس في المسجد لكسوف الشمس، قال: فجهر بالقراءة، فقام فقرأ ثم ركع، ثم قام فدعا ثم ركع أربع ركعات في سجدة، يدعو فيهن بعد الركوع، ثم فعل في الثانية مثل ذلك، قال سفيان: وسمعتهم يحزرون قيام علي في القراءة قدر الروم، أو ياسين، أو العنكبوت(١).

ورواه ابن المنذر في الأوسط (ح٢٨٢٧) حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن الثوري مثله.

ورواه البيهقي أخبرناه أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني (٢).

٥٥٦٢ ـ الطبراني: حدثنا إسحاق الدبري عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن سليمان الشيباني، عن الحكم، عن حنش، عن علي أنه أمَّ الناس بكسوف الشمس فجهر بالقراءة فقام فقرأ ثم ركع، ثم قام فقرأ ثم ركع أربع ركعات في سجدتين يدعو فيهما بعد الركوع ثم فعل في الثانية مثل ذلك (٣).

٥٥٦٣ ـ أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن آدم، ثنا زهير، ثنا الحسن بن الحر، ثنا الحكم بن عتيبة، عن رجل يدعى حنشا، عن علي، قال: كسفت الشمس فصلى علي للناس فقرأ يس أو نحوها ثم ركع نحوا من قدر السورة ثم رفع رأسه، فقال: سمع الله لمن حمدة ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر ثم ركع قدر قراءته أيضا، ثم قال: سمع الله لمن حمده ثم قال أيضا قدر السورة، ثم ركع قدر ذلك أيضا حتى صلى أربع ركعات، ثم قال: سمع الله لمن حمده ثم سجد، ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى، ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس، ثم حدثهم أن رسول الله ﷺ كذلك فعل (٤).

ورواه البيهقي أخبرناه أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا يحيى بن آدم وأبو نعيم وحفص بن عمر الطنافسي قالوا ثنا زهير مثله (٥).

ورواه ابن خزيمة ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم (حيلولة) وثنا محمد بن يحيى ويوسف بن موسى قالا ثنا أحمد بن يونس نا زهير مثله (٦).

---

(١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص١٠٣ح٤٩٣٦
(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣٣٠.
(٣) كتاب الدعاء للطبراني ص٦١٣ح٢٢٣٥ .
(٤) مسند احمد بن حنبل ج١ص١٤٣.
(٥) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣٣٠.
(٦) صحيح ابن خزيمة ج٢ص٣٢٤، وص٣٢٠.

ورواه الطحاوي حدثنا فهد ثنا أبو نعيم ثنا زهير نحوه [(١)].

ورواه المتقي الهندي عن علي مثله، ثم نقله عن أبي بكر بن ابي شيبة وأحمد بن حنبل وابن خزيمة والطحاوي وابن جرير وأبو القاسم بن منده في كتاب الخشوع والبيهقي [(٢)].

٥٥٦٤ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح ٢٨٣٣): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا زهير، عن الحسن بن حر، قال: حدثني الحكم، عن رجل يدعى حنشا، عن علي بن أبي طالب، قال: انكسفت الشمس، فصلى علي بالناس بدأ، فقرأ بـ يس سورة البقرة آية ٣٤ أو نحوها، ثم ركع نحوا من قدر سورة، ثم رفع رأسه، فقال: سمع الله لمن حمده، ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر، ثم ركع قدر قرآته أيضا، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم قام أيضا قدر السورة، ثم ركع قدر ذلك أيضا، حتى ركع أربع ركعات، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم سجد، فقام في الركعة الثانية، ففعل كفعله في الركعة الأولى، ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكسفت الشمس، ثم حدثهم أن رسول الله ﷺ كذلك فعل.

٥٥٦٥ ـ سئل الدارقطني في علله (س٣٥٣) عن هذا الحديث، فقال: يرويه الحكم بن عتيبة، واختلف عنه في رفعه، رواه الشيباني عن الحكم، فاختلف عنه فوقفه الثوري وغيره عن الشيباني، ورواه حفص بن غياث من رواية محمد بن يونس الجمال عنه عن الحكم عن حنش عن علي مرفوعا إلى النبي ﷺ، وكذلك رواه أبو يوسف القاضي عن بن أبي ليلى عن الحكم ورفعه أيضا إلا أنهما اختلفا في الكسوف فقال بن أبي ليلى كسفت الشمس، وقال الجمال عن حفص انكسف القمر، ورواه منصور بن المعتمر عن الحكم بن عتيبة عن حنش عن علي في كسوف الشمس موقوفا والموقوف أصح وكذلك رواه أبان بن تغلب عن أبي إسحاق عن حنش عن علي موقوفا.

٥ - باب: من روى أن عليا صلى الآيات ركعتين فيها عشر ركوعات

٥٥٦٦ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا يونس، عن الحسن: أن عليا صلى في الكسوف عشر ركعات بأربع سجدات [(٣)].

٥٥٦٧ ـ الشافعي: أخبرنا هشيم، عن يونس، عن الحسن: أن عليا صلى في كسوف الشمس خمس ركعات وأربع سجدات [(٤)].

---

(١) شرح معاني الآثار ج١ ص٣٢٨

(٢) كنز العمال ج٨ ص٤٢٣ ح٢٣٥٠٩.

(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ ص٣٥٤ ح١٠

(٤) كتاب الأم ج٧ ص١٧٧.

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد حدثنا أبو العباس أخبرنا الربيع قال قال الشافعي فيما بلغه عن هشيم مثله [١].

٥٥٦٨ ـ ابن حزم: من طريق وكيع، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن البصري: أن علي بن أبي طالب صلى في كسوف عشر ركعات في أربع سجدات [٢].

٥٥٦٩ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٣٥٠٥): محمد بن جرير، عن الحسن، قال: نبئت أن الشمس كسفت وعلي بالكوفة فصلى بهم علي بن أبي طالب خمس ركعات، ثم سجد سجدتين عند الخامسة، ثم قام فركع خمس ركعات، ثم سجد سجدتين عند الخامسة قال: عشر ركعات وأربع سجدات.

٥٥٧٠ ـ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: نا عبيد الله بن موسى، قال: نا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن محمد بن علي وعبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: انكسفت الشمس فقام علي فركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قال: ما صلاها بعد رسول الله ﷺ أحد غيري [٣].

٥٥٧١ ـ أبو بكر البزار: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: نا عبيد الله بن موسى، قال: نا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومحمد بن علي بن الحنفية، قال: كسفت الشمس على عهد علي فقام فركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم فعل في الثانية مثل ذلك ثم سلم، ثم قال: ما صلاها أحد بعد رسول الله ﷺ غيري [٤].

٥٥٧٢ ـ أبو نعيم الأصفهاني: حدثنا أبو إسحاق بن حمزة، ثنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن محمد بن علي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: انكسفت الشمس فقام علي فركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك، ثم قال: ما صلاها بعد رسول الله ﷺ أحد غيري [٥].

٥٥٧٣ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح٢٣٥٠٣): ابن جرير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: انكسفت الشمس فقام علي فركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك، ثم سلم، ثم قال: ما صلاها أحد بعد رسول الله ﷺ غيري.

٥٥٧٤ ـ أبو علي بن شاذان في أجزائه (ح: ١٦٣): ثنا الحسن بن سلام، قال: ثنا عبيد

(١) معرفة السنن والآثار ج٣ص٨٦ح١٩٨٨.
(٢) المحلى لابن حزم ج٥ص١٠٠.
(٣) مسند البزار ج٢ح٦٢٨.
(٤) مسند البزار ج٢ح٦٣٩.
(٥) ذكر أخبار إصبهان ج٢ص٢٦٣.

الله بن موسى، قال: ثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن محمد بن علي وعبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال: انكسفت الشمس، فقام علي، فركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم فعل الثانية مثل ذلك، ثم سلم، ثم قال: « ما صلاها بعد رسول الله ﷺ غيري.

٥٥٧٥ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٨٢٩): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا يعقوب بن سفيان، قال: ثنا عبيد بن موسى، قال: ثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن محمد بن علي، عن علي، قال: انكسفت الشمس، فقام علي، فركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك، ثم سلم، ثم قال: ما صلاها أحد بعد النبي ﷺ غيري.

٦ - باب: ما روي أن صلاة الآيات غير ذلك

٥٥٧٦ ـ المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٣٥٠٤): ابن جرير عن حنش بن المعتمر، قال: انكسفت الشمس على عهد علي فقام فصلى بالناس فقرأ: بيس والروم، ثم ركع فركع نحوا من ذلك أو دونه، ثم رفع رأسه فقام نحوا من ذلك أو أقصر، ثم سجد نحوا من ذلك أو أقصر، ثم رفع رأسه، ثم سجد نحوا من ذلك أو أقصر، ثم رفع رأسه، ثم قام فصلى ركعة أخرى ففعل فيها مثل ما فعل في هذه الركعة .

٧ - باب: الجهر بالقراءة في الكسوف

٥٥٧٧ ـ أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا سفيان، عن الشيباني، عن الحكم، عن حنش الكناني: أن عليا جهر بالقراءة في الكسوف.(١)

٥٥٧٨ ـ ابن المنذر في الأوسط (ح٢٨١٦): حدثنا إسحاق، عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن سليمان الشيباني، عن الحكم، عن حنش، عن علي، أنه أم الناس في المسجد لكسوف الشمس، فجهر بالقراءة.

٥٥٧٩ ـ الطحاوي في شرح معاني الآثار (ج١ص٣٣٤ح١٩٦١): حدثنا علي بن شيبة، قال: ثنا قبيصة، قال: ثنا سفيان، عن الشيباني، عن الحكم، عن حنش، أن عليا جهر بالقراءة في كسوف الشمس، وقد صلى علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قد رويناه مما تقدم من كتابنا هذا.

٥٥٨٠ ـ محمد بن الحسن في الآثار (ج١ص٦٢٠ح٢٢٢): وبلغنا أن علي بن أبي طالب جهر فيها بالقراءة بالكوفة.

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج٢ص٣٥٧ح٢

أبـواب الصلوات المستحبة غير اليومية

١ - باب: الحث على الإكثار من الصلاة

٥٥٨١ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، وأبو القاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا والدي أبو القاسم منصور بن خلف، أنا علي بن أحمد بن عبد الرحمن الفهري بالبصرة، نا أحمد بن الحسن بن محمد الفقير، أنا محمد بن عبد العزيز، نا مصعب بن عبد الله، قال: سمعت مالك بن أنس يقول: ولقد أحرم علي بن الحسين فلما أراد أن يقول لبيك اللهم لبيك قالها فأغمي عليه حتى سقط من راحلته فهشم، ولقد بلغني أنه كان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة إلى أن مات وكان يسمى بالمدينة زين العابدين لعبادته [١].

٥٥٨٢ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، وأحمد بن محمد بن إبراهيم الخوارزمي (حيلولة) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد، أنا أبي، قالا: أنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري (حيلولة) وأخبرنا أبو محمد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسن، أنا أبو عمر بن مهدي، قالا: قرئ على أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، نا أحمد بن يحيى الصوفي، نا محمد بن راشد الحبال، نا عمر بن صخر السلمي، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر، قال: كان أبي علي بن الحسين يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة فلما حضرته الوفاة بكى، قال: فقلت: يا أبة ما يبكيك فوالله ما رأيت أحدا طلب الله طلبك، ما أقول هذا إنك أبي، قال: فقال: يا بني إنه إذا كان أتى يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا كان الله عز وجل فيه المشيئة إن شاء غفر له وإن شاء عذبه وفي حديث الصرصري عن عمار [٢].

٥٥٨٣ ـ المزي: قال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ، عن أحمد بن يحيى الصوفي، عن محمد بن راشد الحبال، عن عمر بن صخر - وقال بعضهم: عمار بن صخر - السلمي، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر، كان أبي علي بن الحسين يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة، فلما حضرته الوفاة بكي، قال: فقلت: يا أبة ما يبكيك، فوالله ما

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ ص٣٧٨.
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٤١ ص٣٧٩ .

رأيت أحدا طلب الله طلبك، ما أقول هذا إنك أبي . قال: فقال: يا بني إنه إذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل، إلا كان الله فيه المشيئة، إن شاء غفر له وإن شاء عذبه (١).

٥٥٨٤ ـ عبد الرزاق: عن ابن جريج قال: حدثني جعفر بن محمد أن علي بن أبي طالب كان يذكر له هذه الصلاة التي أحدث الناس فيقول: صلوا ما استطعتم فإن الله لا يعذب على الصلاة . (٢)

أقول: الصلاة بلا عنونة مستحب فإذا عنونها بدون توقيف من الشرع كانت بدعة .

٢ ـ باب: صلاة بعد طلوع الشمس

٥٥٨٥ـ الشوكاني في الفوائد المجموعة (ح١١٦): عن علي: من صلى الفجر في جماعة ثم اعتكف إلى طلوع الشمس، ثم صلى أربع ركعات في الأولى: آية الكرسي ثلاثا والإخلاص، وفي الثانية: والشمس، وفي الثالثة: والسماء والطارق، وفي الرابعة: آية الكرسي والإخلاص ثلاث مرات . . .، قال في الذيل: فيه نوح بن أبي مريم المشهور بالوضع .

٣ ـ باب: صلاة بعد صلاة المغرب

٥٥٨٦ـ الشوكاني في الفوائد المجموعة (ح١٢١): عن علي :عشر ركعات بعد المغرب، في كل ركعة الإخلاص أربعين مرة .

٤ ـ باب: صلاة ليلة الثلاثاء

٥٥٨٧ـ الشوكاني في الفوائد المجموعة (ح١٠٦): عن علي: من صلى ركعتين ليلة الثلاثاء، بالإخلاص والمعوذتين خمس عشرة مرة.

٥ ـ باب: صلاة جعفر

٥٥٨٨ ـ الخطيب البغدادي في صلاة التسبيح (ص٤٦ ح٢): أخبرني القاضي أبو القاسم علي بن المحسن بن علي، التنوخي، حدثنا أبو محمد سهل بن أحمد بن عبد الله الديباجي، حدثنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث، بمصر، حدثنا أبو الحسن، موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي،

(١) تهذيب الكمال ج٢٠ ص٣٩١ .
(٢) المصنف ج٣ ص٧٨ ح٤٨٦٥

عن أبيه، عن جده جعفر، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب: تلقاه رسول الله ﷺ فقبل بين عينيه، فلما جلسا، قال له رسول الله ﷺ: ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبوك؟، قال: بلى يا رسول الله! قال: تصلي أربع ركعات: تقرأ في كل ركعة: الحمد، وسورة، ثم تقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، خمس عشرة مرة، ثم تركع، فتقول عشراً، ثم ترفع رأسك، فتقول عشراً، ثم تسجد، فتقول عشراً، ثم ترفع رأسك، فتقول عشراً، ثم تسجد، فتقول عشراً، ثم ترفع، فتقول عشراً، فذلك خمس وسبعون مرة، في كل ركعة، فإن استطعت أن تصليها في كل يوم، فافعل، فإن لم تستطع في كل يوم، ففي كل جمعة، فإن لم تستطع في كل جمعة، ففي كل شهر، فإن لم تستطع، ففي كل سنة، فإن لم تستطع في كل سنة، ففي عمرك مرة، فإذا فعلت ذلك، غفر الله ذنبك: كبيره وصغيره، خطأه وعمده، قديمه وحديثه.

٥٥٨٩ ـ قال السيوطي بعد أن ذكر صلاة جعفر: وله طريق آخر أخرجه الواحدي من طريق ابن الأشعث عن موسى بن جعفر بن إسماعيل بن موسى بن جعفر الصادق عن آبائه نسقا إلى علي.

٥٥٩٠ ـ الخطيب البغدادي في صلاة التسبيح (ص٤٦ ح١): أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر، إمام المسجد الجامع بأصبهان، وما كتبته إلا عنه، حدثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، الطبراني، حدثنا أبو حنيفة، محمد بن حنيفة، الواسطي، حدثنا الحسن بن جبلة، الشيرازي، حدثنا أبو منصور، أيوب بن سليمان، الرقي، حدثنا عيسى بن يونس، عن سفيان الثوري، عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى أربع ركعات (في يوم الجمعة)، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب عشراً .. ...، ثم ذكر حديث صلاة التسبيح بطوله، قال الخطيب: هكذا رواه لنا علي بن يحيى، ولا أعلم أحداً ذكر تخصيص صلاة التسبيح بيوم الجمعة إلا في هذه الرواية، والله أعلم.

٦ - باب: صلاة ليلة الرغائب أول ليلة جمعة في رجب

٥٥٩١ ـ الشوكاني: عن علي: قال: لا تغفلوا عن أول ليلة في رجب، فإنها ليلة تسميها الملائكة الرغائب، ثم قال: وما من أحد يصوم يوم الخميس أول خميس من رجب، ثم يصلي ما بين العشاء والعتمة، يعني ليلة الجمعة، اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وإنا أنزلناه في ليلة القدر، ثلاثا، وقل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة، فإذا فرغ من صلاته صلى علي سبعين مرة، ثم يقول: اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله، ثم يسجد فيقول في سجوده: سبوح قدوس رب الملائكة والروح

سبعين مرة، ثم يرفع رأسه فيقول: رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأعظم سبعين مرة، ثم يسجد الثانية فيقول مثل ما قال في السجدة الأولى، ثم يسأل الله حاجته، فإنها تقضى . . . إلخ، قال الشوكاني هو: موضوع، ورجاله مجهولون، وهذه هي صلاة الرغائب المشهورة، وقد اتفق الحفاظ على أنها موضوعة، وألفوا فيها مؤلفات، وغلطوا الخطيب في كلامه فيها . وأول من رد عليه من المعاصرين له: ابن عبد السلام وليس كون هذه الصلاة موضوعة مما يخفى على مثل الخطيب، والله أعلم ما حمله على ذلك، وإنما أطال الحفاظ المقال في هذه الصلاة المكذوبة بسبب كلام الخطيب، وهي أقل من أن يشتغل بها ويتكلم عليها، فوضعها لا يمتري فيه من له أدنى إلمام بفن الحديث . قال الفيروزبادي في المختصر: إنها موضوعة بالاتفاق، وكذا قال المقدسي، ومما أوجب طول الكلام عليها، وقوعها في كتاب رزين بن معاوية العبدري، ولقد أدخل في كتابه الذي جمع فيه بين دواوين الإسلام بلايا وموضوعات لا تعرف، ولا يدرى من أين جاء بها، وذلك خيانة للمسلمين .

أقول: المعروف في خبر صلاة الرغائب أنها تروى عن أنس بن مالك والصواب أنه حديث موضوع كما ذكره الشوكاني والعجب من انتشار قبوله بين عموم الخاصة والعامة مع أن أكثرهم لم يقبلوا الكثير من السنن الصحيحة التي هي أقل عناء من هذا .

٧ ـ باب: صلاة دعاء أم داوود في شهر رجب

٥٥٩٢ ـ الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل (ح ١٥): أخبرنا الحاكم أبو طاهر محمد بن أحمد الجوري، حدثنا أبو يعلى العلوي الهمذاني، أنبأنا أبو الحسين محمد بن الحسين الدينوري، حدثنا يعقوب بن نعيم بن عمرو بن قرقارة، حدثنا جعفر بن أحمد بن عبد الجبار الينبعي بـ(المدينة)، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبيد الله بن العلاء، قال: حدثتني فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم، قالت: لما قتل أبو جعفر الدوانيقي عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب بعد قتل ابنيه محمد وإبراهيم جعل ابني داود مكبلا فغاب عني حينا بالعراق لم أسمع له خبرا وكنت ادعوا الله وأتضرع إليه وأسال أهل الجد والاجتهاد والعبادة معاونتي بالدعاء، فدخلت يوما على جعفر بن محمد الصادق أعوده من علة وجدها فسألته عن حاله ودعوت له فقال ما فعل داود؟ وكنت أرضعته بلبن بعض نسائه، فقلت له: وأين داود قد فارقني منذ مدة طويلة وهو محبوس بالعراق . فقال: وأين أنت عن دعاء الاستفتاح فإنه الدعاء الذي يفتح له أبواب السماوات ويلقى صاحبه بالإجابة من ساعته وليس لصاحبه عند الله إلا الإجابة والجنة !!، قالت: قلت: وكيف لي بذلك أيها الصادق؟ قال: يا أم داوود قد دنا الشهر العظيم شهر رجب وهو شهر مسموع فيه الدعاء فصومي ثلاثة أيام ثالث عشر

ورابع عشر وخامس عشر ثم اغتسلي في اليوم الثالث وقت الزوال وصلي صلاة الزوال ثماني ركعات تحسنين قنوتهن ثم تصلين الظهر وبعد الظهر ركعتين ثم بعد الركعتين ثماني ركعات ثم صلي العصر، واستقبلي القبلة واقرئي الحمد لله مائة مرة... الحديث ،وقد ذكرته بطوله في كتاب الأدعية .

٨ - باب: استحباب الصلاة في ليالي شهر رمضان

٥٥٩٣ ـ البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد بن عبد الله بن إسحاق الخراساني ببغداد، حدثنا محمد بن عبيد بن أبي هارون، حدثنا عبيد بن إسحاق، حدثنا سيف بن عمر، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ، عن علي، قال: أنا حرضت عمر على القيام في شهر رمضان، أخبرته: أن فوق السماء السابعة حضيرة، يقال لها حضيرة القدس، يسكنها قوم يقال لهم الروح، فإذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم في النزول إلى الدنيا، فلا يمرون بأحد يصلي أو على الطريق إلا أصابته منهم بركة، فقال له عمر: يا أبا الحسن فتحرض على الناس على الصلاة حتى تصيبهم البركة، فأمر الناس بالقيام (١).

ورواه المتقي الهندي في كنز العمال (ح ٢٣٤٧٩) عن البيهقي عن علي مثله .

٩ - باب: صلاة الإستسقاء وآدابها

٥٥٩٤ ـ مسند زيد بن علي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام، أنه كان إذا صلى بالناس في الاستسقاء صلى مثل صلاة العيدين وكان يأمر المؤذنين حملة القرآن والصبيان أن يخرجوا أمامهم ثم يصلي بالناس مثل صلاة العيد ثم يخطب ويقلب رداءه ويستغفر الله تعالى مائة مرة يرفع بذلك صوته .

٥٥٩٥ ـ محمد بن طاهر الشيباني في أطراف الغرائب والأفراد (ح ١٦٥٢): حديث: أن النبي خرج إلى المصلى يستسقي. . الحديث، تفرد به محمد بن بشر، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن جعفر، عن أبيه.

٥٥٩٦ ـ الشافعي: أخبرني من لا أتهم، عن جعفر بن محمد: أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يجهرون بالقراءة في الاستسقاء ويصلون قبل الخطبة ويكبرون في الاستسقاء سبعا وخمسا، أخبرنا إبراهيم بن محمد قال اخبرني جعفر بن محمد عن أبيه عن علي (٢) .

(١) فضائل الأوقات للبيهقي ص٢٥٣ح١١٠.
(٢) كتاب الأم ج١ص٢٨٥

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال أخبرنا الشافعي قال: أخبرني من لا أتهم مثله، ثم قال: قال: وأخبرني من لا أتهم قال أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه عن علي مثله [١].

٥٥٩٧ ـ عبد الرزاق: عن إبراهيم بن محمد، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي أنه قال في الاستسقاء: إذا خرجتم فاحمدوا الله، واثنوا عليه بما هو أهله، وصلوا على النبي ﷺ واستغفروا، فإن الاستسقاء الاستغفار.[٢]

٥٥٩٨ ـ ابن سلامة: أخبرنا حمزة بن عبد الله . قال أخبرنا الحسين بن خالويه، قال: حدثنا ابن دريد، قال: حدثنا السكن بن سعيد، عن محمد بن عباد الكلبي، عن أبيه، قال: حدثنا حوثرة بن الهرماس ـ وكان شيخا هما ـ وذكر وفود بني دارم إلى أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه وذكر حديث الاستسقاء بطوله وقال فيه: فقام منا رجل من حسل، فقال: يا أمير المؤمنين جادتك الأنواء، وضفا لديك البلاء، وتمت بك الآلاء، وكشفت بيمنك اللاواء، أتتك عماعم من افناء دارم، تطوي إليك سهوب الاملاء، بالحراجيج الابلاء، تبثك أزبات اللاواء ولزبات الشهباء، تزدلف بك، وتستمطر بغرتك . وتستدفع البلوى بسنتك . وقام إليه أبو سرادق فتكلم بكلام قال في آخره أنت ربيع الأيام . وعصرة الأنام ومصباح الظلام وغاية المعدام والسيد الهمام . والإمام القمقام، لا معتصر عنك، ولا معتصم دونك، فقال أمير المؤمنين . صلوات الله عليه .: الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وسلام على المصطفين من عباد الله . يا قنبر ناد الصلاة جامعة ثم نهض مضجرا بنصيف مزبرق كأنما غرته البدر لتمه يكاد يعشى الناظرين يؤم المسجد فصلى ثم دنا من القبر فهينم بكلمات لم أوجسهن، ثم قام قانتا فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه وسلامه . اللهم رب السماوات الطباق . والرقع الوثاق . خالق الخلق . وباسط الرزق . عالم الخفيات . وكاشف الكربات . ومجيب الدعوات وقابل الحسنات . وغافر السيئات . ومقيل العثرات . ومنزل البركات . من فوق سبع سماوات بعلمك . من خزائن رحمتك وأكناف كرامتك . على شاكري آلائك، وكافري نعمائك من عبادك . وقطان بلادك رأفة منك لهم ونعمة عليهم . أنت غاية الطالبين . وملاذ الهاربين اتاك ملا من عبيدك بإزاء قبر نبيك تزدلف إليك بعبدك وتشكوا ما أنت اعلم به . اللهم فإنا نسألك بك فلا شئ أعظم منك وبما استقل به عرشك من عظمتك التي وسعت كل شئ السماء والأرض وملأت البر والبحر ان تصلي على محمد خاتم النبيين وسيد الأولين والآخرين . اللهم كاشف الضر

(١) معرفة السنن والآثار ج٣ص٩٥ح٢٠٠٢ .
(٢) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٨٨ ح٤٩٠٤

ومزيل الأزل أزل عن عبادك ما قد غشيهم من آياتك وبرح بهم من عقابك . إنه لا يكشف السوء إلا أنت إنك رؤوف رحيم [١].

٥٥٩٩ ـ عمر بن شبة النميري: حدثنا عبيد بن جياد قال، حدثنا رجل، عن محمد بن أبان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن النبي ﷺ خرج يستسقي، فاستقبل القبلة وحول رداءه، وأومأ إلى الناس أن قوموا، فدعا قائما والناس قيام - قال محمد: فقلت لجعفر: ما أراد بتحويل ردائه؟ قال: أن يتحول القحط [٢].

٥٦٠٠ ـ الدارقطني: حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج، ثنا جدي، ثنا إسحاق الطباع، عن حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: استسقى رسول الله ﷺ وحول رداءه ليتحول القحط .[٣]

ورواه البيهقي اخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه انبأ علي بن عمر الحافظ هو الدارقطني.[٤]

٥٦٠١ ـ الحاكم النيسابوري: حدثنا أبو جعفر عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم بن المنصور في دار امير المؤمنين المنصور املاء ثنا محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع، حدثني عمي اسحاق بن عيسى، ثنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر، قال: استسقى رسول الله ﷺ وحول رداءه ليتحول القحط.[٥]

ورواه البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنصور املاء مثله [٦].

٥٦٠٢ ـ قال البيهقي: ورواه غيره عن إسحاق بن عيسى فلم يذكر فيه جابرا وجعله من قول أبي جعفر (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج ثنا جدي ثنا إسحاق بن الطباع عن حفص بن غياث فذكره مرسلا [٧].

٥٦٠٣ ـ عبد الرزاق: عن إبراهيم بن محمد، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي أنه قال: قال علي: إن النبي ﷺ حول رداءه وهو قائم حين أراد أن يدعو .[٨]

---

(١) دستور معالم الحكم ص١٧٩.
(٢) تاريخ المدينة ج١ص١٤٥ .
(٣) سنن الدارقطني ج٢ص٥٣
(٤) السنن الكبرى ج٣ص٣٥١
(٥) المستدرك ج١ص٣٢٦، السنن الكبرى ج٣ص٣٥١
(٦) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣٥١ .
(٧) السنن الكبرى للبيهقي ج٣ص٣٥١ .
(٨) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني ج٣ص٨٨ ح٤٩٠٤

٥٦٠٤ ـ الشافعي: أخبرنا رجل عن الشيباني عن أبي ماوية أن عليا خرج يستسقي يوم عاشوراء، فقال: من كان منكم أصبح صائما فليتم صومه ومن كان مفطرا فلا يأكل [١].

ورواه البيهقي أخبرنا أبو سعيد قال حدثنا أبو العباس قال أخبرنا الربيع قال قال الشافعي عن رجل عن الشيباني عن أبي معاوية أن عليا خرج يستسقي يوم عاشوراء ... الحديث [٢].

٥٦٠٥ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو نصر محمد بن حمد الكبريتي، نا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، نا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الشاهد، نا أبو أحمد محمد بن أحمد الدهستاني بجرجان، نا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، نا أبو الحارث أسد بن سعيد بن كثير بن عفير أملاه علينا، حدثني أبي سعيد بن كثير، حدثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن جابر بن عبد الله، قال: أصابتنا سنة الرمادة فاستسقا فلم نسق، ثم استسقينا فلم نسق، ثم استسقينا فلم نسق، فقال عمر: لأستسقين غدا بمن يسقيني الله، فقال الناس: بمن بعلي بحسن بحسين، فلما أصبح غدا إلى منزل العباس فدق عليه، فقال: من، فقال: عمر، قال: ما حاجتك، قال: اخرج حتى نستسقي الله بك، قال: اقعد، فأرسل إلى بني هاشم أن تطهروا والبسوا من صالح ثيابكم، فأتوه فأخرج إليهم طيبا فطيبهم، ثم خرج وعلي أمامه بين يديه، والحسن عن يمينه، والحسين عن يساره، وبنو هاشم خلف ظهره، فقال: يا عمر لا تخلط بنا غيرنا، قال: ثم أتى المصلى فوقف فحمد الله وأثنى عليه، وقال: اللهم إنك خلقتنا ولم تؤامرنا وعلمت ما نحن عاملون قبل أن تخلقنا فلم يمنعك علمك فينا عن رزقنا، اللهم فكما تفضلت علينا في أوله فتفضل علينا في آخره، فما برحنا حتى سحت السماء علينا سحا، فما وصلنا إلى منازلنا إلا خوضا، فقال العباس: أنا المسقى بن المسقى خمس مرات، فقال سعيد: فقلت لموسى بن جعفر: وكيف ذاك، قال: استسقي فسقي عام الرمادة، واستسقى عبد المطلب فسقي زمزم فنافسته قريش فقالوا: ائذن لنا فيها فأبى، فقالوا بيننا وبينك راهب إيليا، فخرجوا معه وخرج مع عبد المطلب نفر من أصحابه فلما كانوا في الطريق نفد ماء عبد المطلب وأصحابه فقال للقرشيين: اسقونا فأبوا، فقال عبد المطلب: على ما نموت حسرة فركب راحلته فلما نهضت انبعث من تحت خفها عين فشرب وسقى أصحابه، واستسقوه القرشيون فسقاهم، فقالوا: إن الذي أسقاك في هذه الفلاة هو الذي أسقاك زمزم فارجع فلا خصومة لنا معك، وكان لعبد المطلب مال بالطائف يقال له ذو الحرم فغلبت عليه بنو ذباب وكلاب وغلب عليه، ثم أتى فقال: هذا المال لي، فجحده فقال: بيني وبينكم سطيح، فخرجوا وخرج معه نفر من قومه

(١) كتاب الأم ج٧ص١٩٩.

(٢) معرفة السنن والآثار ج٣ص٤٣٥ح٢٥٩٢.

حتى إذا كانوا في فلا من الأرض عطش وفني ماؤه فاستسقى بني كلاب وبني ذباب، فأبوا أن يسقوه وقالوا: موتوا عطشا فركب راحلته وخرج فبينا هو يسير إذ انبعث عين، فلوح بسيفه إلى أصحابه فأتوه فلما رأوا ذباب كثرة الماء أهراقوا ماءهم فاستسقوه فقال القرشيون: والله لا نسقيكم، فقال عبد المطلب: لا يتحدث العرب أن قوما من العرب ماتوا عطشا وأنا أقدر على الماء فسقاهم، ثم رحلوا إلى سطيح فقالت بنو ذباب: والله ما تدري أصادق فيما يقضي بيننا، فخبأ رجل منهم ساق جرادة فلما قدموا عليه قال الرجل: إني خبأت لك خبيئا فما هو، قال: ظهر كالفقار، طار فاستطار، وساق كالمنشار، ألق ما في يدك فألقى ساق جرادة، قال: وخبأ رجل منهم تمرة، فقال: قد خبأت خبيئة، قال: طال فبسق وأينع فأطعم ألق التمرة، وخبأ له رجل آخر رأس جرادة خرزها في مزادة فعلقها في عنق كلب يقال له يسار، فقال: خبأت خبيئا فما هو، قال: رأس جرادة خرزت في مزادة في عنق كلبك يسار، ثم اختصموا إليه فقضى لعبد المطلب بالمال، فعزموا لعبد المطلب مائة ناقة وغرموا سطيح مائة ناقة، فقدم عبد المطلب فاستعار قدورا فنحر وأطعم الناس حوله ثم أرسل إلى جبال مكة فنحر فأكلته السباع والطير والناس والخامسة أسقى الله إسماعيل زمزم [1].

٥٦٠٦ ـ أحمد بن مروان في المجالسة (ح ٢٥٣٤): حدثنا محمد بن عبد الرحمن مولى بني هاشم، نا إبراهيم بن محمد الشافعي، عن أبيه، عن أبان بن الوليد، عن أبان بن تغلب؛ قال: حدثني جلهمة بن عرفطة؛ قال: إني لبالقاع من نمرة إذا أقبلت عير من أعلا نجد، فلما حاذت الكعبة إذا غلام قد رمى بنفسه من عجز بعير، فجاء حتى تعلق بأستار الكعبة، ثم نادى: يا رب البنية! أجرني. وإذا شيخ جندعي غشمه ممدود قد جاء فانتزع يده من أسجاف الكعبة، فقام إليه شيخ وسيم قسيم عليه بهاء الملك ووقار الحكماء، فقال: ما شأنك يا غلام! فأنا من آل الله وأجير من استجار به؟ قال: إن أبي مات وأنا صغير، وإن هذا استعبدني، وقد كنت أسمع أن لله بيتا يمنع من الظلم، فلما رأيته استجرت به. فقال له القرشي: قد أجرتك يا غلام. قال: وحبس الله يد الجندعي إلى عنقه. قال: جلهمة بن عرفطة: فحدثت بهذا الحديث عمرو بن خارجة، وكان في قعدد الحي، فقال: إن لهذا الشيخ ابنا - يعني أبا طالب -. قال: فهويت رحلي نحو تهامة أكسع بها الحدود وأعلق لها الكداء؛ حتى انتهينا إلى المسجد الحرام، وإذا قريش عزين قد ارتفعت لهم ضوضاء يستسقون، فقائل منهم يقول: اعمدوا اللات والعزى! وقائل منهم يقول: اعمدوا المناة الثالثة الأخرى! فقال شيخ وسيم قسيم حسن الوجه جيد الرأي: أنى تؤفكون وفيكم باقية إبراهيم ﷺ، وسلالة إسماعيل ﷺ؟! فقالوا له: كأنك عنيت أبا طالب؟! قال: إيه. فقاموا بأجمعهم وقمت معهم، فدققنا عليه بابه، فخرج إلينا رجل حسن

(١) تاريخ مدينة دمشق ج١ ، ص٣٦١.

الوجه مصفرا، عليه إزار، قد اتشح به؛ فثاروا إليه، فقالوا: يا أبا طالب! أقحط الوادي وأجدب العباد؛ فهلم فاستسق. فقال: رويدكم زوال الشمس وهبوب الريح. فلما زاغت الشمس أو كادت؛ خرج أبو طالب ومعه غلام كأنه شمس دجى تجلت عنه سحابة قتماء وحوله أغيلمة، فأخذه أبو طالب، فألصق ظهره بالكعبة ولاذ بأضبعة الغلام، وبصبصت الأغيلمة حوله، وما في السماء قزعة، فأقبل السحاب من ها هنا وها هنا، وأغدق واغدودق، وانفجر له الوادي وأخصب النادي والبادي، ففي ذلك يقول أبو طالب:

(وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... ربيع اليتامى عصمة للأرامل)

(يطيف به الهلال من آل هاشم ... فهم عنده في نعمة وفضائل)

(وميزان عدل لا يخيس شعيرة ... ووزان صدق وزنه غير عائل)

١٠ - باب: الصلاة ركعتين عند الخروج إلى السفر أو العودة منه

٥٦٠٧ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا خرجت فصل ركعتين[١].

٥٦٠٨ - أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: إذا قدمت فصل ركعتين[٢].

٥٦٠٩ - الطبراني في المعجم الأوسط (ج٣ص٢٤١) والصغير (ج١ص٢٤٢) : حدثنا أنس بن سليم أبو عقيل الخولاني بمدينة طرطوس، حدثنا معلل بن نفيل الحراني، حدثنا عتاب بن بشير، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر صلى ركعتين.

١١ - باب: صلاة تباعد من النار وتقرب من الجنة

٥٦١٠ - أبو نعيم الأصبهاني في أخبار أصفهان (الحديث: ٦٨٦): حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سياه، ثنا أبو الحسن إسماعيل بن عبد الله بن محمد إملاء سنة أربع وتسعين، ثنا محمد بن حميد، ثنا سلمة بن الفضل، عن النضر بن حميد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: أن النبي ﷺ دخل على أم هانئ، فقالت: يا نبي الله، دلني على عمل يقربني من الجنة، ويباعدني من النار؟ فقال لها: صلي أربع ركعات في يوم، يستغفر لك بهن سبعون

(١) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٥٢٩ ح٢.
(٢) المصنف لابن أبي شيبة الكوفي ج١ ص٥٣٠ ح٣.

ألف ملك إلى الغد مثلهن، فإن أتممتهن ست ركعات تقرأ فيهن بسورة يس، وحم الدخان، وتنزيل السجدة، وتبارك الملك، وقل يا أيها الكافرون، وقل هو الله أحد، الموحدة، بنى الله بهن قبة في الجنة على ياقوتة، لو أن أهل المشرق والمغرب جمعوا في صعيد، فرموها ببصر واحد، لم يبلغوا طرفها.

١٢ - باب: صلاة للاستغفار

٥٦١١ ـ ابن أبي الدنيا في التوبة (ح٨٣): حدثني الزبير بن أبي بكر، حدثني سعد بن سعيد ابن أبي سعيد، عن أخيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب، أنه قال: ما حدثني أحد حديثا عن رسول الله ﷺ، إلا سألته أن يقسم لي بالله، لهو سمعه من رسول الله ﷺ، إلا أبو بكر فإنه كان لا يكذب، قال: فحدثني أبو بكر، أن رسول الله ﷺ، قال: ما من عبد يذنب ذنبا، ثم يقوم عند ذكره ذنبه ذلك فيتوضأ، ثم يصلي ركعتين ويستغفر الله من ذنبه ذلك إلا غفره الله له.

٥٦١٢ ـ الطبراني: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي، ثنا مسلم بن عمرو الحذاء المديني، ثنا عبد الله بن نافع، عن سليمان بن يزيد الكعبي، عن المقبري، عن أبي هريرة، عن علي بن أبي طالب، حدثني أبو بكر أن رسول الله ﷺ قال: ما من عبد يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله لذنبه إلا غفر الله له [١].

٥٦١٣ ـ الطبراني: حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا إبراهيم بن راشد الآدمي، ثنا داود بن مهران الدباغ، ثنا عمر بن يزيد، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، عن أبي بكر، عن النبي ﷺ مثله [٢].

٥٦١٤ ـ الخبر الثابت عن عثمان بن المغيرة مولى آل أبي عقيل الثقفي، سمعت علي بن ربيعة الأسدي، يحدث عن أسماء أو أبي (ابن) أسماء الفزاري، قال: سمعت عليا قال: ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له ثم تلا هذه الآية ﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ﴾ الآية والآية الأخرى ﴿ ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ﴾ الآية، ورواه عن عثمان جماعة، منهم شعبة ومسعر بن كدام وسفيان الثوري وأبو عوانة وغيرهم، وقد ذكرت هذا الخبر بكافة أسانيده في كتاب العلم، وأذكر هنا :

---

(١) كتاب الدعاء للطبراني ص٥١٨ ح١٨٤٥.
(٢) كتاب الدعاء للطبراني ص٥١٨ ح١٨٤٧.

١: أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا شعبة، عن عثمان بن المغيرة، قال: سمعت علي بن ربيعة من بنى أسد، يحدث عن أسماء أو ابن أسماء من بنى فزارة، قال: قال علي: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ شيئا نفعني الله بما شاء ان ينفعني منه، وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يذنب ذنبا ثم يتوضأ فيصلى ركعتين ثم يستغفر الله تعالى لذلك الذنب إلا غفر له، وقرأ هاتين الآيتين ﴿ومن يعمل سوأ أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما﴾ ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم﴾ الآية[١].

٢: أحمد بن حنبل والحميدي: حدثنا وكيع، قال: حدثنا مسعر بن كدام وسفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن علي بن ربيعة الوالبي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي، قال: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثا نفعني الله بما شاء منه وإذا حدثني عنه غيري استحلفته فإذا حلف لي صدقته، وإن أبا بكر حدثني ـ وصدق أبو بكر ـ أنه سمع النبي ﷺ قال: ما من رجل يذنب ذنبا فيتوضأ فيحسن الوضوء، قال مسعر: ويصلي، وقال سفيان: ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله عز وجل إلا غفر له [٢].

٣: قال عبد الله بن عدي تعليقا على هذا الحديث: هذا الحديث مداره على عثمان بن المغيرة رواه عنه غير ما ذكرت. الثوري وشعبة وزائدة وإسرائيل وغيرهم وقد روى عن غير عثمان بن المغيرة عن علي ابن ربيعة [٣].

١٣ ـ باب: صلاة للأمان في المواقف كلها ومن الفقر

٥٦١٥ ـ ابن الجوزي: أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا أحمد بن الحسين بن قريش، أنبأنا إبراهيم بن عثمان البرمكي، حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق، حدثني جعفر بن محمد بن القاسم، قال: قال أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الصقر بن إسماعيل وابن عيسى مولى الرشيد، حدثنا حرب بن مختار بن بعبع، حدثنا عبد الغني بن رفاعة، حدثنا نعيم بن سالم، عن عبد الله بن الحسن، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى ركعتين يقرأ في إحداهما من الفرقان من تبارك الذي جعل في السماء بروجا حتى يختم، وفى الركعة الثانية أول سورة المؤمنين حتى يبلغ تبارك الله أحسن الخالقين، ثم يقول في كل ركعة من ركوعه: سبحان الله العظيم وبحمده ثلاث مرات، ومثل ذلك في سجوده، أعطاه

(١) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص٨.
(٢) مسند أحمد بن حنبل ج١ ص٢، مسند الحميدي ج١ ص٤ ح٤.
(٣) الكامل لعبد الله بن عدي ج١ ص٤٣١.

الله عز وجل عشرين خصلة ويؤمن من شر الجن والإنس ويعطيه الله عز وجل كتابه بيمينه يوم القيامة ويؤمن من عذاب القبر ومن الفزع الأكبر ويعلمه الكتاب وإن لم يكن حريصا عليه وينزع من الفقر ويذهب عنه هم الدنيا ويؤتيه الله عز وجل الحكم ويبصره كتابه الذي أنزله على نبيه ويلقنه حجته يوم القيامة ويجعل النور في قلبه وينزع حب الدنيا من قلبه ويكتب عند الله عز وجل من الصالحين (١).

١٤ - باب: الصلاة لحفظ القرآن

٥٦١٦ - الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا هشام بن عمار، ثنا محمد بن إبراهيم القرشي، حدثني أبو صالح، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال علي بن أبي طالب: يا رسول الله القرآن ينفلت من صدري، فقال النبيﷺ: ألا أعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن وينفع من علمته؟ قال: نعم بأبي أنت وأمي، قال: صلي ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وياسين، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وحم تنزيل السجدة، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله عز وجل واثن عليه وصل على النبيين واستغفر للمؤمنين، ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني وأسألك أن تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني، وتفرج به عن قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني، وتقويني على ذلك وتعينني عليه، فإنه لا يعينني على الخير غيرك ولا يوفق له إلا أنت، فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تحفظه بإذن الله عز وجل، وما أخطأ مؤمنا قط فأتى النبيﷺ بعد ذلك بسبع جمع فأخبره بحفظه للقرآن والحديث فقال النبيﷺ: مؤمن ورب الكعبة، علم أبا حسن علم أبا حسن (٢).

ورواه ابن الجوزي: أنبأنا ظفر بن علي الهمداني، أنبأنا أبو منصور محمود بن محمد بن إسماعيل الصرفي، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا الحسين بن إسحاق التستري مثله، وقال: وأبو صالح لا نعلمه إلا إسحاق بن نجيح وهو متروك (٣).

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي ج٢ص١٤١.
(٢) المعجم الكبير ج١١ص٢٩٠، كتاب الدعاء للطبراني ص٣٩٦ح١٣٣٣
(٣) الموضوعات لابن الجوزي ج٢ص١٣٨.

٥٦١٧ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أنبأنا أبو سعد الجنزروذي، أنبأنا الحاكم أبو أحمد، أنبأنا محمد بن محمد بن سليمان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا محمد بن إبراهيم القرشي، حدثنا أبو صالح، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال علي بن أبي طالب: يا رسول الله القرآن يتفلت من صدري، فقال النبيﷺ: ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرت، قال: بلى، قال: فصل ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وياسين، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وتنزيل السجدة، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتنزيل المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وصل على النبيﷺ واستغفر للمؤمنين وقل اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني فارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني وأسألك أن تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني وتفرج به عن قلبي وتشرح به صدري وتستعمل به بدني وتقوني على ذلك وتعينني عليه فإنه لا يعين على الخير ولا يوفق له إلا أنت، تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمس أو سبع تجب بإذن الله وما أخطأ مؤمن فأتى على النبيﷺ بعد ذلك سبع جمع فأخبره بحفظه للقرآن والأحاديث، فقال النبيﷺ: مؤمن ورب الكعبة علم أبا حسن علم علم [١].

٥٦١٨ ـ ابن عساكر: أخبرناه أبو الحسن الفرضي، أنبأنا أبو محمد بن فضيل، أنبأنا أبو الحسن بن عوف، أنبأنا أبو علي بن منير، أنبأنا أبو بكر بن خريم، حدثنا هشام بن عمار في مشيخته الدمشقيين المقلين، حدثنا محمد بن إبراهيم الدمشقي، فذكر بإسناده نحوه ولم يذكر في ترجمة محمد ابن إبراهيم غير هذا الحديث [٢].

أقول: هكذا في هذه الإسانيد، والمشهور في هذا الخبر أنه من رواية ابن عباس عن النبيﷺ، وإليك بعض الأسانيد:

٥٦١٩ ـ الترمذي: حدثنا أحمد بن الحسن، أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس أنه قال: بينما نحن عند رسول اللهﷺ إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال: بأبي أنت وأمي تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال له رسول اللهﷺ: يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٥١ص٢٤٩
(٢) تاريخ مدينة دمشق ج٥١ص٢٥٠.

صدرك؟ قال أجل يا رسول الله فعلمني . قال إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب لبنيه سوف ﴿أستغفر لكم ربي﴾ يقول حتى تأتى ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفى الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة، وفى الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل . فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل على وأحسن وعلى سائر النبيين، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى، اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عنى اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصرى وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تغسل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تجب بإذن الله والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط . قال ابن عباس: فوالله ما لبث على إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس فقال: يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن، فإذا قرأتهن على نفسي تفلتن وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني، ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفا، فقال له رسول الله ﷺ عند ذلك: مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب(١).

٥٦٢٠ ـ الحاكم النيسابوري: أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي، قالا: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي (حيلولة)، وحدثني أبو بكر محمد بن جعفر المزكى، ثنا محمد بن إبراهيم العبدي، قالا: ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس: أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه علي بن أبي طالب، فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال

(١) سنن الترمذي ج٥ ص٢٢٣ ح٣٦٤١.

له رسول اللهﷺ: يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما علمته في صدرك، قال: أجل يا رسول الله فعلمني، قال: إذا كانت ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وهي قول اخى يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربى حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على وصل على وعلى سائر النبيين وأحسن واستغفر لإخوانك الذين سبقوك بالايمان واستغفر للمؤمنين وللمؤمنات، ثم قل آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما أبقيتني وارحمني ان أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه النحو الذي يرضيك عنى اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصرى وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تشغل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا أنت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا يجاب بإذن الله، فوالذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط، قال عبد الله بن عباس: فوالله ما لبث على الا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول اللهﷺ في مثل ذلك المجلس فقال: يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا أتعلم أربع آيات أو نحوهن فإذا قرأتهن على نفسي يتفلتن، فأما اليوم فأتعلم الأربعين آية ونحوها فإذا قرأتهن على نفسي فكأنما كتاب الله نصب عيني، ولقد كنت اسمع الحديث فإذا أردته تفلت وأنا اليوم اسمع الأحاديث فإذا حدثت بها لم أخرم منها حرفا، فقال له رسول اللهﷺ عند ذلك: مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن، قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (١).

٥٦٢١ ـ الخطيب البغدادي: أنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج بنيسابور، أنا أحمد بن محمد الطرائفي، نا عثمان بن سعيد الدرامي، نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ابو ايوب، نا الوليد بن مسلم، نا ابن جريج، عن عطاء بن أبي رياح، عن عكرمة، عن ابن عباس، انه بينا هو جالس رسول اللهﷺ إذ جاءه علي أبي طالب فقال: بأبي

(١) المستدرك للحاكم النيسابوري ج١ ص٣١٦.

أنت وامي يا رسول اللهﷺ تفلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه، فقال رسول اللهﷺ: ابا الحسن أفلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك، فقال: أجل يا رسول الله فعلمني: قال إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت ان تقوم من ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب، وهو قول أخي يعقوب لبنيه ﴿سوف استغفر لكم ربي﴾ يقول حتى تأتي ليلة الجمعة، فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصل اربع ركعات، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة تبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان، وقل: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والقوة التي لا ترام أسألك يا الله ويا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني، وأن تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تشغل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتينيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم، ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا او سبعا تجاب بإذن الله، قال عبد الله بن عباس: فما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله في ذلك المجلس فقال: يا رسول الله إني كنت فيما خلا لأتعلم أربع آيات او نحوهن فإذا قرأتهن في نفسي يتفلتن، وأنا اليوم اتعلم الأربعين آية ونحوها فإذا قرأتها على نفسي فلكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فإذا اردته تفلت مني وانا اليوم اسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا، قال: فقال رسول اللهﷺ: ذلك مؤمن ورب الكعبة ابو الحسن(١).

٥٦٢٢ ـ المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري: أخبرنا القاضي أبو نصر الفضل بن محمد بن سعيد بن عبد الله المعدل الغاساني، بقراءتي عليه، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا محمد بن الحسين الرازي وكان صدوقا قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرني ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن عكرمة، عن ابن عباس، أنه بينما هو جالس إذ جاء علي بن أبي طالبؑ، قال: بأبي وأمي، يتفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه، فقال له رسول اللهﷺ: إيه يا أبا الحسن، ألا أعلمك كلمات ينفعك بهن الله، وينتفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمته في صدرك؟ «، فقال: أجل، فعلمني يا رسول الله، فقال: « إذا

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ج٢ص٢٥٩ح١٧٩٢ .

كانت ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في الثلث الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب، وهو قول أخي يعقوب لبنيه: ﴿سوف أستغفر لكم سورة﴾ يوسف آية ٩٨ حتى يأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع ففي أولها، فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وآلم تنزيل السجدة، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله فأحسن الثناء على الله عز وجل وصل علي وأحسن ثم قل في آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي ما أبقيتني، وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن الظن فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام، والعزة التي لا ترام، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك أن تنور بكتابك بصري، وأن تطلق به لساني، وأن تفرج به، عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تستعمل به بدني، فإنه لا يعين على الحق غيرك ولا يؤتيها إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يا أبا الحسن، افعل ذلك ثلاث جمع، أو ستا، أو تسعا تجب بإذن الله تعالى[1].

٥٦٢٣ ـ ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الفراوي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه وأبو الحسن أحمد بن محمد العنزي، قالا: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي (حيلولة) قال: وأنبأنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، أنبأنا دعلج بن أحمد بن دعلج، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي محمد بن إبراهيم (حيلولة) قال: وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي، قالا: حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جريج، عن عطاء بن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس: أنه بينا هو جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال يا نبي الله تفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه فقال له رسول الله ﷺ أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وتنفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمته في صدرك قال أجل يا رسول الله فعلمني قال إذا كانت ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وهي قول أخي يعقوب لبنيه ﴿سوف أستغفر لكم ربي﴾ حتى تأتي ليلة الجمعة فإن لم تستطع فقم في وسطها فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات، تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يس، وفي الركعة الثانية

(١) الأمالي الخميسية رقم الحديث: ٣٨٩.

بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل علي وعلى سائر النبيين وأحسن واستغفر لإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ثم استغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم قل آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام والقوة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصري وأن تطلق به لساني وأن تفرج به عن قلبي وأن تشرح به صدري وأن تشغل به بدني فإنه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتينه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم، أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا تجاب بإذن الله فوالذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمنا قط، قال عبد الله بن عباس: فوالله ما لبث علي إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله ﷺ في مثل ذلك المجلس، فقال: يا رسول الله إن كنت فيما خلا لأتعلم أربع آيات أو نحوهن فإذا قرأتهن يتفلتن فأما اليوم، فأتعلم الأربعين آية ونحوها فإذا قرأتهن على نفسي فكأنما كتاب الله نصب عيني، ولقد كنت أسمع الحديث فإذا أردته تفلت وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا حدثت بها لم أخرم منها حرفا فقال له رسول الله ﷺ عند ذلك: مؤمن ورب الكعبة أبو الحسن [١].

٥٦٢٤ ـ ابن الجوزي: أنبأنا أبو القاسم الجريري، عن أبي طالب العشاري، حدثنا أبو الحسن الدارقطني، حدثنا محمد بن الحسن بن محمد المقري، حدثنا الفضل بن محمد العطار، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا الوليد بن مسلم، عن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس: أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاء علي بن أبي طالب فقال: بأبي وأمي يا رسول الله يتفلت هذا القرآن من صدري فما أجدني أقدر عليه؟ فقال له رسول الله ﷺ: أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وينفع بها من علمته، ويثبت ما علمت في صدرك؟ قال: أجل يا رسول الله، فعلمني . قال: فإذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل فإنها ساعة مشهورة فالدعاء فيها مستجاب وهو قول يعقوب لبنيه: سوف أستغفر لكم ربى، يقول حتى تأتي الجمعة فإن لم يستطع في وسطها فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة يونس وفى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وسورة حم الدخان وفى الركعة الثالثة الم تنزيل السجدة وفى الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل،

(١) تاريخ مدينة دمشق ج٥١ ص٢٥٠.

فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء عليه وصل على وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالايمان، ثم قل في آخر ذلك: اللهم ارحمني بترك المعاصي ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عنى . اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك أن تنور بكتابك بصرى وتطلق به لساني، وأن تفرج به عن قلبي، وأن تشرح به صدري، وأن تشغل به بدني فإنه لا يعينني على ذلك ولا يؤتنيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . أبا الحسن تقول ذلك ثلاثا أو خمسا أو سبعا بإذن الله، فوالذي بعثني بالحق ما أخطى موصى . قال ابن عباس: فوالله ما لبث إلا خمسا أو سبعا حتى صار رسول اللهﷺ في ذلك المجلس فقال: يا رسول الله إني كنت أتعلم أربع آيات ونحو هن فإذا قرأتهن على نفسي ينفلتن منى وأنا اليوم أتعلم الأربعين الآية أو نحوها فإذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت أسمع الحديث فإذا أردته تفلت منى، وأنا الآن أسمع الأحاديث فإذا تحدثت منها لا أخرم منها حرفا واحدا . فقال له رسول اللهﷺ عند ذلك: مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن [١].

٥٦٢٥ ـ السيوطي في المصنوعة: الدارقطني حدثنا محمد بن الحسن بن محمد المقري حدثنا الفضل بن العطار حدثنا هشام بن عمار مثله.

١٥ ـ باب: الصلاة عند وقوع البلاء

٥٦٢٦ ـ الحاكم النيسابوري: أخبرني إسماعيل بن محمد بن المفضل بن محمد، ثنا جدي، ثنا عمرو بن عون الواسطي، ثنا هشيم، أنبأ خالد بن صفوان، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: جاءه نعى بعض أهله وهو في سفر فصلى ركعتين ثم قال فعلنا ما امر الله استعينوا بالصبر والصلاة [٢].

١٦ ـ باب: الصلاة يوم الفتح

٥٦٢٧ ـ مسلم النيسابوري: حدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا معلى بن اسد، حدثنا وهيب بن خالد، عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن أبي مرة مولى عقيل، عن ام هانئ: ان رسول اللهﷺ صلى في بيتها عام الفتح ثمانى ركعات في ثوب قد خالف بين طرفيه .[٣]

(١) الموضوعات لابن الجوزي ج٢ص١٣٨
(٢) المستدرك للحاكم النيسابوري ج٢ص٢٦٩.
(٣) صحيح مسلم ج٢ص١٥٨

ورواه أبو عوانة حدثنا ابو حاتم الرازي ومحمد بن اسمعيل قالا حدثنا معلى بن اسد مثله (١).

ورواه أبو نعيم الأصفهاني حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو عمرو بن حكيم ثنا أبو حاتم ثنا معلى بن أسد (٢).

ورواه البيهقي اخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي انبأ محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أبو اسمعيل ثنا معلى بن اسد .(٣)

ورواه الطبراني حدثنا محمد بن الحسن بن جلس ثنا معلى بن أسد العمي وليس في آخره إلا: في ثوب واحد .(٤)

ورواه الرافعي قال ميسرة بن علي الخفاف في مشيخته ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الرازي إملاء في الجامع سنة ست وثمانين ومائتين ثنا محمد بن إسماعيل بن يوسف ثنا المعلى بن أسد مثله (٥).

١٧ - باب: الصلاة ليلة النصف من شعبان

٥٦٢٨ ـ الديلمي في الفردوس (ح ٥٦٥٧): علي بن أبي طالب: من صلى مائة ركعة في ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وعشر مرات قل هو الله أحد قضيت له كل حاجة طلبها تلك الليلة .

٥٦٢٩ ـ عبد الواحد بن عبد الغني المقدسي: أخبرنا أبو موسى الأصبهاني، أنبا القاضي أبو سهل عبد الله بن محمد بن عمر بن عزيرة، بقراءتي، أنبا المطهر بن عبد الواحد التميمي، أنبا عبد الله بن محمد السلمي، ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المديني، ثنا أبو أحمد عبد الله بن محمد الإستراباذي، ببغداد، ثنا إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن بهرام الإستراباذي، ثنا أبي، ثنا علي بن الحسن، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب، عن النبيﷺ، أنه قال: يا علي من صلى مائة ركعة في ليلة النصف من شعبان يقول في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وعشر مرات قل هو الله أحد، قال النبيﷺ: ما من عبد يصلي هذه الصلاة إلا قضى الله تعالى له كل حاجة طلبها تلك الليلة (٦).

(١) مسند أبي عوانة ج٢ص٢٦٩
(٢) المسند المستخرج ج٢ص٣١٥ح١٦٢٦
(٣) السنن الكبرى ج٣ص١٥٧
(٤) المعجم الكبير ج٢٤ص٤٢١
(٥) التدوين في أخبار قزوين ج٢ص٥٥
(٦) أحاديث الجماعيلي رقم الحديث: ٣٨.

٥٦٣٠ ـ أبو بكر بن أبي الدنيا: أخبرنا ابن إدريس، عن أبي الحسن الحسيني، عن محمد العرزمي، عن محمد بن علي، رفعه قال: من صلى ليلة النصف من رمضان، وليلة النصف من شعبان مائة ركعة يقرأ فيها ب: قل هو الله أحد ألف مرة، لم يمت حتى يبشر بالجنة [(١)].

٥٦٣١ ـ ابن الجوزي في تلخيص كتاب الموضوعات (ح٤٣٥): رواه الباطرقاني، أنا عبد الرحمن بن طلحة الطلحي، ثنا الفضل بن محمد الزعفراني، ثنا هارون بن سليمان الأصبهاني، ثنا علي بن الحسن، عن الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ قال: يا علي من صلى مائة ركعة في ليلة النصف مائة ركعة بألف ﴿قل هو الله أحد﴾ إلا قضى الله له كل حاجة طلبها تلك الليلة. قيل: يا رسول الله، وإن كان جعل شقيا؟! [قال] يمحوه الله ويجعله سعيدا، أو يبعث إليه سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات ... وساق خرافات منها: لكل حوراء سبعون ألف غلمان، وسبعون ألف ولدان، وسبعون ألف قهارمة، وسبعون ألف كذا، وإن كان [والده] في النار أخرجهما؛ ما لم يشركا، فيدخلان الجنة، ويشفع كل واحد منهما في سبعين ألفا.

٥٦٣٢ ـ محمد بن منصور المرادي في كتاب الذكر (ح٥٣٤): حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني القاسم بن الضحاك، قال: حدثني حسان بن حسين القرشي، عن عمرو بن ثابت، عن محمد بن مروان [البصري]، عن أبي جعفر، قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة ﴿قُلْ هُوَ اللـه أَحَدٌ﴾ عشر مرات لم يمت حتى يرى منزله في الجنة أو يرى له.

٥٦٣٣ ـ الزيلعي: رواه الإمام أبو الفتح سليم بن أيوب الرازي الفقيه الشافعي في كتاب الترغيب، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري، ثنا عبد الرازق، عن توبة، عن عثمان بن عبد الله، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة (الحمد لله) و (قل هو الله أحد) عشر مرات لم يمت حتى يريه الله في منامه مائة ملك ثلاثون يبشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه من عذاب النار وثلاثون يحفظونه من خطاياه وعشرة يكلئونه من عدوه[(٢)].

ورواه الزيلعي قال وكذلك رواه الإمام أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي في كتاب فضائل شعبان من حديث علي بن عاصم عن عمرو بن مقدام عن جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي ﷺ فذكره سواء [(٣)].

(١) فضائل شهر رمضان رقم الحديث: ٩

(٢) تخريج الأحاديث والآثار ج٣ص٢٦١.

(٣) تخريج الأحاديث والآثار ج٣ص٢٦١.

وأخرجه (أي محمد بن ناصر السلامي) من حديث سهل بن منصور ثنا الحسن بن علوان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب فذكره ولم يرفعه [١].

٥٦٣٤ ـ ابن الجوزي: أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا أبو علي بن البنا، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن عمر العلاف، حدثنا أبو القاسم الفامي، حدثنا علي بن بندار البردعي، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن عبيد الله، قال: سمعت أبي يقول: حدثنا علي بن عاصم، عن عمرو بن مقدام، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة، قل هو الله أحد عشر مرات، لم يمت حتى يبعث الله إليه مائة ملك ثلاثون يبشرونه بالجنة، وثلاثون يؤمنونه من النار، وثلاثون يقومونه أن يخطئ، وعشر أملاك يكتبون أعداه [٢].

٥٦٣٥ ـ الإمام الزيدي أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون في تيسير المطالب: حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسني رحمه لله تعالى، قال: أخبرنا سعيد بن محمد بن نصرٍ الهمذاني، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس بمصر، قال: حدثنا أحمد بن بديل، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عمرو بن المقدام، عن محمد بن مروان، عن أبيه، عن كميلٍ صاحب علي، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول لله ﷺ: من صلى ليلة النصف من شعبانَ مائة ركعة بألف مرة، قل هو لله أحد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب ولم يمت حتى يرى مائة ملك يؤمنونه من عذاب لله، ثلاثون منهم يبشرونه بالجنة، وثلاثون كانوا يعصمونه من الشيطان، وثلاثون يستغفرون له آناء الليل والنهار وعشرةٌ يكيدون من كاده.

٥٦٣٦ ـ البيهقي في شعب الإيمان (ح ٣٥٤٧): أخبرنا عبد الخالق بن علي المؤذن، أنا أبو جعفر محمد بن بسطام القومسي بقرية وانه، نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن جابر، حدثني أحمد بن عبد الكريم، نا خالد الحمصي، عن عثمان بن سعيد بن كثير، عن محمد بن المهاجر، عن الحكم بن عتبة، عن إبراهيم، قال: قال علي: رأيت رسول الله ﷺ ليلة النصف من شعبان قام فصلى أربع عشرة ركعة، ثم جلس بعد الفراغ، فقرأ بأم القرآن أربع عشرة مرة، و قل هو الله أحد أربع عشرة مرة، و قل أعوذ برب الفلق أربع عشرة مرة، و قل أعوذ برب الناس أربع عشرة مرة، وآية الكرسي مرة، ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ سورة التوبة آية ١٢٨ الآية، فلما فرغ من صلاته، سألته عما رأيت من صنعه، قال: من صنع مثل الذي رأيت كان له عشرون حجة مبرورة، وصيام عشرين سنة مقبولة، فإن أصبح في ذلك اليوم صائما كان له كصيام سنتين سنة ماضية، وسنة مستقبلة، قال الإمام أحمد: يشبه أن يكون

(١) تخريج الأحاديث والآثار ج٣ص٢٦١.

(٢) الموضوعات لابن الجوزي ج٢ص١٢٨.

هذا الحديث موضوعا، وهو منكر، وفي رواية مثل عثمان بن سعيد مجهولون، والله أعلم .

ورواه ابن الجوزي: أنبأنا إبراهيم بن محمد الأزجي، قال: أنبأنا الحسين بن إبراهيم، أنبأنا أبو الحسين علي بن الحسن بن محمد الكرجي، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي ابن محمد الخطيب، أنبأنا الحاكم أبو القاسم عبد الله بن أحمد الحسكاني، حدثني أبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن مثله (١).

٥٦٣٧ ـ ابن الجوزي: أنبأنا محمد بن ناصر الحافظ، أنبأنا أبو على الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن محمد المقرى، أنبأنا أبو عمرو عبد الرحمن بن طلحة الطليحي، أنبأنا الفضل بن محمد الزعفراني، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا علي بن الحسن، عن سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ أنه قال: يا علي من صلى مائة ركعة في ليلة النصف، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات قال النبي ﷺ: يا علي ما من عبد يصلى هذه الصلوات إلا قضى الله عز وجل له كل حاجة طلبها تلك الليلة . قيل: يا رسول الله وإن كان الله جعله شقيا أيجعله سعيدا قال: والذي نفسي بالحق يا علي إن مكتوب في اللوح أن فلانَ بن فلان خلق شقيا، ويمحوه الله عز وجل، ويجعله سعيدا، ويبعث الله إليه سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عند السيئات ويرفعون له الدرجات إلى رأس السنة، ويبعث الله عز وجل في جنات عدن سبعين ألف ملك أو سبع مائة ألف ملك، يبنون له المدائن والقصور ويغرسون له الأشجار ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب المخلوقين مثل هذه الجنان، في كل جنة على ما وصفت لكم في المدائن والقصور والأشجار، فإن مات من ليلته قبل أن يحيل الحول مات شهيدا ويعطيه الله تعالى بكل حرف من قل هو الله أحد في ليلته من ذلك تسعين حوراء لكل حوراء وصيف ووصيفة وسبعون ألف غلمان وسبعون ألف ولدان وسبعون ألفا قهارمة وسبعون ألفا حجابا . وكل من قرأ قل هو الله أحد في تلك الليلة يكتب له أجر سبعين شهيدا، وتقبل صلاته التي صلاها قبل ذلك، وتقبل ما يصلى بعدها . وإن كان والداه في النار دعا لهما أخرجهما الله من النار بعد إن لم يشركا بالله شيئا يدخلان الجنة يشفع كل واحد منهم في سبعين ألفا إلى آخر ثلاث مرات . قال النبي ﷺ: والذي بعثني بالحق إنه لا يخرج من الدنيا حتى يرى في الجنة ما خلقه الله أو يراه، والذي بعثني بالحق إن الله يبعث في كل ساعة من ساعات الليل والنهار وهي أربع وعشرون ساعة سبعين ألف ملك يسلمون عليه ويصافحونه ويدعون له إلى أن ينفخ في الصور، ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة ويأمر الكاتبين أن لا يكتبوا على عبدي سيئة ويكتبوا له الحسنات إلى

(١) الموضوعات لابن الجوزي ج٢ص١٢٩.

أن يحول عليه الحول، وقال النبيﷺ: من صلى هذه الصلاة وهو يريد الصلاة والدار الآخرة يجعل الله له نصيبا من عنده تلك الليلة [١].

١٨ - باب: الصلاة ليلتي النصف من شهري شعبان ورمضان

٥٦٣٨ - عبد الله بن أبي الدنيا في فضائل شهر رمضان (ح٩): أخبرنا ابن إدريس، عن أبي الحسن الحسيني، عن محمد العرزمي، عن محمد بن علي، رفعه قال: من صلى ليلة النصف من رمضان، وليلة النصف من شعبان مائة ركعة يقرأ فيها ب: قل هو الله أحد ألف مرة، لم يمت حتى يبشر بالجنة.

١٩ - باب: الصلاة ليلة النحر

٥٦٣٩ - الشوكاني في الفوائد المجموعة (ح١١٣): عن علي: من صلى ليلة النحر ركعتين، يقرأ في كل ركعة: بفاتحة الكتاب خمس عشرة مرة، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة، وقل أعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة، وقل أعوذ برب الناس خمس عشرة مرة، فإن سلم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات، واستغفر الله خمس عشرة مرة، جعل الله اسمه في أصحاب الجنة . . . إلخ، في إسناده: أحمد بن محمد بن غالب، هو غلام خليل، وضاع.

٢٠ - باب: الصلاة يوم عرفة

٥٦٤٠ - ابن الجوزي: أنبأنا محمد بن ناصر، أنبأنا الحسن بن أحمد، أنبأنا محمد بن أحمد الحافظ، أنبأنا وحدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا يحيى بن محمد المديني، حدثنا عبد الله بن عمر العابدي، حدثنا عبد الرحمن بن أنعم، عن أبيه، عن الحسن ومعاوية ابن قرة وأبي وائل، عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود قال: قال رسول اللهﷺ: من صلى يوم عرفة ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب ثلاث مرات في كل مرة يبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم ويختم آخرها بآيتين ثم يقرأ بقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله أحد مائة مرة يبدأ في كل مرة ببسم الله الرحمن الرحيم، إلا قال الله عز وجل أشهدكم أني قد غفرت له [٢].

ورواه ابن الجوزي في مثير الغرام (ح٩٧) قرأت على محمد بن أبي منصور، عن الحسن بن أحمد مثله.

---

(١) الموضوعات لابن الجوزي ج٢ص١٢٧
(٢) الموضوعات لابن الجوزي ج٢ص١٣٣

٢١ ـ باب: الصلاة لقضاء الحاجة

٥٦٤١ ـ الطبراني: حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن شاذان الجرجراني، قال: سمعت محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: كان أبي إذا حزبه أمر قام فتوضأ وصلى ركعتين، ثم قال: في دبر صلاته اللهم أنت ثقتي في كل كرب، وأنت رجائي في كل شدة، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة، فكم من كرب قد يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويرغب عنه الصديق ويشمت به العدو، أنزلته بك وشكوته إليك ففرجته وكشفته وكفيتنيه، فأنت صاحب كل حاجة وولي كل نعمة، وأنت الذي حفظت الغلام بصلاح أبويه، فاحفظني بما حفظته به ولا تجعلني فتنة للقوم الظالمين، اللهم وأسألك بكل اسم هو لك سميته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، وأسألك بالاسم الأعظم الأعظم الأعظم الذي إذا سئلت به كان حقا عليك أن تجيب أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تقضي حاجتي ويسأل حاجته[1].

(١) كتاب الدعاء ص٣١٦

الفهرس

أبواب النواقص في الصلاة ٥

١ - باب من صلى بوضوء فاسد ٧

٢ - باب: صلاة العاجز ٧

٣ - باب: من ترك الصلاة لعلة الحدث توضأ وبنى على صلاته ٨

٤ - باب: بطلان الصلاة بنقيصة الصلاة على محمد وآل محمد ١٠

٥ - باب: كراهة الصلاة في العرق من الزنى ١٢

٦ - باب: أحكام الشك في الركعات ١٢

٧ - باب: سجدتا السهو لنسيان بعض سنن الصلاة ولكل زيادة ونقصان ١٣

٨ - باب: أن من أتى بركعة زائدة يكفيه سجدتا السهو ١٣

٩ - باب: حكم من نسي جزءا من الصلاة أعاده وأتى بسجدتي السهو ١٤

١٠ - باب: حكم من سلم قبل وقته سهوا يسجد سجدتي السهو ١٤

١١ - باب: أن للجهر محل الإخفات أو عكسه سجدتا السهو ١٤

١٢ - باب: موضع سجدتي السهو بعد السلام قبل الكلام ١٤

١٣ - باب: أن سجدتي السهو لهما تشهد ١٤

أبواب منافيات الصلاة ١٥

١ - باب: لا يقطع الصلاة شيء إلا الحدث ١٧

٢ - باب: لا يقطع الصلاة ما يمر بين يديه واستحباب أن يجعل المصلي بين يديه شيئا ١٨

٣ - باب: الصلاة وأمامه المارة والمعترضين ٢٠

٤ - باب: الكلام والأن يبطل الصلاة ٢١
٥ - باب: المصلي يرد السلام.. ٢٢
٦ - باب: المصلي يقطع الصلاة تلبية لأمه ٢٣
٧ - باب: حرمة الرياء في الصلاة... ٢٣
٨ - باب: إشارة المصلي بالتسبيح والنساء بالتصفيق ٢٤
٩ - باب: أن تحريك اليد أو الرجل أو التثاؤب أو العطاس لا يبطل الصلاة ٣٠
١٠ - باب: يبزق في الصلاة عن شماله..................................... ٣١
١١ - باب: كراهة صلاة الحاقن.. ٣١
١٢ - باب: لا يضر في الصلاة حمل الألواح ٣١
١٣ - باب: لا يضر بالصلاة حمل الولد أو صعود الولد على ظهر المصلي ٣١
١٤ - باب: النهي عن فرقعة الأصابع في الصلاة............................. ٤٥
١٥ - باب: لا يضر بالصلاة قتل العقرب ٤٥
١٦ - باب: النهي عن عقص الشعر في الصلاة والعبث بالحصي وفرش الذراعين والقراءة في الركوع والسجود ٤٧
١٧ - باب: جواز عقص الشعر في الصلاة.................................... ٥٠

أبواب: التعقيبات العامة ٥٣
١ - باب: الموعظة بعد الصلاة.. ٥٥
٢ - باب: استحباب الدعاء بسؤال الحور العين بعد كل صلاة ٥٦
٣ - باب: استحباب جلوس المصلي في مصلاه بعد كل صلاة ٥٦
٤ - باب: فضل قراءة قل هو الله أحد بعد كل صلاة ٥٨
٥ - باب: فضل آية الكرسي وبعض الآيات بعد كل صلاة ٥٩
٦ - باب: استحباب قراءة الفاتحة وآيات الكرسي والشهادة والملك دبر كل صلاة ٦٠
٧ - باب: فضل بعض الآيات دبر كل صلاة ٦٥
٨ - باب: فضل بعض الأذكار بعد الصلاة المكتوبة.......................... ٦٦
٩ - باب: دعاء عظيم الثواب بعد كل صلاة................................. ٧٣

١٠ - باب: استجابة الدعاء بعد صلاة الفريضة ٧٤
١١ - باب: دعاء أمير المؤمنين بعد كل صلاة ٧٤
١٢ - باب: كراهة النوم قبل طلوع الشمس ٧٦
١٣ - باب: استحباب التعقيب بعد فريضة الصبح ٧٦
١٤ - باب: استحباب جلوس المصلي في مصلاه بعد صلاة الصبح يذكر الله تعالى إلى طلوع الشمس ٧٧
١٥ - باب: أن ذكر الله تعالى بين الطلوعين يستوجب الرزق أكثر من الضرب في الأرض ٨٢
١٦ - باب: استحباب قراءة قل هو الله أحد عشر مرات بعد صلاة الصبح........ ٨٣
١٧ - باب: الدعاء على الشيطان بعد صلاة الصبح ٨٤
١٨ - باب: استحباب بعض الأذكار بعد صلاة الصبح ٨٤
١٩ - باب: الإضطجاع بعد صلاة الغداة ٨٥
٢٠ - باب: الدعاء للرجال بأسمائهم بعد الصلاة ٨٥
٢١ - باب: استحباب الإستغفار سبعين مرة بعد صلاة العصر ٨٥

أبواب قضاء الصلاة ٨٧
١ - باب: كفارة الصلوات الفائتة ٨٩
٢ - باب: استحباب التعجيل بقضاء ما فات من الصلاة لنوم أو نسيان عند الإستيقلظ أو الذكر ٨٩
٣ - باب: حكم المغمى عليه وما فاته في حال الإغماء ٩٠
٤ - باب: استحباب التعجيل بقضاء نوافل الليل عند أو الإستيقاظ إلى ارتفاع النهار ٩٠
٥ - باب: ترك القضاء عند الفجر وبعد العصر ٩١
٦ - باب: تقديم الصلاة الأولى فالأولى ٩١

أبواب صلاة الجماعة ٩٣
١ - باب: فضل الجماعة ولا سيما العشاء والفجر ٩٥

٢ - باب: فضل إدراك تكبيرة الإحرام في الجماعة ٩٦
٣ - باب: تأكيد استحباب الجماعة لكل ثلاثة فصاعدا........................ ٩٧
٤ - باب: إستحباب إعادة الصلاة في جماعة لمن صلاها فرادى ولا سيما الرباعية ٩٧
٥ - باب: التأكيد على الجماعة في صلاة العتمة من شهر رمضان...................... ٩٨

أبواب: أحكام الإمامة في الجماعة ٩٩
١ - باب: الحذر من الإمامة في الصلاة ١٠١
٢ - باب: أولى القوم بالإمامة هو الأفقه والأقرأ لكتاب الله تعالى ١٠١
٣ - باب: أن صاحب البيت أولى بالإمامة إلا من إمام يجمع الناس ١٠٢
٤ - باب: كراهة إمامة القوم وهم له كارهون ١٠٣
٥ - باب: شروط الإمام وعدم اشتراط البصر في الإمام ١٠٣
٦ - باب: النهي عن إمامة من في صلاته خلل ١٠٣
٧ - باب: صلاة الجماعة والجمعة خلف كل بر وفاجر ١٠٣
٨ - باب: النهي عن إمامة من في دينه خزبة..١٠٤
٩ - باب: النهي عن الصلاة خلف النواصب والحرورية والمرجئة والقدرية ومن لا يقول بالقدر على كل شيء وأن من صلى خلفهم أعاد الصلاة ١٠٨
١٠ - باب: اشتراط سلامة الإمام وعدم العجز عن القيام ١٠٩
١١ - باب: لا يجوز إمامة المتيمم للمتطهرين ولا المقيد للمطلقين ١١٠
١٢ - باب: جواز إمامة العبد المملوك للحر والمفضول للأفضل........................١١١
١٣ - باب: إمامة المسافر للمقيم والمقيم للمسافر ١١١
١٤ - باب: النهي عن إمامة المرأة للرجال وتؤم النساء فتقف في وسطهن ١١٢
١٥ - باب: المرأة تصلي خلف الرجال لا جنبهم..١١٢
١٦ - باب: جواز إمامة الرجل للنساء وحدهم والأحسن أن يكون معه غيره ١١٣
١٧ - باب: جماعة ممن لا يجوز الصلاة خلفهم ١١٤
١٨ - باب: شروط تحقق العدالة..١١٤
١٩ - باب: بطلان الصلاة خلف أصحاب القدر..١١٥
٢٠ - باب: بطلان الصلاة خلف أصحاب الكبائر ١١٥

٢١ - باب: الصلاة خلف الولاة الظلمة ١١٦
٢٢ - باب: أن طهارة الإمام من الحدث الأصغر والأكبر شرط واقعي في صحة الجماعة ١١٨
٢٣ - باب: أن طهارة الإمام من الحدث الأصغر والأكبر ليس شرطا واقعيا في صحة الجماعة فيعيد ولا يعيدون ١٢٠

أبواب: أحكام الجماعة ١٢٣
١ - باب: استحباب انتظار الصلاة ١٢٥
٢ - باب: إستحباب انتظار الإمام حضور المأمومين إذا كانوا قليلا ١٢٦
٣ - باب: إذا تعمد الإمام الإفراط في وقت الصلاة لم ينتظر ١٢٧
٤ - باب: إقامة الصفوف وتقديم ميامنها وكراهة الصف وحده ١٢٧
٥ - باب: تقدم الرجال على النساء والكبار على الصغار ١٢٨
٦ - باب: إذا كان مع الإمام واحد وقف عن يمينه ١٢٨
٧ - باب: استحباب أمر الإمام باستواء المأمومين وتماسهم ببعضهم ١٢٨
٨ - باب: النهي عن قراءة المأموم خلف الإمام ١٢٩
٩ - باب: ما ورد من الأمر بالقراءة خلف الإمام ١٣٣
١٠ - باب: ما روي من الأمر بالقراءة خلف الإمام إذا لم يجهر ١٣٦
١١ - باب: النهي عن افتتاح القراءة على الإمام ١٣٦
١٢ - باب: جواز الإفتتاح على الإمام إذا أعيى عن القراءة ١٣٨
١٣ - باب: من دخل الجماعة وقد سبقه الإمام فيكون أول صلاته من حين أدركه ويقضي ما فاته وحده ولا يسلم مع الإمام ١٣٩
١٤ - باب: ما روي أنه يقرأ ما فاته في سكتة الإمام ١٤١

١٥ - باب: من أدرك ركوع الإمام احتسبها ركعة ومن لم يدرك الركوع لا يعتد بالسجود ١٤١
١٦ - باب: الإمام يذكر أنه على جنابة أو يحتاج إلى الحدث فيغتسل أو يحدث ويتوضأ ويبني على صلاته ١٤٢

١٧ - باب: اختلاف نية المأموم عن الجماعة في نوع الصلاة ١٤٣
١٨ - باب: تخفيف الإمام للصلاة واستحباب كون الجماعة بصفة أضعفهم ١٤٣
١٩ - باب: تسليم المأموم قبل الإمام ١٤٤
٢٠ - باب: إذا عجز الإمام عن إتمام الصلاة أمر من يقوم مقامه ١٤٥
٢١ - باب: ما روي أن الإمام إذا عجز لا يكلف ١٤٦
٢٢ - باب: الفساد والسهو يطرا على الإمام يكون على المأموم ١٤٦
٢٣ - باب: لا يتنفل الإمام في موضعه ١٤٧

أبواب: النوافل اليومية ٩٤١
١ - باب: لا تستحب النوافل إلا لمن يؤدي الفرائض ١٥١
٢ - باب: ترك النوافل إذا أضرت بالفرائض ١٥٣
٣ - باب: عدد الركعات اليومية الفرائض والنوافل خمسون ركعة ١٥٣
٤ - باب: أفضل مواقيت النوافل والمواقيت المبغوضة ١٥٤
٥ - باب: كل فريضة يتنفل بعدها إلا العصر والفجر ١٥٤
٦ - باب: نوافل النهار ستة عشر ركعة ١٥٨
٧ - باب: تفصيل النوافل النهارية للظهر والعصر وهي ستة عشر ركعة ١٥٩
٨ - باب: نافلة الفجر ١٦٥
٩ - باب: صلاة الضحى ١٦٨
١٠ - باب: النهي عن التعجيل بصلاة الضحى ١٧٠
١١ - باب: نافلة الظهر هي صلاة الأوابين ١٧٠
١٢ - باب: الصلاة أربع ركعات قبل الظهر ١٧١
١٣ - باب: الصلاة أربع ركعات قبل الظهر وبعدها أربعا ١٧٢
١٤ - باب: الصلاة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وأربعا قبل العصر ... ١٧٢
١٥ - باب: الصلاة بعد الظهر ركعتين وقبل العصر أربعا ١٧٤
١٦ - باب: فضل الصلاة أربع ركعات قبل العصر ١٧٤
١٧ - باب: الصلاة ركعتين قبل العصر ١٧٦
١٨ - باب: النهي عن الصلاة بعد العصر إلا أن تكون الشمس مرتفعة ١٧٧

١٩ - باب: ما روي أن عليا (ع) صلى ركعتين بعد العصر.................... ١٨٠
٢٠ - باب: نافلة المغرب وما يستحب بعدها ١٨٣
٢١ - باب: استحباب التنفل بالصلاة تمام الوقت بين المغرب والعشاء.......... ١٨٦
٢٢ - باب: صلاة مستحبة بعد المغرب ١٨٧
٢٣ - باب: استحباب التسبيح في النافلة ١٨٧
٢٤ - باب: صلاة الغفيلة بين فريضتي المغرب والعشاء ١٨٨
٢٥ - باب: نافلة العشاء ركعتان... ١٨٨
٢٦ - باب: صلاة الوتر قبل النوم.. ١٨٨
٢٧ - باب: نوافل الليل ستة عشر ركعة.. ١٨٨
٢٨ - باب: نوافل الليل مثنى مثنى.. ١٨٩
٢٩ - باب: مروي أن نوافل النهار اثنا عشر ونوافل الليل ثمانية ١٨٩
٣٠ - باب: فضل القيام والصلاة في الليل ولا سيما في الثلث الأخير من الليل .. ١٩٠
٣١ - باب: صفة صلاة الليل ١٩٣
٣٢ - باب: صفة صلاة رسول الله في الليل ١٩٤
٣٣ - باب: التأكيد على نافلة الوتر وأن الله تعالى يحب الوتر ١٩٥
٣٤ - باب: التأكيد على نافلة الوتر وأنها سنة غير فريضة............................. ١٩٧
٣٥ - باب: الوتر بثلاث ركعات... ٢٠٣
٣٦ - باب: الوتر ركعة بثلاثة سور.. ٢٠٤
٣٧ - باب: الوتر بثلاث ركعات يقرأ بها تسع سور في كل ركعة ثلاثة سور........ ٢٠٥
٣٨ - باب: الوتر بثلاث ركعات وثماني سور ٢٠٨
٣٩ - باب: إذا قدم الوتر ثم قام فله أن يصلها بركعة لتصبح شفعا ٢٠٩
٤٠ - باب: سقوط نوافل الظهرين في عرفة ونوافل المغرب في مزدلفة ٢١١
٤١ - باب: سقوط النوافل النهارية دون الليلية في السفر ٢١١
٤٢ - باب: جواز التطوع في السفر.. ٢١١
٤٣ - باب: الصلاة يوم الجمعة ست ركعات بعد الجمعة............................ ٢١٢
٤٤ - باب: ما روي من الصلاة أربعا قبل الجمعة وأربعا بعدها ٢١٤

٤٥ - باب: استحباب صلاة النوافل في البيوت ٢١٥
٤٦ - باب: صحة صلاة النافلة من جلوس وعلى الراحلة إلا الوتر فالأولى أن تكون عند النزول........................ ٢١٥
٤٧ - باب: صلاة الوتر على الراحلة وإيماء وقعودا........................ ٢١٦

أبواب صلاة المسافر والخوف ٢١٩
١ - باب: صلاة المسافر قصراً ٢٢١
٢ - باب: التقصير في مكة المكرمة ٢٢٣
٣ - باب: أنه القصر في كل الصوات الرباعية ولا قصر في صلاة المغرب........ ٢٢٣
٤ - باب: قصر الصلاة بعد الخروج من البلد حتى لا يرى شيئا من البيوت ولو كان بيت خص ٢٢٣
٥ - باب: التقصير حتى لو كان السفر ليوم واحد ٢٢٦
٦ - باب: يستمر المسافر بالتقصير في طريق العودة حتى يدخل وطنه............ ٢٢٦
٧ - باب: شروط التقصير في السفر ٢٢٧
٨ - باب: من أقام عشراً أتم الصلاة وإذا أقام متردد قصر شهرا ٢٢٨
٩ - باب: صلاة الخوف........................ ٢٢٨

أبواب صلاة الجمعة ٢٣١
١ - باب: فضل يوم الجمعة........................ ٢٣٣
٢ - باب: استحباب قراءة سورة الكهف يوم الجمعة ٢٣٥
٣ - باب: وجوب صلاة الجمعة ٢٣٦
٤ - باب: سقوط الجماعة يوم الجمعة إلا مع الإمام عادل........................ ٢٣٦
٥ - باب: سقوط الجمعة عن العبد والمريض والمرأة والمسافر وعن غير أهل المصر ٢٣٧
٦ - باب: إقامة صلاة الجمعة تسقط صلاة الظهر........................ ٢٣٧
٧ - باب: لا تقام صلاة الجمعة ولا العيد إلا في مصر جامع ٢٣٨
٨ - باب: ما روي من إقامة الجمعة في خمسين ٢٤٠

٩ - باب: استحباب تعجيل المصلين إلى المسجد لصلاة الجمعة ٢٤٠
١٠ - باب: التعجيل في الشروع بصلاة الجمعة والإنتهاء منها ٢٤٥
١١ - باب: صلاة الجمعة عند الزوال وفي الهاجرة ٢٤٨
١٢ - باب: الخطبتان يوم الجمعة بينهما جلسة خفيفة ٢٤٩
١٣ - باب: الخطبة على المنبر ٢٥٢
١٤ - باب: أنواع الخطبة وآدابها ٢٥٣
١٥ - باب: قراءة القرآن في الخطبة ٢٦٣
١٦ - باب: ترك رفع اليدين في الخطبة ٢٦٣
١٧ - باب: النهي عن الحبوة وعن الصلاة والكلام واللغو والإمام يخطب ٢٦٤
١٨ - باب: القراءة يوم الجمعة بسورة الجمعة والمنافقون ٢٦٥

أبواب صلاة العيد ٢٧١
١ - باب: فضل يوم النحر وأنه يوم الحج الأكبر ٢٧٣
٢ - باب: لبس العمامة في العيد وإرخائها من الخلف ٢٧٤
٣ - باب: كراهة الصلاة في المسجد أو المصلى قبل صلاة العيد أو بعدها ٢٧٤
٤ - باب: ترك النهي عن الصلاة قبل صلاة العيد ٢٧٥
٥ - باب: التأكيد على صلاة العيد ٢٧٧
٦ - باب: لا يخرج إلى صلاة العيد إلا بعد طلوع الشمس ٢٧٧
٧ - باب: استحباب خروج الجميع والنساء إلى صلاة العيدين وإلى الجبان ٢٧٧

٨ - باب: استحباب إتيان صلاة العيد ماشيا بل حافيا ويكبر حتى يبلغ الجبان ويجوز الركوب ٢٧٨
٩ - باب: جواز الخروج إلى صلاة العيد راكبا ٢٧٩
١٠ - باب: التكبير حتى يبلغ الجبان ٢٨٠
١١ - باب: استحباب الأكل وإخراج الفطرة والغسل قبل الخروج إلى صلاة العيد ٢٨١

١٢ - باب: لا تكون صلاة العيد في المسجد إلا لضعفة الناس ويخرج الإمام بغيرهم.......... ٢٨٢
١٣ - باب: ما روي أن صلاة العيد في المسجد لضعفة الناس هي أربع ركعات .. ٢٨٣
١٤ - باب: ما روي أنه يصلي بضعفة الناس ركعتين بغير خطبة.......... ٢٨٤
١٥ - باب: صلاة العيد في المسجد في اليوم المطير.......... ٢٨٥
١٦ - باب: من فاته الإمام في العيدين أو الجمعة صلى أربعا.......... ٢٨٥
١٧ - باب: علي يصلي العيد وعثمان محصور.......... ٢٨٥
١٨ - باب: صلاة العيد بغير أذان ولا إقامة.......... ٢٨٨
١٩ - باب: صلاة العيد قبل الخطبة.......... ٢٨٨
٢٠ - باب: صلاة العيد قبل ذبح الأضحية في الأمصار.......... ٢٩٠
٢١ - باب: التكبير قبل صلاة العيد.......... ٢٩١
٢٢ - باب: رفع الصوت في تكبيرات العيد.......... ٢٩١
٢٣ - باب: التكبيرات والركعات في صلاتي العيدين والجهر بالقراءة.......... ٢٩١
٢٤ - باب: الدعاء في صلاة العيد بين كل تكبيرتين.......... ٢٩٣
٢٥ - باب: يقرأ في العيدين سبح اسم ربك والغاشية.......... ٢٩٤
٢٦ - باب: التكبير خلف الصلوات في يوم عرفة وأيام التشريق.......... ٢٩٤
٢٧ - باب: رفع الصوت بالتكبير.......... ٢٩٩
٢٨ - باب: الجهر بالقراءة.......... ٢٩٩
٢٩ - باب: اجتماع العيد والجمعة.......... ٣٠٠
٣٠ - باب: الإمام يخطب خطبة العيد وهو على الراحلة.......... ٣٠٢

أبواب صلاة الآيات.......... ٣٠٣
١ - باب: استحباب الخوف والتربص عند الريح والغيم.......... ٣٠٥
٢ - باب: التعرض للمطر.......... ٣٠٦
٣ - باب: وجوب صلاة الآيات عند الزلزلة والكسوف.......... ٣٠٦
٤ - باب: ما روي عن علي أنها ركعتان يطيل فيها القراءة وفي كل ركعة أربع ركوعات.......... ٣٠٧

٥ - باب: من روى أن عليا صلى الآيات ركعتين فيها عشر ركوعات............ ٣٠٩
٦ - باب: ما روي أن صلاة الآيات غير ذلك........................ ٣١١
٧ - باب: الجهر بالقراءة في الكسوف............................ ٣١١

أبواب الصلوات المستحبة غير اليومية ٣١٣
١ - باب: الحث على الإكثار من الصلاة ٣١٥
٢ - باب: صلاة بعد طلوع الشمس............................ ٣١٦
٣ - باب: صلاة بعد صلاة المغرب ٣١٦
٤ - باب: صلاة ليلة الثلاثاء................................. ٣١٦
٥ - باب: صلاة جعفر ٣١٦
٦ - باب: صلاة ليلة الرغائب أول ليلة جمعة في رجب.............. ٣١٧
٧ - باب: صلاة دعاء أم داوود في شهر رجب.................... ٣١٨
٨ - باب: استحباب الصلاة في ليالي شهر رمضان ٣١٩
٩ - باب: صلاة الإستسقاء وآدابها ٣١٩
١٠ - باب: الصلاة ركعتين عند الخروج إلى السفر أو العودة منه ٣٢٤
١١ - باب: صلاة تباعد من النار وتقرب من الجنة................. ٣٢٤
١٢ - باب: صلاة للإستغفار ٣٢٥
١٣ - باب: صلاة للأمان في المواقف كلها ومن الفقر ٣٢٦
١٤ - باب: الصلاة لحفظ القرآن.............................. ٣٢٧
١٥ - باب: الصلاة عند وقوع البلاء ٣٣٤
١٦ - باب: الصلاة يوم الفتح ٣٣٤
١٧ - باب: الصلاة ليلة النصف من شعبان ٣٣٥
١٨ - باب: الصلاة ليلتي النصف من شهري شعبان ورمضان.......... ٣٣٩
١٩ - باب: الصلاة ليلة النحر ٣٣٩
٢٠ - باب: الصلاة يوم عرفة................................ ٣٣٩
٢١ - باب: الصلاة لقضاء الحاجة............................. ٣٤٠

الكتب التي طبعت لسماحة المؤلف دامت إفاضاته

١- **المستدرك الثاني لوسائل الشيعة أو أحاديث الأئمة الطاهرين بأسانيد العامة والمخالفين**/ ٢١ مجلداً

٢- **فضائل علي**ؑ **بأسانيد أهل السنة**/ ٢١ مجلداً

٣- **المقدمات والتنبيهات في شرح أصول الفقه**/ ثمانية مجلدات

٤- **مصابيح الولاية** / خمسة مجلدات

٤- **الروايات المشتركة بين السنة والشيعة في الصوم** (شراكة مع آية الله محمد علي التسخيري)

٥- **الروايات المشتركة بين السنة والشيعة في الجمعة** (بالإشتراك مع آية الله محمد علي التسخيري)

٦- **الروايات المشتركة بين السنة والشيعة في الحج** (بالإشتراك مع آية الله محمد علي التسخيري)

٧- **الحجة على البشر في النص على الأئمة الإثني عشر (الأدلة الدامغة).**

٨- **الصحف المقدسة عند آل محمد**ﷺ

٩- **كتاب علي**ؑ **الجامعة.**

١٠- **رحلة الإنسان إلى عالم الآخرة**

١١- **إباحة المتعة حق السنة على أهل السنة**/ جزآن في مجلد واحد.

١٢- **خروج الحسين**ؑ **الى كربلاء ثورة أم شهادة**/ جزآن في مجلد واحد.

١٣- **ما بعد كربلاء** / مجلد واحد

١٤- **دروس في فقه النكاح** (دروس القاها في كلية الإجتهاد. الجامعة الإسلامية في لبنان)